الغيث المدرار في كلام المشايخ الأبرار
من القصائدالدّينيّة في الثّناء على الله تعالى والتوسّل بالغفّار
وفي مدائح النّبيّ المختارمحمّدصلّى الله عليه وسلّم
والتّوسّل بقدره الأعلى وشرفه الأرقى
و مدائح الأولياءالأخيارلاسيماسلطانهم
سيّدي عبدالقادرالجيلاني البغداديّ
وبعض تلامذته الأجلاّء

جمعهاورتّبهاالفقيرإلى الله تعالى

حسن محمدحسن الدينسوريّ

طالب بكلية الشريعة والقانون

بجامعة الأحقاف

اليمن

بسم الله الرحمن الرحي

وماتوفيقي إلاّبالله عليه توكّلت عونك يارحمن

الحمد لله ربّ العالمين اللّهمّ لك الحمد حمدادائمابدوامك وباقياببقائك وخالدابخلودك زنة عرشك ورضى نفسك ومدادكلماتك.

وأشهدأن لآإله إلاالله وحده لاشريك له إلهاواحدافرداصمدا وأشهدأنّ سيّدنامحمّداعبده ورسوله وحبيبه وخليله وصفيه أرسله الله رحمة للعالمين بشيراونذيراوأصلّي وأسلّم على سيّدالخلق وأشرف الرّسل محمّدعليه أفضل الصّلاة وأزكى التّسليم.

أمّابعدفيقول العبدالفقيرإلي الله إنّ هذاالسّعي المتواضع من جمع القصائد الّتِي نقدم بين أيديكم دفعني إليه مع قلّة بضاعتي مارأيته من حاجة الأحبة إلي ترتيب القصائدوجمعهافي ديوان واحدولماطلبني بعض الإخوة أن أقوم هذاالعمل الجليل فأجبتهم مع أنّني لست أهلالذلك راجيامن الله أن يعينني عليه وطالبامنهم الدعاءلي مرتباومنظماالقصائدبادئابالقصائدالإلهيّة في

ثناءالله والتضّرع له والتوسّل بجلاله وجماله وكماله   ثمّ النبوية في المدح به والتوسّل بجنابه الرّفيع وشرفه العظيم عندالله، ثمّ الأولياءفي مدحهم والتوسّل بجاههم ،وأسأل الله تعالى أن ينفع به الإخوان والأحباب وجميع المسلمين والمسلمات وأن يجعل آخركلمتناقول لاإله إلاّالله محمدرسول الله آمين.

وسمّيته الغيث المدرارفي كلام المشايخ الأبرار.

وهذاأوان الشروع في المقصودبعون الواحد وعلي الله الكريم اعتمادي وإليه استنادى وحسبي الله ونعم الوكيل ولاحول ولاقوّة إلابالله العليّ العظيم.

هذ ه القصيدة في ذكرالله تعالى للشيخ العارف بالله شمس الدين قاسم بن محيي الدين البراوي بلدةومرقدا القادريّ مشرربالشافعيّ مذهباالأشعريّ عقيدة وفاته خمسة عشررمضان

وهي هذه

وذِكْرُاللهِ أعْلي وذِكرُاللهِ أعلي   وبا لتقديم أَوْلَى وذِكرُالله أعلي

أيا سارِي إليه فقم لله وَيْهِ   وأشْكُرُمالديهِ فذِكْرُه فهوأحْلي

فا نّ الذكرَنورٌوأسرارٌتنورُ   وبرهانٌ يدورُبه كن مَن تحلّي

يطهّرُعيبَ ذنبٍ ويُجْلِي رَيْنَ قلبٍ   ويَكشِفُ سِترَحُجْبٍ تكونُ به مُحَلا

ِبه تَحْظَي وتَرْقَي مقاماتٍ وتَسْقي   كئوساً لسْتَ تَلْقَي وتَرفعُ عنك مَحْلا

وذكرُالله قوتٌ لقلبٍ لايموتُ   وأنْسٌ لايفوتُ رِجالافي المصلي

لهم شَرَفٌ بذكْرٍبسرٍّ أ وبجهرٍ   يميلون بشِعْرٍ بذكرالله أحلي

فإنّ اللهَ يَذْكرُ لِذَ اكِره ويَشْكُر   ويلحظُه وينظُرفكثِّرْ منه أَوْلي

فذَاكِرُه ُسَعيدٌ ومُدْمِنُه حميدٌ   وتا ركُه بعيدٌ عن الخيراتِ كُلاّ

أحِزْبَ الذّاكرينَ لِربِّ العالَمينَ   تعالَوامُسْرِعينَ لِراحٍ صارِحلاّ

وَدُم ْذكرَالرّسولِ حبيبِ اللهِ سُؤْلي   ومَا مُوْلِي وُصُوْلي تَفُزْيا صاحِ أصْلاً

وذَكّرِالصّالِحينَ تَكُنْ مِن فا ئِزين   وخيراً حا ئزين َ بِأَ خَري بعد أَولي

ولاتَصْحبْ سِوي مَنْ إلي الرحمان أذْعَن   وأرشد فهو أحْسَنْ من العاشي المولي

إلهي تُبْ علينا وسامِح ْما لدينا   وجُدْ وانظُر إلينا وقِهْ فرعا وأصلا

وذِكرُالغوثِ الأعظمْ لنا فخرٌ به عَمّ   كلَ العالمين امدحِ الجيلان تُؤْلَي

وكُنْ للمسلمين َمُغيثا يا مُعينا   وكُلِ الحاضرينَ ومَنْ لدهي تحلا

ويسِّرْكلَّ صعبٍ وفرِّجْ كلَّ كَرْبٍ   بأوتا دِوقطّبٍ وأسْقِ الغيثَ أهلا

صلاةٌ مع سلامٍ علي طه ختامٍ   وآلِه والكرامِ وجيلانِ تجلّي

وكُنْ عونَ البراوِي قَوَيسِم ذِى الفتاوى   لكلِ الخيرِحا وي أغِثّه وزِدْه بَدلا

صلاةُ اللهِ حسْبي علي المختا رِجبي   وآلٍ ثمَّ صحْبٍ وذكرُالله أعلي

إلهِيْ إلهيْ ذَا الْجَلالِ   تَفَضَّلْ عَلَينا بِالقَبُولِ

إلَهي إلهِي ذاالجلالِ   وفِقّنا زِيارةَ الرَّسُولِ

هَبُولِي مِنْ فَضْلِكُمْ هَبُولِي   وَجُودُ واْ لِعَبْدِ با لقَبُولِ

مُنَا ئِي وبُغْيَتِي رِضَاكُمْ   وأنْتُمْ قَصْدِي وكُلُّ سُؤْلِي

عَلِيلٌ أنَا فَلاَطِفُونِي   وَدَاوُواْ بِفَضْلِكُمْ عَلِيلِي

قَتِيْلٌ أنَا فَإنْ تَمنُّوا   بِوَصْلٍ أَحْيَيْتُمُ قَتِيْلِي

فَهَلْ لِّي سِواكُمُ مَلاَذٌ   فَحَا شَا أنْ تَطْرُدُ واْ طُفَيْلِي

حَيَاتِي فِي حُبِّكُمْ مَماتِي   ويَحْلُوْ فِي حُبِّكُمْ نُزُوْلِي

ذُنُوبِي عَلَيَّ كَا لرَّوَاسِي   فَوَ يْلِي مِنْ وِزْرِيَ الثَّقِيْلِ

عُيُونِي دَعِ المَنَامَ فَا بْكِيْ   وَجُوْدِي بِدَمْعٍ كَالهُطُولِ

إلَهِي بِلُطْفٍ مِنْكَ فَا غْفِرْ   وَسَا مِحْ لِعَبْدِكَ الذّ لِيلِ

إلِهيْ أنْتَ الْكَرِيمُ فَا سْتُر   عَلَيْنَا بِستْرِكَ الجَمِيْلِ

إلِهيْ كُنْ لِي إذَاجَفَانِي   قَرِيْبِي ومَلاّنِي خَلِيْلِي

إلَهِيْ بِجَا هِ ذِي المَعَالِي   أَجِرْنَا فِي مَوْقِفِ المَهُولِ

إلِهيْ واخْتِمْ لَنَا بِخَيرِ   يا بَا قِي بِفَضْلِكَ الجَزِيْلِ

وَتَغْشَي محمَّدَ التِّهَا مِي   صَلاَةٌ بِصُبْحِ والأَصِيلِ

وآلاَوأَصْحَا باً جَميعاً   فَهُمْ أَهْلُ فَضْلٍ والنَّوَالِ

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة للشيخ عبدالرحمن صوفي الذي ستأتي ترجمته القصيرة إن شاءالله تعالى

مَـولاَنَـا مَـوْلاَنَـا يَـا سَـــامِـعْ دُعَـا نَـا   بِـحُـرْمَـةِ طَـهَ لاتَـقْـطَـعْ رَجَـانَـا

كُـنْـتَ يـا مَـولاَنـا رَزَّاقـاً رَحـمَـاْ نـاً   حنَّـانـاً مـنَّـا نـاً فـارْحَـمـنَـا مَـولاَنَـا

أَطْـلِـعْـنَـا الـبُـرْهَـا نَـا وارْزُقْـنَـا إِيـمـانـاً   صِــــدْقـاً وإِيْـقَـا نَـا حَـقّـاً يَـا مَـولانـا

وامْنُنْ يـامَـولاَنـا رُوْحـاً بَـلْ رِضْـــوَانـاً   واعْـمِـمْـنَـا غُـفْـرَانـاً واسْــتُـرنَـا مَـولانـا

وامْـحُ يـا مَـلْـجَـا نَـا مِـنْ قَـلْـبِـيْ أَدْرَانَـا   مَـازَالَـتْ تَـغْـشَـــاْ نَـامَـحْـواً يـامَـوْلَا نـا

دَمِّـرْنَـا دَيَّـا نـاً قَـهْـراً مَـن عَـا دَانَـا   وادْفَـعْ مَـنْ آذَانَـا دَفْـعـاً يـا مَـولانـا

وارْفَـعْ مَـنْ وَالاَنَـا واحْـفَـظْ مَـنْ آَوَانَـا   واعْـصِــمْـنَـا عِـصْـيَـانـاً أَحْـيَـاءً مولانـا

كَـمْ ربِّـي أَوْلاَنَـا مِـنْ خَـيـرٍإِحْـسَـــانـاً   كَمْ فَضْـــلٍ آتَـا نَـاعَنْ فَضْـــلٍ مَولانـا

كَـمْ عِـلْـمٍ أعْـطَـانَـا أوهَـدْيٍ أرَانَـا   كَـمْ حِـلْـمٍ حـلاّنَـا مُـحْـظِـيْـهِ مـولانـا

ربِّ اشْـــكُرْمَسْـــعَانا واسْــتِخْلِصْ مَرْمَانَا   واسْــتِحْسِـــنْ عُقْبَـانـاً مَنّـاً يـا مولانـا

ربِّ ارْزُقْ أَحْـيَـانـاً ثُـمَّ ارحَـمْ مَـوْتَـانـا   ثُـمَّ اجْـعَـلْ مَـأوانَـا فِـرْدَوسـاً مـولانـا

ربِّ امْنَعْ عُـدْوَانـاً واصْــرِفْنَـا شَــيطَـانـاً   واصْـــلِحْنَا سُـــلْطَانـاً وانْصُـــرْنَا مولانـا

أَطْـفِ يـامـولانـا فِـي لُـطْـفٍ نِـيْـرانَـاً   حَـرْبـا والـفَـتَّـا نَـا أَبْـعِـدْهُ مـولانـا

واجْـعَـلْـنَـاإِخْـوانـاً حَـقّـاً بَـلْ خِـلاَّنَـا   واجْـمَـعْـنـا أَعْـوَانـاً فـي دِيْـنٍ مـولانـا

طَـهِّـرْنَـا أَذْهَـا نـاً ذَكِّـرْ نَـا الـقُـرْآنَـا   وابْصِـــرْنَـا عِـرْفَـانـاً قَـرِّ بْـنَـا مـولانـا

أَمِّنْ ذِي الـبُـلْـدَ انَـاواعْمُرْ ذِي العِمْـرَانـا   بَـلْ زِدْهَـا اطْمِئْنَـا نـاً سَــكِّنْهَـا مولانـا

وفِقْنَـا شُـــكْـرَانـاً واعْـصِــمْـنَـا كُفْـرَانـاً   طَيِّـبْ ذِي الأَوْطَـا نَـاْ تَـطْـيِيْـبـاً مولانـا

ربِّ اخْصُـــصْ غُفْرَانــاًوارْحَمْ يــارَحْمـانـاً   عَبْـداً مَّـا لَـهْـفَـاْ نـاً واعْـفُـهْ يـا مولانـا

تمت بعون الله تعالى

هاتان القصيدتان لشيخ أويس القادري الذي ستأتي ترجمته القليلة إن شاءالله تعالى

لَا إِلَـــــهَ إِلَّا اللّٰهْ   لَا إِلَـــــهَ إِلَّا اللّٰهْ

لَا إِلَـــــهَ إِلَّا اللّٰهْ   نَـحْـنُ عَـبِـيْـدُكَ يَـا سَـــيِّـدِيْ

لَــوْ دَاعَــوْا فِــيْ تَـقْـلِـيْـلٍ   مَـا رَاقَـو فِـيْ تَـعْـلِـيْـلٍ

فَــبَشِّـــرْنَـا بِـا لْـعُـوْدِ   نَـحْـنُ عَـبِـيْـدُكَ يَـا سَـيِّـدِيْ

مَـا زَالُـوْا عَـلَـى الـتَّـكْـبِـيْـرِ   بِـالـذِّكْـرِ وَبِـا لـتَّـفْـكِـيْـرِ

وَصَلِّ صَلَاةً بِالتَّحْذِيْر   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

وَالْطُفْ عَبْدَكَ الْجَانِ   بِقُرْبٍ وَبِالدَّانِ

فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشَّأنِ   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

فَجِئْنَاكَ يَا مَوْلَى   طَلَبْنَا مِنْكَ نَوَالًا

وَسَامِحْنَا عَنْ قَوْلا   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

مَا لِلْعَبِيْدِ غَيْرُ اللهْ   بِتَوْحِيْدٍ وَنُوْرِ اللهْ

وَشَاهِدْنَا بِبِسْمِ اللهْ   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

كَمْ خَاصٍ إِلَيْكَ دَنَا   وَمَصَاصٍ إِلَيْكَ رَقَى

كَمْ عَاصٍ إِلَيْكَ جَفَا   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

أَنْتَ الْقَاضِي فِيْ السَّمْكِ   وَالْأَرْضِيْنَ وَالْفَلَكِ

وَالْبَطْحَاءِ وَالسَّلْكِ   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

أَنْتَ بَارِئُ الْخَلْقِ   مِنَ الْأَحْرَارِ وَالرِّقِّ

والرَعد ذَوِي البَرقِ   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

عَرَفْنَاكَ بِالْجُوْدِ   وَجَدْنَاكَ مَعْبُوْدِ

مِنْكَ أَحْسَنُ الْعُوْدِ   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

لَكَ الْعِزُّ وَالتَّعْظِيْمْ   لَكَ الْفَرْدُ وَالتَّقْدِيْمْ

لَكَ الْقَدْرُ وَالتَّحْكِيْمْ   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

أَنْتَ اللهُ ذَوْ الأَحَدِ   أَنْتَ الْبَاقِيْ ذَوْ الْمَجْدِ

أَنْتَ الْهَادِيْ ذَوْ الْعَهْدِ   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

أَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ   أَنْتَ قَاهِرُ السَّمْكِ

أَنْتَ خَالِقُ الْأَيْكِ   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

أَنْتَ أَلْطَفُ اللُّطَفَا   أَنْتَ أَعْرَفُ الْعُرَفَا

أَنْتَ أَشْرَفُ الشُّرَفَا   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

أَنْتَ أَعْظَمُ الْعُظَمَا   أَنْتَ أَرْحَمُ الرُّحَمَا

أَنْتَ أَكْرَمُ الْكُرَمَا   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

أَنْتَ كَاشِفُ الْكُرَبَا   أَنْتَ دَائِمُ الْوَهَبَا

يَا مَنْ نُوْرُهُ بَهْيَا   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

عَتَقّنَا كَمَنْ عَتَقَا   وَاجْعَلْنَا كَمَنْ لَحِقَا

مِنَ الْخَيْرِ قَدْ سَبَقَا   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

وَوَرِثْنَا مَعَ الْإِخْوَانْ   فِرْدَوْسَ مَعَ الْحَوْرَانْ

رَجَوْنَاكَ بِالْإِحْسَانْ   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

فَجِئْنَاكَ بِالْعَزْمِ   إِلَيْكَ يَنْصَبُ الْكَلَمِ

هَيَا بِالْجُوْدِ وَالْكَرَمِ   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

وَارْحَمْ ذَلِكَ الْعَبْدَ   أَوَيْسًا مَنْ لَهُ زُهْدٌ

سِوَاكَ طَالِبُ السَّعْدِ   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

وَاسْمَحْ قَارِئَ النَّظْمِ   وَارْفَعْ دَائِمَ اللَّحْمِ

وَادْفَعْ جُمْلَةَ السَّقَمِ   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِنَا   كَرِيْمِ الْقَوْمِ شَافِعِنَا

رَبِيْعِ الْحَالِ وَاثِقِنَا   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

وَآلٍ مِنْهُمُ الصَّحْبِ   هُمُ السَّادَاتُ وَالنَّسَبُ

هُمُ الْأَحْبَابُ وَالْعَرَبُ   نَحْنُ عَبِيْدُكَ يَا سَيِّدِيْ

تمت بعون الله تعالى

اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ   اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ

اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ   اَللّٰهُ ذُوْ الْجَلَالِ

رَبٌّ بِلَا اشْتِبَاهٍ   حَيٌّ يَبْقَى بِيَاهِ

رَبٌّ هَذَا مِيَاهِ   اَللّٰهُ ذُوْ الْجَلَالِ

ذُوْ الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ   وَالْجُوْدِ وَالْعَطَاءِ

وَالْوَصَفِ وَالثَّنَاءِ ‏ اَللهُ ذَو الْجَلاَلِ

مَعْبُوْدُنَا عَلِيْمٌ ‏ مَشْكُوْرُنَا كَرِيْمٌ

جَوَادُنَا حَلِيْمٌ ‏ اَللهُ ذَوْ الْجَلاَلِ

حَيَاتُهُ بِبَاقٍ ‏ يَبْقَى بِلاَ فِرَاقٍ

وَاِسْمُهُ رَزَاقٌ ‏ اَللهُ ذَوْ الْجَلاَلِ

سُلْطَانُنَا دَيَّانٌ ‏ جَوَادُنَا مَنَّانٌ

رَءُوْفَنَا حَنَّانٌ ‏ اَللهُ ذَوْ الْجَلاَلِ

هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ ‏ وَعِزَّهُ يَدُوْمُ

دَائِمًا يَسْتَقِيْمُ ‏ اَللهُ ذَوْ الْجَلاَلِ

وَعَمَّ بِالْجَوَادِ ‏ عَلَيْنَا وَالْجَمَادِ

كُلاًّ مِنَ الْعِبَادِ ‏ اَللهُ ذَوْ الْجَلاَلِ

سُلْطَانٌ لاَ وَزِيْرٌ ‏ بِمِلْكِهِ نَظِيْرٌ

بِعِلْمِهِ قَدِيْرٌ ‏ اللهُ ذَو اْلجَلاَلِ

هُوَ الْقَوِيُّ اْلمَتِيْنُ ‏ هُوَ نُوْرُ اْلمُبِيْن

رَبَّاهُ نَسْتَعِيْنُ ‏ اللهُ ذَو الْجَلاَلِ

رَبٌّ بِلاَ مِثَالٍ ‏ يَنْطِقْ بِلاَ مَقَالٍ

حَيٌّ بِلاَ زَوَالٍ ‏ اللهُ ذَو اْلجَلاَلِ

وَلاَ فِيْهِ أَنِيْسٌ ‏ هُوَ مُنْشِئُ النَّفُوْسِ

هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُوْسُ ‏ اللهُ ذَوْ الجَلاَلِ

تَنَزَّهَ عَنْ جِهَاتٍ ‏ كَذَا وَعَن مَمَاتٍ

وَالْفَنَا كَالْوَفَاتِ ‏ اللهُ ذَو اْلجَلاَلِ

قَدِيْرٌ لَمْ يُقَادَرْ ‏ قَهَّارٌ لَمْ يُقَاهَرْ

دَمِيْرٌ لَمْ يُدَمَّرْ ‏ اللهُ ذَوْ الْجَلاَلِ

هُوَ اْلمُنْجِي الْبَرَايَا ‏ إِذَا نَزَلَ الْبَلاَيَا

كَفَانَا بِالْعَطَايَا　　اللهُ ذُوْ ٱلْجَلاَلِ

مِنْ نُطْفَةٍ بَرَانَا　　مُعْتَدِلَةٍ سَوَانَا

مِنْ صِغْرَةٍ رَبَّانَا　　اللهُ ذُوْ الْجَلاَلِ

وَجُوْدُهُ عَمِيْمٌ　　عَلَيْنَا وَالْيَتِيْمُ

عَطِيَّتُهُ عَظِيْمٌ　　اللهُ ذُوْ ٱلْجَلاَلِ

وَمَا لَنَا سِوَاهُ　　بِالْخَوْفِ وَالرَّجَاهُ

لَمَا فِيْنَا يَرَاهُ　　اللهُ ذُوْ الْجَلاَلِ

إِلَيْهِ نَسْتَشِيْرٌ　　بِتَقْوَى نَسْتَجِيْرٌ

نَقُوْلُ يَا مُجِيْرُ　　اللهُ ذُوْ الْجَلاَلِ

يَرَى بِهِ وَفِيْهِ　　مَازَالَ يَرْتَقِيْهِ

وَعَنْهُ يَخْطَفِيْهِ　　اللهُ ذُوْ الْجَلاَلِ

عُبَيْدُهُ تَغَنَّى　　بِحُبِّهِ تَحَنَّى

وَرُؤْيَتُهُ تَمَنَّى　　اللهُ ذُوْ الْجَلاَلِ

أَوَيْسٌ هَامَ فِيْهِ　　بِسِرِّ مَا يَلِيْهِ

مُسْتَوْقِفًا لَدَيْهِ　　اللهُ ذُوْ الْجَلاَلِ

عَسَى يَنَالُ صَبًّا　　قَدْ جَادَ فِيْهِ جَذْبًا

حَتَّى اسْتَنَارَ قَلْباً　　اللهُ ذُوْ الْجَلاَلِ

يَا رَبِّ بِالْغُفْرَانِ　　بِحُرْمَةِ ٱلْمَدَانِ

إِنَّنَا وَالْإِخْوَانِ　　اللهُ ذُوْ الْجَلاَلِ

وَمَنْ يَكُنْ وَلِيْهِ　　بِقَلْبِهِ فَقِيْهِ

وَارْفَعْ بِمَا عَلَيْهِ　　اللهُ ذُوْ الْجَلاَلِ

صَلُّوا عَلَى ٱلْمُخْتَارِ　　وَآلِهِ الْأَبْرَارِ

وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ　　اللهُ ذُوْ الْجَلاَلِ

صَلَّى رَبِّى وَسَلَّمْ　　عَلَى النَّبِي الْمُكَرَّمْ

وَآلِهِ اْلمُعَظَّمْ   وَصَحْبِهِ اْلكَمَالِ

تمت بعون الله تعالى

توسّل شيخ أويس القادريّ

قال شيخ شيخناالعلاّ مة الفريدالوليّ الكامل الشّيخ عبدالرّحمن العليّ القادريّ رحمه الله ونفعنابه
وبعلومه في الدّارين آمين في كتابه جلاءالعينين في مناقب الشيخين
هذه القصيدة للشّيخ الوليّ المكرم المربّي الشّيخ حاج أويس بن حاج محمّدبن محادبشيرالبراويّ مولداالبيوليّ مرقدا الشّافعيّ مذهبا الأشعريّ عقيدةصاحب الطّريقة العليّة القادريّة كانت ولادته في بلدة براوة في عام 1263هـ.
وتوفي يوم الأربعاءثلاث وعشرون من ربيع الأول ألف وثلاثمائة وسبع وعشرون(ت1327هـ) (وهذه المنظومة مشهورة بالتوسل بالأولياءالكرام)من قرأهافي كلّ صبح نال الفوز والإجابة فلذلك يجتهدالخلفاءوالمريدون بقراءتها في كلّ صبح .
وقدسمعنا أن الشّيخ أويس القادريّ قال من ترك قراءتهافي كلّ صبح فليس من خلفاءي ولهاسرّعظيم يعرفهامن داوم قراءتهافي الوقت المذكور.نفعناالله بهاوبناظمهاومن ذكرفيهاآمين.

وهي هذه

الله الله إلَهَ الخَلْقِ يَاأللّهْ   يَا مَنْ يَرَى و لايُرَ ىْ إلاّهو
أَسْأ لُكَ اللّهُمَّ ذَاالَجلَالِ   القُرْبَ والوِصَالَ والنّوالَ
وبِالْكَشْفِ العَيَانِ والأَذَانِ   شَهِدْنَا بالجَمالِ والكَمالِ
وبِالعِزِّ الَمشْهُورِبا لأمَانِ   مَعُ حُسْنِ الخِتَامِ يَا مَوالِي
بِمَظْهَرِالبَيَانِ المُعْجِزَاتِ   ومَنْ شَقَّ البُدورَ ذاالبرهان
وأَكْمَلِ الخَلِيقَةِ الإنْسَانِيَّة   ومَجْمَعِ المَعَارِفِ الرَّبَانِيَّة
سِرِّالوُجُودِ مَنْبَعِ العُلُومِ   ومَعْدِنِ السُلُوْكِ والأَمَا نِيَّة
رُوْحِ التَّجَلّى فَوقَ اُلمسْمِكَاتِ   إلَى أَدْنَى فِي حَضْرَةِ الرَّحمنِ
العَرْشَ والأَرْكَانَ والحِجَابَ   والكُرْسِيَّ رَآهُ بالعَيَانِ
محمَّدِالمَخْصُوْصِ بالمَثَانِي   والَحوْضِ واللِّوَاءِوالقُرْآنِ
صَلّى عَلَيهِ رَبُّنَاوسَلّما   صَلُّوا عَلَى نَبِيِّنَا محمَّدِ
وآلِهِ وصَحْبِه جميعاً   مَاشَاْعَتِ الرَّبِيْعُ بالمَوالِدِ
تَوسَّلْنَابِصَا حِبِ الوَسِيْلَة   ومَعْدِنِ النَّبَوَةّ والرِّ سَالَة
وبا لعَتِيقِ الوَاثِقِ الأَمِينِ   أَبِي بَكَرٍ الصَّديقِ مُسْلِما

وَبِـأَ مِـيـرِالـمُـؤْمِـنـيـنَ عُـمَـرا … لّـذِي جَـلَـى بِـهِ الإِ سْـلَامُ أوَّلَا

بِـنُـورِاللّهْ سَـيِّـدنَـا عُـثْـمَـانَ … شَـهِـيـدِ الـدَّارِ جَـامِـعِ الـقُـرْآنِ

بِسَـيْـفِ اللّهْ سَـيِّـدِنَـا عَـلِـيِّ … بِـابِ الـعُـلُـومِ لَـيْـثٍ ذِي الـفُـرْ سَـانِ

وبِـعَـمَـيْ نَـبِـيِّـنَـا مـحـمَـدِ … هُـمـا الشُّـيُـوخُ لِـلإِسْـلامِ والْـهـدَى

الـحَـمْـزَةِ ثَـمَّ الـعَـبَّـاسِ مَـنْ حَـوَى … كُـلَّ الـعُـلُـومِ والْـكُـرُومِ والـوَفَـا

وبِـالحَسَـنْ ثَـمَّ الْحسَـيـنِ فَضِّـلَا … نَـجْـلِ الإمـامِ الـفَـا ضِـلَـيـنَ الأَمَـرَا

بِـطَـلْـحَـةِ الـكَـرِيْـمِ والـزَّبَـيـرِ … وسَـعْـدٍ وسَـعِـيـدٍ جَـامِـعِ الـتُّـقَـى

وبِـعُـبَـيْـدَةَ اِبْـنِ الَـجـراحِ … مَـعَ عَـبْـدِالـرَّحـمـنِ اِبْـنِ عَـوْفِـنَـا

بِـأَ نَـسٍ كَـذَا أَبُـوهُـرَيـرةَ … مَـعَ تُـبَـاعِ الـتَّـابِـعـيـنَ مَـنْـهَـجَـا

بـالشَّـا هِـرِأَبِـي ذَرِالـغَـفّـارِ … مَـنِ الـدُّ عَـا حِـمـاهُ مسْـتَـجَـابَـهْ

وبِـأَ هْـلِ الشُّـبَـيْـكِ والـمَـقَـامِ … وسَـا كِـنِ الـمَـديـنَـةِ الـمُـنَـوَّرَةِ

وبِـأَ مِّ الـقُـرَى فَـتِـلْـكَ مَـكَّـةَ … بَـلَـدُ الأَمـيـنِ بَـيْـتُ اللهِ ذِي الـعُـلَا

وبِـالأَ نْصَـارِ والـمُـهَـاجِـرِيـنَ … والـخَـزْ رَجِـيّ والأَحْـبَـابِ كَـافَـةَ

وبـأَ هْـلِ الـبُـدُ ورِوالـحُـنَـيـنِ … وذِي الـبَـقِـيـعِ والأَحـدِ والـقُـبَـا

بـالأَ نْـبِـيـاوالـمُـرْسَـلـيـنَ جَـمَّـةَ … وآدمَ ويُـوْسُـفَ وَيُـوْنُـسَ

وبـا لـكَـلِـيـمِ والـخَـلِـيـلِ مُـوصِـلَا … وَرَوْحِ اللهِ عِـيْسَـى ابْـنِ مَـرْيَـم

تَـوسَّـلْـنَـا بِـحُـرْمَـةِ إِسْـحـاقَ … ونُـوحٍ وأَيـوبَ مَـعْ زَكَـرِيَّـا

بِـدَ اوُودَمَـعَ سـلـيـمـانَ كَـذا … وهَـا رُونَ ويَـحـيَـى ثَـمَّ أَرْمِـيَـا

وبـالَـخضَـرأَبِـي الـعَـبَّـاسِ أَوَّلاً … مَـع إِلْـيـاسِ الـفَـاضِـلِ كَـمـا أَثِـرْ

بـا لرَّاسِـخِينَ الشَّـا هِرِيْنَ بـا لثَّنَـا … ذِ يِ الَـمـذَهَـبِ الإِسْـلامِ أئِـمَـتَّـنَـا

أَوَّلُـهـمْ نُـعْـمـانُ اِبْـنُ ثَـابـتٍ … والشَّـافِـعِـي اِبْـنُ إدريـسْ مـحـمَّـد

بـالـحَـنْـبَـلـي وبِـالإِمَـامِ مَـالِـكٍ … والأَوْلِـيَـا والأَتْـقِـيَـا والـفُضَـلا

بِـنَـا ئِـبِ الـرَّسـولِ عَـبْـدِ الـقَـادرِ … قَـطْـبِ الأَقْـطَـابِ هَـيـكَـلِ الأَنْـوارِ

بِـأَحـمـدَ الـرِّفَـاعـيِّ الـكَـبـيـرِ … وأحـمـدَ الـبَـدَ وِي نُـورِالـهـدَى

وبا لدّسوقِي السَّاقِي لِلْمُرِيدِ كَأ سَاتٍ لِلْهَنَامِنَ الوِدَادِ

وبالحَبِيْبِ العَجَمِي والَحسَنِ يَلِي البَصْري مَعَ شِبْلِيٍّ كَذَا

وبِسِرِّ السِّقطِيِّ والجُنَيْدِ وبا لمَعْرُوفِ الكَرْخِيِّ مُرادِنَا

بِشَيْخِ شَيخِنَا أبِي سَعيدِ مُبارَكَ المَخْزُ وْمِيِّ المُكَمَّلِ

بِنَقّشَبَنْدِيِّ وذاكَ عُمَرُ سَهْرَوَرْدِيِّ المَشْهُورِ أوَّلَا

وبالإمامِ حُجَّةِ الإسْلامِ هُوَمحمَّد ابنُ محمّدِ

بِخَلْوَتِي مَعَ البَيوْمِي هَكَذَا وَقَطّبِ الغَوْثِ الفَرْدِ مَعَ الوُتَدَا

بالنّقَبَا والنّجَبَا والبُدَلَا والعُشَرا والعُرَفَا والأَنْوَرَا

بِأَ دْهَمِ مَعَ أَوَيسِ القَرْنِي وصَاْحِبِ الرَّوَاتِبِ الحَدَّادِ

بِسَيِّدي أبِي عَلْوِي الَحدَّادِ والصَّا دِرينَ عَنْهُ والأَ مْجادِ

بِسَيِّدي الإمامِ الشَّاذَلِيِّ مَنْ ذِكْرُهُ شِفَاءٌ لِلْمُوَحّدِينْ

وبالإِمَامِ القُطّبِ العَيْدَرُوسِ وشَيْخِنَا يَعْقُوبَ ابنِ يُوْسفَ

بالَحضْرِمِيِّ مَظْهَرِ البَيَانِ مَعَ أَحمدِ ابنِ عَلْوَانِ

بأحمدَ ابنِ إِدْرِيْسَ شَيْخِنَا قَطّبٍ شَهِيرٍ عَالِي المَقَامِ

بالمَرْغَنِيْ ويُوسفَ الأكوانِ وبالُحسيْنِيِّ ابْنِ مَلْكَايَ

با لزَّيْلَعِي وبا دِرالمَشْهُورِ مَعْ شَيْخِنَا إسْمَاعيلَ الُمرادِ

بالشَّيخْ عُثّمانَ المَركِيِّ المُكَمَّلِ وشَيْخِ مَكَّة قَطّبِ المُبَارَكَة

بالشَيخِ عُثّمان اِبنِ فَقِيْهِ عُمَرَ وسَرِّسَرِّشَيْخِ مُرَادِ غَوْثِنَا

بِشَيْخِ البَيْدِ عَلِيِّ البَراوِيِّ مَعَ الشَّرِيفِ عَلِي النّضِيرِ قَطْبَا

بالشَّيخِ أَبِي الحَسَنِ قَطّبِ الَجلِيِّ مَعَ عَبْدِ العَزِيزِ فِيْنَا مشْتَهِرْ

بالشَّيْخِ مؤْمِنٍ بدورِ الأَوْلِيَا وَلِّي اللهِ ذِي الجَلالِ مَنْ عَلَا

بِشَيْخِنَا المَعْرُوفِ با لكَرَامَة هواحمد ابن حَاجِ نُوْرُ جَهْبَذَا

بِصَاحِبِ المَقَامِ ذَا الُمرَادُ أَسْتَا ذَنَا أويسْ اِبْنُ محمَّدِ

بأَحمدَ الَمشْهُورِ بالجَنَاي ولِيِّ اللهِ صَاحِبِ الأَسْرَارِ

بِحَاجِ صوفِي عَالِمِ العَلّا مَة ذِي المَنْطِقِ المَلِيحِ والمَعَا نِيَّة

بِشَيخِنا أبِي بَكَرْ مِحْضَارِ قَطْبِ الرَّ بَّانِي اَلمشْهُورِ فِي القُرَى

وبِالشَّرِيفِ عَبْدِالله حَدَّادِ هُوَالوَلِيُ قَيِّمُ الكَرامَة

بِمصْطَفَى النّقِيبِ والنّجِيْبِ سَيِّدنَا سَلْمانَ والسَّمانِ

بِسَيِّدِي عَبْدِ العَزِيزِشَيْخِنَا مَعَ عَبْدِالجَبَّا رِصَاحِبِ القُبَا

بِأَهْلِ نَوْبَةٍ مَعَ الجِهَاتِ وَسَا كِنِ العِرَاقِ واليَمانِيَّة

محل الدعاءوالفاتحة

الله الله إِلَهَ الخَلْقِ يَااَلله نِعْمَ الإِلَهُ ربُّنَاالله

أَسْأ لُكَ بِنَا يَا ذَاالجَلالِ نِهَا يَةَ الخِتَامِ بِا لشَّهادةِ

وأَحْيِنَاحَياةً دائمَ العَفَا بِبَردِ العَيْشِ جَذْ بَةَ ومَنْزِلَا

وأَسْقِنَا شَراباً مِنكَ لَذَّةً حَتَّى نَلْقَاكَ أَنْتَ رَاضِياً عنَّا

وأَرِنَا فِي قَبْضَةِ الحَقَائِقِ شهُودَ كَ الَجما لِ والكَمالِ

واجمَعْ شُمُولَنَا إِلَيكَ في البَقَا حَتَّى نَفْنَى لَكَ بِخَمْرةِ الهَنَا

واجْعَلْ مَقَا مَنَا لَديكَ واقِفاً وَكُلُّ الأَوْلِيَا لَدَيْكَ دانِيَة

فا مْنُنْ عَلَيْنَا تَوبَةَ نَصُوحَةَ مَبْسُوطَةَ بِطِيْبِ الوَصْلِ طَا عَةَ

وصُبْ عَلَيْنَا رَحمَةَ ورَأفَةَ بِرَحمةِ الأَنَامِ لاتُقَا عَنّا

محل الدعاءوالفاتحة

الله الله إِلَهَ الخَلْقِ يَاالله أَجِبْ دُعَا ءَنَا بِجَاهِ أَحمدَا

أَجِبْ دُعَاءَنَا يا مُسْتَجِيْباً بِلَارَدِّ ولَاضِدٍّ ولاجَفَا

يا ربَّنَا يا ربَّنَا إِغْفِرْ لَنَا بِهذِهِ الوَسَائِلِ المُمَجَّدَةٌ

وتُبْ عَنِ الغَيِّ إذَا أَتَاكَ مَا بِخَيرِتَوْبَةٍ وَزِلْ عَنْهُ هَيَا

محل الدعاءوالفاتحة

الله اللهْ إِلَهَ الخَلْقِ يَااللهْ سَهِّلْ مُرَادَ نَابِجَاهِ أَحْمدَا

بِالْمصْطَفَى يَا ذَاالجَلالِ يَاالله سَهِّلْ أمُورَنَا واكْشِفْ كُرُوبَنَا

وقَــرِّبْـنَــا إلَــيــكَ قَــرْبَــةَ لَــنَــا | فــي حَضْــــرَةِ الــرَّبَّــانِــي مِـنْ شُـــــهُـودِكَ
واجْــعَــلْ مَــقَــامَــنَــا فِــرْدُوسَ نُــزِلَا | يَــاذَا الــفَضْــــلِ الــعَظِـيـمِ يَــا مَـولَـى لَـنَـا
صَـــــلّـى عَـلَـيْـهِ رَبُّـنَـا وسَـــــلَّـمـا | سَــــــيِّـدنَــا مــحــمَّــدٍ وأحْــمــدَا
وآلِــهِ وصَــــــحْــبِــه جــمــيــعــاً | صَـــــلَاةُ اللهِ تُــرْحَــمُ ضُـــــيُـوفَـنَـا

تمت بعون الله تعالى.

توسّل شيخ عبدالرّحمن الزّيلعيّ (كنزالحقائق وسرّالدقائق)

هذه القصـــيدة للشـــيخ الوليّ العلّامة الشـــيخ عبدالرّحمن بن أحمد الزّيلعيّ نســـباالكذليّ مولداالقلنقوليّ مرقداالقادريّ مشرباالشّافعيّ مذهباالأشعريّ عقيدة ،صاحب التّآليف الجمّة وتاريخ وفاته خمســـة من ربيع الثّاني ألف ومائتان وتســـع وتســـعون من الهجرة على صاحبهاأفضل الصّلاة والسّلام(ت1299هــ) وهذه المنظومة مشهورة بتوسّل الزّيلعي نفعنااللّه به وبمن ذكرفيها آمين .

وهي هذه

اللهُ اللهْ إلَـــهَ الــخَــلَــقِ يَــااَللّهْ | ويَــا مَــنْ مَــا لَــنَــا إلّاهُـــوَ
أَسْـــأَ لُـكَ الّـلــهُــمَّ ذَاالَــجــلالِ | والــفَضْـــلِ والإحْســـانِ والــكَــمــالِ
بِــمَــظْــهَــرِالــجَــلالِ والَــجــمــالِ | والــبَــرْزَخِ الــكُــلِــيِّ ذِي الــنّــوالِ
وأَشْـــرَفِ الــخَــلَا ئِـقِ الإنْسَـــانِـيَّـة | ومَـجـمَـعِ الـحَـقَـا ئِـقِ الإيـمَـانِـيَّـة
طَـورِالـتَّـجَـلّـى مَـهْـبَـطِ الأَسْــــرارِ | مَــظْــهَــرِ سِـــــرّالـجُــوْدِ وَالأَنْــوَارِ
مـحـمَّـد وَسِــــيْـلَـةِ الـوَسَــائِـلِ | لُــبِّ الــلُّــبَــابِ قَــا ئِـداالأَ مَــاثِــلِ
صَـــلّـى عَـلـيـهِ رَبُّـنَـاوسَـــلّـمـا | وآلِــــهِ وَصَـــــحْـــبِـــه وكَـــرَّمَـــا
وبِــا لــعَـتِـيْـقِ عُـمَـرَعُـثْـمَـانَ | وبِـعَــلــيِّ سَـــيِّـدِ الــفُــرْسَـــانِ
وبِــعَــمَــيْ نَــبِــيِّــنَــا عَـبَّــاسِ | وحَــمــزَةَ لَــيــثِ الــوَغَــى والــبَــأْسِ
وبِــأَبِــي هُــرَيــرَةَ والَــحــبْــرِ | أَعْـنِـي ابْـنَ عَـبَّـاسٍ كـبـيـرِ الـقَـدْرِ
بِسَـــا ئِـرِالأَصْـــحَــابِ والأَزْوَاجِ | والآلِ والأَتْــبَــاعِ فــي الــمِــنْــهَــاجِ
بـا لـقُـطْـبِ عَـبْـدِ الـقَـادِرِالـجِـيـلَانِـي | والشَّـــاذِ لـي الشَّـــهـيـرِذِي الـعِـرْفَـانِ
وشـــيـخـه عَـبـدِ السَّـــلامِ الـمُـقْـتَـدِى | وشَـــيْـخِ مَـمْـشَـــا ذِالـجَـلِـيْ رَأسِ الـهـدَى
بـا لعَيْـدَرُوس ِالعَـدَنِي ذِي الشَّـــأ نِ | وجَــوْهَــرِالصَّـــفِــيِّ ذِي الإيْــقَــانِ
ومصْـــطَـفَـى الـبَـكْـرَيِّ والسَّـــمـانِ | وأحــمــدَ الــدَّرْ ديــرِيِّ الــرَّبَّــانِــي

وبِــأَبِــي السُّـــــعُـودِ والــرِّفَــاعِــي　　وبِــا بْــنِ أَحــمــدأَيِ الــتَّــبَــا عِــي

وبِـعَـلِـي الـخَـواصِ والشَّـــعْـرَانِـي　　وعُــمَــرَابْـــنِ فَـــارِضِ الــمِــيْـقَـــانِ

وشَـــيْـخِـه ابْـنْ الـعَـرَبِـي والـبَـدَوِيْ　　وبِـــأَبِـــي مَـــدْيَـــنَ وهْـــوَالــمَــغْــرَبِــي

بِـابْـنِ عَـطَـاءِاللهِ صَـــاحِـبِ الـحِكَـمْ　　وشَـــيْـخِـه الُـمـرْسِـــيِّ مَـنْـبَـعِ الـحِـكَـمْ

بِـحُـجَّـةِ الإِسْـــلامِ والصَّـــيَــادِ　　وبِـــا لــدُّســـوقِـــيِّ مَــع الــحَــدَّادِ

وبِـا بْــنِ أَدْهَـمَ مَـعَ الشِّـــبْـلِـيِّ　　والــيَــا فِـعِــيْ وشَـــيْـخِــه عَــلِــيِّ

وبَــأبِــي يَــزِيــدِ الــبِسْـــطَــامِــيْ　　وبِـــأَبِـــي طَـــا لِـــبِ الْـــهــمــامِ

وبـالـجُـوَ يْـنِـي وابْـنِـهِ عَـبْـدِ الـمَـلِـكْ　　وبِـعَـلِـي الـيـمَـانِـي عَـابِـدِ الـمَـلِـكْ

بـا لشَّـــيْخِ يَحْيَى صَـــاحِـبِ البَيَـانِ　　وبِـــأَوَيْـــسِ الــقَــرَنِــي الــيَــمــانِــي

وبِـأَبِـي حَـنِـيْـفَـةَ الـنُّـعْـمـانِ　　والشَّـــافِـعِـي وأحـمـدَ الشَّـــيْـبَـانِـي

بِـمـا لِـكِ جُـنَـيْـدِ هِـمْ والأَشْـــعِـريّ　　وبِـــأَبِـــي مَــنْـصُـــوْرِ الــمُـشْـــتَــهِــرِ

بـا لـزَّيْـلَـعِـيْ ويُـوســـفَ الأَكْـوانِ　　وبِـا لـزَّرُوقِ الـفَـاسِـــيِّ الـمِـيـقَـانِ

بـا لبُرعِي العُشّـــاقِ والبُوْصِـــيْرِيْ　　وبِـعَـلِـي الـوَفَـا مَـعَ الـدَّ مَـيـرِيْ

وبـا لبُخَـارِي مسْـــلِمِ عَلَمَـيْ هُـدَى　　والـرَّافِـعِـي والـنَّـوَوِي جَـبَـلَـي هُـدَى

بـا لشَّـــيـخِ أحـمـدْ ابنِ إِدْرِيْسَ الَّـذِي　　صَـــا رَلِأَهلِ الشُّـــربِ كَا لِمسْـــكِ الشَّـــذِي

وبِـأَبِـي صَـــا لِـحِ الـمُشْـــتَـهِـر　　تَـلْـمِـيْـذِهِ الـرَّشِـــيـدِ زَيـنِ السِّـــيَـرِ

بـا لـبُـدَ لَاوالـنُّـقَـبَـا الأَنْـجَـابِ　　والـغُـر َ فَـا والـغَـوْثِ والأَقْـطَـابِ

وبِـأَبِـي الـعَـبَّـاسِ بَـلْـيَـاأَيْ خَضَـــرْ　　بِـآلِ يَســـنَ الـرَّســولِ الُـمشْـــتَـهِـرْ

وبِـا بْـنِ إِبْـرَاهِـيـمَ إِسْـــمَـا عِـيـلَا　　وشَـــيْـخِـنَـا الـمَـقْـدَشِـــي إِسْـــمَـا عِـيْـلَا

بِشَـــيْـخِـهِ حَـمْـزَةَ عَـالِـي الـرُّتَـبِ　　بِـكُـلِّ أَهْـلِ الـقُـرْبِ أَهْـلِ الـمَـنْـصِـبِ

محل الدعاءوالفاتحة

ربَّـــاهُ ربَّـــاهُ يـــاربَّـــاهُ　　ربِّ اهْـدِ نـا إلـيـكَ يَـا مَـولَاهُ

أَسْـــلُكَ بِـنـا مَـنَـا هِـجَ الـرَّشَـــادِ　　واخْـلَـعْ عَـلَـيْـنَـا خِـلَـعَ الـوِدَادِ

وأَلْـقِ فِـي قَـلْـو بِـنَـا الصَّـــوَ ابَـا　　وأَسْـــقِـنَـا مِـنْ عِـنْـدكَ الشَّـــرابَـا

أَعْنِي بِذَا الخَمْرَالحَلالَ مَا بَها   عَتْبٌ وقَدْ تَسَا رَعُوا لِعَذْ بِها

أَدْخِلْ نُفُوسَنَا بِعَيْنِ الجَمْعِ   واغْرِقْ نُفُوسَنَا بِجَمْعِ الجَمْعِ

وأَزِلِ الحِجَابَ عَنْ قَلْو بِنَا   وَبَصِّرَنْ فَؤَادَ نَا عُيُوْ بَنَا

فَاجْمَعْ قَلْو بَنَا عَلَيْكَ جَا مِعٌ   وامْنَعْ كُرُوباً هَائِلاً يَا مَانِعُ

سَلِّمْ جَمِيْعِي يا سَلَامُ مِنْ ضَنَا   با لقَهْرِ يا قَهَّارُ قَهِّرْ عَدُوَّنَا

فَحَقِّقَنْ نَفْسِي يَاذَاالأَلَاءِ   حَقَائِقَ الصِّفَاتِ والأَسْمَاءِ

واقْضِ إلَهِيْ كُلَّ حَاجَةٍ لَنَا   مِنْ كُلِّ مَافِيْهِ صَلاحُ شَأ نِنَا

وَهَبْ لَنَاكَشْفاً مُقَدّ ساً بِلَا   لَبْسٍ مِنَ الشَّيْطَانِ يَا مَولَى عَلَا

يا رَبَّنَا بِجَنَّةٍ مُعَجَّلَة   لِلْأَوْلِيَا فَا قَتْ عَلَى المُؤَجَّلَة

فَا مْنُنْ عَلَيْنَا بِشُهُود بَا بِكَ الـ   ـأ عْظَمِ كُلَّ لحَظَةٍ بِلَاحِوَلْ

يارَبَّنَا اغْفِرْ لِلْعُبَيْدِ الجَانِ   عَبْدٍ مضَافٍ باسْمِكَ الرَّحمَانِ

ولِشُيُوخِهِ وكُلِّ مُنْتَمِ   إلَيْهِ ربَّنَا وكُلِّ مسْلِمِ

يا ربَّنَا بِجَذْ بَةٍ رَحما نِيَّة   بِكُلِّ نَفْسٍ مِنْ حماكَ دَانِيَة

فا قْبَلْ تَوَسُّلِي بِلُطْفِكَ الخَفِي   وَكُلِّ اِسْمِ ظَا هِرٍومُختَفِي

ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلامُ سَرمَداً   عَلَى النَّبِي وآلِهِ ذَوِي الهدَى

مَا قَالَ رَاقٍ لِذَرَى الكَمَالِ   أَسْأَ لُكَ اللَّهمَّ ذَا الجَلالِ

تمت بعون الله تعاللى

مدائح المصطفى صلّى الله عليه وسلّم والتوسّل به

هذه القصائد التالية للعارف بالله غوث عصره الولي المكرم الشيخ محمدنوربن معلم لقمان بن حسن بن عمرالعورمليّ نسبا الرّاحوليّ مولداالدّينسوريّ مرقداالقادريّ مشرباالشّافعيّ مذهباالأشعريّ عقيدة صاحب الكرامات الظّاهرة والرّحلات الكثيرة لزيارة أهل الله شرقاوغربا ولد الشيخ في بادية راحولي سنة ألف وثلاثمائة وثمانية وخمسين هجرية على صاحبهاأفضل الصلاة والسلام.

وتوفي خمسة عشر من شوال في عام ألف وأربعمائة وخمسة هجرية (1358-1405هـ). وعمره سبع وأربعون سنة نفعناالله به وبعلومه في الدارين آمين. فقال:

يا رسول الله أنت عمدتي   جدلي مرادي يا رسول الله

فإ نّى أصيحُ بمديحك   عجّل ّلى مُرادى يا رسولَ الله

فـلـــك الـــثّــنـــاءُ لانـــهـــايـــةَ وجـاهٌ عـظـيـمٌ يـا رســـولَ الله

فـــإنِّـــى أريـــدُ مـــنـــك ســـيِّـــدى جـمَـالاً وجَـا هـاً يـا رسُـــولَ الله

رَحــمـــةً وعَــفــواً عِـــنْـــدَ رَبِّــنـــا بـحُـسْـنِ الـخـتـامِ يـا ســـولَ الله

عونـا بـا لرَّحمنِ فى الـدِّ ينِ الفُرقـان وانصُـــرفى الطّريقِ يـا رســـولَ الله

أغِـثْ واشـــفِنى من داءٍ فى القلوب وامـحُ مِـن زَلَـلِـى يـا رســـولَ الله

طـهِّـرنْ فـؤادى يـا طِـيـبَ الـقـلـوب فـى ســـرِّوجـهـرٍ يـا رســـولَ الله

يـقـول الـمُـنـادى مـحـمّـد حَـيـرانْ فـى هـمٍّ وغـمٍّ يـا رســـولَ الله

عُـبَـيْـدُ الـرَّاجِـى عَـفْـواً لـلإلَـه فـى حِـيـنِ دَعْـواهُ يـا رســـولَ الله

صَـــلّـى عـلـيـكَ ربُّ الـعَـالـمـيـنَ وآلٍ وَصَـــحْـبٍ يـا رســـولَ الله

تمت بعون الله تعالى

وهذه القصيدة تقرأقبل قراءةمولدالنبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

أيـا رســـولَ الله جُـدلـى بـالـمُـنـا وبـا لشَّـــفـا عـةِ بـيـومِ الـجَـزَعِ

مـولـدُ طـهَ جـنَّـةٌ لـعـاشـــقٍ وجُـــنَّـــةٌ لـــه بـــيـــومِ الـــفَـــزَعِ

مَـــنْ قَـــرَأ مَـــولِـــدَه مـــحـــبَّـــةً حَلّـتْ لَـه شَـفـا عـةُ المشـــقّعِ

وخَـــدمَ لـــذ لـــك ومـــنـــفـــقٌ كَـذاك مَـنْ فـى الـمـجْـلِـسِ ورُتِّـعِ

كَـذاك مـن زيَّـن مـدحَـه عَـلا غَـنَـتْ لـه الْـحـوراءُ بـالـمســـجَّـعِ

فـرضٌ عـلـيـنـا حـبُّـه ويَـنْـفَـعُ فى ذِىْ وفى القِيَـا مَـةِ أخِى اسْـــمَعِ

لَـوْلاهُ مـاكَـانَ الـوُجـودُ كُـلُّـه فـاقَـتْ بِـه الـهِـمَـمُ بِـتَـنَـوُّعِ

فـى كـلِّ لـحـظـةٍ عـلـيـنـا ذِكـرُه ولـوعَـمِـلْـنَـاه لَـفُـزْنـا الأتْـرَعِ

شـــهـرُ الـرّ بـيـعِ مـوســـمُ الأحبَّـةِ والله وهـو عـيـدُ نَـا الـمشـــرَّعِ

طُوبَـى لـمَـن صَـــلـىّ عَـلي نـبيّـنـا بِـــنَـــيَّـــةٍ لله بـــتَـضـــرُّعِ

بُشْـــرى لمَنْ صَـــلّى عليـه دائِمـاً فـى كُـلِّ وقـتـهِ عَـلـى الـتَّـطـوُّعِ

صَـــلّـى الإلَـهُ دائـمـاً عَـلـى الـنَّـبِـى مَـعَ سَـــلا مِـه وآلِ أجـمـعِ

وصـــحـبـه والـتَّـا بِـعِـين الأ وْلـيـا عَـدَ دَكُـلِّ سَـــاجِـدٍ وركَّـعِ

ومـا محمّد نورُ قَالَ يا نبي ... ويا رسولَ الله ياَمُشَفّعِ

تمت بعون الله تعالى

وقال رحمه الله تعالى:

صَلِّ يارَبِّ عَلى ... محمَّدْ نبيِّنَا
هو طَهَ طَا هرٌ ... ذَوالفُرْ قَانْ أمِينُنَا
وقَصْدِى بِنَظّرِه ... في الرُؤْ يَا ويَقّظِنَا
أَجِبْ ياربِّ رحمنْ ... وارفَعْ بدُ عا ئنا
بِكَ نَسْتَعينُ فى ... ذِى الدُّ نْيَا ودينِنَا
بجَاهِ نبيِّنَا ... وحُرْمَةِ مَنْ دَنَا
واكْشِفْ مِنْ كُرُوبِنَا ... بلِّغْ مَا تَأَ مَّلنا
واخْتِمْ با لشَّهادةِ ... والإقْرارْ كَلا مَنَا
تاالله يقينُنَا ... اَلموتُ سَيأ تِنا
إذَاجَاءَ موتُنَا ... خَفِّفْ مِنْ سَكْر اتِنا
وارحَمْنَا يا ربَّنا ... في يومِ ارتحا لِنا
إلى القَبرِ وَحْدِ نا ... مُؤنِساً فيه لَنَا
وفِقّنَا جَوابَنَا ... قاعِداً مَسْؤ ولَنا
جوِّز نَا عَلى الصِّرا ... طِ كَا لبَرقِ سرِّعْنا
واعطِنَا كتا بَنَا ... عَنْ يَمِينِ واهْدِ نا
وافرَحْنَا قراءَ تَهْ ... وثقِّلْ ميز انَنَا
فى يَومٍ كَان مقْدَارُ ... رُه ألفَ عا مِنَا
واحْشُرنا فى زُمْرةٍ ... محمَّدْ نبيِّنَا
واسْقِنا مِن حوضِه ... وفى يدهِ اشْرِبْنا

وأبـــوبـــكَـــرصَـــــدِ يـــقْ　　　يَـــأ خُـــذَ بـــيــدِ نَـــا

وعُـــمَـــرْ ابـــنُ الـــخَـــطَـــاب　　　قَـــا ئــداً يَـــكُـــنْ لَـــنَـــا

وعُـــثــمـــا نْ ابْـــنُ عَـــفَـــان　　　مـــعَـــهُ تُســـــيـــرُ نـــا

وعَـــلِـــى أمِـــيـــرُ نـــا　　　وهْـــوضَـــــا مِـــنٌ لَـــنَـــا

هـــو لـــلـــطّـــرَ ائِـــقِ　　　مَـــورِدٌ لِأَصْـــــلِـــنَـــا

وسَــــــــلامٌ دَائِــــــمٌ　　　عـــلـــى الألِ شَـــــرفِـــنـــا

مـــا دَعَـــا لِـــربِّـــه　　　مـــحـــمَّـــدْ لُـــقـــمـــا نِـــنـــا

ويـــرجُـــو لـــقـــاءَ الله　　　عَـــفْـــواً لـــرحَـــمـــا نِـــنَـــا

فَـــا عِـــلا تُـــنْ فَـــا عِـــلُـــنْ　　　مِـــنْ مَـــدِ يـــدِكـــهْـــدِ نـــا

تمت بعون الله تعالى

وقال رحمه الله تعالى:

صَـــلاةٌ عَـــلـــى زيـــنِ الـــوُجـــودِ　　　ســـــلامٌ عـــلـــيـــه ثُـــمَّ آلِ

أنُـــوحُ بـــمَـــدْحِ الـــهـــا شِـــمـــيِّ　　　لِأحْـــظَـــى بِـــذى ثَـــمَّ الـــمـــآلِ

دعَـــا نِـــى لـــمـــد حِـــه مـــحِـــبٌّ　　　أجِـــبْـــتُـــه ذاكَ بـــابْـــتِـــهَـــالِ

فَـــحَـــرَّكَـــنِـــى حُـــبُّ الـــحَـــبـــيـــبِ　　　لِـــذَا صِـــحْـــتُ بـــا سْـــمِـــه المَعَـــالِ

إلِـــهـــىْ أَغِـــثْـــنَـــا بـــا لـــنَّـــبِـــيِّ　　　ويَسِّـــــر أمـــورِى واهْـــدِ بـــالِ

بِـــه اغـــفِـــرْذَ نُـــوبِـــى واقْـــضِ دَيـــنِـــى　　　وجُـــدْلـــى ثَـــرَ اءً بِـــالـــحَـــلالِ

نَـــحُـــجُّ بِـــه فِـــى كُـــلِّ عَـــامٍ　　　نُـــزُورُ إلـــيـــه ذاالـــجـــلالِ

بـــجـــاهِ الـــنَّـــبـــى يسِّـــر عـــلـــيـــنـــا　　　زيـــا راتِـــهِ بـــالإ تِّصـــالِ

إذاقـــلـــتُ يـــا طـــهَ الـــنَّـــبِـــيَّ　　　أجِـــبْـــنِـــى ســـريـــعـــاًفـــى السُّـــؤالِ

إذاهـــاجَ بـــى أمـــرٌ مُـــلِـــمٌّ　　　أصِـــيـــحُ بـــا ســـمِـــك جَـــمـــالِ

وأنـــتَ حـــبـــيـــبُ الله أعـــظَـــمْ　　　شـــفِـــيـــعٌ لـــنـــا فـــى كـــلِّ حـــالِ

وأنـــتَ ابـــتـــداءُ كـــلِّ خَـــلْـــقٍ　　　خِـــتـــامٌ لـــه بـــالإ رتِسَـــالِ

وأصـــلُ الـــوُجـــودِ نـــورُ ربِّـــى　　　ولـــولاك كُـــنَّـــا كـــالـــجِـــبَـــالِ

جـــمَـــالٌ لـــرُسْـــلِ الله طُـــرًّا　　　ســـراجٌ لِـــدِ يـــن الله عَـــالِ

ونَـــقّــرَعُ بــابَ اللهِ أعْـلـــى	إلــيْــهِ نَــفِــرُّ فــى اعْــتِــمــالِ
جَــوابــاً مــتَــى مِــنــكــمْ أجِــدُ	بِــه أ بْــرَدُ قــلــبِــىْ طَــحَــالِ
عُــبــيــدُكُــمُ أتــى يَــقُــولُ	أيــا سَــيِّدى فــاسْــمَــعْ مَـقَــالِ
ألُــوْذَ بِــكُــمْ فــى كُــلِّ أمــرِى	أحُــطّ لــدَ يْــكُــمْ بــا لــرِّحَــالِ
ونَـفْسِــى ســواكُــمْ مــا تــحِــبُّ	ومَــا تَــرْ تــجِــيْــهِ لا تُــبَــالِ
رجَــائــى إلــيــكُــم قَــدْ أمُــدُّ	أكُــفَّ الأمــانِــى والأمَــالِ
ويــا مُصْــطــفَى لى خُــذ يَـمينِـى	وَكُــنْ لــي كَــفِــيْــلــى فــى مَــآلِ
وأرجُــو شَــفَــا عَــةَ حــبــيــبِــى	بـــهـــذِى ويَـــومِ الإنْـــتِـــقَـــالِ
أقــولُ لِــنَــفْسِــى أبْشِــر ي إذْ	نَــبِــىٌّ لــهــا أعْــلَــى الــجــمــالِ
وقَــد غَــرفَــتْ مِــن بَــحْــرِكَ الأنــ	ــــنــبِــيــاءُكَــذ اكُــلُّ الــرِّجــالِ
سَــقَــى حــوضَــك كُــلُّ الــنَّــبــيِّ	بِــك يــلــجــأ يــومَ الــمِــحــالِ
أمــيــنٌ وجــيــهٌ عــنــد ربّــي	مَــكِــيــنٌ لَــد يــه بــاحْــتِــفَــالِ
نَــبِــيٌّ سَــرى لله نُــو راً	إلــى حَضْــرةِ الــقُــرْب الــوِصَــالِ
دنَــاهُ لِــقَــابِ قَــوسِ أعْــلــى الــ	ـــبِســاطِ لِــذَ اتِــهِ الــمــجَــالِ
عَــلــيْــهِ صَــلا ةٌ مَــعْ سَــلامٍ	والِــهِ وصَــحْــبــه الــكَــمــالِ
مــتــى مــا مُــحــمَّــد نــورُقــال	إلــهِــي بِــطَــهَ ذي الــنَّــوالِ

تمت بعون الله تعالى

وقال رحمه الله تعالى:

ربِّ صـــلِّ عــلــي مَــنْ سَــري	مِــنْ حَــرمٍ إلــي إيــلــيــا
آلِــه صَــحْــبِــه مَــن سَــمــا	تَــا بــعــيــنَ لَــهُ أتْــقِــيــا
بــابُ رحــمَــتــك مُصْــطــفــا	ك جــمــا لُــكَ فــى الأنــبِــيــا
تَــأْهَ فــى جــاهِــهِ جــمْــعُ خَــلــ	ــقِــك جــنِّــهِــمِ إنسِــيــا
ثَــاقَ بــالله ربِّ تــعــا	لــى لــه عــابــدٌ مَــرْضِــيــا
جــاءَجــبــريــلُ فــى لــيــلــةٍ	بــا لــبــراقِ لأجــلِ الــرِّيــا

حـارَفـى حـيـنِـه مَـنْ رأى   وجـهَـه كـا لـهِـلال الضِّـيـا

خّـرَّ فـى بـيـتِ قـدسٍ سـجـو   داً لـربِّـه شَـاع لـيـا

دابـةَ لـه قـد تَـرك   صَـا عِـداً لـلسَّـمـا دانِـيـا

ذابَ جِـبـريـلُ بـا لـهـيـبـةِ   بـعـدَ لـحْـظَـتـه نـا دِيـا

رافَـقَ كـلَّ مـا مـرَّه   غـيـرَ هـذا الـمـقـامِ عَـيـا

زارَربَّـه مِـن غـيـركـيـ   ـفٍ رَآهُ وَتَـمْـثِـلـيـا

سـلْ مـحـمَّـد لـمـا تسـأ لُ   أَعْـطَـك كـلَّـه وافِـيـا

شـاهـدَ حـيـنَ قـالَ لـه   ربُّـه ذلِـك واعِـيـا

صـلـواتٌ عـلـيـه فَـرِضْ   مـا لـهـا شِـدَّةٌ تَـغْـبـيـا

ضـاءَ نـورُ السَّـمـوات زا   دَ عُـلا بـحُضـو رِالـحَـيـا

طـهَ بَـدْ رُ السَّـمـارجـع   بـالسُّـرور ِ إلـى أرضِـيـا

ظـا هِـراً مـارأى ذَكَـراْ   لـجُـمـوع جُـهـول غـيَـا

عـابَ الـهـةَ لـهُـمُ   عـا بِـدون لـهـا صُـنْـعـيـا

غـرَّهُـم لاعِـبٌ بِـهـم   أفسَـد عَـقْـلَـهـم أغْـويـا

فـا زَصَـد يـقُـنـا أوَّلاً   بـه قَـدْ آمـنَ فـورِيـا

قـرَّحـبُّـه فـى كـلِّ مَـن   أسْـلَـم قـلـبُـه نـقِـيـا

كَـثُـرَتْ أمَّـةَ لـه فـى الـ   ـكـونِ مـنـتشِـرَة داعِـيـا

لاتـزالُ عـلـى خـيـرِهَـا   وزيـادةٍ مُسْـتَـغْـلـيـا

مـدداً مـنـك يـا مُصـطـفـى   بشـفـا عـتِـك جُـد لـيـا

نـرتـجِـى مـنـك شـفـعـاً دنـا   وجـوابـاً لـنـا شـا فِـيـا

ورجـاءٌ لـنـا بشـفـا   عَـتِـه إن مـدَ حْـنَـا الضِّـيـا

هـذه نُـقْـطَـةَ مِـن إشـا   رةِ مـعْـراجِـكَ كـافـيـا

يـا نَـبـي يـا نـبِـي يـا حـبـيـ   ـبَ الإلَـه أغِـثْ نـبِـيـا

بـأبـي بـكـرٍ وعُـمَـرْ   وبـعـثـمـا نِـنـا عَـلـيـا

أَرِنَـا وجْـهَـه فـى الـدّ ُ نـا ... وغـدٍ بـه كُـنْ راضِـيـا
صـلـواتُ الإلـهِ عـلـى ... خـيـرِخَـلْـقِـه مـع تـحِـيـا
وعـلـى آلِ كـلِّ و صـحـ ... ـبـه أتـبـاعِ والأولـيـا
مـا تَـلا مـدحَـه عـبـدُك ... مـحـمَّـد نـورُ قـال هَـيـا

تمت بعون الله تعالى

وقال رحمه الله تعالى:

صَـلا ةٌوتسْـليمٌ على أفضـلِ الورى ... حـبـيـبـى مـحـمَّـدٍ وآلِ ومَـن هَـدى
أتَـا نَـا بـعـلْـمِ الله أوْلاًوأخـرَنَـا ... دلـيـلاً بـإيضَـاحِ الأمـورِكـمـابَـدا
بـأنـوارِه الأكـوانُ قـد بـانَ شـرفُـهَـا ... فصَـارتْ قـلوبُ الأولـيا نـورُ مُـزيَـدا
تـوسَّـلْ بـجـاه المُصـطفى خيرِخَلْقِنـا ... تـنَـلْ مـنـه يـاأخِـى نـورُه اقـتَـدا
ثَـوَى خـيـرَأرضِ الله أبـهَـى سـنـا وُهـا ... وفـيـهـا أما نَـاتٌ وأسـرارٌمُسْـنَـدا
جَـلا نـورُه حِسّـاً ومـعـنـىً وجـاءَه ... أمـيـنٌ بـقُـرآنِ الـعـزيـزِوبـا لـنّـدا
حَـلى ريـقُـه شَـهْداً وشُـربـاً وقـهـوةً ... ويَشْـفِى عَليلاً أىْ مريضـاً وكـلَّ دَا
خـلـيـلُ الإلـهِ خـيـرُ خَـلْـقٍ وخـاتـمٍ ... لرُسْـلِ دلالاتٍ على الشَّـأنِ مقصَـدا
دوَاءِى لأسْـعى حضـرةَ المُصـطفى لنـا ... ومـا دُونهَـا لى مَسْـكنُ القلبِ مُسْـعِدا
ذَراهـا مَـقـيـلٌ لـى دوامـاً أدُومُـهـا ... وفكَّرتُ فى حـالى ونفسِـى لـه الفِـدا
رأى ذاتَ مـولانـا بـعـيـنَـيْـه مُـعْـتَـنـاً ... تـجـلّـى لـه الـرَّبُ الـكـريـمُ تـوحَّـدا
زَهـا شـأ نُـه يجرِى بفيضٍ على الورَى ... وعُومُـوا جمـيـعـاً فـى سَـنـاه مُـخـلّـدا
سَـحـابُ السَّـمـا يـأتِـى إلـيـه زيـارةً ... كـذ ا العـالَمُ العُلوِى جميعـاً مُسـرَّدا
شَـهِـدتُّ بـأنَّ المُصـطفى سـرُّربّـنـا ... ولـولاهُ مـاكـانَ الـوجـودُ ومـن غَـدا
صَـحـيـحُ رسَـالاتٍ لـربّـى وخـتـمُـهـا ... وصَـارَ إمـامَ الـقـومِ طُـرّاً وجـيّـدا
ضَـريـحُ الـنّـبـى أرجُـو إلـيـه لأقـبـلا ... فَـلَـيْـتِـىْ دَوامـاً عـنـدَه مـاكِـثـاً جِـدا
طـرازُ الـكِـرام الأنـبـيـاءِ مـحـمَّـدٌ ... طَراحـا لُـنـا بـالـمـدحِ فـيـه تـوجَّـدا
ظـرِيـفٌ ظـلـيـلٌ مسـتَـظِـلٌ مـرّوحٌ ... لـنَـافـى ذهـى الـدُّنـيـا وأخْـرى ُمَـمـهَّـد

عمِيدُلخلقِ الله جمعاً كرسلِهم ... علا ما تُه فضلٌ لهم فيهِ ُيهْتَدا

غرِقْنا بحورَالمدح فيهِ وقدبَدَا ... لها مِن لُؤالِ الخَلْق درّاً مُنَضَّدا

فمالِى مُعِينٌ بل ملاذَسِوى النَّبي ... لِذا فَهْتُ سرّاً ظا هِراً باسْمِ أحمَدا

قوِىٌّ معينٌ فى أمورِى جميعِها ... قِيامٌ لتد بيرٍعلى الأذنِ ممتَدا

كفِيلِى شفيعِى عندربِّي مشَفّعٌ ... حبيبِى رسولُ الله طه ممجَّدا

لِواءُ النَّبيِّ المصطفى تحتَه احشُرنْ ... بِنا يا إلهَنا ومولاىَ سرمَدا

مجِيبٌ لمولانَا ملاذَ الخلائِقِ ... مُطِيقٌ لأمرِمُؤلمٍ بِى مُشَدِّدا

نما نورُه فى كلِّ نفسٍ ولمحةٍ ... ونِبْرَاسُ دينِ الله مُردٍ لمن عِدا

ولولحظَةَ مَن زارَقبرَ النَّبي نجَا ... مِن الضَّيق والضَّرِّ لِدنيا كذاغَدا

هنيئاً لنا فينا أهيلَ الشَّفاعةِ ... بأنَّ الحبيبَ الهاشِمى فيه يُقْتَدا

يلى بعدَه قومٌ كِرامٌ تبجَّلُوا ... وهُمْ أتقياءُ الله منه ومُرشِدا

وفى ها هُنا تمَّتْ بخيرِقصيدتِى ... وأبيا تها" بَلْ "ذاحسا بٌ لِأبْجَدا

بأمرِلشيخِى عبدِ الرَّحمنِ جئتُها ... أطالَ الإلَهُ عمرَه أى مَعَ الُهدى

فَصَلَّى على المختارِ رَبِّي وسَلَّما ... وآلٍ وأصْحابٍ ومَن كان مُنجِدا

متَي مَا محمَّد نورُ طارَ فؤادُه ... لهذِى المعَانى كالمَبانِى تردَّدا

تمت بعون الله تعالى

هاتان القصيدتان لشيخي ومربّي ونورقلبي الشّيخ شريف شانيالوالأزهريّ ا بن الشّيخ الكبير محمّدنورمعلّم لقمان نفعناالله به وبعلومه في الدّارين وأطال الله بقاءه بعافيةوعفو آمين . في مدح النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم والتوسّل به فقال:

صلِّ وسلِّم ربَّنا على النَّبي ... خيرِالورى مسكِ الخِتامِ أحْمدا

يا سيِّدى إنَّا نُنَا دِيكم إذااشْــ ... ـتدّ بناكَربٌ سواكُمْ أنْكدا

حنَّ إليك القلبُ زدْمحبّةَ ... نحْظَ برؤيةٍ لوجهٍ أمجدا

مدحُك فينا لايزولُ مَغْنَماً ... حقاً وقد فاقَ درّاً وعَسْجدا

حبيبُنَا مربوعُ قامةٍ كذا ... أبيضُ لونٍ فيه حمرةٌ بدا

جميلُ وجهٍ جيدُه كدُمْيَةٍ ... بل فاقَ حسناً فوق حسنٍ جيِّدا

أبلجٌ أبهجٌ وأقْنَى أفلجُ　　　أهْدبُ أشفارٍ بحُسنٍ أَفْرِدا

أكحلُ عينٍ أدْعَجٌ وأفلجٌ　　　أزهرُلَونٍ أشْنَبٌ موٴبّدا

أسراهُ ربُّنا إلى فوقِ العُلا　　　حتّى رآهُ جهرةً مُمَجَّدا

يا راكباً بلِّغ جيرانَ النَّقا　　　تحيّةَ مِن هائمٍ مُلَهَّدا

نفِسِى أبَتْ سواكم يا سيِّدى　　　فَكُّوا أسيراً رامقاً يامنجِدَا

خذْ بيدى يا ملْجَإى يا عُمدتى　　　كن ّلى مُعيناً مانِحاً يا مُسْعدا

عطفاً ورأفةَ ونظّرةً كذا　　　غوثاً وغارةً أيا غيثَ النَّدا

أتاكُموا ضيفٌ فجودوا سيِّدى　　　له القِرى وصلاً وعيشاً أرْغَدا

حاشا كُمُ أن لايُخِيْبُوا مَنْ لَجا　　　بِبَا بِكُمْ حَقاً ينالُ مَقّصَدا

مَالى سِوَاكَ مَلْجَإي يَا مَفزعِى　　　جُدْلى بِفَيضٍ دائمٍ يا مُقّتَدا

مَهْما فقيرٌ يَلْتَجِى بِبَا بِكُم　　　يَفُزْ بِوَصْلٍ عاجلٍ موٴبَّدا

ضيَّعتُ عُمْرِى كلّه فَا مْنُنْ علىّ　　　جُدْلى مُرادى يا إلهِى مَقّصَدا

يَا رَبَّنا اجْمعْ بَينَنَا وبَينَهُ　　　فى جنَّةِ الفِردَوْسِ أعلى مَشْهَدا

يا ربَّنا ارحَمْ شَيخَنا محمَّداً　　　نُورَ القُلوبِ مَنْ لَنَا بِهِ اقّتَدا

قَد وتَنَا عُمْدَ تَنَا وغَوثَنا　　　عُبيدَ رَحمنِ العِلىْ مَنْ أَرْشَدا

أيِّدْ بِتَو فِيْقٍ أحبَّةَ لَنَا　　　سَهِّل ّلنا أَمورَ نَا مَع الُهدى

أَلهِمْ شَبَا بَنَاإلهِى رُشْدَهم　　　واحْفَظّ من الشّيطانِ ربِّى والعِدَا

إيما نَنا قوِّ يقيناً زِدلنا　　　عجِّل ًّلنا فَتْحاً ونَصراً سَرمَدَا

واقمَعْ خسّا دَنا وأَعْدَا مَاكِراً　　　خُذْ جَمعَهُم يا ربَّنَا وبَدِّدا

صَلِّ عليه يا إلهِى سَلِّمنْ　　　مَا أمَّتِ العُشَّاقُ نَحْوَ أمجدَا

والِه وصَحْبه وتَابعٍ　　　وسَالكٍ وكُلِّ مَنْ بِه اقّتَدا

مَتَى يَقُولُ شَا نْيَا لَويَا ربَّنا　　　بالمُصْطَفى جُدْلى مُرادِى مَقصَدا

تَّمتْ قَصِيدَ تى بِعدِّ"ألْ "فخذْ　　　بهاأخِى　واقْرَأ وغَنِّ مُنْشِدَا

سَمَّيتُها مِسْكَ الخِتامِ ربَّنَا　　　أَحْسِنْ خِتا مِىْ بالحبيبِ أحَمدا

تمت بعون الله تعالى

صَلاةٌ سَلامٌ فى دوامٍ على النّبِي   محمَّد الهادِى الحبيبِ شَفيعِنا

إذانَا بَنِى ضُرٌّ إلى الله ألتجِى   بجا هِك ياخيرَ الأنامِ حبيبَنَا

بَد انورُك قبلَ الخلائقِ كُلِّهَا   ولَولاكَ ماكانتْ سماءٌ وأرضُنَا

ولا آدمٌ نوحٌ ومُوسَى ويونُسُ   وعِيْسَى وكُلُّ الأنبياءِ شُموسِنا

وخيرَ نبيٍّ كنتَ قبلَ أبِى البَشَرْ   وأنتَ خِتامُ الأنبياءِ ورسْلِنا

وقد بَشَّرتْ بِك النَّبيُّونَ كلُّهم   وأوصافُك فى كلِّ كُتْبِ إلهِنَا

وأشْرَقَتِ الدُّنيا بنورِك سيِّدى   فكُلُّ الوَرى فى مَنْهَلٍ منك والهَنَا

أيا سيِّدى خُذْلى يمينِى تفَضُّلاً   وكُن لى مُعِيناً مُنجِداً يا مجيرَنا

وأنتَ غِياثُ الخلقِ حقّاً جميعِهِمْ   فَمُنَّ علينا فَضْلَك يا أمينَنَا

حَبِيبِي حبِيبِي بالبَيَانِ أمِدَّنى   عَسَى أن أفوزَ بالمديحِ وبالثَّنَا

وفى المادِحِينَ اسْمِى يَكونُ وأظْفَرا   بما ظَفِرُوا مِن حُبِّ قُربِك والمُنَا

فيا فوزَ نَفْسِى لوحُظِيتُ برؤيةٍ   لِوجْهِ الحبيبِ الهاشمِىِّ مُنيرِنا

نبيُّ الهُدى مَاحِ الظّلامِ بِنُورِه   وسَامِى الذّرْاسيفٌ لأعداءِ دينِنَا

وأرشَدَنَا حقّاً لخيرِ المَسالِكِ   له تَابِعاً كُنْ صاحِ تَنْجُ من العَنَا

رسولٌ سَرَى فوقَ السَّموات كلِّها   إلى قابِ قوسينِ فكَمْ له مِنْ هَنَا

وكَلّمَه الرَّحمنُ با لقُرب خَصَّه   بروْيتِه بَينَ الخلائقِ فى الدُّ نا

فَسَعْداً وسعداً ثَمَّ سعداً لِمَنْ سَعَى   إلى مَنْ سَما فوقَ المناصِبِ ذى السَّنَا

بمَولِدِه مكّةَ قدشُرِّفَتْ كَذا   بِمَرْقَدِه طيبةَ طَا بَتْ بِطَيْبِنَا

رسولٌ سَعَى فى حضرةِ القُدسِ قدسَمَا   سَعِدْ نَابه فَكَمْ وكَمْ لَهُ مِنْ ثَنَا

بِه اللهَ أرجُوغَفْرَ وِزْرِى وزَلّتِى   وسَتْرَ العُيوب كا شِفاً لكُروبِنَا

وإنّى توسَّلتُ بأشرفِ عابِدٍ   إلى اللهِ أرجُو نَيْلَ قَصْدِى به المُنَا

زيارتُه فَوزٌ فَلاحٌ سَعادةٌ   بِها يُبْلَغُ المَقْصودُ فى ذِى وأخْرِنا

سَخِىٌّ سَليمٌ ذوصِفاتٍ سَنِيَّةٍ   صَفوحٌ صَدوقٌ سيِّدُ الخلقِ سَعْدُنا

وبحرُ النَّـدى مُجْلِى الصَّــــدَى ســيِّـدُ الورى وسَـــــهـلٌ سُـــمَـيـدَعٌ صَـــبورٌ لـربِّـنَــا

مَـكـيــنٌ مُـنــيــرٌ مــانِــحٌ ذومَــهــا بَــةٍ مُـبِـيـدُ الـعِـدا مِـنْ كُـلِّ ذى شَـــرٍّوالـخَـنَــا

فطُـوبَـى وطُـوبـى ثُـمَّ طُـوبـى لـمَـن طَـوى قَـلـوبـاً لـهـم لِـحُـبِّ طَـه طَـبِـيـبِـنَــا

لــه مـعـجـزاتٌ واضِـــحــاتٌ كشـــمسِـــنَــا كمـثـلِ الـثَّرى مِنْ غـيـرحصـــرٍوعَـدِّ نــا

فــمِـنــهـا كَـلامُ الله قــدأعْــجَـزَ الــورى وأسْــــراهُ مَــولاهُ لِــقُــربٍ وقَــدْ دَنـا

لَــه الـقَـمَـرُانْشَــقَّ وشَـــمسٌ تـوقَّـفـتْ وجـاءَ لــه الأشـــجـارُ تمشِــى بـأرضِــنَـا

وحَـنَّ لــه الـجِـذعُ بَـعِـيـرٌ قـد اشْـــتَـكَـى وسَـــلَّمَـتِ الأحـجـارُ بُشْـــرى لِـد يـنِـنَـا

وســـبَّحَـتْ الَـحصْـــبَـا بـكَـفِّ حـبـيـبِـنَـا كـذ اسَـــبَّحَ الـطَّـعـامُ ذاكَ رَوَواْ لَـنَـا

وقـدسَــــحَّ مـاءٌ مِـن أصــــا بِـعِ ســيِّـدى وأرْوَى بِــه جـيـشـــاً كَـثِـيـراً جـنـودَنَـا

وكــلَّــمَــهُ ضَـــــبٌّ مُــقِــرّاً بشــــأنِــه كـذ اظَـبْـيـةَ الـقَـاعِ وفَـتْ لِـنَـبِـيِّـنَـا

فـيــاربِّ كُـن لــى نَــا صِــــراً ومـجـمِّـلاً بِـجـاه الـنَّـبـيِّ الـهـاشِـــمـيِّ أمـيـنِـنَـا

وكــن عــونَـنَــا واهْـدِ ونــوِّرْ قـلــوبَـنَــا وسَــــهِّـلْ لنـا المَطْلُوبَ واعْفُ وعـافِنَـا

وأهْـلِـكْ حُسَّــــا دَنـا وأعْـدا وســــاحِـراً وأيِّـد جـنـودَ الْـمســـلِـمـيـنَ حمـا تِـنَـا

إلــهِـى إلــهـى ارحَـمْ لِشَــــيْـخِـى ووالِـدى مـحـمَّـدٍ الـمـحـبـوبِ نـجـلِ لـقـمـانِـنَـا

ويــاحَــىُّ يــاقَــيُّـومُ هَــبْ لــى مــعــا رِفــاً وفَـرِّجْ لنــا الـهُـمُـومَ أحْسِـــنْ خـتـا مَـنَـا

وصَــــلَّــى عـلـيــهِ ذُوالـجَـلالِ وسَـــلَّـمــا وآلٍ وأصـــــحـــابٍ كِــرامٍ هُــد اتِــنَــا

مــتــى مــا شَــــريـفٌ يَسْـــتَـغـيـثُ بِـرَبِّـه ويَـرْجُـومَـفـازاً بـالـحَـبـيـبِ ومَـأ مَـنَـا

هذه القصيدةوالتي بعدها للشيخ الإمام الفاضل العالم العامل شمس الهداية بقية السلف وبركة الخلف محيي السّنّة المحمّدية وناصرالطّريقة القادريّة أبومحمّدالشّيخ عبدالرّحمن بن الشّيخ عمر العليّ نسباالورشيخيّ مرقداالقادريّ مشرباالأشعريّ عقيدة صاحب التّصانيف الكثيرة والكرامات الجمّة ولدرضي الله عنه في بادية ورشيخ في شهررمضان سنة(1313هـ)وتاريخ وفاته اثناعشرمن شهرمحرم ألف وأربعمائة واثنان هجريّة(ت 1402هـ)فقال:

مــحــمَّـد يــا رســـــولَ اللهِ صَـــلَّــى عَـلـيـكَ وسَــــلَّـمَ الـمَـوْلَـى مـحـمَّـدْ

مــحــمَّــدْ إنَّــك الَــهــادِى شَـــفـيــعٌ أمِـيـنُ الـوَحْـى مُـرْشِـــدُ نـا مـحـمَّـدْ

مــحــمَّــد بــد رُنــا بــل أنــتَ شـــمـسٌ بـنـورِك ضَــــاءتِ الـبَـطْـحـا مـحـمَّـدْ

محمَّد تمَّتِ النِّعْما علينا ..... بمولِدك المُكَرَّمِ يا محمَّدْ

محمَّد ثا ويا قد كُنْتَ حقّاً ..... بمكَّة قبلَ بعثِك يا محمَّدْ

محمَّد جاءَجبريلُ الأمِينُ ..... إلَيك بهَا بقُرآنٍ محمَّدْ

محمَّد حا زَخَيفَ مِنَى عُلاءً ..... كذا العَرَفاتُ والمَسعَى محمَّدْ

محمَّد خيرُ مَن شرُفَتْ به مَرْ ..... وةٌ وكذاالصَّفا جُدْلى محمَّدْ

محمَّد دعوةُ الرَّحمانِ جَاءتْ ..... إلَيكَ بلَيلةِ الإسْرَا محمَّدْ

محمَّد ذاكَ بعْدالبعثِ حقّاً ..... بِمعْراجٍ سَمَوتَ هيا محمَّدْ

محمَّد راكِبٌ فوقَ البُراقِ ..... مِن البطْحَا إلى الأقصَى محمَّدْ

محمَّد زُرتَ بيتَ القُدسِ فى مَو ..... كِبٍ كنْتَ الإمَامَ لهم محمَّدْ

محمَّد سُلَّمُ النُّورِ ارتِقَاءً ..... صَعِدتَّ به إلى العُلْيا محمَّدْ

محمَّد شرَّف الله السَّماءَ ..... وسِدْرةَ المُنْتَهَى بك يا محمَّدْ

محمَّد صِرتَ وحْدَك فى المَعَالى ..... وجبريلُ تأخَّرَ يا محمَّدْ

محمَّد ضَاءَ نورُكَ فى الحِجَابِ ..... وفى عرْشِ الإلَهِ دنَا محمَّدْ

محمَّد طِبْتَ نفساً بالخِطَابِ ..... مِن الرَّحمنِ فَقْتَ به محمَّدْ

محمَّد ظَا فِرٌ بوجُوبِ خمسٍ ..... ورُؤيَةِ ربِّه المَولى محمَّدْ

محمَّد عُدتَّ بالخَيراتِ طُرّاً ..... بَقَيِّةَ ليلِك الإسْرامحمَّدْ

محمَّد غارَ ثَورِنال فَخْراً ..... كذاكَ حِرا بلُبْثِك يا محمَّدْ

ا محمَّد فاقَ بَدرٌ ثَمَّ أحُدٌ ..... حُنينٌ طيبَةَ بك يا محمَّدْ

محمَّد قَبَّةَ الخضْراتَبا هَتْ ..... بجُودِكَ والبَقِيعِ قُبَا محمَّدْ

محمَّد كُلُّ أمكِنَةٍ وعَصْرٍ ..... عَلَتْ بِك ياحبيبى يا محمَّدْ

محمّد ليتَنِي زُرْتُ ضَريحاً ..... بطيْبَةَ ضَمَّ جِسْمِك يا محمَّدْ

محمَّد مَنْ أتَاكَ لِرُومِ قَصْدٍ ..... بِزورِكِ نَالَ مَطْلَبَه محمَّدْ

محمّدنورُ رَوْضَتِكُم بَدا بيْـ ..... ـن قبرِوالمنابِرِ يا محمَّدْ

محمَّد وجْهُك الأبْهَى مَلِيحٌ ..... وفمُّكَ واسِعٌ حسَنٌ محمَّدْ

مـحـمَّـد هـامَـةَ عُـظْـمَـى وشَــــعْـرٌ إلــي أذَنٍ هُـمَـا لَـك يـا مـحـمَّـدْ

مـحـمَّـدلاحَ نـورُك فـى الـجِـهـاتِ وكُنْـتَ وسِـيـعَ صَـــدرٍ يـا محمَّـدْ

مـحـمّـدْ يـا بَـعِـيـدَ الـمـنـكِـبَـيـنِ وخَـتْـمُ الـوَحْـيِ بـيـنـهـمـا مـحـمَّـدْ

محمّـد كنْـتَ سَــهْـلَ الخَـدِّ سَــمْحـاً أزجَّ الـحَـاجِـبَـيـنِ سَـــمَـا مـحـمَّـدْ

مـحـمَّـد ســـيِّـدٌ أقـنَـى الأنُـوفِ حَوَيتَ جميعَ حُسْـــنٍ يـا محمَّـدْ

مـحـمَّـدْ أكـمـلُ الأوصــــافِ خَـلْـقـاً وخُـلْـقـاً رَبْـعَـةَ الـقـدِّ مـحـمَّـدْ

مـحـمَّـدْ أوَّلُ الشُّـــــفَـعَـاءِ طُـرّاً وأفضــــلُ خَـلْـقِ خـالِـقِـنَـا مـحـمَّـدْ

محمَّـد عَـدُّوَصْـــفِـك لَـيْس يـحْصَـــى بِـنَـظْـمٍ لابِـنَـثْـرٍ يـا مـحـمَّـدْ

مـحـمَّـد يَصْـــرِفُ الله الأعَـادِى ويَـكْشِــــفُ كـربَـنَـا بِـكَ يـا مـحـمَّـد

مـحـمَّـد يَـغْـفِـرُالله الـخَـطَـايَـا لَـنـاوأصُـــولِـنَـا بـك يـا مـحـمَّـدْ

مـحـمَّـدْ والـفـروعِ ومَـنْ دَعَـانِـى لِـمَـدْحِـكَ والـمَشَـــايِـخ يـا مـحـمَّـدْ

مـحـمَّـدْ ربُّـنَـا صَـــلّـى عَـلَـيْـكَ وسَــــلّـمَ ثَـمَّ آلِـكَ يـا مـحـمَّـدْ

مـحـمَّـد ثَـمّ أصْـــحـابٍ مـتَـى مَـا يَـقُـولُ عُـبـيـدُ رحـمـنٍ مـحـمَّـدْ

محمَّـد جُـدْ لِشَــيـخِـي عَـلـيّ عَنْـبر هُـوالـدَّاعِـى مـحِـبُّـك يـا مـحـمَّـد

مـحـمَّـد عَـدّ ُ أبـيـاتِـى "طِـلابٌ" بـهَـا فَـا شْـــفَـعْ لِـكُـلّ يـا مـحـمَّـدْ

تمت بعون الله تعالي

وقال رضي الله عنه:

صَــــلاةٌ مِـن الـمَـوْلَـي وتَسَـــلـيْـمُـه عَـلـي مـحـمّـدِ الـهَـادِيْ وآلِ ذوى الـعُـلا

ألايَـا رَسُـــــولَ اللهِ يـاخَـيْـرَ مَـن عَـلا أغِـثْـنَـا مِـنَ البَـلْـوَي ومِنْ كُـلّ مَنْ قَلا

بِـجَـا هِـكَ لُـذْنَـا يـاإمـامَ الأئِـمَّـةِ مِـنَ الأنْـبِـيـا والأوْلِـيَـاءِ ومَـنْ تَـلا

تَـوَاتَـرَ بَـيـنَ الـعَـالَـمَـيـنَ مَـقـالَـكُـم بِـأمْرِتـوسَّـــلُـوا بِـجَـاهِـي لَـدى البَـلا

ثِـمـالُ الـيَـتَـامَـي والـمســــاكـيـنِ راحِـمٌ كَـوالِـدِهِـمْ جُـدْلـي شَــــرابـاً ومَـنْـهَـلا

جَـعَـلْـتُ وسِــــيْـلَـتِـي إلـي الله فِـيْـكَ يَـا جميـلَ الـمُـحَـيَـا فـاكْـفِ كَرْبـاً تَفَضّـــلا

حَـلَاوَةُ ذِكْـرُكُـم تَـزِيْـدُ تَـولّـعِـي بِـمَـدْحِـكَ يـاخـيـرَ الـوُجُـودِ تَـكَـمُّـلا

خِتَامُ الكِرَامِ الأنبياءِ ورُسْلِهِمْ ... عَلا قَدْرُكُم طُرّاً عَلَيْهِم تَجَمُّلا

دَلِيلُ الهُدَي دَاعٍ إلي اللهِ ربِّنَا ... بِوَعْظٍ وقَرْآنٍ مِنَ الله أرْسِلَا

ذَكَرْنَاهُ بالصَّلاةِ فى كُلِّ وَقْتِنَا ... عَلَيْه بِلاتَرْكٍ لِكَيْ نِلْتُ مَأمَلا

رَمَي بالَحصَي جَيْشاً فأ عْمَي عُيُونَهم ... وبَعْدَ العَمَي انِهزَامُهُمْ صَارَ مَقْتَلا

زَمَانُ انْشِقاقِ البَدْ رِقَدْ كانَ مُعْجِزاً ... غَمَامٌ مِن الهَجيرِصَارَ مُظَلِّلا

سَرِي لَيْلَةَ مِنْ بَيتِ بَطْحاءِ مَكَّة ... إلي بَيْتِ قَدسٍ إيْلِيَامَنْبَعِ الوِلَا

شَرِيفٌ رَقَي مِنْ بعْدِ قَدسٍ إلي السَّما ... إلي الحُجْبِ والعَرْشِ الكَرِيْمِ إلي العُلا

صَارَ بَعْدَ عَرْشٍ بالخِطابِ لربِّه ... ورُؤْيَةِ ذَاْتِه كَما قَدْرَوَي المَلا

ضِيَاؤُه زَادَ با فتراضِ الصَّلاةِ فى ... هُنَاكَ بخمسينَ لِرُحْمَاهُ قَلَّلا

طَوَى فى رُجُوعِه جميعَ مَنَازلٍ ... سُروراً بِتَنْويرِ القُلُوبِ بِما تَلا

ظَواهِرُ آياتِ الكِتَابِ عَجيبَةٌ ... بِها كُلُ أ عْجازٍ فَكُن مُتَأ مِّلا

عَلي سِرِّهَاجَاءتْ شَرائعُ دينِنَا ... باِحكا مِهامَعْ آلةٍ قَمْ مُمَثِّلا

غَرَائبُ المعَانِي عندَ هَاصَار َطَاهِراً ... بِتِيْسِيرِ ربِّ الخلقِ صَار مُسَهَّلا

فَلا تَنْقَضِي بنَظْمِنَا مُعْجِزَاتُه ... كأ مْواجِ بحرٍأوكَقَطْبٍ تَنَزَّلا

قِرَاءتُه نُسْكٌ وحِفْظُه سُنَّةٌ ... فلا يَسْئَمُ القارِي إذَاكَانَ رَتَّلا

كَفَا نَاخُلودُهُ لَدَ يْنَا مُؤ بَّداً ... إلي يَومِ بَعْثِنا صَرِيحاً مُؤَلا

لخَيرِ الأنامِ مُعْجِزاتٌ كَثِيرةٌ ... بِحُرْمَتِها نَرْجُوْ مَقَا ماً ومَنْزِلا

مَدَدْ يا رسولَ الله جُدْ لي بِنَظْرةٍ ... إلينا برحمة أكون مكمِّلا

ننا ديك في الأحزَانِ يا خيرَمُرْ سَل ... تَشَفَّعْ لَنا في كُلِّ حَالٍ مجَمَّلا

ولَاتَغْفُلَنْ عنّاعلي كُلِّ مَوْطِنٍ ... بجَا هِكَ فادْعُ اللهَ ربِّي مُوَكَّلا

هِد ايتُنَا بكُم فأ نتُمْ وسَائِطٌ ... لنا بَينَنَاوبينَ مَوْلايَ مَنْ عَلا

لأنّا توسَّلْنا بكُمْ فى أمورِنا ... إلي اللهِ يا ربِّي فجُدْلي بهِمْ حُلا

يقِيناً بأنَّ اللهَ راحِمُ ضَعْفِنا ... بِكُم فارحَمُونا بالفُيوضَاتِ مَنْهَلا

إلهى بجَاه المُصْطفَى كُنْ مُعِينَنا ... وبالأ نبِياوالصَّالحينَ وَمَنْ تَلا

بِهِمْ واهْدِ نـا للخيرِواصْــرفْ مَنَـا هِيـاً وشَــتِّتْ شُــمولَ المُعْتـدينَ وَمَنْ قَلَا

ودَمِّــرْ بـهـم ربِّــي عَـدُوّاً وحــاسِـــداً وجُـد بـالمُنَـا فى ذِى وفى اليومِ ذِى البَلا

بـهِـمْ واشْــفِـنَـا مِـنْ كُـلِّ داءِوقـوِّنَـا وجُـدْ واسْـقِنـا غيثـاً مُغِيْثـاً مجَلِّلا

وأيِّـدْ بـهِمْ وانْصُـرلِـمَنْ كـانَ مُسْـلِـمـاً وأدْخِلْ بِنَـا الـجِنَـانَ يـا مَـنْ تَـكـمَّـلا

وكُنْ عونَ داعِي المـدْحِ شـيْخِ الهُـدي عُمَرْ مِـنَ الـلّـوْبَـغـيِّـيـنَ الـكـرامِ تـوسُّــلا

بـهِم واغْـفِرالـذّنـو بَ لِي ثُـمَّ أصْـلِـنـا وفَـرْعٍ وأشْـيـاخٍ ودَانٍ إلــي الألْــي

وصَــلِّ إلـهـيْ مَعْ سَــلامٍ عَـلي الـنَّـبـيِ وآلٍ وأصْــحَـابٍ ومَـنْ قَـدْ تَـهـلَّـلا

مـتَـيْ عَـبْـدُ رَحـمـنٍ يَـفُـوهُ بـمَـدْ حِـهِـمْ ومَـا عُـمَرُ يَـدْ عُوْه لِـلْـمَـدْحِ مَـوْ ئِـلا

وأبـيـا تُـنَـا بَـعْـدُ"طـال" بـأ بْـجَـدٍ فَصَــوِّتْ بـهَـا أخِـي وكُـنْ مُـتَـوسِّــلا

تمت بعون الله تعالى

هاتان القصيدتان في مدح المصطفى صلّى الله عليه وسلّم للشّيخ الوليّ الكامل الباسل الشّهم عبدالله بن معلّم يوسف القطبيّ نسباالقلنقوليّ مرقداالقادريّ مشرباالأشعريّ عقيدةتاريخ وفاته ثمانية عشررجب عام ألف وثلاثمائة واحدوسبعين هجرية على صاحبهاأزكى صلاة وتسليم.(ت1371هـ)فقال:

صَــلِّ يَــا ربِّ عَـلَــى طَــهَ مَـوْلَـى الأَ تْـقِـيَـا

إسْـمَـعُـوا احَـاضِـريـنْ مَـدْحَ خَـيـرِ الأَنْـبِـيَـا

هُـوخَـيـرُ الـخَـلْـقِ قَـلْ هـو مِصْـبـاحُ الضّـيَـا

هـو شَـمْـسُ الإهْـتِـدَا فِـي السَّـمـا والإيْـلِـيـا

هُـوكَـنْـزُ الـكَـرَمِ هُـوأَسْـخَـى الأَسْـخِـيَـا

هـو أعْـلَـى الـنّسَـبِ هـو مَـأْوَى الأَ ذْكِـيَـا

هـو لَـيْـثٌ لِـلْـعِـدا هـو مُـرْدٍ عَـا تِـيَـا

هـو شَـافِـعُ الـوَرَى حَـرِّنَـارٍ حَـا مِيَـا

هُـو ذَوْالـحَـوضِ الـلِّـوَا بِـهِ يَـرْوِي ظَـا مِـيَـا

كَـمْ لَـهُ مِـنْ مُـعْـجِـزَاتْ وَمَـزَايَـا وَافِـيَـا

بِـقُـرآنٍ نُـزِلَا لَـهُ بـا لّـذ خَـفِـيَـا

شُقَّ بَدْرٌ لَهُ والْ ... عُودُ يَأتِي بَا كِيَا

فَذِ راعٌ نَطَقَا ... لَهُ أرْضاً طَوِيَا

لَيْلَةَ الإسْرَى العُلَا ... مِنْ حَرَمِ إيْلِيَا

السَّمَواتُ ارْتَقَى ... وَجْهَ ربِّي رَائِيَا

فَازَ مَنْ زَارَ الثَّرَى ... خَابَ مَنْ قَدْ نَفِيَا

حُبُّهُ ذِكْرُهُ فَرْ ... ضٌ عَلَيْنَاارْضَ بِنَا

كَانَ بَرّاً رَحِماً ... كَانَ تَاجَ الأَصْفِيَا

كَانَ سَهْلاً خُلُقاً ... مَا يُجَازِيْ لَامِيَا

كَانْ جِبْرِيْلُ أَتَا ... هُ بِوَحْيٍ تَا لِيَا

كُلُّ حُسْنٍ مِنْهُ جَا ... كَانَ خَتْمَ الأَنْبِيَا

كَمْ لَهُ مِنْ عُلَما ... أوْلِيَاءٍ أتْقِيَا

عَبْدُالقَادِرْ شَيْخُنَا ... فَاقَ طَرَّ الأَوْلِيَا

عَبْدُ رَحمنْ شَيخُنَا ... زَيْلَعِي صُوْفِي لِيَا

ابنُ مَهْدٍ شَيخُنَا ... وَأويسٍ حَا وِيَا

ابنُ إدْرِيسْ شَيخُنَا ... كَمْ لَهُ مِنْ أذْكِيَا

ربَّنَا اجْمَعْ شَمْلَنَا ... بِهِمْ اِغّفِرْ غَاوِيَا

قَطِبِيّاً اِنْتَسَبْ ... وَأَحْبَا بَاً أَصْفِيَا

وَمَنْ لِي نَظّماً دَعَا ... وَأُصُولاً أزْكِيَا

وَمُضِيْفَنْ جَمعَنَا ... بِهِمِ انْظَرْ واشْفِنَا

أَسْقِنَا غَيْثَ النّدَا ... واكْفِ عَنّا مُؤْذِيَا

بِهِمْ يَسِّرْ أمْرَنَا ... وَارْشِدْ عَنّا بَا غِيَا

ربِّ رِزْقاً رَغَداً ... وادْفَعْ عَنّا دَاهِيَا

كُنْ مَعِيْ يَا أَحْمَدُ اسْ ... عَدْ لَنَا وانْظَرْ لِيَا

وصَلَاةٌ سَرْمَداً ... مَعَ سَلامِ الأزْكِيَا

لِـلـنَّـبِـي سَـا دَالـوَرَى آلِـهِ والأَوْلِـيَـا

مَـا اسْـتَـغَـاثَ الـفُـقَـرَا طَـهَ مَـوْلَـى الأَتْـقِـيَـا

تمت بعون الله تعالى

اللّـهُـمَّ صـلِّ وسَـلِّمْ عَـلـى مُـحـمَّـدِنـا

سَـيِّـدِ الـورَى آلِـه وَصَـحْـبٍ وَمَـنْ قَـدْ دَنـا

صَـلَاةً تَـقِـيْـنَـا الـرَّدَى والـعِـدَا بـهـا اِكْـفِـنَـا

صَـلاةً بـهـا نَـهـتَـدِي إلَـيْـكَ فَـكُـنْ نَصْـرَنَـا

صَـلاةً تَـبُـلُّ الصَّـدَى وغِـرْثـاً بـهـا مـتّـنَـا

صَـلاةً بـهـا تَـغْـزِرُ قَـطْـرَ جُـوْدِكَ جُـدْ لَـنـا

وَتَشْـفِـي بـهـا دَاءَنَـا وتَـمْـحُـو بـهـا حَـو بَـنَـا

صَـلاةً بـهـاتُصْـلِـحُ ديـنَـنَـا كَـذاكَ الـدُّ نَـا

صَـلاةً بـهـا قَـبـرَنَـا تُـنِـيـرُ بـهـاءِ الـخَـنَـا

صَـلاةً تَـقِـي الـقُـطْـبِـي عَـبْـدَاللهِ زِدْ خَـيـرَ نَـا

بِـحُـرمَـةِ غَـوثِ الـوَرَى عَـبـدِ الـقـادرِ مَـنْ دَنَـا

مِـنـهُـمْ عَـبـدُ رَحـمـا نِـنَـا الْـمَـقْـدَ شِـي بِـذِي اِعْـتِـنَـا

أَوَيـسُ وزيـلَـعُـنَـا بِـهِـمْ جُـدْ لَـنَـا ربَّـنـا

بـهـمْ يَسِّـرنْ أمـرَنَـا فـأَحْسِـنْ بـهـمْ خَـتْـمَـنَـا

الـلّـهـمَّ صَـلِّ عَـلـى سَـيِّـدِي مـحـمَّـدِنَـا

مـا ثَـنـا عُـبَـيْـدُكُـمُ بـا قَـتِـضَـابِ طَـوْ زَيَّـنَـا

تمت بعون الله تعالى

هذه القصائد للشيخ الوليّ الحاج أويس بن أحمدالقادريّ
المذكورفي بداية الديوان فقال:

رَبِّ صَـلِّ عَـلـى مَـنْ فَضْـلُـهُ لانـهَـا يَـة

إنَّ قَـلْـبِـيْ يِـحـنُّ بـا لـوِدَادِ سَـجَـا يـا

بَـهْـجُـنَـا مِـنْ ضِـيـاءٍ بَـدْرُ الّـيـلِ سَـرايَـا

تَـارَةً بِـا لـوِدَادِ وأَخْـرَى فـى الـرِّقَـا يَـا
د
ثِـقَـتَـى وَصَـد اقِـى بِـه أَلْـقَـى وِلَايَـا
جَـا مِـعٌ كُـلَّ جُـودٍ وإِمَـامُ الـوَ رَايَـا
حَـكَـى لَـفْـظ الَـمـديـحِ بِـعُـر بَـانٍ وَغَـا يَـا
خَـا تِـمُ الأَنْـبِـيَـاءِ خُـذْ بـهـذَ االـوَصَـا يـا
دِرْعَـتِـى ولِـبَـا سِـى حُـبُّ صَـبٍّ عَـنَـا يَـا
ذَرْ بِـخَـيـرِ الـبَـرَا يَـا كُـلَّ أخٍ وَطَـا يَـا
رَاغِـبـاً بِـلِـقَـا مَـنْ قَـد أَضَـا ءَسَـمَـا يـا
زَىُّ بَـدْرِ الـلَّـيَـالـى وَجْـهُ طَـه بَـهَـا يَـا
سَـيِّـدِى كُـنْ مـحِـبّـاً لِـتَـنَـال الـمَـزَايَـا
شَـرْقُ ضَـاءَ بِـنُـورٍ بِشُـمُـوسِ الـمَـلَايَـا
صُـبَّ دَمْـعـاً بِشَـوقٍ فـى سُـمُـوِّ خَـدَ ايَـا
ضَـمَّ نَـظّـمـاً بِـحَـيِّ وفِـيَـاضِ صَـبَـا يـا
طَـرِىُّ الُـمضْـجَـعَـاتِ تَـحْـتَ قـبـرٍكَسَـا يَـا
ظَـهِـرْأمـرَ سُـعُـودٍ مِـنْ بُـرهـانِ الـمَـزَ ايَـا
عَـلِـىُّ الـقَـدْرِ هَـادِى مَـنْ رَأى بِـهَـدَ ايـا
غَـىّ مَـنْ قَـدْ جَـفَـاه بَـعْـدَ لامَـن نَـجَـا يَـا
فَـدَ عَـتْ وارتَـعَـتْ فـى وُجْـدِه وبَـقَـا يَـا
قَـرَّةُ الـعَـيـنِ نَـظّـرِى خَـيـرَخَـلْـقٍ حِـمـا يَـا
كُـلُّ سَـعْـيٍ بِسَـعْـدٍ حَـانَ فَضْـلاً وغَـايـا
لَـوْمَ قَـلْـبِـى يَـرانِـى بِـدُ مُـوعٍ سَـقَـايـا
مَـرَّ فِـى أرضِ نَـجْـدٍ فَـوْقَ بَـحْـرٍ سِـوَايـا
نُـدْ وَتِـى وَصِـيـاحِـى لِـيَـطِـيـبَ شَـذَ ايـا
وَتَـدَ ايَـنَ مَـدْ حـاً لِأيْـسٍ رِوَايَـا

هَذ الفظِى وَضَيعِى كَىْ تَفُزْ بِعِنَا يَا

يَاطَبِيْبِي دَوَاءِى لَوْمَ قَلْبٍ شَكَايَا

سَعْدُ راعِ الحَبِيبِ حَاضِراً مَنْ بَقَا يَا

وَلجَارٍ لِزَيِّ أَثْنَى طِيبٍ شَذَ ايَا

وَصَلَاةُ الإلَهِ عَلى خَيْرِ البَرايَا

كَذَا آلٍ وصَحْبٍ دَائِماً مَنْ بَقَا يَا

تمت بعون الله تعالى

وقال رضي الله عنه:

صَلَاةٌ مَعْ سَلَامِ اللّهْ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرْ

عَلَتْ وَسَمَتْ لَدَى الْفَخَرِ رَأى مِنْ آيَةِ الْكُبَرِ

وَرُوْحٌ كَاَن صَاحِبَهُ وَلَكِنْ جَاءَ بِالْعُذْرِ

وَقَالَ لَهُ تَقَدَّمْ يَا صَفُوْحٌ أَنْتَ مُنْتَصِرِ

وَيَشْهَدُ فِيْهِ أَمْلَاكٌ وَفِي الْمَحْيَا أَتَى الْغُرَرِ

نَبِيٌّ قَدْ سَرَى لَيْلًا كَبَدْرٍ يَلْمَعُ الْبَصَرِ

فَمَا مَسْرَاهُ مِنْ نُكَرٍ وَلَا رَيْبَ لَدَى الْبَشَرِ

وَشُقَّ الْقَلْبُ وَالصَّدْرُ بِأَمْرِ الْوَاحِدِ الْبَرِ

فَمَنْ ذَا مِثْلُهُ بَشَرٌ وَلَا فِي الْخُلْدِ كَالْمُضَرِ

بَنَاتُ الْحُوْرِ تَطْلُبُهُ حَوَى فَخْرًا عَلَى الْفَخَرِ

وَعِلْمُ الْغَيْبِ مَسْكَنُهُ وَيَتْلُو سُوْرَةَ الْبَقَرِ

لَهُ نُوْرٌ كَشَمْسٍ لَا كَبَدْرٍ لَا مِنَ الْبَدْرِ

وَحَجَرُ الْأَسْوَدِ يَدْعُوْ وَيَفْضُلُ صَاحِبَ السُّوَرِ

وَبَيْتُ اللهِ مَوْلِدُهُ عَلَى الْبُلْدَانِ مُشْتَهِرِ

لَهُ فِي الْكَوْنِ مَنْطِقُهُ أَتَى بِالْعِلْمِ وَالنَّثَرِ

لَهُ قَدَمٌ يُسَابِقُهُ جَمِيْعَ الرُّسْلِ وَالخَضَرِ

بَدَا بِالْآيَةِ الْكُبْرَى ... مَكِيٌّ قَدْ شَقَّ الْقَمَرِ

لَهُ عِلْمٌ بِبَهْجَتِهِ ... كَبَحْرٍ لَا حَدَ الْقَعْرِ

مُنَاقِبُهُ عَلَى الْأَكْوَانِ ... وَمَكْتُوْبٌ عَلَى السَّطَرِ

لَهُ تَعْرِيْفٌ مَوْجُوْدٌ ... بِعِلْمِ اللهِ ذِي الْقَدَرِ

بِهِ قَدْ صَارَ مَحْمُوْداً ... لَدَى الأَمْلَاكِ وَالْبَشَرِ

لَهُ لِلشَّرْعِ مَنْسِكُهُ ... وَصَافِيَةٌ مِنَ الْكَدَرِ

وَمُوْسَى كَانَ يَمْدَحُهُ ... لَدَى الْأَقْوَامِ بِالْجَهَرِ

وَعِيْسَى لَمْ يَزَلْ فِيْهِ ... بَكَى بِوِدَادِهِ الْغُرَرِ

عَلَيْهِ الْوَحْيُ لَمْ يَحْصَرْ ... جَرَى بِسَمَائِهِ الْمَطَرِ

وَأَشْرَقَتِ الْمَدِيْنَةُ بَلْ ... بِنُوْرٍ لَا مِنَ الْبَدَرِ

سَمَا ءٌ وَأَرْضُهَا يَذْكُرْ ... فَضَائِلَهُ بِلَا نُكَرِ

أَشَمْسُ فِي الْوَرَى أَضْحَى ... أَبَرْقٌ أَوْ شَفْعَ الْوَتْرِ

وَقَصْدِيْ رُؤْيَةُ الْمُحَيَّا ... رَسُوْلَ اللهِ بِالنَّظَرِ

وَهَبْ لِيْ يَا فَتَّاحُ لِيْ ... نَوَالَ الشَّفْعِ فِي الْحَشْرِ

وَأَشْهَدُ أَنْتَ تُنْقِذُنِيْ ... وَتُنْجِيْنِيْ مِنَ السَّقَرِ

بِهِ تُعْطَى وَلَا تُمْنَعْ ... وَكُنْ مَعْنَى لَدَى الْخَطَرِ

لَهُ نَعْتُ الرِّسَالَةِ وَالـ ... ـنُّبُوَّةِ وَالْخِتَامِ الدُرِ

لَهُ مِنْ سُنْدُسِ الْعُلْيَا ... حَرِيْرُ الصَّافِ لَا بَزَرِ

لَهُ سِرٌّ سَرَى وَسَمَا ... أَضَا بِالْقَلْبِ وَالصَّدْرِ

لَهُ مِنْ رَحْمَةِ الْكُبْرَى ... غَدَاةَ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ

لَهُ مِنْ آيَةِ الْعُظْمَى ... أَتَى بِالْمُعْجِزَاتِ طَرِ

لَهُ الْأَحْوَالُ أَرْسَلَهُ ... إِلَى الْمَعْبُوْدِ ذِي الْقَدَرِ

أَتَى بِالْعِلْمِ مَنْطِقُهُ ... فَصِيْحُ النَّظْمِ مُسْتَدِرِ

عَنِ الْمَعْبُوْدُ مَأْخَذُهُ ... وَيَنْطِقُ سُوْرَةَ الزُّمَرِ

فَكَمْ مِنْ آيَةٍ يَتْلُوْ   أَلَمْ تَرَ طَهَ وَالْعَصْرِ

هُوَ بَشَرٌ مِنَ الْبَشَرِ   وَلَكِنْ لَيْسَ كَالْبَشَرِ

وَلَا تَجْعَلْ لَهُ مِثْلًا   وَلَيْسَ الظّهْرُ كَالْبَصَرِ

فَكَمْ مِنْ عَاشِقٍ يَبْكِيْ   بِمَنْطُوْلٍ وَمُخْتَصَرِ

فَكَيْفَ وَحُبُّهُ فَرْضٌ   وَذَا خَبَرٌ مِنَ الْخَبَرِ

وَيَا زَيْدُ وَفَاعِلَهُ   وَيَا نَادِى عَلَى عُمَرِ

وَقَمْ وَافْعَلْ بِمَا تَرْضَى   وَجَاءَ النَّعْتُ مِنْ بَكَرِ

فَأَنْتَ الَّذِي تُرِيْدُ سَرَى   دُجَى لَيْلًا إِلَى الْقَبْرِ

ضَرِيْحُهُ صَارَ جَنَّتَهُ   يَفُوْحُ الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرِ

إِلَى الْبَرَكَاتِ فَارْتَقِبُوْا   هَلُمُّوْا وَاطّلُبُو◌ْا الْفَخْرِ

مُرِيْدُ الْخَيْرِ مُنْبَهِجٌ   بِأَنْوَارِ الَّذِي ظَهَرِ

لَهُ عَهْدٌ وَمِيْثَاقٌ   ثِمَارٌ جَنَى مِنَ الشَّجَرِ

وَعَاهَدَ فِيْهِ أَصْحَابٌ   وَعِدَّتُهُمْ مِنَ الْعَشَرِ

وَهُمْ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ   وَأَفْضَلُهُمْ أَبُو بَكَرِ

وَنَذْكُرُهُمْ بِإِفْضَالٍ   وَإِجْلَالٍ مَعَ الْكَثَرِ

وَلَا نُحْصِى بِجُمْلَتِهِمْ   وَلَكِنْ نَذْكُرُ الْقَدْرِ

وَعَامِلْ بِالَّذِي تَدْرِي   وَلَا تَدْرِي لِمَنْ يَدْرِ

وَلَا تَحْسِبْ بِمَدْحٍ لَا   وَمَنْ يَحْسِبْ عَلَى الْبَحْرِ

وَلَا تُوْزِنْ بِيَاقَوْتٍ   وَأَصْلُ الدُّرِّ مِنْ حَجَرِ

فَكَيْفَ وَدُوْنَهُ شَمْسٌ   وَبَدْرُ اللَّيْلِ كَالزَّهَرِ

وَكُنْ أَثّرَاهُ مُقْتَدِيًا   وَقَمْ عَزْمًا عَلَى السَّفَرِ

أَرَى الْأَيَّامَ تُشْغِلُنِيْ   بِأَوْصَافٍ مَدَى الدَّهْرِ

بِهِ تَنْظُرْ بِمَنْظُوْمِي   فَصِيْحِ الْقَوْلِ ذِي الدُّرَرِ

وَلَا تَجْهَلْ بِمَا تَلْقَى   وَقَمْ بِتِلَاوَةِ الذِّكْرِ

أَوَيْسُ اِبْنُ أَحْمَدَ مَنْ ... حَوَى بِمَحَبَّةِ الْمُضَرِ

فَتَى لِلْقَادِرِيَّة أَتَي ... بَرَاوِي نِسْبَةَ الْبَرِ

لَهُ مَدْحٌ بِأَوْقَاتٍ ... وَلَا يَسْهُو كَمُخْتَصِرِ

أَرَى فَمِيْ بِتَصْدِيْقِ ... لِسَانُ الْمَدْحِ وَالْأَثَرِ

وَلِيْ وَقْتٌ بِرُؤْيَتِهِ ... كَرُؤْيَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

فَلَا بُدَّ لِيْ زِيَارَتُهُ ... مَدَى الْأَيَّامِ وَالشَّهْرِ

مُرِيْدِيْ كُنْ مَعِيْ وَتَرَى ... فِيَاضَ الْمَنِّ مُنْتَشِرِ

إِلَى الْمُخْتَارِ أَحْمَدِ نَا ... وَعِنْدَهُ مَاءٌ كَالسُّكَّرِ

نَزُوْرُ بِقُبَّةِ الْخَضْرَا ... وَبُقْعَاتِ الَّتِي عَطِرِ

فَمِنْهُمْ مَنْ عَلَى وَجْدٍ ... وَعَا شِقٌ دَامَ بِالْفِكْرِ

وَأَخْتِمُ دُرَّةَ الْبَيْضَا ... أَتَى بِالْمَدْحِ مِنْ مَطَرِ

وَمَنْ يَتْلُو بِهِ يَوْمًا ... وَلَا عَيْنٌ بِهِ تَزْرِ

وَكَاتِبِهَا وَقَارِئِهَا ... وَسَا مِعِهَا عَلَى مَقَرِ

صَلَاةُ اللهِ مَا شَرِقَتْ ... مَدِيْنَةَ طَيْبَةَ الْعَطِرِ

عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا ... لَهُ وَجْهٌ مِنَ النَّضَرَ

وآلٍ ثُمَّ أَصْحَابٍ ... صَلَاةً تَرْفَعُ الْوِزْرِ

تمت بعو ن الله تعالى

وقال رحمه الله تعالى:

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ... نَبِيِّنَا أَشْرَفِ الْأَنَامِ

رَأَيْتُ الْمُصْطَفَى فِي الْمَنَامِ ... بِرَوْضَةٍ أَشْرَفِ الْمَقَامِ

تِلْكَ الرُّؤْيَا لَيْلَةَ الْخَمِيْسِ ... وَمَوْهِباً مِنْ رَبِّ الْأَنَامِ

وَمُحَيًّا كَبَدْرٍ مُنِيْرٍ ... فَلَا شَكَّ أَنَّهُ خِتَامِ

وَكَانَ جَالِسًا فِي الْمَحَافِلْ ... وَالنَّاسُ خَلْفَهُ بِازْدِحَامِ

لَمَّا رَأَيْتُ بِهِ يَقِيْنًا ... فَصِحْتُ صَيْحَةً بِاهْتِمَامِ

وَزَادَ شَوْقِي وَاشْتِيَا قِي ... وَذَاكَ فَيْضُهُ يَا مَرَامِ

يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ يَا حَبِيْبِي   أَغِثْ عُبَيْدَكَ بِاعْتِصَامِ

أَوَيْسٌ جَاءَكَ مُسْتَغِيْثًا   فَمُدْ لَهُ يَدَّكَ الْكِرَامِ

وَاغْفِرْ لِأَشْيَاخِنَا جَمِيْعًا   بَنِي مُحَمَّدْ عَلَى التَّمَامِ

سَيِّدْ عُمَرْ وَالثَّانِي عَفِيْفًا   سَيِّدْ بَكَرْ عَالِمَ الْعَلَّامِ

نَجْلِ الشَّطَا نِسْبَةً لَهُمْ مِنْ   أُصُوْلِ أَجْدَادِهِمْ كِرَامِ

يَا نَاسُ صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ   لِنَبْلُغَ الْأَمْنَ بِالْخِتَامِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   مَا غَرَّدَتْ فَحُوْلُ الْحَمَامِ

وَآلِهِ وَالصَّحْبِ جَمِيْعًا   وَالتَّابِعِيْنَ بِلَا انْصِرَامِ

تمت بعون الله تعالى

وقال رحمه الله تعالى :

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى   سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ   أَهَيْلِ الْمَجْدِ سُوْدَدِ

وَإِنِّي بِالْمَحَبَّةِ   أَحِنَّ كُلَّ لَحْظَةِ

مِنْ جَابِرِ الْمَوَدَّةِ   وَقَلْبِيْ فِيْهِ أَوْحَدِ

مِنْ فَيْضِكُمْ مَحَبَّةٍ   مِنْ فَضْلِكُمْ مَحَلَّةٍ

مِنْ رَيْضِكُمْ مَحَظَّةٍ   وَفَيْضُ اللهِ الْمَدَدِ

مَنِ الَّذِي يُدَاوِنَا   تَرَحُّماً يُحَامِيْنَا

يُذِ يْقُنَا شَرَابَنَا   بِكَأْسِ اللهِ الْأَرْغَدِ

أَلاَ لِلْقَلْبِ مَوْرِدًا   مَحَبَّةٍ تَوَدُّدًا

نَوَاحِي فِيْهِ مَوْلِدًا   شَهْرُ الرَّبِيْعِ مَقْعَدِ

بِحُبِّكَ تَوَجُّدِي   وَذِكْرِكَ بِمُهْجَتِي

وَشَوْقِيْ مِنْكَ مَقْصَدِي   يَا نُوْرُ أَنْتَ أَحْمَدِ

فَمَا لِلْغَايَةِ الْمُنَا   إِلَّا وَفِيْهِ سِرُّنَا

بِأَحْمَدَ نَبِيِّنَا   شَفِيْعِ الْخَلْقِ فِيْ غَدِ

وَقَدْ سَمَا حَبِيْبُنَا   مُحَمَّدٌ رَسُوْلُنَا

بَدْرُ التَّمَامِ نُوْرُنَا   شَمْسُ السَّمَا مُمَجَّدِ

وَكُنْ مَحَلَّ قَرْبِهِ   وَلِلِقَاءِ قَبْرِهِ

تُحْظَى عَلَى مَقَرِّهِ   كَرَامَةَ لِأَحْمَدَ

يَا مَنْ يَرَى تَفَاخُراً   زِيَارَةَ الَّذِي سُرَا

قَبْرَ النَّبِيْ مُبَشِّرًا   بِالْجَنَّةِ وَمُخْلَدِ

تَلْقَاُه رَوْضَة الرِّضَا   عُكَافٌ فِيْهِ مُرْتَضَى

جُلُوْسٌ مُتَعَرِّضًا   عَلَى حُبٍّ مُوَيَّدِ

لَهُمْ عَلَى زِيَارَةٍ   غُفْرَانِ اللهِ جُمْلَةٍ

دُنْيَا وَأُخْرَوِيَةٍ   جَنَّاتِ الْخُلْدِ مَوْعَدِ

خِتَامُ أَنْبِيَاءِنَا   إِمَامُ أَوْلِيَاءِنَا

سِرَاجُ أَصْفِيَاءِنَاَ   إِلَّا لِفَضْلِ أَزْيَدِ

مُحَقِّقُ الْحَقَائِقِ   مُبَيِّنُ الطَّرَائِقِ

لِسَانٌ لِلْوَثَائِقِ   حَقًّا لِلصِّدْقِ مَرْصَدِ

عَرِيْضُ الْجَاهِ فِيْ غَدِ   كَرَامَةَ لَهُ يَدِ

شَفَاعَةَ مُسَرْمَدِ   عِنْدَ الْإِلَهِ الْمَاجِدِ

أَغِثْنِيْ يَا مُمَجَّدُ   بِاِسْمِكَ مُحَمَّدٌ

أَنَا أُوَيْسُ أَحْمَدَ   بِحُبِّكَ مُقَلِّدَ

مَا لِيْ سِوَاكَ شَافِعٌ   لِيَوْمِ النَّاسِ جَامِعٌ

عِنْدَ الْمَقَامِ طَامِعٌ   رَجَائِيْ فِيْكَ أَحْمَدَ

كَفَى الْحَبِيْبُ ذَخْرُنَا   عَيْنُ الْكَمَالِ كَنْزُنَا

وَنَصْرَةً لِيَوْمِنَا   مَلَاذَ الْخَلْقِ أَحْمَدَ

بِجَاهِ الْمُهْتَدِيْ بِنَا   سَبِيْلاً لِرَشَا دِنَا

اغْفِرْ لِمَا أَصَابَنَا   مِمَّا جَنَيْنَا بِالْيَدِ

وَهَا لِخَتْمِ نَظْمِنَا   كَدُرَّةٍ يَا قَوْتِنَا

كَـمَـا تَسْـــبِـيْـحُ يُسْــــرِنَــا مُـــرْجَـــا نُـــهَـــا مُـــعَـــدَّدِ
صَـــلّـوْا عَـلَـى نَـبِـيِّـنَــا مُـــحَـــمَّـــدٍ حَـــبِـــيْـــبِـــنَـــا
شَــــمْـسِ السَّــــمَـاءِ نُـوْرِنَـا رَسُـــــوْلِــنَـــا مُـــحَـــمَّـــدِ
وَآلِـــــهِ وَصَـــــحْــــبِـــــهِ حِسَـــــامِ الـــدِّيْـــنِ جُـــنْـــدِهِ
وَ تَــــابِــــعِ طَــــرِيْـــقِـــهِ لَـــهُـــمْ صَـــلَاةٌ سَـــــرْمَـــدَا

وقال رضي الله عنه:

صَـــــلاةُ اللهِ مــا نَــادَي الــمُــنَــادِي عَـلَـي الـمُـخْـتَـارِ مَـولانَـاالـحـمَـادِ
يَـفُـوقُ الـمِســـكُ والـرَّيـحَـانُ حـقّـاً لِــقَــبْــرِ مــحــمَّـــدٍ نُــورِ الــفُــؤَادِ
يَـــعُـــمُّ الآلَ جِــيــرانَ الـــحَـــبِـــيْـــبِ بِـــعَـــرْفِ عَــبِــيْــره أَهْــلِ الــبِــلادِ
يَـطِـيْـبُ الـقَـلْـبُ حُـبّـاً مُسْـــتَـطِـيـبـاً إذَاشَــــــمَّ بِـــأنْــفِـــهِ يَـــا مُـــرَادِي
وأَكْــرِمْ يَـــا فَـــتَـــيْ قَـــبــرَالــحَــبِــيــبِ وشُــــــبَّــاكَ الّـــذيْ فــيـــهِ حَـــمــادِي
عَــفِــيْــفٌ مَـــاجِـــدٌحَـــيٌّ طَـــرِيٌّ كَــرِيــمُ الــقَــوْمِ فـــي كُــلِّ ألأبَــادِي
فَـفَـاقَ الأنْــبِــيَـا والــمُــرْسَـــلـيــنَ تَــفَــرَّدَ بِـــالـــنَّـــبُـــوَّةِ بِـــا نْـــفِـــرادِ
طِــرَازُالــكَـــونِ زيـــنٌ لِـــلْـــعِـــبَـــادِ وَهَـــادِيـــهِـــمْ إلِـــي طَـــرقِ الـــزُّهَـــادِ
سِـــــراجُ الـدِّيـنِ أوْجَـــيْ لـلـمَـعَـالِـي حَــلِــيــمٌ فَــيْضُـــــهُ كَــنْــزِيْ وزَادِي
عَــلــيــهِ اللهُ صَــــلّــي فـــي كِــتَــابٍ عَـــظِـــيـــمٍ ذِكْـــرُهُ فـــي كُـــلِّ هَـــادِ
فَـــلاشَــــيءٌ كَــمِــثْــلِــه يــا مُــرَادِي ولِـــي مَـــعْـــنَـــيَ يُـــعَـــارِضُ بِـــا لـــوِدَادِ
شَـــــبِـيـهُ الِـجسْــــمِ لامِـنّــا شَـــــبِـيْـهٌ بِـــهِـــيٌّ نُـــورُهُ لامِـــنْ جَسَـــــادِ
بِـــهِ جَـــاءَ الأمِـــيــنُ إلَـــيْـــهِ يـــومـــاً وأَهْـــبَـــطَـــهُ بِـــوَحْـــيٍ والـــوِعَـــادِ
وأَرْسَــــــلَـــهُ الــمُــهِــيــمِـنُ ذَوالَــجـلالِ إلَـــي الـــثّـــقَـــلَـــيـــنِ آذانَ انْسِــــدَادِ
بِـــهِ نَـــتْـــلُـوصِـــــفَـــاتِــه فـــي كِـــتَــابٍ ونَـــكْـــتُـــبُـــهُ بِـــأ نْـــمُـــلَـــةِ الأيَـــادِي
وعَــظِّــمْ يَـــا فَـــتَـــي قَـــدْرَالـــحَـــبِـــيْـــبِ مُـــقِـــيـــمـــاً دائِـــمَـــا فـــي كُــلِّ عَـــادِ
أيَـــا مَـــوْلايَ اِرْحَـــمْ ذَاعُـــبَـــيْـــداً عَــلِــيــلاً شَـــــاكِــيــاً وَجَــعَ الــفُــؤَادِ

أتَــاكَ الــوَالِــهُ يَــرجُــوْنَــوَالاً	وشَـــفْـعـاً مـنـكَ يـا خـيـرَالـعِـبَـادِ
أوَيْـسٌ هَــائِــمٌ ذامُسْــتَـهِـيـمٌ	لَــقَــدْ غَــاصَ إلــي بـحـرِالــوِدَادِ
عَـلَـيـك اللهُ صَـــلِّـي مَـا تَـغَـنِّـيْ	حـمـامٌ فَـوْقَ أغْصَـــانِ الـعُـوَادِ
وأخْـتِـمُ بـالصَّــلاةِ عَـلـي مـحـمَّـدٍ	شَـــفـيـعِ الـخَـلْـقِ إذْضَــيْـعُ الـعِـبَـادِ
وخُـــصَّ الآلَ والأصْـــحــابَ طُــرّاً	مَـعَ الأتْـبَـاعِ مـاتَـادَي الـمُـنَـادِي

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة للعارف بالله الشيخ عبدالرحمن بن أحمدالزيلعيّ لهاخاصية عظيمة وهي كماقال شيخناالشيخ قاسم البراويّ :من قرأهابين العشاءين رزقه الله رزقاواسعا من حيث لايحتسب (مجرّب) فقال:

صَـــلاةُ اللهِ مَـا نَـاحَ الـمُـنَـادِي	عـلـي خـيـرِالـوَرَيْ هَـادِي الـعِـبَـادِ
يَـطِـيْـبُ الـقَـلْـبُ والأفْـوَاهُ حـقّـاً	بِـذِكْـر مـحـمَّـدٍ عـيـنِ الْـمـرَادِ
جـمـيـلُ الـذّاتِ والأوْصَـــافِ طُـرّاً	شَـــفِـيْـعُ الـخَـلْـقِ فـي يَـوْمِ الـمَـعَـادِ
جَـلِـيـلُ الـقَـدْرِزيـنٌ لِـلْـوُجُـودِ	طِـرَازُ الـكَـوْنِ فِـي كُـلِّ الأبَـادِ
حَـلِـيـمٌ سَـــيِّـدٌ بَـرٌّ رَءُوفٌ	كَـرِيـمٌ جُـودُهُ ذُخْـرِي وَزَادِيْ
مَـكَـارِمُـهُ تَـعُـمُّ الـخَـلْـقِ طُـرّاً	لَـهُ الَـجـاهُ الـعَـرِيْـضُ لِـكُـلِّ صَـادِيْ
وكَـمْ أعْـطَـيْ وكَـمْ أسْـــدَي ورَقَّـيْ	وَكَـمْ أهْـدَي إلـي طُـرُقِ الـرَّشَـــادِ
فَـيَـا بُشْـــرَالـعِـبَـادِ بـنُـورِ وَجْـهٍ	حَـوَي كُـلَّ الـمَـحَـاسِـــنِ والأيَـادِيْ
عَـلَـيْـهِ اللهُ أثْـنَـي فِـي كِـتَـابٍ	عَـزِيـزٍ نُـوْرُهُ فـي كُـلِّ وادِ
بِـهِ كُـلُّ الـطّـوائِـفِ فِـي ابْـتِـهَـاجٍ	وأهـلُ الشِّـــركِ فـي وَيْـلِ الـفَسَـــادِ
وصَـــارَ عَـبِـيـرُمَـوْلِـدِهِ الـكَـرِيْـمِ	يَـفُـوْحُ شَـــذَاهُ فـي كُـلِّ الـبِـلادِ
وَهَـامَ الـقَـلْـبُ وجْـداً يـاطَـبِـيْـبِـي	وَشَـــوْقـاً لِـلْـحِـمَـي يـا خـيـرَهَـادِي
ومَـالِـي يـا حَـبِـيـبَ اللهِ حِصْـــنٌ	ألُـوذُ بِـهِ سِـــواكَ عَـنِ الأعَـادِيْ
فَـهَـبْ لِـي مِـنْـكَ قُـرْبـاًيَـا حَـبِـيـبِـي	وَمُـنَّ بِـجَـمْـعِ شَـــمْلٍ يَـا عِـمـادِيْ
أغِـثْـنِـي يـا صَـــفِـيَّ اللهِ دَارِكْ	بِـفَـيْـضٍ مِـنْـكَ يَشْـــفِـي لِـلْـفُـؤَادِ
وبَـلِّـغْ حَـادِيَ الـنُّـوقِ سَـــلامِـي	لِـجِـيْـرَانٍ ثَـوَواْ فِـي خَـيْـرِ نَـادِ

وقَـلْ عُـرْبَ الـنَّـقَـا عَـبْـدٌ أسِـــيـرٌ   بِسَـــاحَـتِـكُـمْ يَـرُومُ الـقُـرْبَ صَــادِيْ

عَسَــي وصْـــلٌ لِصَـــبٍّ ذَابَ شَــوْقَـاً   يُـدَاوِيْ الـقَـلْـبَ مِـنْ دَاءِالـبِـعَـادِ

أَلاَيَـا صَـــاحِـبَ الـقَـلْـبِ الَـجـرِيـحِ   تَـوَجَّـهْ لِـلْـحِـمَـيْ شِـــعْـبِ الـجِـيَـادِ

عُرَيْـبَ الشِّـــعْـبِ كَمْ لِي مِنْ صُـــدُودٍ   عَسَـــي عَـطْـفٌ مُـزِيْـلٌ دَاءَفُـؤَادِيْ

بُـرَيْـقٌ لاَحَ مِـنْ نَـجْـدِ الـحِـجَـازِ   فَـأَذْكَـرَنِـي أَحَـيْـبَـابِـي بِـوَادِ

نَسِـيْمُ الوَصْـــلِ هَبَّ عَلَي النَّـدَامَي   فَـأَذْكَـرَهُـمْ لِـمِـيْـثَـاقِ الـوِدَادِ

وَطِـيْـبُ الْـعِـيْـشِ فِـي أَرْضِ الـحَـبِـيْـبِ   بِـخَصْـــبٍ ثُـمَّ قَـرْبٍ فِـي ازْدِيَـادِ

ومَــأْلُـواْ عِـنْـدَهُ طَـرَبـاً وتِـيْـهـاً   فَـلاَلُـومٌ عَـلَـي أَهْـلِ السِّـــدَادِ

إِلـي وَادِالـعَـقِـيْـقِ ازدادَ شَـــوْقِـي   وقَـبْـر ضَـــمَّ جُـثْـمَـانَ الَـجـوَادِ

أَلاَيَـا ابـنَ الأَكَـارِمِ مِـنْ قَـرَيْـشٍ   لَـكَ الـتَّـقْـدِيْـمُ فِـي يَـوْمِ الـتَّـنَـادِ

عُـرَيْـبَ الـبَـانِ قَـلْـبِـيْ مُسْـــتَـهَـامٌ   لِـنَشْـــرٍ فَـاحَ مِنْ شِـــعْـبِ الـجِـيَـادِ

أَلاَيـا أَيُّـهـا الـبـرقُ الـحِـجَـازِيْ   تَـأَلَّـقْ مَـاطِـراً غَـيْـثَ الـوِدَادِ

إِذَاغَـنَّ الْـغُـمَـارِيْ فَـوْق دَوْحٍ   فَـعَـنْ لَـيْـلَـي يُـحـدِّثْ مَـعْ سُـــعَـادِ

شِـــفَـا قَـلْـبِـي حَـمـي أَهْـلِ الـبَـقِـيْـعِ   فَـكَـمْ فِـيْـهِ مِـنْ أَنْـوَاعِ الأَيَـادِيْ

رَسُـــولَ اللهِ مَـالِـي مِـنْ مُـجِـيـرٍ   سِـــوَاْكَ يُـجِـيـرُ مِـنْ كُـرَبٍ شِـــدَادِ

حِـمَـاْكُـمْ يـاحَـبِـيْـبَ اللهِ صِـــدْقَـاً   حَـمَـيْ مَـوْلاَيَ يَـانُـوْرَالـفُـؤَادِ

مُـحـيَّـا كُـمْ لـه الْـحُسْـــنُ الـبَـدِيـعُ   يَـفُـوقُ الشَّـــمسَ حُسْـــنـاً يـامُـرَادِيْ

أَتَـاكَ الـزَّيْـلَـعِـي يـبَـغِـيْ هِـبَـاتٍ   يَـنَـالُ بِـهـاشُـــهُـوداً مِـنْ جَـوادِ

وَحَـاشَـــاأَنْ يَّـرَي ذُلاًّوَبُـوْسَـــاً   وحُسْـــنُ الـظَّـنِ فِـيْـكُـمْ فِـي ازْدِيَـادِ

فَـيَـا مَـوْلايَ أَدْرِكْـهُ بِـلُـطْـفٍ   وعَـطْـفٍ مـنـكَ رَحـمـانَ الـعِـبَـادِ

كَـذاالأَصْـــحَـابُ والأَحْـبَـابُ طُـرّاً   بِـجَـاهِ مـحـمَّـدِزيـنِ الـبِـلاَدِ

عَـلَـيْـهِ صَـــلاةُ رَبِّـي مَـا تَـغَـنَّـي   هَـزارٌ فَـوقَ عُـوْدٍ فِـي الـبَـوَادِ

وآلٍ ثُـمَّ أَصْـــحَـابٍ كِـرَامٍ   وَأَتْـبَـاعٍ وأَشْـــيَـاعٍ جِـيَـادِ

دَوَامـاً دائِـمـاً مَـاقَـالَ صَـــبٌّ   صَـــلاةُ اللهِ مـا نـاحَ الـمُـنَـادِيْ

تمت بعون الله تعالى

مهيّجة الأفراح

للشّيخ عبدالرّحمان الزّيلعيّ السّابق ألّفهاباشارة من النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم برؤيارآهابعض إخوانه

أنّه رأى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول له :قل لشيخك يمدحني بمائة بيت وكذلك الشّيخ رآه كأنّه يقول له: امدحني بمائة بيت، فكتبها ارتجالا رضي الله عنه وذلك كماأشارفي آخرها.

بإيماالنّبيّ في نظمهالي نظمتها برؤياحكاهابعض الإخوان فاسمع:

نقل هذه الكرامة الشّيخ قاسم البراويّ في مجموعة القصائد انتهى.

ألا يا رسولَ اللهِ قَلْبِي مُتَيَّمٌ بِحُسنِ بَدافِي وجْهِكَ المُتَلَمِّعِ

ألايا حبيبَ الله أنتَ اعتِمادُ نَا وأنتَ رَجَانا عِنْدَ كُلِّ مُرَوِّعِ

أيا خِيرَةَ الرَّحمانِ يا بهجَةَ الوَرَي ويا مَجمَعَ الخَيراتِ جَاهُكَ مَشْرَعِيْ

فَإنِّي مِنَ الإجْرَامِ والذَّنْبِ هَائِمٌ وفَضْلُكَ يا هَادِي المُهَيَّمِ مَهْيَعِي

إذاذَكَرُوا جِيرَانَ سَلْعٍ تَسَابَقَتْ دُمُوعِيْ وفِي قَلْبِيْ يَزِيْدُ تَوَلُّعِي

إذَامَا الصَّبَا هَبَّتْ بِنَجْدٍ تزايَدَتْ شُجُوْنِي وأَشْوَاقِي إلي خَيْر مَرْبَعِ

إذاذَكَرُواْوَادِي العَقِيْقِ وحَاجِرَا تَمايَلَ صَبٌّ والِعٌ ذَوْتَوَجُّعِ

هيا عاشِقاً خيرَالأنامِ محمَّدَا هَلُمَّ إلي مَدْحِي لِعُلْيَاه ُواسْمَعِ

هو النِّعْمَةَ الكُبْري هُوَالرَّحْمَةَ الّتِي تَجَلَّي بها الرَّحمنُ لَلخَلْقِ أجمَعِ

هُوَا لمُجْتَبَي عَمَّ البَرَايَانَوالُهُ ومَلْجَأَ نَافي كُلِّ هَولٍ ومَفْزَعِ

هُوَ الذّهَبُ الإبْريزُ إكْسِيرُ ُقَلْبِنا هُوَ المَرْهَمُ الشَّافِي لِكُلِّ تَفَجُّعِ

هو الضَّيغَمُ الضَّارِي هُو الّيثُ لِلْعِدا ومُهْلِكُ أقْوَامٍ طُغَاتٍ ورُضَّعِ

هُو الزَّمْزَمِي ذَوالحَوضِ والتَّاجِ واللِّوَا بِهِ عِنْدَ ربِّي في ذَنُوبِي تَشَفّعِ

هو الهاشِمِيّ ٌ المُصْطَفي الطّاهِرالّذِي شَرِيعَتُه سَمْحَاءُ ذاتُ تَوَسُّعِ

محمَّدُ الهادِي إلَي خَيرِ مَنْهَجٍ سِراجِ الُهدَي مَاحٍ بِنُورٍ مُشَعْشِعِ

بَشِيرٌ نذيرٌ ذوبَهاءٍ مُخَصَّصُ بِسِرٍّ شَرِيفٍ فيهِ لله مُوْدَعِ

وبَهْجَةَ عَيشِ الكونِ فَرْحَةَ رُوْحِنَا وفا ئِدَةَ الدَّهْرِ المُنِيرِ المُرَقَّعِ

عَمَدتٌّ إلي مَدْحِي لِعُلْيَاهُ رَائِماً بِذ لكَ أنْ أحْظَي بنِظّر اِلمُشَفّعِ

وبِا لعُرْوةِ الوُثْقَي تَمَسَّكْ أَخَا العُلا وقَلْ يا طَبيبِي دَاوِ قَلْبِي واهْطَعِ

ونَـادَي مُـنَـادِ الـحُـبِّ حَـيَّ عَـلـي الـفَـلَا ح مِـنْ مـجُـيْـبِـيْـه بِصِـــدقِـكَ واهْـرَعِ

مَـحـبَّـتُـه فَـرْضٌ عَـلـي كُـلِّ مُسْــلِـمٍ بـهـا امْـنُـنْ إلـهـي فَـهْـيَ أفْضَــلُ مَـهْـيَعِ

مَـحـبَّـتُـه تُـعْـطِـي الـمُـحِـبَّ مَـهَـابَـةً وتُـوْصِـــلُـهُ أعْـلَـي مَـقَـامٍ ومَـرْتَـعِ

وَكَلَّـتْ عُقُولُ الخَلْقِ عَن فَهْمِ شَــأنِـهِ وأَفْـحَـمَ مَـعْـنَـي لَـفْـظِـه كُـلَّ مُـدَّعِ

حَكَي لَفْظَـهُ في الْحسْــنِ دُرّاً مُـنَـظـمَّـاً وفِـي فَـمِـهِ نُـورٌ بَـدَا بِـتَسَّـــطَـعِ

إلـي جَـاهِـهِ أمَّ الـخَـلَائِـقُ كُـلُّـهُـمْ إذَامَـا دَعَـا الـدَّاعِـيْ بِصَـــوتٍ مُـزَعْـزِعِ

فَـفِـيْ ذِكْـرِهِ رَوْحٌ ورَيـحـانُ عَـاشِـــقٍ أَرِحْـنَـا بِـهِ يـاحَـادِيَ الـعَـيْـسِ لَـعْـلَـعِ

صِـيَـاحُ الـدَّ يـاجِي قَـدْ مَحـاسَــدَفَ الظّلَم بِـأنـوارِ وَجْـهِ بـالـحَـيَـا مُـتَـبَـرْقِـعِ

فَصِـــيْحٌ بَـلِـيْـغٌ مُـعْـجِـزُ الـقَـولِ مُـبْـدِعُ بَـلاغَـتُـه قَـد أعْـجَـزَتْ كُـلَّ مِصْــقَـعِ

وأوْصَـــافَـهُ قَـدْ أدْهَشَـــتْ كُـلَّ عَـارِفٍ فَـمـا بَـيَّـنُـوا مِـنْـهَـا بِـتَـفْسِـــيرِ مُـقْـنِعِ

تـحِـنَّ الـمـطَـايَـاحِـيْـن تُـزْجَـيْ بِـذِكْـره وتَـقْـطَـعُ شَــوْقـاً كُـلَّ فَـيْـفَـا وبَـلْـقَـعِ

إذَاغَــرَّدَتْ وُرْقُ ا لْـحـمَـامِ بِـأيْـكَـةٍ تُـذَكِّـرُ سُـــكَّـانَ الـحِـمَـي والأَجَـيْـرَعِ

وأسْــرِيْ بِـه ربُّ ا لسَّــمواتِ يـقـظَـةً إلي قـابِ قوسَــينِ البَهِيِّ الْمشَــعْشَــعِ

وشَـــا هَـدَذاتَ اللهِ بِـالـعَـيْـنِ جَـهْـرةً وقـد خَصَّـــهُ الـمَـوْلَـي بِـقُـربٍ مُـرَفَّـعِ

أشَـــمْسٌ تَـبَـدَّتْ أمْ تَـجَـلَّـتْ أمَـيْـمَـةُ فَـيَـا لَـيْـتَـنِـي أسْـــعَي إلـي خـيرِ مَـرْبَـعِ

فَـلَـوْكُـنْـتُ مَـطْرُوحـاً بِـبَـابِ ضَــرِيـحِـكُـمْ أعِــفِّـرُ خَـدِّيْ بـاكِـيـاً ذَاتَضَـــرُّعِ

أطَـعْـتُ هَوَي نَـفْسِـــي وكُـنْـتُ أسِــيْرَ هَـا ولَـكِـنْ رَجَـائِـيْ فـي حِـبَـا كُـمْ ومَـطْـمَـعِي

فَـإنْ تُسْــعِفُوا بـالوَصْـــلِ فالفَضْــلُ شَــأنُكُمْ وإنْ تَـهـجُـرُوا فـالـعَـدْلُ مَـا تَـفْـعَـلُـوامَـعِـي

سَــقَـتْ عِزَّةٌ راحَ الَـهـوَي كُـلَّ عـاشِـــقٍ غَـدَا مِـنْ حـمَـيـالْـحـبِّ هَـيـمْـانَ لايَـعِـيْ

فَـلَـولاكُـمُ لـم يُـذَكَـرِ الـثَّـورُ أوقَـبَـا ولاكَــانَ ذِكْـرٌ لـلـعُـذَيـبِ ولَــعْـلَـعِ

تَـبَـا هَـيْ بِـه ثَـورٌ وعَـيْـرٌ كَـذَاحِـرَا وثَـهْـلانُ مَـعْ خَـيْـفٍ حُـنَـيـنٍ ويَـنْـبُـعِ

سَـــقَـي ربُّـنَـا تِـلْـكَ الـمَـنَـازِلَ والـرُّبَـا وجَـادَ بِـجَـودٍ هـاطِـلٍ ذِيْ تَـهـمُّـعِ

أنُـوْحُ بِـمَـدحِ الـهـاشِــمِيْ كـالـحَـمـائـمِ لأنَّ بِـمَـدْ حِـيْ فـي عُـلاهُ تَـرَ قِّـعِـي

وكَـعْـبٌ وحَسَّـــانٌ كـذاابـنُ رَواحَــةٍ سَـــمَوابـا قْـتِرابٍ بـالـمَـدِيحِ الـمُرَصَّـــعِ

صَفُوحٌ عَنِ الزَّلَّاتِ صَفْوةُ ربِّه ... ولُذْ بجَنابٍ للمَكَارِمِ مَنْبَعِ

شَكُورٌ وشَكَّارٌ صَبُورٌ وشَافِعٌ ... ويَسْرِيْ إلي نَيلِ العُلَا بِتَخَشُّعِ

نَبِيٌّ أتانَازاجِراً عَنْ مَهَالِكٍ ... ويُرْشِدُ للمَوْلي العُلَابِتَضَرُّعِ

وكَيْفَ أرُومُ العَومَ في بَحْرِوصْفِه ... ومَا أنَافي حُبِّ النَّبِي ذَوْتَضَلُّعِ

إلَيْهِ أتَتْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ ضَوامِرُ ... إذامَا بَدَ االوَادِي تَجُودُ بِأ دْمُعِ

ورُوْحِي إلي نَحْوِ الحَبِيبِ يَقُودُنِي ... تُنَا زِعُه نَفْسِي بِسَعْيٍ مُضَيَّعِ

أغِثْنَا أغِثْنَا ياشِفَاءَ قُلُوبِنَا ... وعَنِّيَ حَوِّلْ ماسِوَي اللهِ وادْفَعِ

تَعَالَواْبِنَا يا عَاشِقِينَ نَزُورُه ... نَفُزْ بِوِصَالٍ ثُمَّ خَيرِمُجَمَّعِ

فياسَيِّدَ السَّاداتِ نَحْنُ ضُيُوفُكُمْ ... فَجُودُوا عَلَينا با لقِرَاءِ المُوسَّعِ

إذاما بَدَتْ لَيلَي تَجرّ ُ ذَيولَها ... بِوادِ النَّقَي يَبْدُ وشَذاً ذَوتَضَوُّعِ

وذِكْرُحبيبِ اللهِ قَوتُ قُلُوبِنَا ... وفِيْهِ شِفَاقَلْبِي وفِيْه تَمتُّعِي

وفي مَدْحِهِ جَاءالكِتَابُ المُنَزَّلُ ... فَأينَ مَدِيحِي في جَنَابِ المُشَفَّعِ

بِطَيْبَة في التَّحْقِيْقِ قِبْلَةُ رُوْحِنَا ... وتَذْكَارُهَا فِيْهِ شُنُوفٌ لِمسْمَعِ

أيا سَائِقَ النُّوقِ الحِسانِ لِيَثْرَبِ ... فَبِاللهِ قَبِّلْ لِي ثَرَي خَيْرِمَوْضَعِ

إذازُرْتَ مَولانَا الحبيبَ المُكَرَّمَا ... تَمَرَّغْ بِتُربٍ في مُصَلَّاهُ وارْكَعِ

ومِيلادُهُ عِيدٌ لَنَا وهوذُخْرُنَا ... يجُدِّدُ شَوْقَ الوالِهِ المُتَطَلِّعِ

غَرَائِبُه في المُعْجِزاتِ بَدِيْعَةٌ ... وحَنَّ إليهِ الجِذْعُ عندَالتَّصَدُّعِ

ذَكَاءٌ لَهُ رُدَّتْ بَعِيرٌ شَكَا لَهُ ... وخَرَّتْ تَماثِيْلُ العِدَا با لتَّروُّعِ

إذَامَا دعَا الأَشْجارَ فَهْيَ مجُيْبَةٌ ... وَسَلَّمَهُ صَخْرُالصَّفَا بِتَضَّرعِ

وأرْوَيْ بِماءٍ مِنْ أصَابِعِ كَفِّهِ ... جُيُوشاً حُماةَ الدِّينِ عَنْ ذِي تَبَدُّعِ

لقدكَلَّمَتْهُ جَهْرةً ظَبْيَةُ الفَلَا ... وخَاطَبَهُ ضَبٌّ بِفَرْطٍ تَخضُّعِ

وقدأَشْبَعَ الجَيْشَ الكثيرَ حَبِيْبُنَا ... بِمُدٍّ شَعِيرٍ صَحَّ ذاكَ كَماَ وُعِي

حَلِيْمَةُ بالإرْضَاعِ فَازَتْ وقَوْمُهَا ... سَمَوا بِنَبِيٍّ با لتَّهجُّدِ مُوْلَعِ

أبَدْرٌ بَدَا أَمْ وَجْهُ لَيْلَي أضَا لَنا ... فَأمْسَتْ لَيَالِي الْكَوْنِ ذاتَ تَشَعْشُعِ

لقدْضَاعَ عُمْرِيْ مَاظَفِرتُ بِنَظْرَتِي   فَيَا مُهْجَتِيْ ذَوْبِي أسَيً وتَقَطَّعِي

ألايَا بِهِيَّ الوَجْهِ كُنْ لِي شَاْ فِعاً   حَفِيْظاً عَنِ الأمرِ الَّذيْ هُوَمُفْظِعِيْ

ضَريحُ رسولِ اللهِ قَدْفَاقَ جَنَّةً   وعَرْشَاً وكُرْسِياً كَذاْ كُلَّ مَوْضِعِ

نَبِيُّ الْهُدَيْ نَاءِ العِدَا ذَواسْتِكَانَةٍ   مُجِيْبٌ لِمولاهُ كَثِيرُ التَّطَوُّعِ

إلي خَيرِ مَنْ فازَتْ بِه خيرُ أمَّةٍ   توجَّهْ بِقَلْبٍ غَيرِغَفْلانَ وافْزَعِ

يُذَكِّرُنِي عُودُ البُخُورِ حَبِيْبُنَا   لأنَّ جَمِيعَ الطّيِّبِ مِنْهُ كَما وُعِي

يَفُوْقُ جميعَ المُرْسَلِيْن مُحمَّدٌ   بِخَلْقٍ وخُلْقٍ ذَوالحَيَا والتَّورُّعِ

أحِبَّةَ قَلْبِي سَادَتِي جَا عُبَيْدُكُمْ   بِسَاحَتِكُمْ جُودُواْ لَهُ بِتَضَلُّعِ

ألاأيُها البَرقُ الحِجَازُألا انْبَلِجْ   لِكَي نَشْتَفِي مِنْ كُلِّ داءٍ مُوَجِّعِ

أحِنُّ إلي وادِالعَقِيقِ وجِيرَةٍ   بِذِيْ سَلَمٍ أصْبُوْ إلَي خَيْرِ مَرْبَعِ

مَتَي بِبَقِيعٍ في حمي حَضَراتِكُمْ   تَقَرُّ عُيُوْنِي أوتَجُودُ بِأَدْ مُعِ

هَنِيئاً لَكُمْ يا أهلَ طَيْبَةَ فَزْتُمُ   ونِلْتُمْ جِوَارًا لِلْحَبيبِ الْمشَفَّعِ

إذَاما انْقَضَي عُمْرِي ونَفْسِي تَوفَتِ   فَكُنْ لِي إلي قَبْرِ يْ حَبِيْبِيْ مُشَيِّعِي

تَمدُّ الوَرَي نَفْعاً كَثِيراً وتَجبُرُ   ومَوْجِبَ سُخْطِ اللهِ عَنِّيْ فَارْفَعِ

بِجَاهِ الإمَامِ الَهاشِمِيِّ تَوَسُّلِي   فَيَا مُهْجَتِي لُوْذِيْ بِهِ وتَضَرَّعِ

مُنَائِيْ فَنَائِيْ فِيْهِ ثُمَّ البَقَا بِهِ   بِهِ امنن علينا يا إلهي ومتع

ولولاه ماكانَ الخليلُ ويُونُسُ   وآدمُ مَعْ مُوسَي وعِيْسَي وتُبَّعِ

هُمامٌ وقَمْقَامٌ وبَدرٌ إذَابَدَا   وكَمْ مَفْخَرِفِي فَضْلِه المُتَنَوِّعِ

سَمَاعُ وَصَايَاهُ شِفَاءٌ لِدائِنَا   بِه اغْفِرْ ذُنُوبِي يا إلَهِيَ وانْفَعِ

بِه طِيْبَةَ طَابَتْ وفَاحَ عَبِيرُهَا   قِبَابُ قَبَاءٍ بَرْقُهَا ذَوْتَلَمُّعِ

وكَانَ رَسولُ الله مُرَبَّوعَ قَامَةٍ   ومُبْيَضّ لَونٍ مُشْربَ الحُمْرةِ اسْمَعِ

لَهُ هامَةَ عُظْمَي كَذَاكَثٌ لحِيَةٍ   وواسِعُ فَمٍ صَدْرُهُ ذَوْتَوَسُّعِ

وكَانَ مليحَ الوَجْهِ صَلْتَا جَبِينُه   أزالَ الصَّد ا بنُورِه المتَلمِّعِ

أزَجٌّ وأقْنَي أكْحَلُ الطّرْفِ أصْدَ قُ   غِيَاثُ الوَرَي مِنْ كُلِّ أمرِمُفْزِّعِ

إذَاشَرِبَ العُشَّاقُ قَهْوةَ ذِكْرِكُمْ ... يَهيْمُونَ شَوْقاً للغِنَاءِ المُوَسَّعِ

غلَامُكَ هَذا الزَّيلَعِيُّ مُؤَمِّلُ ... نَوالَكَ يا خيرَ البَريَّةِ أجمَعِ

وَلَولَاكَ مَاْحَنَّ الحُدَاةُ لِطَيبةَ ... ولارَقَصَتْ نُوقٌ لِسَلْعٍ ولَعْلَعِ

حِصَانُ مَقَالِي قَدْ تَّوقَفَ هَا هُنَا ... ومَاتِلْتُ في مَدْحِي لَه ُقَدْرَ أَصْبُعِ

مُهَيِّجَةَ الأَفْراحِ تُسْمَي قَصِيدَتِي ... وفَتْ مِائَةَ أَبْيَا تُها فَافهَمَنْ وَعِ

بِإيْما النّبِي في نَظْمِهَالِي نَظَمْتُهَا ... بِرُؤْياحَكَاْ هَا بَعْضُ الإخْوانِ فاسْمَعِ

إذَامَابِها شَذَ الحُداةُ تَما يَلُوا ... بِوَجْدٍ إلَي نَحْوالحَبِيْبِ مُزَعْزِعِ

عَلَيْهِ صَلاةُ اللهِ مَالاحَ بَارِقٌ ... وبَاتَتْ عُيُونُ المُزْنِ تَبْكِيْ بِأ دْمُعِ

وآلٍ وصَحْبٍ أَهْلِ مَجْدٍ ورِفعَةٍ ... ألَايا رسولَ اللهَ كُنْ دَائِماً مَعِيْ

تمت بعون الله تعالى

مرقاة الوصول إلى حضرة الرّسول

هذه القصيدة وتاليتاهاللشّيخ العارف بالله الشّيخ عبدالرّحمن بن عبدالله الشّاشيّ نسباالمقدشيّ مولداومرقداالقادريّ مشرباالشافعيّ مذهباالأشعريّ عقيدة صاحب التآليف العديدة والكرامات الباهرة

ولدالشيخ في عام ألف ومائتين وخمس وأربعين أماتاريخ وفاته فهي ليلة الجمعة سلخ صفر ألف وثلاثمائة واثنان وعشرون هجرية (1245-1322هـ)

صَلِّ ياربِّ عَليَ عالي الذّري ... سُوْدَدِ أفْضَلِ مَنْ داسَ الثَّرَيْ

يا حَبِيْبَ اللهِ يا خيرَالوَري ... يا رفِيعَ القَدْرِ أَسْمَي مَنْ سَري

فِيْكَ قَدعَزَّ وَضِيعُ القَدرِيا ... سيِّد السَّاداتِ يا ذُخْرَ الوَري

واعْتَلي ذُرْوةَ مجْدٍ وارتَقي ... مُرْتَقي مَن كَانَ ذَاْ رُشْدٍ دَري

واكْتَسَي في ظاهرِثوبَ العُلا ... مثْلَ وَالٍ وأميرٍ أَمِّرَا

مَعَ رانٍ باطِنٍ في بَطْنِه ... واعْتِداءٍ وغُلُوٍّ واجتِرا

وارْتَدَي بالَجاهِ ثُمَّ الْسوْدَدِ ... ووقَارٍ مثلَ مَا مِنْ عَبْقَرا

كَعَلِيْمٍ أوحَبِيْبٍ حبَّه ... أهلُ فَضْلٍ واحْترامٍ وائْتِرا

صِرْتُ حقّاً بعدكَوْني خَا مِلاً ... ووضِيعاً عا لِياً مُشْتَهِرا

مُسْتَحَبّاً مُوْ لَفاً محتَر ماً   مُكْرَ ماً مَوْلي مُنِيفاً وُقِرا

لَيسَ لي مَا يَقْتَضِي ذاكَ ولا   كُنْتُ عبداً عابِداً قدشمَّرَا

غَيرَ أنِّيَ اصْطفَيتُ المُصْطَفي   ما دِحاً مُسْتَعْذِ باً مُدَّخِرا

مَدحَهُ للفَوزِ با لكَوْنِ مَعَهُ   فى جَنَانِ الخُلْدِ فيْمَنْ أوْجِرَا

وبِبَعْثِي مُسْتَجَاراً آمِناً   حِينَ حَا ْرَالخَلْقُ مِنْ هَولٍ جَرَي

وبِكَونِي في لِواءِالْمصْطَفَي   يومَ حَشْرٍ والوَرَي قَدْ بُعْثِرا

طَالَ ماقَدْ سَهِدَتْ عَينَايَ فِي   بَحْثِه طَوْراً وَوَدَّعْتُ الكَرَا

ثَمَّ في استَنْبَاطِه مُعْتَنِياً   ثَمَّ فى نَظْمِه نَظْمَ الشُّعَرا

راجِياً فى ذَاْكَ رِضْوانَ الّذِي   خَصَّه واخْتَارَهُ ممّنْ ذَرَا

طَالَمَا فَكَّرتُ في تَأ لِيْفِ مَا   فَرَّقَوا في الكُتْب ممّا نُثِّرَا

وثَوَا باً لِي جَزِيلاً آجِلاً   ولِمَنْ كَانَ مَعِي مِنْ فَقَرَا

طَا مِعاً كَوْنِي مِمَن جَاوَرَا   مَعْهُ في الفِرْدَوْسِ مَرْضِيّاً أرَي

وبُلُوغَ المُرْتَجَي والبُغْيَةِ   عَا جِلاً مِنْ غَيْثِه مُسْتَمْطِرا

آمِلاً نيلَ الوِصَالِ المُعْتَنَي   منْه فَضْلاً بَعدقَطّعٍ وانْفِرا

بِا لتِزَامِ المَدْحِ نرْجُوفَضْلَ مَنْ   أَنْشَأ الكَونَينِ كُلاًّ وَبَرَا

مَدْحُ محمودٍ مُنِيرُ الظّلْمَةِ   زَيْنُ رُسْلِ الله زَاكٍ عُنْصُرا

مَنْ تَوَلّي مدحَه مُوْجِدُه   ذِكْرُه في كُلِّ كُتْبٍ سُطِّرَا

وتَولّي الأَنْبِيا والأَوْلِيا   كَيْفَ يَجْنِي ثَمْرَه مَنْ قَصَّرا

أحمدُ الخَلْقِ إمامُ الأتْقِيا   أعدلٌ أعبدُ أعْلَي مَنْ ذَرَا

أجْودُ النّاسِ كجُوْدٍ جُوْدُه   أشْجَعُ النّاسِ كَضِرْغَامٍ غَرَا

سَيِّدٌ سهْلٌ سَمُوحٌ صَابِرٌ   صادقُ القَوْلِ صَفوحٌ مَنْ عَرا

طَيِّبٌ طابَ طَبِيبُ الطّامِعِ   طَيفُه الطّهرُالّذِي قَدْطَهّرا

رَوحَ رُشْدٍ رحمةً للعَالَمِ   مُرتَجى الرُّسْلِ رئيسُ الأمَرَا

نا صِحٌ نَجْدٌ نبيهٌ نَافِعٌ   نُورُنهجُ النّجْحِ نِبراسُ القُرا

كَمْ لَه مِنْ مُعْجِزاتٍ وضَحَتْ وكراماتٍ تُمَاثِل الثَّرَا

أعظمُ الأخلاقِ سَامِي السِّيرِ أكرَمٌ أحسَنُ خَلقاً نُضِرا

يا رسولَ الله إنَّ الخَلقَ قَد أجْهَدُ وا جُوعاً وقَحْطاً قَدْسَرا

بِمَعَاصٍ قدْجَنَا هَاالجُهَلا وَبذَنْبٍ مِنْهُمُ قد صَدَرَا

رانَ منها القَلْبُ منّا قَاسِياً كالأصَمِّ الصَلْدِ مِن صَفْوَاصَرَا

وَبِهِ يَدْعُونَ ربّاً أَغْضَبُوا وعَصَاهُ جُلّهُم مُسْتَشْعِرا

لايَتُوبُونَ لَه عمَّا جَنَوا مِثْلَ مُسْتَغْنٍ مَلِيءٍ عَنْ قِرا

وهِمُوا أن يَّأتِيَ الرِّزقُ لهمْ بمَعَاصِي رازقٍ قَدْ قهَرَا

وهْو فَضْلُ الله كَلاَّ بَلْ بِطَا عَتِهِ يُلْفَي فَهلّا يُعْثَرَا

لَيْتَهُم لله تَابُوانَدَماً فَهْوَالغَفّارُ يَغْفُو مَنْ عَرَا

حَبَّسَ اللهُ عليهِمْ قَطْرَهُ مِنْ سَماءٍ عَلَّ أنْ يُسْتَغْفَرَا

فَأقَاْ مُواْوتَنَا دَواْعُنّداً مَاانْثَنَواعَن غيّهِمْ والإمْتِرا

حَارَأولُوالعَقْلِ مِنْهُمْ والنّهَي فيهِ كالَهائمِ حَيرانَ سَرَ يْ

أوكَسكْرانَ الّذِي لايَهتَدِي لِسبيلِ الرُّشْدِ أَضْحَي مُسْعِرَا

لَيْسَ غيرُ الإلتِجَا مِنْكَ لَنَا وابتِهَالٍ ودُعَاءٍ في القُرَ ي

قَمْ وبادِرْوادعُ مولانابِأنْ يَكْشِفَ الكَربَ وأن لّي يَغْفِرا

يا حبيبَ الله أنتَ المُرْتَجي الـ ـمُقْتَفَى في مِثْلِ ذَافا بْتَدِرَا

واشْفَعَنْ للقومِ قَومِ الإهْتِدَا يا شَفِيعاً يا مُجاباً مُذخَرا

أوجَهَ الرُّسْلِ لَدَي اللهِ إذَا حَلَّ خَطْبٌ مُدْلَهِمٌ مُذ عِرا

أنتَ وُثْقَي عُرْوةٍ مَنْ لاذَكَ حَقَّ لَوْذِوانْتَحَي مُسْتَغْفِرا

حَقَّ أنْ يُوصِلَ مَأمُولاًلَه بِكَ والذّنبُ لَه ان يُّسْتَرا

إذأتَي مِنْ حَيثُ يُؤتَي والِجاً بِه بابَ الرَّبِّ مَأذُوناً يُرَي

وَجَديرٌ أنَّ مَنْ قَدْولَجَا أن يَّنَالَ القَصْدَ جُوداً واقْتِرا

قدنَحَوْنا يا صَفِيَّ اللهِ مِن دارِسُوءٍ آمِلَيْكَ اسْتَغْفِرَا

وادْعُ مولانا لَنَا أنْ يَعْفُوَا ... ماجَنَيْنَا مِنْ ذَنُوبٍ باجْتِرا

فعَسَي يَغْفِرُ فيكَ الزَّلَلَا ... غافِرُ الذَّنْبِ لمن قَدْ أعْسِرا

وبِأنْ يُعْطِيَنا مَسْنُو لَنا ... بِكَ فَضْلاً ومِنِّي مَنْ حَضَرا

مِنْ مُحِبٍّ وأخٍ والمُنْتَمِي ... وَيَخُصُّ النَّاظِمَ المُفْتَقِرَا

عَبدُ رحمنٍ بِعَفْوٍ دائمٍ ... حَيَّ أومَاتَ مُثَا بأً مُوْجَرَا

وبأ صْلٍ ثَمَّ فَرعٍ مُومِن ... وبِمَنْ أوْصَي لنَا والفُقَرَا

ما عَليكَ اللهُ صَلَّي دائِماً ... مَا دَجَا لَيْلٌ ومَا سَارٍسَرَيْ

وقال رضي الله عنه:

هَيَا نَبيَّ الله هيا رسولَ الله ... هيا حبيبَ الله بَادِرْ وقم لله

أفْضَلُ خَلْقِ الله أوجَهُ رسْلِ الله ... عنْدَ العَليّ الله إشْفَعْ لخلقِ الله

حَارَ عِبَادُ الله محسِنُهُم والّاهِى ... لمَا مِنَ الدَّواهِى رَعَوا مِنَ الإلَهِ

إذْمَارَعَوالله عَهْداً وبالمنَاهِى ... اسْتَجرَءُوا كالزَّاهِى على مَعاصِى الله

ومانتَهَوا لِنَاهِى عن سَكْرةِ الملاهِىْ ... وغَفْلةِ التَّبَاهِى بفضْلِ مالِ الله

وما لِداعِى الله أَصْغَوا ومالله ... رَاعَوا بلاتَنَاهى عن نُكْرِشرعِ الله

نِيرَانُ حَرْبِ الله شَبَّتْ بأرضِ الله ... فاسْعَ إلى الإلَهِ لخَبْونارِالله

أنتَ الوَجِيهُ الزَّاهِى أنتَ المُجَابُ البَاهِى ... أنتَ الأميرُ النَّاهِى أنتَ أمينُ الله

أنْتَ عَرِيضُ الجَاهِ أنتَ ولىُّ الله ... أنتَ خَليلُ الله أنتَ دليلُ الله

اشْفَعْ لِذِى انتِبَاهٍ وعامِدٍ وساهٍ ... فأنتَ حَبْلُ الله عُروَةُ دينِ الله

واسْألْ لخَلْقِ الله مَغْفِرةَ الإلَهِ ... عَمِيمَ عفوِ الله جميلَ سِتْرِالله

ونَشْرَدينِ الله ورَفْعَ أهلِ الله ... ونَصْرَحِزبِ الله على عِداتِ الله

يا شَمْسَ دينِ الله يانُورَ نهْجِ الله ... يا غَوثَ خَلْقِ الله با دِرْوقُمْ لله

بِك اسْتَجَارَ الوَاهِى آمِلُ فَضْلِ الله ... أَغْنِى ابنَ عبدِ الله مِن انتِقامِ الله

ثَمَّ صَلاةُ الله مَعَ سَلامِ الله ... على نَبيِّ الله والآلِ أهْلِ الله

تمت بعون الله تعالي

وقال رضي الله عنه أيضا:

صَــــــلاةٌ وأزْكَـــي سَـــــلامٍ عَـــلـــي ... مــحــمَّــدٍ الــمُصْـــطَــفــي مَــنْ عَــلَا

بِـبِسْـــمِ الإلَـــهِ ابْــتِـدَائِــي عَــلَـي ... مَــرَامِـــي لِأَحْــظَــي بِــنَــيْـلِ الَــجــلَا

وأحْــمَــدُ مَــولايَ حَــمْــداً عَــلـــي ... سَـــــوَابِــغِ فَضْــــلٍ وصَــــرفِ الــبَــلَا

أصَــــلِّــي كَــمــااللهُ صَـــلَّـــي عَــلَـي ... رَسُـــــولِ الإلَـــهِ الَّـــذِي فَضِّــــــلَا

جــمــيــعَ الــوَرَي مَـــنْ هَــدَانَـــا إلَـــي ... سَــــبِيْـلِ السَّــــلامِ سَــــلـيـلِ الـعُـلَا

ومُـــوْضِـــــحِ مِــنْـــهَــاجِ فَـــوزِالأَلَـــى ... هُــدُوافَــا قــتَــفَــوا نَــهْــجَــهُ الأَعْــدَلا

إمَـــامُ الْـــهُــدَي سَـــيِّــدُ الأَوْلِــيَـــا ... ومَـــنْ فَـــوْ قَــهُــمْ فَــهْــوَ غَــيْــثُ الــعُـلَا

سِــــراجٌ مُــنــيــرٌ وشَــــمــسُ الُــهــدَى ... كُصُـــبْــحٍ لِــدَ يْـجُــورِ ِشِـــركٍ جَـلَا

كَــفِــيــلُ الــيَــتَــامَــى وَفِــيُّ الــنُّــهَــى ... كَــرِيــمُ السَّـــجَــا يَــا زَكِــيُّ الــكُــلَا

وصِــــفْ مُــحْسِـــنــاً يــالَــحسْــــنٍ حوى ... حَــكِــيــمٌ حَــلــيــمٌ وعَــالِــي الْــحــلَا

حَــمــيــدُ الَــمسَـــــاعِــي حَــفِــيٌّ حَــلَا ... لَــنَـــا ذِكْــرُ أَوْصَـــــافِــهِ مَــنْــهَــلا

جَــمــيــلُ الــمُــحَــيَّــا كَــبَــدرٍ بَــدَا ... وشَـــــمْــسُ الضَّـــحَــى بَــلْ لــهَــاأَخْــجَــلَا

وَنِــبْـــراسُ نُـــورِ الــنَّــبَـــاءِ عَـــلـــى ... مُـــحَـــيَّـــاهُ بَـــادٍ إذَا أَقْـــبَـــلَا

حَــيِــيٌّ مُضِـــيءٌ مُــنِــيــرُ ُالــدُّجَــى ... هَــنِــيْــئــاً لــمِــن أحْــظِــيَ الاِجْــتِــلَا

سَـــــخِــيٌّ سَـــمُـــوحٌ وسَـــهْـــلٌ إذَا ... عُـــرِيْ نَـــيــلُـــهُ قَــطّ مـــاقَـــالَ لَا

جَـــزِيْـــلُ الـــعَــطَـــا يَـــا جَـــوادٌ إذَا ... يُـــحَـــابِــي كَـــجُـــودٍ إذَاأَنْـــزِلَا

رَحِـــيـــمٌ رَءُوفٌ وبـــرٌ يُـــرَى ... مُـــبِــرّاً ورَحْـــبـــاً إذَاعُـــوْمِـــلَا

صَـــفُـــوحٌ عَــفُــوٌّ لــمِـــن قَــد هَــفَــا ... صَـــفِـــيٌّ صَـــدُوقٌ سَـــمــا الــرُّسُــــلَا

نَـــجِـــيٌّ نَصِــــيـــحٌ نَـــجَـــاةُ الـــوَرَى ... نَــــبِـــيٌّ نَـــبِـــيْـــهٌ ونُـــورُالــــفَـــلَا

وَجِــيْـــهٌ وَصُـــولٌ لِـــمـــن قَـــدْدَنَـــا ... وَقَـــورٌ وَلِـــيٌّ مِـــن أولِـــي الـــوِلَا

ومِـــقْـــبَـــاسُ عِـــلْـــمٍ وبَـــحْـــرُالـــنَّـــدَا ... إذَامِـــنْـــهُ عِـــلْـــمُ الـــهُـــداةِ انْـــجَـــلَا

دَلِـــيـــلٌ سَـــــبِـــيـــلُ السَّــــعَـــادةِ مَـــاْ ... قَـــفَـــا إثْــــرَهُ قَـــافٍ إلاّاعْـــتَـــلَا

بَشِــــيـــرٌ نـــذيـــرٌ شَــــفِـــيـــعُ الـــوَرى ... مَـــلاذُهُـــم يـــومَ نَشْـــــرِالـــبَـــلَا

إلى اللهِ دَاعٍ مُبِيدُ العِدَا   وشِرْكاً وَرِجْساً لهم أَبْطَلَا

بِبُرْهَانِ قَطّعٍ كَسَيفٍ عَلَى   رِقَابِ عُتَاةٍ عَصَواْ مُرْسَلَا

فَآيٍ مِنَ الوَحْيِ زُهْرٍ لَها   حَلَاوَةُ حَلْوَى إذَامَاتَلَا

ومِصْقَلُ مَنْ قَلْبُهُ قَدقَسَى   طَلَاوَتُها أَطّرَبَتْ كَالطِّلَا

وكَمْ مِنْ عُلُومٍ حَوَتْها ذَرَى   بَصِيرٌ بِهاحِيْنَما رَتَّلَا

وَكَمْ مُعْجِزَاتٍ لَهُ بَعْدَلَا   تُحَاطُ وتُحْصَي كَبَحْرٍمَلَا

فَأَسْرَي بِه اللهُ مِنْ مُجْتَلا   حَرَمٍ لِأَقْصَي وَقَدجَمُلَا

عَلَى مَرْكَبٍ مِثْلُ رِيحِ الرُّخَا   بُرَاقٍ كَبَرقٍ إذَابَجْدَلَا

ومِنْ ثَمَّ لِلْمَسْمُكَاتِ ارْتَقَى   وخَارقَ حُجْبِ الإلهِ اعْتَلى

إلَي مُنْتَهَي مَا إلَيْهِ انْتَهَي   مِنَ الخَلْقِ جِنٍّ وَمَنْ أَرْسِلا

ونَا جَاهُ ربُّ البَرَايَاعَلَي   رَفَارِفِ نُورٍ عَلَيْهَاجَلا

بِلا تُرْجُمَانٍ ومِنْهُ دَنَا   عَلَي قَابِ قَوْسَينِ بَلْ أَكْمَلا

عَيَاناً رَآهُ وأَرْضَاهُ ذَا   عَلَى مَا ابنُ عَبَاسِنا نَقَلَا

وَمَابِنْتُ صَاحِبِهِ أَعْلَما   لَدَ ينَا مِنَ الحَبرِإذقَوْبِلَا

فَشَتَّانَ مَا بَيْنَ هَذَا ومَا   لِموسَى ابْنِ عِمْرَانَ بَلْ ذَاْعَلَا

وَوَافَى وَشَا هَدَ دَارَاللّظَى   وَجَنّاتِ عَدْنٍ وَحُوْرَالحُلَا

رَآى غَيْرَ هَا مِنْ عُجَابٍ كَما   رَوَاهُ ثِقَاتٌ مِنَ العُدَلَا

لَهُ انْشَقَّ لَيلاً مُنِيرُ السَمَّا   كَماقَلْبُهُ شُقَّ لِلاِبْتِلَا

عَليهِ حَمامٌ وسُحْبُ الَهوَى   هَجِيراً مِنَ الحَرِّ قَدْ ظَلّلَا

كماالِجنَّ والإِنْسُ والطّيرُأيْ   جُنُودُ سُلَيمانَ فَا مْتَثَلَا

بَعِيرٌ كَجِذْعٍ بَكِيّاً شَكَى   لَهُ عَنْ لَذِي حِملُهُ أَثْقَلَا

وَأَحْيَى لَهُ اللهُ مَولَى كَما   لِعَيْسَى وَكَمْ أَبْرَ أَالعِلَلا

كَرَامَا تُه لاانْتِهاءَ لهَا   وآيا تُهُ لاتَنَا هِيْ ولَا

أَمِينٌ أَمَانٌ لِأَهْلِ الثّرَى   بِهِ فَاخَرَ الَمسْمُكَاتِ الَملَا

فَيَا فَوزَ مَنْ زَارَ قَبراً حَوَي   حَبِيْبَ القُلُوبِ ومُحْيِي الَملَا

جَــزَاهُ إلَـــهُ الـــوَرَي خَـــيْـــرَ مَـــا | جَــزَي اللهُ عَـــنْ قَـــومِـــهِ مُـــرْسَـــــلَا
هَـــدَانَـــا وأَخْـــرَجَـــنَـــا مِـــنْ عَـــمَـــى | ضَـــــلَالَاْتِ كُـــفْـــرٍوجَـــهْـــلٍ خَـــلَا
عَسَـــــى اللهُ يَـعْـفُـوْ بِــه مَـنْ هَـفَـا | بِـفِـعْـلِ الـمَـنَـا هِـيْ جَـرَ يْـنَـا عَـلا
مِـنَ السَّـــا مِـعِ الُمسْــتَـجِـيـرِ الـحِـمَـى | حِـمَـى خَـيـرِخَـلْـقٍ غَـدَا مَـوْ ئِـلَا
ويُسْـــــدِي سَـــــوَابِـغَ نِـعْـمَـاهُ مَـا | حَـيِّـيْـنَـا بِـهِ قَـاصِـــمـاً مَـنْ قَـلَا
إلَـهِـي اغْـفِـرَنْ واعْـفِ واكْـفِ الـعِـدَا | وعَـنَّـاصْـــرِف ِ السُّـــوءَ يـا مَـنْ عَـلَا
أَجِـرْواعْصِـــمَـنْ نَـا ظِـمـاً ذَااعْـتِـدَا | تَسَـــمَّـى بِصُـــوْفِـي ولَـيْـسَ تَـلَا
عُـبَـيْـدَ الـهَـوَي عَـبْـدَ رحـمـا نِـنَـا | وأَصْـــــلاً وفَـــرْعـــاً ودَانِـــي أَلَا
وَصَـــلِّ وسَـــلِّـمْ عَـلَـي مَـنْ هَـدَى | جَـمِـيـعَ الَّـذِ يـنَ اهْـتَـدَوا مُـجْـمَـلَا
مـحـمَّـدٍ الـمُـجْـتَـبَـي مَـنْ سَـــمَـا | بِـمِـرْقَـاةِ حَـقٍّ سَـــمَـاءَ الـعُـلَا
وآلٍ وَصَـــحْـــبٍ نُـجُـومِ الُـهَـدَي | ونَـحْـسِ الـعِـدَا مَـنْ حُـبُـوا بِـاجْـتِـلَا
وأتْـبَـا عِـهِـمْ وارْضَ عَـنْـهُـمْ رِضَـــى | مَـدَى الـدَّ هْـرِ مَـا حَـاْ مِـدٌ حَـمَـدَلَا

تمت بعون الله تعالى

هذ ه القصيدة للشيخ العارف بالله شمس الدين قاسم بن محيي الدين البراوي وهي هذه.

ربِّ بَشِّــــرْنَـــا وشَـــــرِّفْـنَـــا | بِـــزِيَـــارةِ قَـــرَّةِ الــعَـــيْـــنِ
يَـــا رســـــولَ اللهِ أَدْرِكْـــنَـــا | فَـــتَـــدَ ارْكْـــنَـــا بِـــلُـــطْـــفَـــيـــنِ
يَـــا رســـــولَ اللهِ بَشِّــــرْنَـــا | بِـــزِيَـــارةِ قَـــبْـــرِكَ الـــزَّ يْـــنِ
يَـــا رســـــولَ اللهِ تَـــوِّجْـــنَـــا | بِسَـــــلامِـــكَ قَـــرَّةِ الـــعَـــيْـــنِ
يَـــا رســـــولَ اللهِ ثَـــبِّـــتْـــنَـــا | بِـــثَـــبَـــاتِ وَنَـــيْـــلِ أَمْـــرَ ◌َيْـــنِ
يَـــا رســـــولَ اللهِ جَـــمِّـــلْـــنَـــا | بِشِـــفَـــاءٍ بَـــا بــنِ سِـــيـــرَ يـــنِ
يَـــا رســـــولَ اللهِ حَصِّـــلْـــنَـــا | كُـــلَّ مَـــقْصُـــودٍ بِـــلَامَـــيـــنِ
يَـــا رســـــولَ اللهِ خَـــفِّـــفْ كُ | ـــــلَّ ثَـقِـيـلٍ لِـي بِـعَـو نَـيْـنِ
يَـــا رســـــولَ اللهِ دَاوِأَسْـــقَـــا | مِـــيْ وَأَرْشِـــدْنِـــي بِـــنُـــوْ رَيـــنِ
يَـــا رســـــولَ اللهِ ذَكِّـــرْنِـــي | مَـــدْحَـــكَ الـــمَـــنْـــظُـــومَ بَـــاْ لِـــغَـــيْـــنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ رَوِّحْـــنِـــيْ　　　مِـنْـكَ طِـيْـبـاً مُـبْـعِـدَ الـبَـيْـنِ

يـــا رســـــولَ الله زَوِّدْنِـــي　　　يَـــا مُـــزَاوِرَ زائـــرِالـــزَّ يـــنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ سَـــا مِـحْـنِـيْ　　　مِـنْ جـمـيـعِ السُّـــوءِ والشَّـــيـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ شَـــرِّفْـنِـي　　　بِـوُصُـــولٍ إلـيـكَ بِـا لـعَـيـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ صَـــاْ فِـحْـنِـيْ　　　فـي الـمَـنَـامِ لِـفَـوزِ الـدَّا رَيـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ ضَـــاقَ بِـيَ الـ　　　ـــرَحْـبُ فَـا نْظُرْنِي بِعَيْنَيـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ طَـــهِّـرْنِـي　　　مِـنْ وَسَـــاوِسِـــنَـا بِسِـــبْطَـيْـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ ظَـــهْـرِيْ أَوْ　　　جَـعٌ فَـاشْـــفِـهْ واشْـــفِ أَهْلَـيـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ عَـافِ عِـيَـا　　　لِـي وأَهْـلِـي والـمُـحِـبِّـيْـنَ

يـــا رســـــولَ اللهِ غَـمِّسْـــنِـي　　　فـي مَـدِيْـحِـكَ كُـلَّ يَـومـيـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ فَـيْضـــاً مِـنْـ　　　ـــكَ لِقَـاسِـمِ مَـدْحِـكَ الزَّ ينِ

يـــا رســـــولَ الله قَـمْ لِـي وَاهْـ　　　ـــدِ فُـؤَادِي واقْـضِ دَيْـنَـيْـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ كُـنْ عَـونـاً　　　لِـي وَأَكْـرِ مْـنَـا بِـخَـيْـرَ يـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ لُـذْ نَـا أَيْ　　　بِـكَ فَـا رْحَـمْـنَـا بِـرِ فْـقَـيـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ مَـالِـي غَـيْـ　　　ـــرُكَ حِصْـــنٌ مِـنْ عَـدُ وَّيـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ نَـوِّرْنَـــا　　　بِـعُـلُـومِ مِـنـكَ كَـا لـعَـيـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ والِـدُ نَـا　　　أنـتَ غِـثْـنَـا مِـنْ حُسُـــو دَيـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ هَـا دِيْـنَـا　　　أَنـتَ هَـبْـنَـا خَـيـرَ دَارَيـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ لَالِـي غَـيْـ　　　ـــرُكَ عَـونٌ مِـنْ هُـمـوْ مَـيـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ يَسِّـــرْ كُـ　　　ـــلَّ مَـطَـا لِبِنَـا بِيُسْـــرَ يـنِ

يـــا رســـــولَ اللهِ صَـــلَّـى الـلّـ　　　ـــهُ عَلـيكَ مَـعَ السَّـــلا مَـينِ

وعَـلَـى الصَّـــديـقِ وفَـارُوقٍ　　　وعَـلـيٍّ قَـبـلَ نُـورَ يـنِ

وعَـلَـى الأَشْـــيَـاخِ كُـلِّـهِـمْ　　　مِـنْ أَوَيْـسٍ إلَـى حُسَـــيْـنَـيْـنِ

تمت بعون الله تعالى

هذه القصائدالثّلاثة التّالية للشّيخ الفاضل العالم يوسف بن معلم محمد (شيخ يوسف البحر) المدّاح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم القطبيّ نسباالجكجكيّ مرقداالقادريّ مشربا الشافعيّ مذهباالأشعريّ عقيدة فقال:

عليكَ اللهُ صَلّى يَا | محمَّد ابنَ عبدِالله

تَعَا لَوا نَحْوَ نَا واصْغَوا | وَكُوْنُوا مِنْ عِبَادِالله

لِذِكْرِالمُصْطَفَى الهَادِى | هَلُمُّوا يا عِبَادَالله

تَغَنَّوا ذِكْرَهُ حتَّى | تَكُونُوا بَعْدُ حِزْبَ الله

أخِى اِسْعَد وخُذْ نُصْحِى | وقُلْ ياخيرَ خَلْقِ الله

وخُذْزاداً مِنَ الدُّ نْيا | وخَيرُ الزَّادِ ذِكْرُالله

وخَيرُ الخَلْقِ ذِكرُالله | كَمافى خيرِكُتْبِ الله

وسِرُّالله فى الكَو نَيـ | ـنِ سَعْدُ الخَلْقِ سَيْفُ الله

وَسِيْطٌ بَين با رِئِنَا | وبَينَ الخَلْقِ ذَابِالله

لِمَن صَلّى عليهِ اللّـ | ـهُ صَلُّوا يا عِبَادَالله

فَمَن صَلّى علي المُخْتَا | رِقدصَلّى عَلَيْهِ الله

صَلاةٌ واحِدٌ لِلْعَبـ | ـدِ عَشْرٌ مِن صَلَاةِ الله

عَسَى يَأ تِى المُنَا مِنْكُم | لَنَايَا نُورَ عَرشِ الله

أجِبْنِى دَاونِى اِرْحَم | أَلَايا خَيْرَ خَلْقِ الله

تَمَسَّكْ يا أخِى بِا لعُرْ | وَةِ الوُثْقَى وقُلْ يَا الله

فَلا مَلْجَى سِوَى الَهادِى | وَلَامَنْجَى بِدُوْنِ الله

وَلانِي عِدَّ ةٌ عِنْدَ الـ | ـعَلِى إلّالِسَعْدِالله

وَمَالِى حِيْلَةَ تُنْجِى | سِوَى ذِكْرِابْنِ عَبْدِالله

هُوَ ابْنُ شَيْبَةَ الحَمْدِ ابْـ | ـنِ عَمروِعِنْدَ أهلِ الله

وعَمْروٌ ابنُ مُغِيرةَ ابنِ | قَصَيٍّ فى قَضَاءِالله

كِلابٌ مُرَّةٌ كَعْبٌ | جُدُودٌ لِابْنِ عبدِالله

لُؤَيٌّ غَالِبٌ فِهْرٌ   وابْنُ نضرِحِزبِ الله

كِنانٌ ابنُ خُزِيمَةَ بْنُ   مُدْرِك إلْيَاسُ جُنْدُالله

مُضَربْنُ نزارُ بن   مَعَدِّفى كِتَابِ الله

وعَدْ نانُ بِلَا رَيْبٍ   تَكُوْنُوا مِنْ هُدَاتِ الله

كَذَا مَنْ قَبْلَه كُلٌّ   فَماتُوا فِى رِضَاءِ الله

بِطَه والأَولى البَارِى   أَجِرْنَا مِنْ نّكَالِ الله

بِذِى الدُّنْيَا وفى الأَخْرَى   وَسَهِّلْ قَصْدَ نا يَاالله

وَوَفِّقْنا لمَا تَرْضَى   بِجَاه الْمصْطفَى يَاالله

مُغِيثاً أسْقِنا غَيْثاً   مُغِيْثاً لِلْوَرَى يَاالله

أمِتْنَا أحْيِنَا ربِّى   عَلى الإسْلَامِ يَاالله

غَفُورَ الذّنْبِ فَا غفِرلى   فَإِ نّى مُذْ نِبٌ وَالله

كَذَاآلٍ وأَصْحَابٍ   وإخْوَانٍ فَهُمْ لله

صَلَاةٌ ثُمَّ تَسْلِيمٌ   عَلى مُهْدِى الوَرَى يَا الله

وَآلٍ ما صَبَّ البَكْرِى   عَلَى طَه ابْنِ عَبْدِالله

تمت بعون الله تعالى

وقال رحمه الله تعالى أيضا:

صَلِّ وسَلِّمْ وبارِك   عَلي الحَبِيْبِ الَحسِيبُ

تَنَبَّهُوا يا نِيَامُ   أَمَّا عليكُمْ رَقِيبُ

إلي الإلَه الَحسِيبُ   يا مُحْسِنونَ أنِيْبُوا

صَلّواعلي مُصْطفا كُمْ   كَما يقُولُ المُجِيبُ

قَد قَالَ صَلّواعَلَيْهِ   يا طَيّبونَ أجِيْبُوا

لأنَّ أمرَ المجيبِ   قَدْ خَابَ مَنْ لايُجِيْبُ

صَلّوا عليهِ وُجُوباً   كَما أَتَا نَا الوُجُوبُ

صَلّوا عَلَيْهِ كَثِيراً   خَيراً كثِيراً تُصِيْبُوا

إذمَرّةً مَنْ يُصِلِّي ... عشْراً يُصَلِّي الَحسِيبُ

وبا لصَّلاةِ عليهِ ... سَهْلاً يكونُ صَعِيبُ

وعَنْ محمَّدٍ أيْضاً ... هَلْ فِيكُمْ مَنْ يُرِيْبُ

وعنْهُ هَلْ في الأنَامِ ... دُونَ الشَّقيّ رَغِيْبُ

لَولاهُ ماكانَ شَي ءٌ ... وَلَاالمَعَاشُ يَطِيْبُ

وَلَاالخَلِيلُ ومُوسَي ... وَأرمِيَا وشُعَيبُ

ولاالسمَّا مِنْه لَوْلاَ ... يَنْزِلُ ماءٌ عَذُوبُ

ولَاالثّرَي ورُبَا هَا ... يَخْرُجُ منْهَا الحُبُوبُ

طِيْبُ الفُؤادِ وَفَاكُم ... بِذِكْرِ طَه وطِيْبُ

بِه المَلا والمَحَا فِلْ ... إذْكُلُّ شَي ءٍ يَطِيبُ

بِذِكْره والصَّلاةِ ... عَليهِ صَلُّوا تُثِيْبُوا

هِيْمُوا لِطَيْبَةَ هِيْمُوا ... منهَا القُبَا والعُذَيْبُ

والمُنْحَنَي والمُصَلّي ... منْهَا البقيعُ الَخصِيبُ

هِيمُوا لِطَيْبَةَ فيهَا ... حَبَا ئِبٌ والحَبِيْبُ

لَيْتِي أطِيرُ إلَيهَا ... كالبَازِ لَيتِي أغِيْبُ

خَصَا ئِصاً وخِيَاراً ... مِنْها شَجَانِي الخَطِيْبُ

مِنْهَا القُبَا حِيْن لَاْحَتْ ... يَجُودُ دَمْعاً جَذُوبُ

والوَجْدُ يُغْشِى المَوَاكِبْ ... والقَلْبُ شَوْقاً يَذُوبُ

وَهَلْ لِطَيْبَة صَاحِ ... يَصْبِرُ عنْها اللّبِيْبُ

حَدِّثْ عن أكنافِ سَلْعٍ ... ودَاوِنَا يا نَدِيبُ

أهَلْ بَدَا بدرُ سَلْعٍ ... أمْ وَجْهُ لَيْلي أجِيْبُوا

أمْ فَاحَ مِنْ حِجْرِ طَيْبَة ... مِسْكٌ وعُودٌ وطِيْبُ

أمْ جَاءَنَا بِشَذَ اكُمْ ... ريح الصبا والجنوب

طَارَتْ قَلُوبُ العُشّاقِ ... لِنَشْرِكُمْ يا عُرَيْبُ

مَتَي مِنَ الاِعْوِجَاجِ   إلي الإلَهِ أَنِيْبُ
مِنْ عَجْزِهِ والمَنَامِ   مَتَي يُفِيْقُ الَمشِيْبُ
متَي أرَي مِنْ سَنَاكم   نِبْراسَ قَلْبِي نَسِيْبُ
متَي أزُورُلطَيْبَة   متَي القَلِيبُ يَطِيبُ
متَي أقَوْلُ سَلامٌ   عَليكُمُ ياحَبِيبُ
مَعْ صَاحِبَيْكَ صَدِيقِ   وابنِ الخَطَابِ الأَدِيبُ
مَاذا أقَولُ عَلَي مَنْ   أَثْنَي عَليهِ الَحسِيْبُ
قَلْ ما تَشَاءُ عَليهِ   ولَولِبَيتٍ تُصِيبُ
شَفَاعةَ مِنْه مَرْوِي   عَن الحَسِيبِ الحَبِيْبُ
مَنْ يَدَّ عِي فِيْكَ مَدْ حاً   وَيْكَ فَهذَا عَجِيْبُ
مَنْ لم يَرَ مِنْكَ سِرّاً   فالمَدْحُ أيْنَ يُجِيْبُ
فالله يًخْلُقُ سَعْي الـ   ـعِبَادِ ثَمَّ يُثيْبُ
أَثْنَي الإلَهُ عَلَيكُمْ   أَلْفَايَ ألفَ أدِيْبُ
نُوْنُ الحَواجِبِ نُورٌ   لأَنْتَ نَجْمٌ نَقِيبُ
أنتَ الَحرِيصُ علينا   أنتَ الحَسِيبُ النَّسِيبُ
أنْتَ الّذِي اِسْتَجَارتْ   إلَيكَ ظَبْيٌ كَئِيبُ
أنتَ الّذِي حَنَّ جِذْعٌ   لِفَقْدِكَ ياحَبِيْبُ
قَدنَبَعَ الماءُ أيْضاً   مِنْ راحَتَيْكَ رَقِيبُ
أجِبْ مُسِيئاً مُجَا باً   مِن الإلَهِ مُجِيبُ
لِذَا الوَدُودُ وَحِيداً   لَكَ الجَنَابُ الرَّحِيْبُ
لَكَ المَقَامُ الحَمِيدُ   لَكَ المُحَيَّا المْهِيْبُ
لَك الوَسِيلَةَ مَقْعَدْ   فَوقَ الأنَامِ أَدِيْبُ
لَك الْعَصَا وَالهِرَاوَةْ   وَمَغْفِرَة والقَضِيْبُ
لِتَسْتَظِلَّ الكِرامُ   إلي لِواكَ تَؤُوْبُ

مِـــنَ الإلَـــه الــمُــجِــيــبِ أنــتَ الــمُـجَــابُ مُــجِــيْــبُ
مِسْـــــكٌ وعُـــودٌ وَعَـــطْــرٌ وعَــنْــبَــرٌ مِــنــكَ طِــيْــبُ
تَــخْــجَــلُ مــنــكَ الــبِـحَــارُ جُــوداً وسَـــحْــبٌ وَسِـــيْــبُ
والشَّـــمْــسُ خَــجْــلاً تَــغِـيــبُ ونُـــورُكُـــمْ لايَـــغِـــيْـــبُ
ومِــنْــكَ ضَـــوءٌ تُشِـــيــرُ واكْـــتَسَـــبَــتْ وتَـــنُـــوبُ
مِـــنَ الـــوَلِـــي لِـــلأنَـــامِ كَـــمــاتَـــنُــوبُ تَــغِــيْــبُ
مَــنْ يَــدِّعِــي فِـيْـكَ حُـبّـاً هَــلْ أنْــتَ عــنــه رَغِــيْــبُ
جِــئْــتُ بِــكُــمْ نــا ئِـبَــاتِـي نُـــورُ الـــوُجُــودِ يُــجِــيــبُ
لَـــعَـــلَّ رَحـــمـــةَ طَـــهَ لِــذَاالْــمسِـــيءُ تُصِـــيْــبُ
وإذْ أنَـــادِي إلَـــيْـــكُــمْ أنــتَ السَّـــمِــيــعُ الـقَــرِيْــبُ
أجِــبْ نِــدَاءِي مــجُــا بــاً مِــنَ الــمُـجِــيْـبِ يُـجِـيْـبُ
مَــعْ حُسْـــنِ ظَــنِّــه فِــيْـكُــم هَــلْ مُــنْــتَــمِــيْـكَ يَــخِــيْـبُ
وهـــا هُـــنَـــاخَـــيـــرُ هَـــدْيٍ رهـــيـــنُ ذَنْـــبٍ رَهِـــيـــبُ
كُــنْ مَــأ مَــنِــي مِــنْ جَــحِــيْــمٍ إنْ جَـــاءَ يـــومٌ عَصِـــيْــبُ
قـــاسِـــمُ جُـــودِ الــقَــيُّــومِ أَقْــبِــلْ أتَـــاكَ الـــغَــرِيْــبُ
وَإذْ لَــنَــا الــجُــودُ تَــقْسِـــمْ وفِـرْ نَصِـــيْــبِــي نَسِـــيْــبُ
قَــلْ إن سُـــئِــلْــتَ بَــحَــالــي عَــدُّوهُ مــنّـــا عَـــقِــيْــبُ
لأنْ يَـــــرَاكَ يَـــــرُومُ بــحَــالِــه مَـــنْ يُــرِيْــبُ
وكَــيْـــفَ مَـــنْ قَـــدْ رَآاكُـــمْ مِـــنْ هَـــيْــبَــةٍ لايَـــذُوبُ
مَـــتَـــي أزُورُ بِـــطَــيْــبَــةَ فَـــزَالَ عـــنّـــا الـــلّـــغُـــوبُ
مَــرِيــضُ لَــفْــظــاً ومَــعْــنــيً طِــبِّ الــقُــلُــوبِ طَــبِــيْــبُ
عَسَـــــي أرَيْ مِــنْ سَـــنَــاكُــم عَسَـــــي الـــذُنـــوبُ تَـــذُوبُ
بَـــدْرُ الـــتَّـــمـــامِ بَـــهِـــيّـــاً بِــا لْــبَــابِ بَــكْــرِي كَــئِــيْــبُ
فَـــهَـــاكَ بُـــرْداً حَسِـــيْـــنـــاً وبَشِّـــــرنْ لِـــي حَسِـــيْــبُ

سَـــمَّـيـتُـهَـا عَـرْفَ طَـيْـبَـةْ بِــهَــا الــقُــلــوبُ تَــطِــيْـــبُ

عَـــلـــيـــكَ أَلْـــفُ صَـــــلاةٍ مِـــنَ الــقَــرِيْــبِ الـمُـجِـيْـبُ

كـــذاالسَّــــــلامُ عَـــلَـــيــكُــمْ مِـــنْ ربِّــنَــا يــا رَقِــيْــبُ

والآلِ مَـــا فَـــوْقَ غُصْـــــنٍ تَـــرَنَّـــمَ الــعَـــنْـــدَلِـــيْــبُ

تمت بعون الله تعالى

وقال رحمه الله أيضا:

صَـــــلِّ إِلـــهـــيْ عَـــلَـــي أَعْـــلَـــي الَـــوَرَيْ مَـــنْـــزِلا

بِسْــــمِ الــوَلِــي أَبْــتَــدِ ي نَـــظْـــمِـــيْ لِــمــا نُــقِــلَا

حــمْــداً لــمِــنْشِـــي الــوَرَيْ مِـــــنْ عَـــــدَمٍ أَوَّلَا

لــمــنّـــهِ نِــعْــمَــةَ الـــ ـــــــإِ سْـــلامِ لِـــي أَزَلَا

مَــنْ خَصَّـــنــا الـمُصْـــطَـفَـي مِــنْ بَــيْــن مَــا أَرْسِـــلَا

رَضِــــيــــتُ بِـــالله رَ بّـــاً لَاَلَـــهُ مَـــثَـــلَا

ولِــــلْإِسْــــلامِ لِـــلْـــدِّ يــنِ مُـنْسِـــخِ الـمِـلَـلا

نَــبِــيّــاً بِــا لُــمصْـــطَـفَـي يَـــا حَــبَّــذَا مُــرْسَـــلَا

بِـــــذَاكَ واللهِ لَا أَبْــــغِـــيْ بِـــهِ بَـــدَلَا

لأَنّــــهُ صَـــفْـــوةَ الـــ ــــــبَارِئ بَــيــنَ الَــمــلَا

وأَفْضَـــــلُ الــخَــلْــقِ طَـــ ـــــــرّاً أعْــلَــمَ أَعْــدَلا

وبِـــعْـــثــاً آخِـــرُهُـــمْ وخِــــلْـــــقَـــــةَ أَوَّلَا

وذاكَ بَــــابٌ إِلَـــي الـــ ــــــإِ لَــهِ جَــلَّ عَــلَا

مِـــنْ دوْنِ بَـــا بِـــهِ مَـــنْ أَتَـــاهُ لَـــنْ يَّـــدْ خُـــلَا

ولاالـــنّـــبِـــيُـــونَ لَـــم يُـــبْـــعَـــثْ وَلَا أَرْسِــــلَا

ولاالـــخَـــلِـــيــلُ نَـــجَـــا مِـــنَ الــحَــرِ يْــقِ وَلَا

أَفْـــدِيَ الـــذْ بِــيْــحــانِ وَا لِـــدَانِ خَـــيــرِالـــمَـــلا

لِــــيَــــومِ حَشْـــــرِ الـــوَرَيْ لَاذَتْ بِـــهِ الـــكُـــمَـــلَا

لَاتَـــكْـــتَـــفِـــي مـــن دَنَـــا مِـــنْـــهُ ولَامَـــأَ مَـــلَا

وَلَــــنْ تَـــرَيْ نِــــعْــمَـــةَ مِـــنَ السَّــــمَـــا أَنْـــزِلَا

وَلَــــنْ تَـــرَي عَـــمَــــلاً مِـــنَ الــــوَرَيْ أَرْسِـــــلَا

إِلَّاوَوَاسِــــــــــطَـــــهَـــــا قَـــا ئِـــدُ هَـــا أَنْــبَـــلا

نَـــبِـــيُّـــنَـــا أَحَـــمِـــدُ إِيَّـــاكَ أَنْ تَـــجِـــهَـــلَا

إِنَّ الَــحصَـــا سَـــبَّـحَـتْ فِـــي رَاْحَـــتَـــيْ مَـــنْ عَـــلَا

بِـــمُـــدٍّ قَـــدْ صَـــحَّ أَنْ أَشْــــبَـــعَ جَـــمَّ الـــمَـــلَا

والِــــجِــذْعُ حَـــنَّ عَـــلَـــي فَـــوْتٍ لِـــمَـــا اِعْــتَـــلا

وَأَبـــــهَـــــجٌ أَبْـــــلَـــجٌ وأَفْـــــلَـــجٌ أَجْـــــمَـــلَا

أَقْــنَـــي الـــعِــرْ نَـــيــنِ أَلِــجْ وأَدْعَـــــجَ أَشْــــــكَـــــلا

أَلْـــفَـــايَ أَلْـــفٍ ومِـــيْـــ ــــــمُ الــفَـمِّ مَـا أرسِــــلَا

أبَـــا الـــوَرَيْ أَسْــــقِـــنَـــا مِـــنْ كَـــوْثَـــرٍ مَـــنْـــهَـــلَا

وعُـــدَّنِـــي مِـــنْ خَـــوَا صِ آلِـــكَ الـــكُـــمَـــلا

يَـــارَبِّ زِدْ عِـــلْـــمَـــنَـــا واصْــــلِـــحْ لَـــنَـــا الــعَـمَـــلَا

وَسِّـــعْ لَـــنـــا بـــا لـــعَـطَـــا والْـــعَـــيْـــشِ والأَجَـــلَا

يَـــا آمِـــراً بِـــا لـــدٌّ عَـــا أَجِـــبْ لِـــمَـــنْ سَـــئِـــلَا

وعَــيْـبَـنَـا اسْـــتُـــر جــمِـيْــ ـــــعاً واغْــفِــرِ الــزَّ لَــلا

ودِيْـــنَـــنَـــا انصُـــــر عَـــلَـــي أَعْـــدَ ائِـــكَ الـــبُـــخَـــلَا

صَـــلِّ عَـــلـــي مَـــنْ رَقّـــي فَـــوْقِ الـــوَرَيْ مَـــنْـــزِلَا

صَـــلِّ صَـــلاةً تُـــزِ يْـــ ــــــلُ الــكَــرْبَ والــكَسَـــلَا

وتُـــذْ هِـــبُ الـــعَـــجْـــزَ والْــ ـــــأَ حْــزَانَ والـــمِـــلَـــلَا

وتَـــمْـــلَأُ الأرضَ مِسْـــــ ــــــكـاً والسَّــــمَـــاءَ مَـــلَا

مَـــعَ السَّـــــلامِ وَآ لِ غُـــرَرِ فَضِّـــــلَا

إِلَـــي دُوَ يْـــرَ تِـــهِ مَـــا غَـــاْ ئِـبٌ وَصَـــلَا

أَوْمَـــا لِـــبَـــحْـــرٍ بَسِـــيـــ ـــــطٍ مَـــادِحِ الـــرُّسُـــلا

مَنَ الْبُحُورِ بَسِيطاً شَطّرةٌ أَشْمَلا

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة للشيخ عمرماريسي المادح لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وقبره مشهور في مقبرة شيخ صوفي مقدشو

صَلاةٌ وتَسْلِيمٌ دوَاماً	عَلَي الُمصْطَفَي خَيرِ البَرَ ايَا

أَلَاْيَا رَسُولَ اللهِ قَلْبِيْ	يَرُومُ لِقَاكَ ذَاالمَزَ ايَا

بِبَا بِكَ يَا حِبِّي وقَفْتُ	فَلَا تَطّرُداً عَبْدَ الخَطَا يَا

تَوسَّلْتُ في جَاهِ النّبِيِّ	لِأَحْظَي بِأَخْرَي وَدُنَا يَا

ثَقِلْتُ بِقُبْحٍ وثَلِمْتُ	بِوِزْرٍ أَقِلْنِي بِمُنَا يَا

جَزَاكَ إلَهُ الخَلْقِ عَنّا	أَيَا مُصْطَفَي جُدْ بِا لعَطَا يَا

حَوَيْتَ العُلَا والمَجْدَ طُرّاً	فَكُنْ حِرْزَ نَفْسِي وحمَا يَا

خَوَارِقَ عَاداتٍ أَنِلْنِي	وَحُسْنَ الخِتَامِ في النَّهَا يَا

دَلِيْلِي إلَي الرَّحمنِ طَهَ	فَيَا نِعْمَ دالٍّ والدَّ وَايَا

ذَلُولاً لَهُ قَدْ صِرْتُ صَاحِ	وذَ لِّي عَلَا نٌ فِي البَر ايَا

رَجُوتُ بِهِ غُفْرانَ ذَنْبِي	فيا ربَّنَا اغْفِرْلِي خَطَا يَا

زَمَانِي بِلَا تَقّوَي تَنَا هَي	فَيَا أَحمَدُ اسْعَدْ ما بَقَا يَا

سَهِرْتُ لَيَالِي عِنْدَ مَا نَا	مَ عِدْلِي وحُسَادِيْ عِدَ ايَا

شَرِيفٌ لَدَي البَارِي أَشِعْنِي	لِحِضْرةِ قَدْسٍ أيْ حُلَا يَا

صَريرُلِسَانِي يَحْكِيْ ممَّا	يَكِنَّ جَنَانِي مِنْ خَبَا يَاْ

ضُلُوْعِيْ وأحْشَاءِي أَعِنّي	لِكَتْمٍ لِأسرارٍخَفَا يَا

طُلُوعٌ لِبَدرِ الُمصْطَفَي قَدْ	صَبَا العَقّل عَنّا مِنْ صَبَا يَا

ظَفِرْنِي رسولَ اللهِ مَاْلِي	مُعِينٌ سِواكَ في البَرايَا

عَلَي بَرَكَاتِ اللهِ قَلْ لّي	حُظِيْتَ فَلاتَرْجُوْ سِوَ ايَاْ

غَرِ يمِيْ وشَيطَانِي أَذَانِي	وفَقّرِيْ وأَهْلِي وهَوَ ايَا

فَقِيرٌ لِجُودٍ ذَاْعُمَيرٌ	بِفَضْلِكَ قَلْ هَاكَ حَبَا يَا

قَرِيْبٌ لَدَي المَكْرُوبِ قَمْ لِي   إِذَاصِحْتُ مِنْ فَوقِ الثَّرَ يَّا

كَفَانِي ثَنَا مَنْ كَانَ قَبْلِي   بِفَضْلِكَ يَا خَيرَ البَرايَا

لَقَدْ قَلْتَ مَنْ يَمْدَ حْنِي يَلْقَي الـ   ـشَّفَاعَةَ فِي يَوْمِ الجَزَ ايَا

لِهَذَا نَظَمْتُ ذَاالأَبَيَّا   تِ يَا مُصْطَفَي فَاقْبَلْ ثَنَايَا

مَحَمَّدُ نَا خَيرُ الأَنَامِ   سِراجُ الدَّ يَاجِي ذُوالبَهَا يَا

نَعِيمْا ونَفْحَةَ وَنُوْراً   مِنَ الله فَاشْحَنْ مِنْ حَشَايَا

ولاتَحْجُبَنْ مِنْكَ دُعَا ئِي   فَبِاللهِ لَاتَقْطَعْ رَجَا يَا

هَلُومُواْ عِبَادَاللهِ صَلُّوا   عَلَيْهِ بِلَاحَدٍّ وَغَا يَا

لأنَّ الَّذِي صَلَّي عَلَيْهِ   فَلايَخْشَي مِنْ هَيْجِ الخَزَ ايَا

يَرَي اللهَ مَنْ يَهوَاهُ يَعْلُو   عَلَي الخَلْقِ يَنْجُوْمِنْ رَزَايَا

إِلَهِيَ فَا رْحَمْ وَالِدَيَّ   وَإِخْوَانِي أَشْيَاخِي هُدَ ايَا

فَمِنْهُمْ عُبَيدُالله القُطْبِي   وعَبْد لِرَحمانِ العِلَا يَا

ومُحْسِنُنَا الجِيلِي ابْنُ بَكْرٍ   وَعُثْمانُ مَنْ حَازَ المَزَايَا

بِهمْ فَاصْلِحَنْ دُنْيَايَ دِيْنِي   بِهِمْ فَارْحَمَنْ قَبْرِيْ ثَرَ ايَا

وَصَلِّي وسَلِّمَ العَلِيُّ   عَلي خَيرِ مَنْ أَعْلَي المَطَا يَا

وآلٍ وَصَحْبٍ وابْنِ مُوْسَي   مَتَي قَالَ ذَوْكُرَبٍ أَلَاْيَا

مَحَمَّدُكُنْ عَوْنِي ونَصْرِيْ   وَجَبْراً لِكَسْرِيْ وهَو ايَا

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة للشيخ أبي بكر بن الشيخ نوروزَّأَوْغْ الجِكْجكيّ مرقدا

صَلَاةُ رَبِّي دائِماً تَجْرِي   عَلَي النَّبِيِّ جَوْهَرِ الدُّرِّ

أَبْدَأَ بِسْمِ اللهِ كُلَّمَا   أَلْهَمَنِي فِي النَّظْمِ والنَّثْرِ

اَلحَمْدُلله الَّذِي أَسْرَي   نَبِيَّه فِي لَيلَةِ القَدْرِ

ثَمَّ صَلاةُ الواحِدِ البَارِيْ   مَادَامَ عَبْدُاللهِ فِي الذِّ كْرِ

عَلي النَّبِيِّ الْمصْطفَي الهَادِيْ   وآلِهِ والصَّحْبِ كَا لدُّرِّ

أبَرْقٌ لَاح مِنْ وَجْهِهْ لَيلاً   أمْ عِزَّةٌ تَأْتِي مَعَ البِشْرِ

مَنْ لّم يَذَقْ بِسِرِّهِ فَلَا   يَرَ بِنُورِلاحَ كا لبَدْر

مَنْ حَبَّه يَنَالُ مَا نَوَي   مِنْ عَاشِقٍ يَهِيْمُ فِي الذِّ كْرِ

يَقُودُنِي رُوْحِي إلَي الُهدَى   ودَمْعُ العَيْنِ فَاضَ كَا لنَّهْرِ

إذَامَالاحَ نُوْرٌ حَبَّذَا   قَلْبُ المُحِبّ طَاْبَ با لنَّظَرِ

هَذَاحَبِيْبُ القَلْبِ هَذَا مَنْ   بِهِ يَكُونُ العُسْرُمِنْ يُسْرِ

هَذا النَّبِيُّ نِعْمَةَ الكُبْرَي   وَنَفَحَاتُ القَلْبِ والصَّدْرِ

زَيْنُ الوُجُودِ زَمْزَمُ الصَّافِي   وخَيرُ الزَّادِ أَعْظَمُ ذَخْرِي

وبَهْجَةَ فِي الكَوْنِ بَدْرٌ لَا   يَغِيْبُ عَنَّا في كُلِّ الدَّهْرِ

مُزِيْلُ الكَرْبِ مَرْهَمُ الشَّافِي   عَيْنُ المُرَادِ مَعْدِنُ السِّرِ

كَرِيمُ الأصْلِ كَنْزٌ لايَفْنَي   وكِيْما وُنَا بِلَا نُكْرِ

مَنِ اسْتَجَارتْ ظَبْيَةَ بِه   بِأنْ يَفُكَّهَا مِنَ الأَسْرِ

كَلّمَهُ ظَبْيٌ بِلامِرَا   شَكَا لَهُ البَعِيرُ في الضَّرِ

سَخِيُّ اللهِ سَيِّدُ العَالِي   سَلّمَهُ يَقِيْناً بالصَّخَرِ

رَجَاءُ الخَلْقِ رحمةَ البَارِي   ومَنْ رَآهُ نَالَ بِا لظّفْرِ

خَيرُ الأنَامِ خَا تِمُ الرُّسُلِ   قَدْ خَصَّهُ الرَّحمَنُ با لنَّظّرِ

دَوَاءُالقَلْبِ دَوْلَةَ العَالِي   ودَافِعُ البَلَاءِفي الدَّهْرِ

حُبُّ النَّبِيِّ حِكْمَةَ البَارِي   مَنْ حَبَّهُ يَكُوْنُ مِنْ حَبْرِ

مُعْطِيْ الغِنَاءِ مَانِحُ الفَضْلِ   مُنْجِي الكَئِيْبِ كَاْنَ فِي الضَّرّ

يَبْغِي المُحِبُّ مِنْ بَحْرِ الوَفَا   فَكَمْ سَقَاهُ لَذّةَ الخَمْرِ

مُجِيْبُ الدَّاعِي مُنْقِذَ الوَافِي   عَيْنُ المُحِبّ مِنْ كُلِّ السِّرِ

عِمَادُ الخَلْقِ عُرْوةُ الوُثّقَي   عَوْنُ الضَّعِيفِ عَالِيُ القَدْرِ

نَرْجُوبِهِ شَفَا عَةَ العُظّمَي   يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِلْحَشْرِ

إنّي حَقِيرٌ حَا ئِرٌ أَبْكِي   في ظُلْمَةِ الدَّيا جِي والهَجْرِ

إنّي مَعِيْبٌ مُذْنِبٌ عَارِي   أرْجُوبِهِ عَفْواً مِنَ الْوزْرِ

ولَايَخِيْبُ العَبْدُ إذْنَادَيْ   بِهِ يَنَالُ العَوْنَ في الأَمْرِ

جَدُّالحُسَيْن جُودُ الأَتْقِيَا   جَاهِيْ وأَنْسِي جَابِرُالكَسْرِ

زَيْنُ الأَحْبَابِ زَمْزَمُ الصَّافِي   وذَهَبُ الإبْرِيْزِ وزُهْرِ

سِرَاجُ القَلْبِ سَيِّدُ العَالِي   ومَلْجَاءي في سَاْعَةِ العُسْرِ

رَوْمُ المُحِبِّ رَحمَةُ الرَّاجِي   إلَي الرَّحمَنِ نَافِذُ الأَمْرِ

يَا مَنْ يرُومُ العَفْوَمن يكن   فَلُذْ بِهِ تَنَالُ بِا لغُفْرِ

تَوَسَّلُوا بِجَاهِ الْمصْطَفَي   بِهِ يَلِيْنُ القَلْبُ كَالصَّخْرِ

يَا صَاحِ كَرِّرْ مَدْحَ المُصْطَفَي   تَنْجُوْ بِهِ مِنْ جُمْلَةِ الوزْرِ

ّويَاطَبِيْبَ القَلْبِ يَاطَهَ   طَهِّرْ قَلُوْ بَنَا مِنَ القِشْرِ

يَا قِبْلَةَ الأَحْبَابِ قُمْ واسْمَعْ   مَقَالِي عِنْدَ الضّيْقِ والضَّرِ

يَا مَلْجَأَ المسْكِينِ لاتَقّطَعْ   رَجَائِي مِنْكَ جُدْلِي بِا لنّظَرِ

خُذْ بِيَدِي يَاخيرَ الأَنْبِيَا   فِي هَذِهِ الدُّ نْيَاوفِي القَبْرِ

فَأَ غِثْنِي حَالِي كَما تَرَي   فَكُنْ مُعِيْناً لِي بِلا نُكْرِ

فَاسْأَلِ اللهَ عَفْواً مِنْ ذَنْبِي   واللهِ أنْتَ أعْظَمُ الذُّخْرِ

يَا ربَّنَارَحمَنُ أكْرِمَنْ   فَتْحاً عَلي الإسْلامِ والنّصْرِ

أَصِيْحُ باسْمِكَ عِنْدَ الغِنَي   ْمُغِيثَناً يا سَادةَ الغُرِّ

بأ حمدَ الهَادِيْ وآلِهِ   واكْشِفْ عَنّا مِنْ جملة الغُرّ

يا ربَّنَا يَارِ ئُ امْدُ دْنا   بِحَقِّهِم في السِّرِّ والجَهْرِ

وبأَ صْحَابِه تَوَسَّلْنَا   لَاتُخزِ نَا يا عَالِيَ القَدْرِ

طُوْبَي لَهمْ طُوْبَي لهمْ طُوْبَي   لِأَنّهمْ نُورٌ عَلَي نُوْرِ

يَاربِّ واجْمعْ شَمْلَنَا بِهِمْ   بالإ تِّفَاقِ فِي كُلّ الأَمْرِ

يا ربَّنَا بِجَاهِ الأَوْلِيَا   فَبَدِّلْ عُسْرَنَا مِنَ اليُسْرِ

يَا ربِّ ارْحَمْ عَبْدَكَ العَاصِي   يَبْكِيْ مِنَ الذّنُوبِ والفَقْرِ

عَـنْ بَـابِـكَ الـمَـفْـتُـوحِ لَاتَـمْـنَـعْ لِـعَـبْـدِكَ الـفَـقِـيـرِذِي الـقَصْـــرِ

أَطَـعْـتُ نَـفْسِـــي كُـلَّ مَـا تَـهْـوَي حَـتَّـي تُـمـيْـلَـنِـي إلـي الُـخسْــرِ

وأَعْــظَــمُ الشَّـــدَ ائِـدِ عِـنْـدِي اَلاِخْـتِـلاطُ فـي أولِـي الـعَصْـــرِ

أَصْـــبَـحْـتُ بـا كِـيـاً عـلـي الأَذَي وَأَسْـــتَـعِـيـنُ اللهَ فـــي الأَمْـــرِ

صَـــلَاةُ اللهِ مَـا هَـبَ الصَّـــبَـا عَـلَـي الـمُـخْـتَـارِ مَـجْـمَـعِ اَلـخَـيْـرِ

والآلِ والصَّـــحْــبِ وَمَـــنْ يَـلِـــي مَـا غَـنَّـتِ الـعُشَّـــاقُ فـي الـذِّ كْـرِ

واللهِ وبِــــاللهِ وتَـــــالله مَـاْ خَـابَ مَـنْ لَاقِـيْـهِ فـي الـحَشْــرِ

مَـنْـظُـوْمَـةَ لـمِـعْسِـــرٍعَـارِي تَـمَّـتْ بِـحَـمْـدِاللهِ والشُّـــكْـرِ

تمت بعون الله تعالى

قصيدة الحجرة الشريفة

للسّلطان عبدالحميدخان بن السّلطان أحمدخان نقشت علي جدران الحجرة النّبوية الشّريفة ومازالت بعض الأبيات باقية حتي الآن:

يـا سـيِّـدي يـا رسـولَ اللهِ خـذ بيَـدي مـالِـي سِـواكَ ولاألْـوِي عـلـي أحـدِ

فـأنـتَ نـورُالـهُـدي فـى كـلِّ كـائـنـةٍ وأنـتَ سـرُّالـنَّـدي يـاخـيـرَ مُـعْـتـمـدِ

وأنـتَ حـقـاًغـيـاثُ الـخَـلْـق أجْـمـعِـهِـم وأنـتَ هـادِي الـوَري للهِ ذِى السَّـدَدِ

يـا مَـنْ يَـقُـومُ مـقـامَ الـحـمْـدِ مـنـفَـرداً لـلـواحـد الـفـرد لـم يـولـدولـم يـلـد

يـا مَـنْ تـفـجَّـرتِ الأنـهـارُنـابـعـةً مِنْ أصْـبُـعَيـهِ ورَوِّي الجيشَ بـالـمـدَدِ

إنِّـي إذاسَـامَـنِـي ضـيـمٌ يُـرَوِّعُـنـي أقولُ يـاسـيِّـدَالسَّـاداتِ يـاسـنَـدِي

كُنْ لِي شـفيعـاًإلي الرَّحمـانِ مِن زَلَلِي وامـنُـنْ عـلـيَّ بـمـالاكـانَ فِـي خَـلَـدي

وانـظُـرْبـعـيـنِ الـرِّضَـالـي دائـمـاً أبـداً واسـتُرْ بفضْـلـك تقْصِـيـريْ مدَي الأمَدِ

واعطِفْ عليَّ بعفوٍ منـك يَشْـمُلُنِـي فـإنَّـنِـي عـنـكَ يـامـولايَ لـمْ أجِـدِ

إنِّي توسَّـلـتُ بـالـمختـارِأشْـرَفِ مَنْ رقَـي الـسـمـواتِ سـرِّالـواحـدِالأحـدِ

ربِّ الـجـمـالِ تـعـالـي اللهُ خـالـقُـه فـمِـثـلُـه فـى جـمـيـعِ الـخَـلْـقِ لـمْ أجِـدِ

خيرِالـخـلائـقِ أعْـلـي الـمُـرسَـلـينَ ذَريً ذخـرِ الأنـامِ وهـادِيـهـم إلـي الـرُّشـدِ

به التَجأتُ لعلَّ الله يغفرُلي هذ االذِّي هوُفي ظنِّى ومعْتقدِي

فمدحُه لم يزلْ دأبِي مدَي عُمْرِي وحبُّهُ عِنْدَربِّ العرْشِ مُستندِي

علي أزكَي صلاةٍ لم تزَلْ أبدا مع السلامِ بلاحصْرٍولاعددِ

والآلِ والصّحبِ أهلِ المجْدِ قاطبةً بحرالسَّماحِ وأهلِ الجُودوالمددِ

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة للشيخ عبدالرّزاق بن حاج الدّنكلي

يا خيرَ الأَنَامِ يا خيرَ الأَنَامِ عليكَ السَّلامِ

الحمدُلله الملكِ العلاّمِ

والشكرُلله لهذاالإلهامِ

أنْ مَنَّ علينا بمدحِهِ السَّامِي

سيّدِالأنام طاوُوسِ الكِرامِ

لَولاهُ لَدُ مْنَافي تِيهِ الظَّلامِ عليك السَّلامِ

اِسمُه مَقْرُونٌ مع الجَلالةِ

ذِكرُه مرفوعٌ كَمافي الآيةِ

فَضْلُه مشهورٌتاجُ الرّسالةِ

يعسوبُ الأرواحِ مَولى العَلاّمةِ

فَبِهِ حُظِيْنَا لِدينِ الإسْلامِ عليكَ السَّلامِ

مِن نُوره البارِي بَدَاللِأنوارِ

وسِرُّهُ السَّارِي سَرَي في الأقمارِ

إكليلُ الأخيارِمِنْ غيرإنكارِ

مِقْباسُ الأنوارِميزابُ الأسرارِ

سَمّاهُ مُخْتَاراً وَمِسْكَ الخِتَامِ عليكَ السَّلامِ

حَياةُ الأشباحِ لِذَوَاتِ الكَوْنِيَا

لَولاهُ لم يَكُنْ بَشَرٌسَوِيّا

لَاولاآدمُ عرشاًوكُرْسِيّاً

مِن أجلِ نُورِه أضَاءتِ الدُّنيا

والـــبَــيْـــتُ والَـــمسْـــــعَـــــي ودارُالسَّــــــلامِ عَـــلَـــيْـــك السَّــــــلامِ

عَلَمُ الأعلامِ كنْزُالمواهبِ

مَيدانُ الأصْفِيامُعْطِي الرَّغَائبِ

سِرُّأهلِ الصَّفاأسْنَي المطالبِ

زَكِيُّ الأنفاسِ طِيْبُ الأطايبِ

قِـــبْـــلَـــةَ الأحِـــبّـــا حَـــبْـــلُ الإعْـــتِصَـــــامِ عـــلـــيـــك السَّـــــلامِ

تحيَّةَ العَدْنانِ مَفخَرُاليمانِ

وساقِي الحُمَيّاشرابُ العِرفانِ

أستاذَالقُرّاءِحَضْرةُالإحسانِ

عِيدُالمُحِبّين دَائمَ الأزمانِ

قَـــائِـــدُ الأحْـــبـــابِ لِـــدارِ السَّـــــلامِ عـــلـــيـــك السَّـــــلامِ

مَدحُهُ مَتْلُوٌّقِدْماًفي الصُّحُفِ

بِتَوراةِمُوسَي نَعْتُه قدوُفِي

يُسَمَّى في الإنجيلِ أحمدَالمُنْصِفِ

إنّكَ لعلى خُلُقٍ زِدتَّ في الشَّرفِ

كـــمَـــا قَـــدْ أتَـــانَـــا بـــخَـــيـــرِ الـــكَـــلامِ عَـــلَـــيْـــكَ السَّـــــلامِ

مَاقَوْلِي ومَدْحِي في عُظْمِ جَاهِهِ

فَضْلُه قدأَعْيَاقِدْماًوَاصِفِيْهِ

حَارَتْ أفكارُهُمْ والعَقْلُ في التِّيْه

لكنّني أفَوهُ ممّاأقَاسِيْهِ

مِـــنْ أَلَـــمِ الـــبَـــيْـــنِ وفَـــرْطِ الـــغَـــرامِ عـــلـــيـــك السَّـــــلامِ

نَاجَاهُ في السِّرأدنَاهُ في القُرْبِ

سَماهُ بالهَادِي والغَوثِ في الخَطْبِ

حَلاّهُ بالتَّقْوَي والمَنْطِقِ العذْبِ

هَيَابنانَسْعَي ياسيِّدِيْ قُمْ بِي

إلَـــى مَـــنْ نّـــادَاهُ كَصَـــوبِ الـــغَـــمـــامِ عـــلـــيـــكَ السَّـــــلامِ

مَالِي وعَاذِلِي مَاشَاءَفَلْيُقُلْ

إنّي مُتَيَّمٌ بِه فلَمْ أحُلْ

أَمْدَحُه عُمْرِي بُكُوراًوأصُلْ

أقُولُ ياشَمْسأَبَدْراًبلاأفَلْ

أَفْضَـــلُ الـــبَـــرايَـــا بَـــدْءً واخْـــتِـــتَـــامِ عـــلـــيـــك السَـــلامِ

سُبحانَ مَنْ أسْري لَيلاًبِعَبْدِه

مِن مكَّةَ الأسْنَي إلي مَقْدَسِه

علي مَتْنِ البُراقِ مَعَ أجْنَادِه

فَصَلّى هناكَ إماماًلِرُسْلِه

وكَـــانَ إمَـــا مـــاً لِـــكُـــلِّ إمـــامٍ عـــلـــيـــك السَّـــــلامِ

فَرَقَي المُصْطَفَى على سُلّمِه

بَقِي البُراقُ عندَصَخْرَتِه

وَلَجَّ المُجْتَبَى حَضْرةَ قَدسِهِ

فَرَأى رَبَّه بِعَيْنَي رَأسِهِ

خَصَّـــــهُ بِـــذَاكَ شَـــــوقـــاً والإعْـــلامِ عـــلـــيـــك السَّـــــلامِ

أَوْجَبَ عليهِ وعَلى أمَّتِه

خَمسِين صَلاةً عندَخِطَابِه

فَرُدَّتْ لخَمْسِ بِمَشِيئَتِه

ولَهامِنَ الأجرِمثْلُ خَمسِيْنِه

كـــمـــاشَـــاءَ الـــمَـــوْلَـــى لُـــطْـــفـــاً بـــالأنَـــامِ عـــلـــيـــك السَّـــــلامِ

رَجعَ مَسْرُوراًلِبيتِ الحرامِ

ودَعَاقَومَهُ لِدينِ الإسْلامِ

هَدَى مَنِ اهْتَدَى مِنْ أولِي الكِرامِ

أبَادَمَنْ طَغَى بِحَدِّالْحِسَامِ

مَـــنْصُـــــورٌ بـــالـــرُّعْـــبِ بِـــإذْنِ الـــعَـــلاّمِ عـــلـــيـــكَ السَّــــــلامِ

هاجَرَالمُصْطَفَى دارَهِجْرَتِه

خَيّرهُ المَولى بينَ دَارَيْهِ

فاخْتَارَمَسْروراًدارَبَقَائِهِ

إنّهُ نَبيٌّ سِرُّأسْرارِهِ

رءوفٌ رَحِـــيـــمٌ بِـــنَـــا فـــي الـــقِـــيَـــامِ عـــلـــيـــكَ السَّــــــلامِ

وأملاكُ السَّماكانَتْ تَخدُمُه

فَفِي غَارِحِراءٍكان اخْتِلاءَه

ظَبْيُ الفَلاجَاءتْ تُريدُأمْنَه

أكْرَمُ الكُرَمَايُكْرِمُ جَارَه

يـــا لَـــهُ مِـــنْ جَـــارٍ جِـــوارَ الـــكِـــرَامِ عـــلـــيـــك السَّــــــلامِ

وحَنِينُ الجِذْعُ جاءَفي الأخْبارِ

شَهادةُ الضَّبِّ نَفَتْ بالأَكْدَارِ

فَفِي كَفِّه الحَصَىْ سبَّحَتِ البَارِي

تحتَ أقْدَامِه لاَنَتِ الأَحْجارُ

سَـــــعَـــــتِ الأشْـــــجـــارُ نَـــحْـــوَهْ بـــالسَّــــــلامِ عـــلـــيـــكَ السَّــــــلامِ

تَقْبِضُ عَنَاناًمِنْ هَذاالميدانِ

إنّني لَسْتُ مِن تِلكَ الفُرسَانِ

فَضْلُه لايُحْصَى عَدّاًباللِّسَانِ

فَخِفْتُ مَلالاًمِنْ عَيّ الإخْوَانِ

فَـــالْـــعُـــذْرُ مَـــقْـــبُـــولٌ فـــاقْـــبَـــلُـــوا كِـــرامِ عـــلـــيـــك الســــــلام

إخْوَانِي فَهِيْمُواصَباحاًومَسَا

لِلّذِي حُبُّه في قَلبِنَارَسَا

ماعِشْتُم لاَزِمُوانُوراًبِه رَمْسا

تَلْقَاه يَكْسِيْنَاحُلَلاًسُنْدُساً

وتَـــحـــتَ لِـــوَاهُ تَـــفُـــزْ بـــالـــقِـــيَـــامِ عـــلـــيـــك السَّـــــلامِ

يانَسِيمَ الصَّبابَلِّغْهُ خَبَري

ومَالاقَيْتُه مِن طُوْلِ سَهْرِي

فَصِفْ لهم حَالِي وعُظْمُ خَطَرِي

قدعَاقَنِي دَهْرِي وَمُنَى ضَررِي

عَسَـــــى يَـــرْحَـــمُـــونِـــي بِـــمَـــحْـــوِ الأَثَـــامِ عـــلـــيـــكَ السَّـــــلامِ

قَدْفازَأقوامٌ سُقُوابِحُبِّهِ

صَهْبَاءَقدطارُواْفَازُواْبِقُرْبِه

نَالُوامَاتَمنّواحَلُّواْبأَرْضِهِ

فَطابَ مَسْعاهُمْ آوَواْبِجَنْبِه

فَـــعَـــا شُـــوا أَحْـــراراً مِـــنْ رِقِّ الأَثَـــامِ عـــلـــيـــكَ السَّـــــلامِ

وَاضَيْعَةَ عُمْرِي قَدشَابَتْ لِمَّتِيْ

لم تَرْتَدَعْ نَفْسِي عن تِيْهِ غَفْلَتِي

فَفِي جُمُوحِهاقدْأَوْهَتْ مُهْجَتِي

نادَيتُ في سِرّي وجَهْرِي سَادَتِي

أَدْرِكُـــوا مَـــلْـــهُـــوفـــاً حَـــلِـــيـــفَ السِّـــــقـــامِ عـــلـــيـــك السَّـــــلامِ

وَأعَجَباًمِنّي أَدَّعي حُبَّه

خَالفتُ في فِعْلِي وحَالِي كُلّه

لَكِنْ باعْتِرافِي أَرْجُوْهُ إنّهُ

رءُوْفٌ رَحِيْمٌ يَرْحَمُ خِلَّهُ

أَرْحَـــــمُ مِـــــنْ أَمٍّ أبٍ وأَعْـــمـــــامِ عـــــلـــــيـــــكَ السَّـــــــلامِ

عَلَمُ الأعلامِ رُوْحِي فِدَاكُمُ

قَلْبِي وقَالَبِي كُلِّي يَهْوَاكُمُ

قَيّدتُّ بِذَنْبِي أَرْجُوحِباكُمُ

ياأَهْلَ الثَّرَى عَيْنِي يَوماًحِماكُمُ

مـــاخَـــابَ مَـــنْ لَاذَ بِـــكُـــمْ يـــا إِمَـــامِ عـــلـــيـــك السَّـــــلامِ

يارسولَ الله إِنِّي دَخِيلُكُمُ

مَالِي وَسِيلَةٌ غيرإحْسَانِكُمُ

مَعَ ذَنْبِي وذَلِّي أَرْتَجي رِفْدَكُم

فَبُعْدُكمْ دَائِي شِفَائِي قُرْبُكُم

فَـــمَـــتَـــى أَفُـــوزُ مِـــنْـــكُـــم بِـــمَـــرامِـــي عـــلـــيـــك السَّـــــلامِ

يانُورُياهَادِيْ ياجَالِي النِّفَاقِ

عُبَيدُالرَّزاقِ في تِيْهِ الفِراقِ

كُنْ لَه طَبِيْباًمُداوِيَ الرَّاقِي

في الدين والدنياويوم التلاق

ويَـــومَ الـــفِـــرَاقِ يَـــوم الإزدحـــام عـــلـــيـــك الســـــلام

عُبَيْدكَ الجَانِي ضَاقَتْ أَحْوَالُه

كَثيرُالتَّوانِي قَلَّتْ أَسْبابُه

أسِيرُالخَطَايَاجَلّتْ آثامُه

عَاصٍ مُعتَرِفٍ يرجُوكَ إنَّهُ

حَـــاشَـــاهُ رَاجِـــيْـــكُـــمْ يَـــخِـــيْـــبُ إمَـــامِ عـــلـــيـــكَ السَّـــــلامِ

يارسولَ الله يازَكِيَّ النِّسَبِ

ياجبيبَ الله ياخيرَالعَربِ

ذِكْرُكُمْ قُوتِي كَنْزِي ومَطْلَبِي

قدضَاقَتْ حِيْلَتِي يانَبِي يانَبِي

أنِلْنِي مُنَائِيْ وحُسْنَ الخِتَامِ عليكَ السَّلامِ

صَلاتُكَ الأَوْفَى دائمَ الأَزْمَانِ

عَلى هَادِي الوَرَى مَعْدِنِ العِرْفانِ

والآلِ والصَّحْبِ بُدورِالأكْوَانِ

ماغَنَّتِ الحُورُفي دارِالجِنَانِ

أوقَالَ مُشْتَاقٌ ياخيرَ الأَنَامِ عليكَ السَّلامِ

تمت بعون الله تعالي

هذ ه للشيخ علي عنبر مَنْ هو مشهوربكثرة الصّلاة على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مَنْ   **حَازَ الفَخَارَ وَجَاْ هَا**

طِبُّ الفُؤَادِ وَطَابَ الـ   **ـكَونُ بِهِ وَتَبَا هَا**

جَدُّ الحسَينِ الُهمَامِ   **وَحَسَنُ الَحالِ طَهَ**

إنِّي أَحِنَّ أئِنَّ   **لِأرْضِ طَيْبَة شَذَ اهَاْ**

نُورُ الرَّسُولِ يَلُوْحُ   **فِي دَوْرِهَا لَوْأَ رَاهَاْ**

لَنِلْتُ سَعْداً ومَجداً   **وَنَالَتْ نَفَسِي مُنَا هَاْ**

يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ   **مَافَاحَ طِيْبُ رُبَا هَاْ**

وسَلِّمَنْ يَا إِلَهِيْ   **مَاضَاءَ نُورُ قَبَا هَاْ**

وآلِهِ مَا مُحِبٌّ   **بِمَدْحِ طَيْبَة فَا هَاْ**

وَغَرَّدَ العَنْدَلِيْبُ   **فِي صُبْحِهَا وَمَسَا هَاْ**

والعَنْبَرِيُّ يَلُوْذَ   **مِنَ الْهُمُوْم بِطَه**

تمت بعون الله تعالى

هاتان القصيدتان للشّيخ العارف الفقيه التقيّ يوسف بن الشّيخ إبراهيم الهورشي مرقدا قُرْب مدينة عَابُوْدْ وَاقْ الدريّ نسباالقادريّ مشرباالأشعريّ عقيدة وتاريخ وفاته ثمانية من صفرألف وأربعمائة وواحدهجرية على صاحبهاأفضل الصلاة والسلام (ت1401هـ) .فقال:

مُحَمَّدْ بشَرٌلاكَالبَشَرِ بَلْ هُوَيَاقُوتٌ بَينَ الحَجَرِ

مُحَمَّدْ مِفْتَاحُهُ بِسْمِ اللهْ وبِحَمْدِاللهْ مَعَ اَلخَبَرِ

مُحَمَّدْ رَسُولٌ لِربِّ العَلِي لِكَافَةِ خَلْقٍ بِلانُكَرِ

مُحَمَّدُ بِعثَتُهُ عامَةَ عَلى العَالمينَ حتَّى الشَّجَرِ

مُحَمَّدُ مولِدُهُ مَكَّةَ وهِجْرَتُه طَيْبَةَ الغُرَرِ

مُحَمَّدُ أسْرِيَ مِنْ حَرَمٍ إلَى إيْلِيَاءَ مَأوَي الْحررِ

مُحَمَّدُ مِعْراجُهُ ثَابِتٌ بِنَصِّ الَحديثِ مَعَ العِبَرِ

مُحَمَّدُ فاقَ جميعَ الوَرَى حتَّى المرسَلِينَ ذَوِي الفَخَرِ

مُحَمَّدٌ مَنْ آدمُ دونَهُ وَمَنْ بَعْدَه فاعْجَبْ لِلْخَبَرِ

مُحَمَّدُ أمَّتُه خِيْرَةٌ لِكُلِّ القُرونِ مَعَ الزَّ مَرِ

فَمِنْهُم شُمُوسٌ كأصْحَابِه وكَالغَوثِ الجيليِّ عَبْدِ القَادِرِ

مُحَمَّدُ عِصْمَتُه مُحْتَمٌ صَغِيراً كبيراً بِلا نُكَرِ

مُحَمَّدْ محبَّتُه وَاجِبٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ عَلى البَشَرِ

مُحَمَّدُ بَا غِضُهُ كَافِرٌ يُعَذّبُ دَوْماً عَلى الجَمَرِ

مُحَمَّدُ قَاسِمُ خَيرِ المَلَا ومُعْطِي الحَقِيقَةِ ذَوالكُبَرِ

مُحَمَّدُ واصِفُهُ ربُّهُ فَمالِضَعِيفٍ مِنَ الغُمَرِ

فَمِقّد ارُنَا مِثْلُ ذَرٍعَشَى صَفَتْ عَرْشُ ربِّي أعْلَى الكِبَرِ

مُحَمَّدْ رَأى رَبَّهُ جَهْرةً بِيَقّظَةٍ مَعْ جِسْمِهِ الأَنْوَرِ

مُحَمَّدُ يَجْزِي إلَهُ الوَرَى لِعَبْدٍ صَلّى مَرَّةً عَشَرَ

كَعَبْدٍ صَلّى عَشْرةً مَائةَ إلى ألْفِ ألْفٍ مَعَ الْحررِ

ومَنْ حَبَّهُ نَالَ مَارَاْمَهُ وبَحْبُوحَ فِردوسٍ كالدُّرَرِ

اللّهمَّ صلِّ عَلى الهاشِمي   بِألْفِ ألُوفٍ بِلاحَصَرِ
اللّهمَّ صلَّ على المصْطَفَى   بِعَدِّ النّجومِ مَعَ الشَّجَرِ
اللّهمَّ صلِّ على الكامِلِ   بِعَدًا لنِّساءِ مَعَ الذَّكَرِ
اللّهمَّ صلِّ على الأنْوَرِ   بِعَدِّ رِضَاكَ مَع القَدَرِ
اللّهمَّ صَلِّ على الأمْجدِ   بِعَدِّ الَحصَاةِ مَعَ الَمدَرِ
اللّهمَّ صلِّ على العَاقِبِ   لِعَدِّ مَعْلُومَاتِكَ الغُرَرِ
اللّهمَّ صلِّ على الَحاشِرِ   بِأَنْفَاسِ خَلْقِكَ مَعْ نَظَرِ
اللّهمَّ صلِّ على الشَّافِعِ   بِعَدِّ الْعُصَاةِ مَعَ البَررِ
اللّهمَّ صلِّ على الَخاتِمِ   بِعَدِّ مَلائكةِ الغُرَرِ
وسَلِّمْ بِأَضْعافِ مَا قَدْ مَضَى   مَتَى حِبُّهُ ضَاءَ كا لقَمَرِ
وآلٍ وصَحْبٍ وتُبَاعِهِ   إلَى يَومِ يحشر لِلْبَشَرِ
وارْضَ عَنْ أبِي بَكْرِمَعْ عُمَرَ   وعُثْمانَ مَعْ عَلِيِّ الْمضَرِ
وَارْحَمْ يَا إلِهِيْ لِنَا ظِمِهَا   كَذاالمُنْشِدِ ينَ مَعَ الَحضَرِ

تمت بعو ن الله تعالى

وقال رحمه الله تعالى أيضا:

ربِّ صَلِّ علي الحبيب محمَّدْ   وآلِهِ وصَحْبِه الكُرَمَاءِ
توسَّلْنَا إليكَ وجْهَكَ ربِّي   و القُرءانَ العَظِيمَ والأَسْماء
وبجَاهِ محمَّدٍ خيرِ خلقٍ   سيِّدِ الرُّسْلِ خَاتِمِ الأ نبياءِ
وبِأولي العَزْمِ الكِرامِ والرُّسْلِ   وجميعِ الأملاكِ والأنْبِيَاء
وبأ زواجِهِ وبأهلِ بيتٍ   وبِأولادِه وأهلِ العَبَاء
وبأ صحابِه هُمْ خيرُ قرونٍ   وخُصُوصاً صِهْرَيهِ والأحماء
وبأ هلِ البُدورِ ثَمَّ حُنَينٍ   وبِبَاقِي المشاهِدِ الغَرَّاء
وبآلٍ والتَّابعينَ جميعاً   وبأ تباعِهِم وبالكُرَمَاء
وبغوثِ الأَنامِ ذَاْ عَبدُ القادرْ   هو شيخُ المشايِخِ العُرَفَاء

وببا قِي أحِبَّةِ اللهِ جمعاً وأويسِ المغيرِ والأتقِياء

وبخَضِرْ وزيلعيْ ثُمَّ صُوفي ومُربّي ووالِدِ العُلَماء

ومُؤمِنَي جِنّ وإنْسٍ جميعاً ومَن صَلَّي دَعَاكَ والحَوراءِ

وببيتِ العَتِيْقِ جَنْبِ أمينٍ وحَطِيمٍ وزَمزَمٍ عَرَفَاء

وبِقَبْرِ نَبِيِّنَا وَأحُدِ وبَقيعٍ وروضَةٍ وقُبَاء

وبعَرشٍ وكُرسِي وجِنَانٍ وببيتِ المَعْمُورِ و المُنْتَهَاء

ربِّ اغْفِرْ لِي وسَامِحْنِي وأَقِلْنِي وقَبِّلْنِي أيا كثيرَ العَطَاء

وأَعْصِمْنَا بِه مِنْ سُوءِ الذّنُوبِ وأكْرِمْنَا بِطَاعَةِ الغَرَّاء

وقَرِّبْنَا ربِي إليكَ وقُلْ لِيْ قَدْعَفَوْنَاكَ أيها الخَطّاء

ليسَ لِي غيرُكَ غَفُوراً لِذَنْبِي كَيْفَ والغيرُ كُلُّهُم كَهَبَاء

وَسَلِّمْنِي مِنْ كَيْدِ هَذا الزَّمانِ وأصْلِحْ فرعَنَا وكُلَّ انْتِماء

واسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً سَرِيعاً ووسِّعْ رِزْقَنا وجُدْ بالعَطَاء

ربِّ اجْعلْ خيرَ عُمْرِنَا في الأواخِرْ واجْعَلْ خيرَ وَقْتِنَا في اللِّقَاء

وأَخْتِمْ قَولَنَا ربِّ بالشَّهَادةْ وأَخْتِمْنَا سَعادةَ السُّعَداء

ربِّ صَلِّ أعْلي الصَّلاةِ وسَلِّمْ أَلْفَ ألفٍ عَلي نبِي الكُرَمَاء

وعَلي صَحْبِه أسُودِ المَعَارِكْ وعَلَي آلِهِ وغَوثِ اهْتِداء

ما دَعَا عَبْدُك الفَقِيرُ مُنِيْباً ثُمَّ نَادَاكَ صَائِحاً بالبُكَاءِ

تمت بعون الله تعالى

هذ ه القصيدة مشهورة لشيخ محمود مذوبي تلميذالشيخ الكبير عبدالرحمن العليّ
وفاته يوم السابع من شوال في عام ألف وأربعمائة وستة هجرية (ت 1406هـ)
ومدفنه بساحة شيخ عثمان مكة رحمه الله تعالى فقال :

ربِّ سَهِّلْ مُرادَنَا با لرَّسُولِ واقْضِ حَاجَا تِنَا بِأَهْلِ المقامِ

ربِّ يَسِّرْ عَسِيرَنَا بالرَّسُولِ واحْمِنَا مِنْ أذَى بِأَهْلِ المقامِ

ربِّ كُنْ عَونَنَا عَلى كُلِّ خَيْرٍ بِا لنَّبِيِّ الهُدَىْ وأَهْلِ المَقَامِ

مَـا لِـكَ الـمُـلْـكَ يـا قَـدُوسُ سَــــلَامٌ	قَـدِّ سَـــنْ سِــرَّنَـا بِمِسْـــكِ الـخِتَـامِ
وادْفَــعِ السُّـــوءَ واكْـفِـنَــا مِـن عِـدَاةٍ	وعَــدُوٍّ وَحَــاسِــــدٍ والــلِّـئَــامِ
طَـوِّلَــنْ عُـمْـرَنَـا بِـعَـفْـوٍ وعِـلْـمٍ	واخْـتِـمَـنْ عُـقْبَنَـا بِحُسْـــنِ الـخِـتَـامِ
لَـيـتَ شِــــعْـرِيْ مَـا ذايَـكُـونُ مَـقَـامِـي	بَــعْــدَ مَــوْتٍ إذذَاكَ دَارُانْــتِــقَــامِ
كَـيـفَ لِـي بـالـرِّضَــا وذَنْـبِـي كَـبَـحْـرٍ	كـيـفَ مِـثْـلِـي يَـنَـالُ دارَالسَّـــلامِ
قَـدتَّـوسَّــــلْـتُ بِـالـكِـرامِ جـمـيـعـاً	أَهْـلِ فَضْـــلٍ ورِفْـعَـةٍ واحْـتِـرامِ
وَبِــأَ مْـلَاكِ رَبِّـنَــا فــي السَّـــمَــاءِ	نَــرْتـجِــيْ دائِــمــاً بُـلُـوغَ الـمـرامِ
وبِـبَـيْـتِ الـمـعْـمُـورِ والـعَـرْشِ والـكُـرْ	سِــــي كَـذَاقَـلَـمٌ وبَـيْـتُ الَـحـرامِ
مَــدداً يــا رَسُــــولَ اللهِ أَغِــثْــنَــا	يَـوْمَ يَـقْضِـــي الإلَــهُ بَـيـنَ الأَنَـامِ
مَــدداً يــا حــبـيــبَ اللهِ أجِــرْنَــا	مِـنْ عَـذابِ الـلّـظَـى وسُــقْـمِ الـجُـذَامِ
نَــظْــرَةً مِــنــكَ يــا مــحــمَّــدُ طَــه	وبــهــا نَــرْ تـجِـي انْـكِشَـــافَ الـلِّـئَـامِ
صَــــلــواتٌ عــلــيـكَ فــي كُـلِّ وَقْـتٍ	مَــا أَتَــى مُـنْشِــدٌ بِـنَـظْـمِ الـكَـلامِ
ويَـلُـوذَ الـمُسِـــيءُ مَـحـمُـودُنـا بِـا لــ	ـــــأَ تْـقِـيـا أَنْـجُـمِ الـهُـدَى والـظَّـلامِ
هَـاكَ مِـنِّـي أَخَـا الـعُـلَا مِـنْ قَـرِيْـضٍ	دُرَّةَ الـعَـا شِــقِـيـنَ عِـقْـدَ الـفَـخَـامِ

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة للعاشق والمادح لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ محمد جيلاني في مدح سيد البشر محبوبة لدى الأحبة فقال:

صَــلّى الله على خيرِ خلقِه	**صَـــلّى الله عـلـى نـورِ عَرْشِـــه**

طهَ عَرْفَ طَيبَ المُنَوَّرا

طَـهَ مِن أســمـا ئِـه طَيّبٌ	**طــاهـر الأَصــــولِ مُـطَـيَّــبٌ**

كلٌ طِيبٍ منهُ مُعَطّرا

أَوَّلُ الـمـخـلـوقِ مـحـمَّـدٌ	**آخِــرُ الـنّـبـيّـيـن أحـمـدُ**

ولولاهُ ماخُلِقَ الوَرَى

حامِدٌ محمودٌ ماحِ الدُّجَا عاقِبٌ حاشِرٌ مُتَوَّجَا

بِتِيْجَانِ العِزِّ على الذُّرا

مالَهُ مثِيلٌ في الأنْبِيا فازَ مَنْ هَوَاه كالأَوْلِيا

ليتَنِي فكيفَ بِهِ أَرَى

نِعْمَةَ الكبُرى عَلى العَالَم وهْوَ سيِّدُ بَنِيْ آدمِ

صاحِبُ اللِّوايومَ المحْشَرا

مَنْ لَه رسَالةَ المُطْلَقَة ومِفتاحُ الأبوابِ مُطْلَقَة

وجاءَ مِن رّبِهِ مُخبِرَا

مَنْ أمَّتُه فَضِّلتْ عَلَى كُلِّ أمَّةٍ كانَتْ في المَلَا

ومِنْ صَحْبِه سَيِّدْ عُمَرا

مَنْ فاقَ ضَرِيحَه جَنّةَ وعَرشاً وكُرْسِيّاً كَعْبَةَ

وَكُلَّ مَواضِعَ أَخَرَا

ومَنْ نُورُهُ الكُلُّ والوَرَى أَجْزَا مِنْ نُورِهِ الأَزْهَرا

ونَاجَاهُ مَوْلًى مُقْتَدِرَا

نَبيٌّ قَرَشِيٌّ هَاشِمِي وكُنْيَتُه أَبُو القَاسِمِ

وَقِبْلَةَ الرُّوحِ بِلامِرَا

أَدِيبٌ أمِينٌ في اليُتُمِ وآتَاهُ اللهُ بِالحِكَمِ

إذْخَلْوَتُهُ في غارِحِرَا

حَلِيمٌ حَبِيبٌ لِربِّهِ والحَيَا طِرازٌ لِطَبْعِه

ومِنْ كُلِّ حِقْدٍ مُطَهَّرَا

بالهُدَى مَكْحُولٌ بِطَرْفِهِ مَدْهُونٌ بِطِيبٍ مِن رَّبِّه

فاقَ كُلَّ مِسْكٍ وَأَظْفَرَا

مَنْصورٌ با لرُّعْبِ عَلى العِدَا لِمسِيرِشَهْرٍ وأَبْعَدَا

وأَذَلَّ الشِّرْكَ والكَفَرَا

سـراجٌ مُـنـيـرٌ سـيّـدُ نـا ولَسَـوفَ يُـعْـطِـيْـهِ رَبُّـنَـا

فَيَرْضَى بِذاكَ مُسْتَبْشِرا

سَـخِيٌّ سَـموحٌ ومُنْصِـفٌ وجِـيْـهٌ وَقُـورٌ ومُسْـعِـفٌ

وكَانَ مُحبّاً لِلْفُقَرَا

بَشِـيرٌ نـذيرٌ شَـفِيعُنَـا شَـمـا ئِـلُـه شِـفَـا قَـلْـبِـنَـا

وشُقَّ بِبَطْنِهِ الأَطْهَرَا

أثْـنَـاهُ ربّـي بـآ يـا تِـه وأيَّـدَهُ بـأَ جْـنَـادِهِ

وأَعْطَاهُ الحوضَ والكَوْثَرَا

وجْـهُـهُ مُـنـيـرٌ كـا لـقَـمَـرِ ولَـهُ أخِـيْ حُسْـنُ الـمَـنْـظَـرِ

مُفَلّجُ الأَسْنَانِ وَ أَنْوَرَا

أَلْـفِـيُّ أنْـفِ أهـلَ الـثَّـنَـا نُـونِـيّ ُ الـحَـواجِـبِ مُـحسِـنـاً

فَمُّهُ كالمِيمِ مُدَوَّرَا

وقـا مَـتُـهُ رَبْـعَـة كـمـا نَـعْـتُـه أتَـى عَـنِ الـعُـلَـمـا

ومُبْيَضُّ اللّونِ قَدْحمُّرَا

لِـنَـبِـيِّـنَـا كَـثٌّ الـلِّـحْـيَـةِ وهَـا مَـة الـعُـظْـمـا ذُوْهَـيْـبَـةٍ

ولَهُ كَلامٌ مُؤَثِّرَا

لَـيْـلـيُّ الـذّوَائـبِ ذوالـنَّـدَا ومِـنْ ثَـغْـرِهِ نـورٌ قَـدْبَـدَا

وبالحُسْنِ عَيْنَاهُ سُطِّرَا

مِنَ المَسْـجِدِ الحَرَمِ سَـرَىْ إِلَـى الـمَسْـجِـدِ الأقصَـى الأَنْـوَرَا

ومِنْهُ المِعْراجُ تَصَدَّرَا

وأمَّ الصَّـلاةَ لـلأنْـبِـيَـا ومِـنْ خَـلْـفِـهِـم كُـلُّ الأَوْلِـيَـا

لَيْتَنِي لَوْ كُنْتُ مَنْ حَضَرَا

وفي السَّـمواتِ السَّـبع ارْتَقَى عَـلـى رَفْـرَفٍ مِـنْ نُـورِ الـنَّـقَـا

عِنْدسِدْرِهِ الخِلُّ اعْتَذَرَا

وبِـــرَبِّـــه رَأى جَـــهْـــرَةً وفَـــاقَ بـــهَـــا الـغَـيـرْ رُتْـبَـةً
وبِقَابِ قَوْسَينِ افْتَخَرَا

مُـعْـجِـزَاتُـه الـقُـرآنُ مِـنْـهَـا فَكَمْ قَصَّــتِ النّصُـوصُ عَنْـهَـا
إنْ نَعُدْ بِها فَلَنْ تُحْصَرَا

فيـا عَـا شِـقِينَ عَلى النَّبِي فَـزْتُـمُ واللهِ بـالـمَـطْـلَـبِ
وبِالأَمْنِ مِنْ مَكْرِمِنْبَرا

حُـبُّـهُ عـلـى كُـلِّ مُسْـلِـمٍ فَـرْضُ عَـيـنٍ ذاكَ فَـا لـتَـزِمِ
بِجَوَارِهِ لِكَيْ تَظْفَرَا

أَأَصْـبِـرُ عَنْ طَـيْـبَـةِ الـغَـرَّا ورَوْضَـةٍ والـقُـبَّـةِ الـخَضْـرا
وفيهَا رسولٌ مُعَنْبَرا

لاواللهِ إنِّـي أَتَـمَـنّـى لِـوُصُـولِـهـا وأتَـغَـنّـى
مَدْحَ خيرِ مَنْ وَطِئَ الثَّرَا

مَـنْ زارَهُ نَـالَ شَـفَـاعَـةَ مِـنْـهُ فـي غَـدٍ وسَـعَـادةٍ
وعَافَاهُ اللهُ عمَّاجَرَى

أَحِـنُّ إلـيـكَ يـا مُصْـطَـفَـى فـاغْسِـلْ قَلْبِيْ بِبَحْرِالصَّـفَـا
ياصَفْوَةَ اللهِ جُدْ بِالقِرَى

بِـجَـاهِـكَ أَرْتِـجـيْ رِفْـعَـةً وإلَـى جَـوَارِكَ قُـرْبَـةً
وجَبْرَاَلقَلْبِي المُنْكَسِرا

كُنْ لِي شَـافِعـاً يـا مُشَـفِّعُ لـمَـن شِـئْـتَ أنـتَ مُشَـفِّعُ
كنتُ عَبْداَفيكَ مُتَّجِرَا

مَـالِي حِرْفَـةَ سِـوَى مَـدْحِكُمْ فَـمُـنَّ عَـلَـيّ بِـوَصْـلِـكُـمْ
وقُمْ لِي باللهِ مُدَّثِرَا

مَـنْ أتَـاكُـمُ يـابـحـرَ الـعَـطَـا يَـرُومُ بِـكُـمْ بِـمَـحْـوِ الـخَـطَـا
فَأَعْطُوامَانَوَاهُ وأَكْثَرا

كُنْتُ في بحرِ التِّيْهِ غَارِقاً　　فَخُذْ بِيَدِي وكُنْ رَافِقاً

وانْصُرْنِي ياخيرَمَنْ نّصَرا

أغِثْنِي أغثْنِي أبَا الزَّهْرا　　سَيِّدِي ويا صَاحِبَ الإسْرى

فَحَالِي حَبِيْبِي كماتَرَى

لُذتُّ با لنّبِي وأحْبَا بِه　　مِنْ غَضَبِ اللهِ وعِقَابِهِ

وأَبْغِي رِضَاهُ مُفْتَقِرَا

بأ حبِّ الخَلْقِ إليكَ يَا　　إلهِي وبِكُلِّ الأنْبِيَا

فاغْفِرْلِي فإنّي مُسْتَغْفِرَا

بِفَضْلِه فَا عْتِقْ رِقَابَنَا　　مِنَ النَّارِ يَا عَظِيْمَ الثَّنَا

مَولايَ ويامَالِكَ الوَرَى

ربِّ مَتِّعْنَا بِرُؤْ يَتِه　　وادْخِلْ جَمْعَنَا في حَضْرَتِه

وبِحُبِّهِ كُنْ لِي مُمْطِرَا

مَعَ وَالِدِ ينَ ومَنْ تَلَا　　بِقَصِيدَتِي وَتَأ مَّلَا

ولِلْسَّامِعينَ والفُقَرَا

واحْسِنْ خَتْمَنَا وأَوْلادَنَا　　مِنَ الخَيرِ بَلِّغْ آمالَنَا

ويَسِّرلَنَا مَاتَعَسَّرا

فَيَاربَّ العَرْشِ صَلِّ عَلَى　　حَبِيْبِكَ خَيرِ مَنْ قَدْعَلا

وسَلِّمْ عَليهِ عَدَّالثَّرَا

وآلٍ وصَحْبٍ مَتَى مَا ثَنَا　　محمَّدْ جِيْلانِي أَهْلَ الثَّنَا

فَلاسَيِّمَا طَه الأَنْوَرَا

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة لشيخناالشّيخ محمّدنورمعلّم لقمان رحمه الله في مدح أبيناآدم عليه وعلى نبيّناأزكى صلاة وتسليم وكذلك القصائدالأربعة التّالية الّتي اشتهرت بالقصائدالسّتات وهي هذه.

يا ربَّنا بآدَمَ نبيِّك　　جُدْلى سريعاًبالمرادِ والْقَصَدْ

أوَّلُ بدءِ صُورةِ الإنْسا نِيَّة　　وأصْلُ خلْقِها على شأنِ الأبَدْ

برّاً وبحراً قد مَلاأولادُه ... بيْتاً بنَى لله فِيهِ قدسَجَدْ

وقدبَنَتْ أملاكُ قبل وقتِه ... بإذْنِ ربِّهَا لكن ومَاأحَدْ

تَراهُ كعْبةَ وقبلةَ لَنَا ... وتُؤنِسُ الأملاكُ فيه معتَمَدْ

سَلامُ ربِّنا عليه دائِماً ... هوأبُوالأرواحِ حقّاً والجسَدْ

فى ظَهْره النّبيِّ قد تسبَّحَ ... لأجلِ ذاعينٌ له ماقدجَمدْ

عليهِما الصَّلاةُ والسَّلامُ و ... على جميعِ الأنبياءِ فى الأمَدْ

بَلِّغْ سلامَنا إليه ربَّنا ... تحيَّةَ إلينا منْه والمَدَدْ

بِشِيثِ ابنِه الجميلِ مَن سَعَى ... فى وجْهِه نورُ النَّبي وقدقَلَدْ

بحُرمَةِ الخليلِ والكليمِ مَعْ ... عيسَى ونوحٍ والختامِ قدفَرَدْ

بالأنبِيا والأولِيا جميعِهِمْ ... والصَّالحينَ الفُضَلا ومَن شَهِدْ

شَفاعةَ مقبولَةَ لهُمْ لدي ... كَ واجْعَلنْ لى مَعْهُمُ فى ذِى وغَدْ

وصُبْ علينَا فَيْضَهم كما المَطَرْ ... على جميعِ مسلِمٍ مَن اعتقَدْ

بجاهِ مَن أقسَمْتَه بشَرفِهِم ... فى قولِك ووالدٍ وماوَلَدْ

بمكَّة المُكرَّمة بطَيْبَةَ ... بالمسجدِ الأقصَى فجُدْ خيراً أبَدْ

با لْكَعْبَةِ والمَسْجِدِالحرَامِ مَعْ ... مَافِيْهِ مِنْ سِرٍ وَمنْ فِيْهِ اجْتَهَدْ

وبا لصَّحا بةِبآ لِ بيتِنا ... با لقُبَّة الخَضْرا ومَنْ فيها رَقَدْ

با لمِنْبَرِ وروضَةٍ وما حَوى ... وبا لبقِيعِ والقُبَا كذا الأحُدْ

بعِلمِكَ المكنُونِ سرِّوحْيِك ... وبكِتا بِك المُنِيرِ قدرشَدْ

باِسْمِك الأعظَمِ بجَمالِك ... كُن راضِياً عنّا وسامِحْ ماقسَدْ

با للّوحِ والقلَمْ وما فيه كَتَبْ ... مِن أمْرِك المُطَاعِ ماغيرُ العَدَدْ

بالعَرْشِ والكُرسِى ببيتِك المَعمُو ... رِوبِقَافِ ما نَزَلْ وما صَعَدْ

وبالسَّمواتِ العُلا وأهلِها ... بأ رْضِنا ومَنْ عليهَا قد زهِدْ

يا فارِجَ الَهمِّ فرِّج هُمومَنَا ... بجَاهِ جَدِّنا إليهِ يا صَمَدْ

حاجا تُنَا كثيرةٌ يسِيرةٌ ... لديكَ فاقضِها بِه ومَنْ وَحَدْ

يـا عَـالِـمـاً بحـا لِنـا فـا ســتُرْ لنـا	سَـهّـل لّنَـا بمـا نـريـدُ والقَصَـدْ
واغْـفِـرْ ذنُـو بَـنَـا وسَـامِـحَـنْ لـنـا	ونـجِّـنَـا مـن شــرّكـلِّ ذى حَسَـدْ
صَـلِّ عـلـى الـمـخـتـارِ آلِـه عَـلـى	بِـعَـدَدِ مَـن آمَـنَ ومَـن جَـحَـدْ
وصَـحْـبِـه مـتـى مـحـمَّـد نـورُ قـا	لَ يـا إلـهـى جُـدْ مُـرادِ ى والـمَـدَدْ

تمت بعون الله تعالى

اللّهمّ صلّ علي الشّفيع المجاب والنّبيّ الأوّاب محمّدذى الصّواب

وسلّم تسليماكثيراإلي يوم المآب .

يـا ربَّـنـا بـجـدَّتـى أمِّ الـبشـر	حـواءَ مَـن أعـطـيـتَـهـا نـوراظـهـرْ
بِـآدمَ صـفـيِّـك ومـاوَلَـدْ	مِنْ أتْـقِـيَـا أحْـبـابِـكَ ذَوِي اشْـتَـهـرْ
زُرْنَـا ضَـريـحَـهَـا الـمـنـيـرَ ظـاهِـراً	بـجِـدّةِ الـبَـهـيّـةِ عِـنْـدَ الـبَـحَـرْ
يَسِّـرْلَـنَـا الـعَسِـيـرَ يـا إلـهَـنـا	مِنْ أجْلِهَـا فَتْحـاً سَـريعـاً كـالمطرْ
طَـابَـتْ بـهـا سِـتَّـا تُـنَـا بـا نّـهـا	أمٌّ لـهَـنَّ فَـهْـىَ لِـلْـجَـمْـعِ جَـذَرْ
وأودِعَـتْ سـرُّالإلَـهِ مَـا مَـنَـهْ	والإنـسُ كـالـفـروع فـهْـى كـالشـجـرْ
والـمـرسَـلُـونَ الأنـبـيـا وكـلُّ مَـن	عَـبَـدَ مـولانـا بِـذِى مـنـهـا انْـتَشَـر
بـمَـريـمَ وآسِـيـة وسَـارةَ	قَـوَابِـلِ الـمـخـتـارِ مَـن بِـه افـتـخـرْ
مَن خُلِصَـتْ مِن رحمهـانورُ النّبي	امـنـةَ الـبشـيـرةِ بـالـمـنـتـظـرْ
بِـبِـنْـتِـه الـزَّهْـراءِ نـورِ عـيـنِـنَـا	بِـأ مِّـهَـاذاتِ الـجَـمـالِ كـا لـقَـمَـرْ
بـأ مِّـنـا عَـائِشَـةٍ صَـد يـقـةٍ	بـجـمـع أمَّـهـا تِـنَـا والـمـنْـتَصَـرْ
صـلاةُ ربِّـنـا مـعَ سـلامِـه	علـى الـنَّـبِي والآلِ صَـحْـبِـه الـغُـرَرْ
مَـتَـى مـحـمَّـدْ نُـورُ رَبّـى قـا ئـلاً	بِـجَـاهِ جَـدَّ تـى حَـوَا أمِّ الـبشـرْ

تمت بعون الله تعالى

اللّهمّ صلّ وسلّم علي أبي القاسم وأبي فاطمة الزّهراوصاحب البراق والمعراج والإسراوالحوض واللّواءوالشّفاعة الكبري محمّدوعلي آله وأصحابه أجمعين.

إِلهى بأمِّ الْمؤْ مِنِينَ ... خَذيجة الكُبْر ى العَليَّة

سَلامٌ عَليهَا مِنْ جَمالٍ ... بِحَضْرتِكَ ذَاتِ السَّنيَّة

وبَلِّغْ تحيَّاتِى سَلامِى ... إلى رُوحِ ذَاتها الزَّكيَّة

وزُرْقبرَها فى مكَّة قَم ... وفى جنّةِ المعلى البهيَّة

وقَرْبَ الحُجُون عِنْدوادٍ ... حِماهَا نَسِيمُ القُرْبِ ليَّهْ

تَرَى سرَّها يَبْدُو مِنَ الغَيْـ ... ـبِ إن كنتَ مِن قومٍ سريَّة

هناك تخُوضُ ا لأولياءُ ... لِتَأ نيسِ أرواحٍ نقيَّة

يهِيمُ إلَيْهَا كُلُّ قلبٍ ... وفِيْهِ أماتَاتٌ جليَّة

فلمّا استبانَ نُوْرُ لَيْلى ... بهَا ضَاْ جَواهِرُ المليَّة

فرحْنَا بِنُورِ الوجْه منها ... جمَالٌ لَهُ يمْحُو الدَّ جيَّة

وتَدْ عُوْلمن يَّأتِى إلَيْهَا ... بخَيرٍ إجَابَاتٍ عَطِيَّة

وأدَّبهَا المعْبُودُ قَبْلَ ... لِقَاءِ النَّبِي فَهْىَ السَّنيَّة

به صَا نها اللهُ الجليلُ ... مِنَ القَذرِ والرِّجْزِ الِخسيَّة

مسَتْ جسمَ خيرِ الخَلْقِ قَبْلَ ... جَميْعِ الحبائِبِ الرَّضيَّة

وكَانَتْ مُعِينة النّبيِّ ... سَماها أمِيْنَة الحليَّة

بِحَالٍ ونَفْسِها وكَسْبٍ ... وأعطتْهُ مَا لها غَنِيَّة

جَزَاها الإلَهُ فى الجِنَانِ ... بِأ عْلى فَرَاديسٍ عليَّة

وكانَتْ حبيبةَ ودافِـ ... ـعَةَ عن أذيَّات الحسيَّة

وكانتْ وجيهَةَ لدَيه ... أصَابتْ بموتِها الرَّزيَّة

فقَدْ زارَ قبرَهَا النَّبيُّ ... بإذنِ الإلَهِ مَعْ تحيَّة

بأنَّ الإلهَ قَدْ حَبَاها ... وأعْطَى لها حُسْنَ السَّجيَّة

إلهى بِحَقِّ السَّا ئلينَ ... أجِبْ دَعْوَتى ياذا القويَّة

بأولادِ هَا قاسِمْ وطيِّبْ   وفَاطِمَةَ الزَّهرَ الوَليَّة
وأمِّ كُلْثَومٍ ذاتِ فَضْلٍ   تَلِى زينبُ بعْدَ رُقيَّة
إليها انتَمَى كُلُّ الكِرام   ومِفْتاحَةَ الخَيراتِ زيَّة
رأيْتُ الجمالَ بَينَ قَوْمٍ   بِأَ نْوارِهَا فَهْيَ السَّخيَّة
إلِهى اغّفِرَنْ لِداعِ نَظّمِى   هُوَ سيِّدى أحمدْ نَجِيَّة
ونِسْبَتُه انْتَهتْ إليهَا   ونَالَ بها نُوراً خبيَّة
نَسَجْتُ برودَ النَّورِطُولا   وعرْضاً صناعةَ مكيَّة
وفاءً لماأخذتُّ عَهْداً   وشُكراً على النِّعما الجَليَّة
صَلاةُ الإلهِ مع سَلامٍ   على الُمصْطَفى خيرِ البريَّة
وآلٍ مَصَا بيحِ الظّلامِ   وأَصْحَا بِه ذوِى المزيَّة
متى مَا محمَّدْ نورُ يرجو   لنَيلِ الرِّضَا بحُسْنِ نيَّة

تمت بعون الله تعالى

اللّهمّ صلّ وسلّم علي نبيّ أدّي الأمانة وبلّغ الرّسالة ونصح الأمّة حبيبك
محمّد وآله وصحبه أجمعين واجزه عنّاماهوأهله ياربّ العالمين.

إلِهى أغِثْنَا بحُرمَةِ أ   مِّنا عا ئشَةَ وجُدْ مَأ مَنا
أبُوْهَا الكَرِيمُ أبو بَكرٍ   إمَامُ الصِّد يقِينَ أَهْلِ الفَنَا
مِنَ اللهِ مَوهِبةَ للنَّبِي   وأعْطَاه أمراً بوحْيٍ سَنا
بِصُورتِها فى حَرِيرٍ صَفَا   بإذنِ أبِيْهَا بخِطّبٍ ثَنَا
وبَينَ أبِيهَا وخَيرِ الوَرى   بِشَارةُ تَزْويِجها زُيِّنَا
وكَانَ بِذَلك أعْجَبُ مِنْ   أَمُورِ الّتى ظَهرَتْ بينَنَا
كفَاكَ بمدحٍ مُبرَّءةً   مِن الله فىُ محْكَمِ نورِنا
فما لِلحَبِيْبِ بكارةُ غَيـ   ـرِها فى حَماه فقُلْ أمَّنا
وفي بيتِهَا خيرُ خَلْقٍ وصَا   حبَيهِ وذافَضْلُها بيَّنَا
فتِلكَ كَرامتُهَا خُصِّصَتْ   بها إنَّهَانورُ دينٍ مُنَا

خَـزَ انَـةَ ســـرّالـنّـبـيّ روَتْ   أحَـا دِيْـثـاً مـنـه صَـحَـتْ مُـتقَنَـا

ولَـقْـبَـتُـهـا قَـدْ سَـمَـاهـا الـنّـبِـي   حُـمَـيْـراءَ ذاتِ الـجـمـالِ لَـنَـا

ومُـزْنـةَ خـيـرٍكَصَـوب الـسـمَّـا   مِـن الـنّـفَـحَـاتِ وفَـيـضِ الـهَـنَـا

ومَـأوُ الصَّـحـابـةِ فـى دارِهَـا   ومَـهْـبَـطُ وحْـيٍ بـقـر آنِـنـا

ومـجـلِـسُ خـيـرِالـورَى أحـمَـدَا   ومـجْـمَـعُ أمـلاكٍ مـلـجـأ نَـا

بصُـحْـبَـةِ خـيـرِالـورَى قَـدْ عَـلَـتْ   علـى قرْ نِـهَـا بـينَ أصْـحـابِـنـا

طـبـيـعـتُـهَـا طـاعَـةَ قـدصَـفـتْ   لـمـولـى وأخـلا قَـهـا أحْسَـنـا

أغِـيْـثِـى لـنـا أمَّـنـا عـائِشَـة   بـدُ نـيـا وأخـرَى وبـرْزَخِـنَـا

بَـقِـيَّـة أزواجِـه نَـذكُـرُ   لـنـيـلِ الـمُـرادِ وصـرْفِ الـعَـنـا

صَـفـيَّـة مـيـمـونـة سـودةٌ   ورمْـلـة هـنـدُ وزيـنـبُـنـا

وحـفصَـة جـويـريـة جـمـعَـتْ   جـمـيـعَ الـمـحـاسـنِ كـلَّ الـغِـنـا

وهُـنَّ لَـنَـا أمَّـهـاتٌ سَـنـا   إلـهِـي ارضَ عـنْـهـنَّ واغـفِـر لـنـا

وسَـا مِـحْ إلـهـيْ لِـداعِ الـمَـديـ   ـحِ والمُسْـلمينَ وكُن عونَنَـا

وعـمِّـمْ عَـلَـيْـنـا بـرَحـمـتِـكَ   بـجَـاهِ الـنّـبـيِّ سَـهِّـل أمـرَنَـا

وصَـلِّ إلـهِـى عَـلـى سَـيِّـدى   مـحـمَّـد وآلِـه صَـحْـبٍ دنَـا

مـتَـى مَـا مـحـمَّـد سَـمـا نـورُك   يَـقُـولُ إلـهِـى ارْضَ عَـنْ أمّـنَـا

تمت بعون الله تعالى

اللّهمّ صلّ علي من روحه محراب الأرواح والملائكة والكون.اللّهمّ صلّ علي من هوإمام الأنبياءوالمرسلين.اللّهمّ صلّ علي من هوإمام أهل الجنّة عباداللّه المؤمنين.فقال:

مَـدَ دْيـا فـا طِـمَـة بـنـتَ الـرَّسُـولِ   مـدد أمَّ الـحَسـنْ وأمَّ الـحُسَـيـن

ألُـوذَ بـجـاهِـكـم بـنـتَ الـنّـبـيِّ   ولِـيَّـة ربّـنَـا قَـوْمِـى بِـعَـونِـى

لـقَـدْ بُشْـراكِ سـيِّـدتـى بَـتُـولِـى   بـوا لِـدِكُـم رسـولِ الله زَيْـنِـى

ويَـقْـرَعُ بـا بَـكُـمْ عـبـدٌ حَـز يـنٌ   ويـنـتَـظِـرُ جَـوابـاً مَـرحَـبَـيْـن

أيَـدخُـلُ مـثْـلُـه عـنـدَ الـمـخـتـارِ   وأنـتِ بَـوَابَـة خِـيْـرَةَ عَـيْـنِـى

وبِضْعَتُه مبا رَكَةَ سنِيَّةَ … أمِينَةَ اللهِ أمُّ النَّيِّرَ يِنِ
هُما أشْبَالُ حيذَ رِنَا عَلِيّ … ومِن زهراءِ نُورِ المُقْلَتَينِ
مَقِيلٌ في فَنَا دارِالحبيبِ … يُكَرِّرُ أين جَدُّ السيِّد ينِ
وأنتُمْ أهلُ بيتٍ ما وُفَضْلٍ … أيرجِعُ عِنْدَكُمْ صُفْرَ اليَد ينِ
وكَيْفَ يليقُ ذاكَ بِكم وحَاشَا … كُمُ أهلَ الكِسَامِن غير رَيْنِ
خُذِى بِيدِى وقُوْلِى ادخُلْ عَلى وَا … لِدى بِشَفَا عَتِى من غيرِ شَيْن
ولَمعَةَ نورِكُمْ تَكْفِى مُرَادِى … ونَظْرَةُ منكِ تُغْنِى الكَوْنِ زَينِ
أيَنْسَى مؤمِنٌ مدحَ النَّبِيِّ … وأنتِ كذلكَ مِنْ غيرِمَيْن
ومَنْ حَضَرَ لمدحِكُمُ بِصِدْقٍ … كمَنْ شَهِدَ لِبَد رِأوحُنَيْنِ
وأمْدَحُها لِقَصدٍ فى فَوَّادِى … أنَا دِيها لِكُلِّ الَحا لَتَيْن
رَجَاءً ما لَدَ يْهَا مِن نَّوالٍ … وانوارِشَفا عَتِها وَصَوْنِى
بأ نْوارِلِذاتِ الفَضْلِ ضَاءَتْ … كَبرْقٍ يخْطَفُ الأبْصَارَ بينِ
ويَفْتَخِرُ الأنَامَ بهاجميعاً … لأنّه نورُهَا عمَّ بكَونِ
ومِفْتَاحُ الجِنَانِ في يَدَ يها … لَدَ يْها النّورُ يَسطَعُ مَعْنَيَيْن
وواسِطَةَ لنَا عِنْدَ أبِيْهَا … ونَرجُو شَفْعَها فى ضَرَّتَينِ
وكانَتْ نُوراً يخرجُ مِن نّبيِّ … فلا يُطْفَى كمثْلِ الشُّمْعَتَيْن
وجَوْهَرةُ المنِيرَةُ عندَ كُلِّ … وصَارَ عَبِيرُها مِن كُلِّ عَيْن
عَلى أجْزَائِها جُبِلَ الكِتَابُ … ومَكْتُوبٌ بقُرآنٍ كَغَيْن
لهَا ذرِّيَّة شُرَفَا الأكَابِر … بِكَثْرتِها فلاتُحْصَى كَهَونِ
ووَالِدةُ الحَسنْ وحُسَينِ هَادِى … وَخُصَّ الأمرُ ذَابا لسَّيِّد ينِ
بحِكْمةٍ مِن إلَه العَالمَين … رِضَاءَ الْمصْطَفَى سَهْلِ الخَدَينِ
أخِى زُرْهَا بِبُقْعَتِها البَقيعِ … وفى رَمضانَ ثا لِثِه بِزَ ينِ
بحُرْمَتِها استَجِبْ لى دعْوَتى يَا … إلهِى اغْفِر ذَنُوبى واقْضِ دَيْنِى
وأصْلِحْ حالَنافى كُلِّ حِيْن … وصَلِّ على أزَجِّ الحَاجِبَينِ

محمَّدِنا وآلِه مَعْ سَلامٍ وصَحْب ٍتَا بعينَ كأ حَمدَ ينِ

متَى قَالَ محمَّد نورُ يافا طِمَة بِنْتَ النَّبيِّ أمَّ الحُسَيْن

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة ف لجدّناوشيخنا الشّيخ عبدالرّحمن العليّ رحمه الله تعالى
في مدح سيّدتنافاطمة الزّهراء بنت الرّسول رضي الله عنها وكذاالقصائدالأربعة التالية
في مدح الخلفاء الرّاشدين الأربعة أبي بكر وعمروعثمان وعليّ فقال:

مَدداً سيِّد تِى فاْ طِمَة بنتَ النّبي

إنها أمَّ الَحسَنْ والُحسَينِ الأَشْهَبِ

بأ بِيْهَا وبهَا أَلْتَجِى مِنْ كُرَبِ

تحتَهَا كُلُّ النِّسَا وَهْىَ بِضْعَةَ النَّبِي

ثَبَتَتْ لَها المَنَا قِبُ فَوقَ الرُّتَبِ

جمَعَتْ حُسْنَ الصِّفا تِ وخَيرِ النَّسَبِ

حَرَّمَ الإلَهُ عَن فَرْعِهَا مِنْ لهَبِ

خَيرُ فَطْمٍ فَطْمُهَا مِن عَذابٍ مُرْهِبِ

دَأبُها طَاعَاتُ رَ بِّى بِفِعلٍ أصْوَبِ

ذِكْرُ هَا عِبادةٌ يا لهَا مِنْ عَجَبِ

رضِى الرَّحمنُ عَنْـ ـها بخيرِ مَوهِبِ

زَوجُهَا بابُ العُلُو مِ عَلِى ذَو الحَسَبِ

سيِّدٌ صِنْوُ النَّبِي كَا شِفٌ لِلكُرَبِ

شَمسُ الدِّ ينِ ما عَليـ ـهِ غِطَاءُ الرِّيَبِ

صَحَّ أنّه أبُو الـ ـحَسَنَيْنِ النَّجَبِ

ضَاءَ نُوره عَلَى فَرْعِه فى النَّسَبِ

طَيِّبُونَ طَاهِرو نَ بِحُسْنِ الأدَبِ

ظِلُّ أمْنٍ فى الوَري عَجَمٍ والعَرَبِ

عَيْنُ مَرْ كبِ النَّجَا مِن أذَى وعَطَبِ

غَمُّنَا بِهِم يَزُوْ ... لُ كَذاَ فى الكُتُبِ

فَضْلُهُم مِن جَدِّ هِمْ ... فَهْو أَفْضَلُ الأبِ

فا طِمَة بِضْعَتُهُ ... يا لهَا مِنْ حَسَبِ

قُرَّةُ العُيُونِ لِلـ ... ـمُصْطَفى المُحْتَسبِ

كُلُّ آلِ البَيْتِ كَا ... نُوا بُدُورَ الغَيهَبِ

لَيْسَ يَنْفِى فَضْلُهُم ... غيرَ جَافٍ مُذْ نِبِ

مَدْ حهُم لايَنْتَهِى ... با جْتِماعِ الخُطَبِ

نَرْتجِى شَفْعاً بحُر ... مَةِ زَهراءِ النَّبِى

وبأَ مِّنَا حَوا ... وبِأَ دمَ الأبِ

وَبِكُلِّ الأنبِيَا ... وَجمِيْعِ النَّجَبِ

هُمْ جمُوعٌ صُلَحَا ... واهْلُ فَضْلٍ أدَبِ

لاحَ لِى نُورُ المَلَا ... ئِكِ أهْلِ الحُجَبِ

يَسِّرنْ ربِّى بِهِمْ ... واكْشِفَنْ للكُرَبِ

واكفِنَا الأعْدَاءَ معْ ... حَاسِدٍ مُذَ بْذَبِ

واخْتِمِ العُمْرَ بخَيـ ... ـرٍ وجُدْ با لمَطْلَبِ

واشْفِنَا وكُنْ لَنا ... عَونَنَا يَا مَهْرَبِ

واحمِنَا مِنَ الأَذَى ... واكْفِ كُلَّ مِصْعَبِ

واسْقِنَا واغْفِرْ لنا ... وأَصُولٍ نُجَبٍ

وفُرُوعٍ إِخْوَةٍ ... وَشُيُوخٍ شُهَبٍ

وَمُحِبِّ خيرِ نَا ... كا تِبٍ للْكُتُبِ

وحَبِيْبَة دعَتْ ... لِثَنَا بِنْتِ النَّبي

فاطِمَة بِنْتُ الحَسَنْ ... ربِّ جُدْ بالأصْوَبِ

وصَلاةٌ مَعْ سَلا ... مٍ عَلى خَيرِ النَّبِي

أحمدٍ وآلِهِ ... مَعَ صَحْبٍ رُكَبِ

ثُــمَّ أتْـــبــاعٍ وفَــا ... طِــمَــةَ بــنــتِ الــنَّــبِــي

مــا عُــبَــيْــدُ ابــنُ عُــمَــر ... يَــلْــتَــجِــى فــى الــكُــرَبِ

بِــا لــنَّــبِــي وَآلِــهِ ... وبِــأ هْــلِ الــرُّتَــبِ

عَــدُّ أبْــيَــاتِــى" بِــهِــمْ" ... فَــخُــذِى بِــالــمَــرْ هَــبِ

تمت بعون الله تعالى

يـا ربّـنَـا يـا ربَّـنـا أمـدَّ نـا ... بســيِّـدي صــدِّ يـقـنـاأبـي بـكـر

أوَّلُ أصــحــابِ الـنَّـبـي وخـيـرهـم ... أثـبـتِـهـم عـلـي الـكـتـابِ والَـخـبَـرْ

بـه تـوسَّـلـنـاإلـي إلـهِـنـا ... لـكـي نـفـوزَ بـالـوصـالِ والـو طَرْ

تـاجُ الـهـداة ِ الـكـرمـاء الـفُضَـلا ... أوّلُ مَـن آمـن أفضـلَ الـبـشـرْ

ثـنـاؤه عـلـي الأنـامِ واجـبٌ ... لأنّـه أصـلُ الـهُـدي جـاء الـخـبـرْ

جـودُ الـوري مِـن جُـوده فـكـم أتـتْ ... للمُصـطـفي مـنـه أيـادٌ مشْـتَـهِرْ

حـلالُـه لـلـمـسـلـمـيـن نـعـمـة ... خَـرج من جـمـيعِ مـالِـه اصـطَبرْ

خَـفِي في الـغـارِالمُـخِيفِ حـا رسـاً ... خيـرَ الـوري رُوحِـي لـه الـفِـد اعَبر

دَنَـا إلـيـه الـكـافـرونَ مَـارَأوا ... هـمـافـأ عـمـي اللهُ عـنـهـم الـبَصـرْ

ذاكَ الـحـجـابُ مـنْـع كـفـارِالـوري ... مـن الإلـهِ لابـمـيـدانِ الـفِـكَـرْ

رِضـاءُ مـولانـاعـلـيـهِ دائـمـاً ... بـلاانـقـضـاءٍ وزوالٍ وعـبـر

زادتْ لـه بـأ نّـه نـورُ الـهـدي ... كم حـاربَ الكـفـارَ قـهـراً وانـتَـصـرْ

سَـقِـيـفـةَ الـقصْـرلـهـاعـجـا ئـبٌ ... يـومَ وفـاةِ المُـصـطـفي لـه الـخـبـرْ

شـاع َالخلافُ بين أصـحـابِ النّبي ... فِـيـمـن يـكـونُ آمـراً فـي الـمـؤتـمـر

صـد يـقُـنـا صـارَخـلـيـفـةَ الـوَري ... مِـنْ بـعـدِذاك بـا لـتَّـوافَـقِ اسـتـقـرْ

ضَـاءتْ بـه الأرضُ وفـيـهـا ظلـمـةٌ ... بـمـوتِ خـيـرِالأنـبـيـاءِ الـمُـعْـتـبـرْ

طـيَّـبَ ديـنَـنَـا وأرضَـنـا كـذا ... بـقـتـلِ أهـل ردّةٍ ومَـنْ كـفـرْ

ظَـهـرَبـعـدَ ذالَـهُ أن جـهَّـزا ... جيشـاً إلي هرقـلَ بـالرّومِ احتمرْ

عمّمَ جيشَـه الأراضـي قـدوصَـلْ ... دمشـقَ شـامٍ حـارَبوا أهـلَ البطرْ

غـمٌّ لــهــم أتَــوا بــمــوتــه وقــدْ ذاقَــوا فــتــوحــاً فــتــولاّهُــمُ عــمــرْ
فضـــــائـلُ الصِّـــــديقِ مـا لـهـا انتهي إذْكـلُّ مـؤمـنٍ إلـي يـوم الـمـفـرْ
قـد نــالَ مِـن إيـمـانـه جُـزْءَ إلـي عـتـيـقِ ربّـي ســــيِّـدي أبـي بـكـرْ
كـانـتْ لـه إنســــابُ إيـمـانِ الـوري فـكـلّـهـم بـه اقـتَـدَوا بـلاكَـدرْ
لـه الَـجـزامـن رَّبِّـنـا ومِـن حـبـيـــــــبِه الإمـام سـيّـدي خيرالبشـرْ
مــنّــا جـزاهُ الله خــيــراً وكــفــي بــه جــزاءُ ربّــنــا بــارِي الصُّـــورْ
نَـرومُ مـن ّ ربِّ الـوري عـفـواًبـه ونــفــحــةَ ومـــدداًعــدَّالــمــطــرْ
وافـتـحْ فـتـوحَ الـعـارِفـيـن ربّـنـا بـجـاهِـه وكـلِّ ذي فضــــلٍ أبـرْ
هـوّن عـلـيـنـا يـا إلـهَـنـا بـه سَــكرةَ موتٍ واحمِنـا من الســـقرْ
لاتُـهـلِـكـنْ بِـذَ نـبـنـا وكُـنْ لَـنَـا عونـاً معينـاً بشـــيوخِنـا الكبرْ
يـا ربَّـنـا اغـفِـر ذَنْـبَـنـا وأصـــلِـنـا وفرعِنـا أشـــيـا خِنـا أهـلِ البصـرْ
ولأحـــبَّـــةٍ ومَـــن دعـــالـــمـــد حِنـا هوالـرَّفـبـقُ شـــيـخُنـا عمرْ
جَــزَاه ربُّــنــا بــخــيــرٍ إذدعـا لــذامــحــبّــةَ بســـــاداتٍ غُــررْ
وصـــلِّ ســلِّـم ربَّـنا علي النَّبي مــحــمّــدٍ وآلــه أهـلِ الـفِـكـرْ
وصـــــحْــبــه وتــابــعٍ كــنــاظــمٍ لمدحِ صـــدّيق النَّبي هـذِي الـدررْ
مـا عـبـدُ رحـمـنِ ا لـعِـلـيّ يـرتـجـى نـيـلَ المُـنـافـى ذِى وفـي يـومِ المفرْ
أبـيـا ثُـنـا بـعـدِّ"لَـوْ"فـخُـذ بـهـا أخِـي لـمـدحِ ســـيّـدي أبـي بـكـر

تمت بعون الله تعالى

يَـــا رَبَّـــنَـــا أمِـــدَّ نَـــا بِـا لـقُـطْـبِ ســـيِّـدي عُـمـرْ
إمــــامُ أمَّـــةِ الـــهُـــدي فـــاروقُ شـــرعِـنــا الأَبَــرْ
بــجــا هِــه كُــن عــونَــنَــا يـا ذاالـعُـلا جُـد بـالـمـطَـرْ
تَّــمــتْ بــه لــلــمُصــطــفــي عَـــددُ أربـــعـــيـــن قَـــرْ
ثَــــنــــاؤُه كــــثــــيــــرةٌ إذْبــه ديــنُــنَــا ظــهَــرْ
جَـــاءتْ لـــه خــــوارِقُ وبِــأبــي حــفــصٍ اشْــتــهَــرْ

حَكَوْا لِسَا ريته … صوتَه با لبُعْدِ اسْتقَرْ

خيرُ الكلامِ جاءفى … وَفْقِ مَقا لِه استمَرْ

دانَتْ مُلوكُ الأمَمِ … لِسطوة الَهادي عُمَرْ

ذكْرُه شاعَ فى الوري … مُنَكِّلاً لمَن كَفَرْ

رعَي زمانأفي مَصا … لحِ الُهدي للمعتبَرْ

زما نُه مسَلّمٌ … مِن فتْنة الدِّين انتَشَر

سَما بحبِّ دينِنا … وحُبِّ أهلِه الغُرَرْ

شأ نُه في شَجاعةٍ … وفي سَخاوةٍ ظهَرْ

صَفا إذارآه شَيْ … طانٌ يَميلُ للمَفَرْ

ضربَ بالسَّيف قَفَا … منا فقٍ جاءَ البطَرْ

طابَتْ به بلا دُنا … بفتحِها نالَ الظَّفَرْ

ظنِّي به بَلْ باليقي … نِ أنّه نورُ البَصَرْ

عَلا عَلي صَحْب النّبي … سِوي الولي أبي بكرْ

غَلاءُ مِصْر إذأتَوا … عَمْراً وقدهمُّوا السَّفرْ

فى نَيلِهم حينَ تأ … خّروقد نال الَخبَر

قد أرسَلَ الخَطّ إلي ال … نّيلِ ففازُوا بالوطَرْ

كانَ جميعُ ذاكَ فى … حُرْمَته بلاغِيَر

له الكَراماتُ كذا … والخارِقاتُ كالبَحَرْ

مددْ مددْ يا سيِّدى … جُدلي شراباً مُعْتبرْ

نورُك فى الجهاتِ قدْ … فشَاكشمسٍ أوقَمَرْ

وكن لعبدٍ قدعَصَي … ولا ذَفِيك يَاعُمَر

هو الُمسِيءُ اسمُه … عبيدُ رحمنٍ عُمرْ

لالَه مَلجأ سِوي … أهلِ الصَّفاءِ والبصَرْ

يجُودُ فيهم با لثّنا … علي الجميعِ كالدُّررْ

يا ربَّنافكنْ لنا عوناً لِدَ اعِنا عُمَرْ
مِن آلِ لَوْبَغي جَري خيرَ الطّريقِ والسِّيرْ
فاستُرله عُيوبَه واغفِرله بلا ضَجَرْ
واكفِ العِدا يا ذاالعُلا وحاسِداً ومَن مَكرْ
واهْدِ القلوبَ واشْفِنا فى باطِنٍ وما ظَهَرْ
واغفِرلنا ذُنوبَنا وكلِّ مُؤمنٍ صَبرْ
صَلِّ وسلِّم دائماً علي النَّبي خيرِالبّشَرْ
وآلِه وصَحْبه وتابِعٍ بلا كَدَرْ
ما طلَعَتْ شمسُ السمَّا ولاحَ نجْمٌ فى السَّحرْ
أبيا تُنا ميمُ المددْ خُذْ ها أخِي تَنَلْ ظَفَرْ

تمت بعون الله تعالى

وقال رحمه الله تعالى

إلهي جُدْ لنا مَدداً بجَاهِ القُطْبِ عُثمانِ
أبوعَمرٍإمامُ هُدي وليُّ الله نُورانِ
بِه نرجُورضَي الَمولي بعفوٍثمَّ غُفرانِ
توسَّلنا بكلِّ الأتْقِياء كنجلِ عَفّانِ
ثَناؤُه فى الكِتَابِ يُري بأنّه مِن ذَوي الشَّأنِ
جليلُ القدِ رِجيِّدُنا وجامِعُ نظمِ قُرآنِ
خليفَةُ أمَّةِ الهَادي لأفضَلِ نَوعِ إنسَانِ
دنَا لله فى تَركِ الطّواف فحبَّذَا دانِ
ذكَرْنَاه بآدابِ كأهْلِ الله ديَّانِ
رِضَاءُالله مع شرَفِ عليه كنَهْرِجيْحَانِ
زَعيمُ القَوم يُنفِقُ مَا لَهُ بجميلِ إحْسَانِ
سَخَاوتُه بدَتْ في غَزْوةٍ لتبوكَ جَيْشَانِ

شَمائلُه الِحسَانُ عَلي ... حيا ئِه عندَ إخْوانِ

صَريحُ جزائِه مافي ... مُبايَعةٍ لِرِضْوانِ

ضِياؤُه فاسْتَحَتْ منه ... ملائكةَ لِرحمانِ

طبَعْنا قلبَنا حُبَّ الـ ... ـصَّحابةِ كابنِ عقّانِ

ظهورُه فى دُعاءِالْمصـ ... ـطَفي لاضُرَّعثمانِ

علِمنا أنّه مخْبو ... بُ خيرِالخَلْقِ عد نانِ

غنِيمتُه شَها دتُه ... بدارِه حسْبَ عُدوانِ

فَماتَ كَذاك يَقّرءُ فِي ... كتا بِه نظمَ قَرآن

قرا أتُه بِسُورةِ بقّـ ... ـرةٍ لحصول غُفرانِ

كَفَاه عَفوَمولاهُ ... وبُشْراه برِضوانِ

لُه نورانِ مِن بِنْتَي ... نبيِّ الله حنّانِ

مَددْ يا ذاالحياءِ يا ... رحِيمَ الخَلْقِ عثمانِ

نَرومُ رضاءَ مولانا ... بجَاهِك يا ابنَ عقّانِ

وجُد لعُبيدِ رحمنٍ ... بشفْعِك عندَ ديَّان

هو العَاصِي يلوذَ بأو ... لِياءِالله منّانِ

لأنّه مذنِبٌ يرجُو ... بكُم عفواً بإحسانِ

يُجيبُ اللهُ دعوتَكم ... فَجُودُوا لي بفَيضانِ

هو الدَّاعِي مِحبُّ الأتْـ ... ـقِيا عمرُ ابنُ أعيانِ

وهَبْ له خيَردا رينِ ... بأهْلِ الله نُورانِ

وجُدْ واكفِ الأعادِي واحْـ ... ـمِنا من حَرّ نيرانِ

وأيِّدنا بهِم واسْقِ الـ ... ـأراضِي يا بْنِ عَقّانِ

وعافِ مريضَنا واستُر ... قبا ئحَنَا بغُفرانِ

لنَا وأصولِنا وفرو ... عِنا ولكلِّ إخْوانِ

وصَلِّ علي محمَّدِ نا ... وسَلِّم كلَّ أحيانِ

وآلٍ ثُمَّ أتباعٍ وأصحابٍ كعثمانِ
متَي ماقد هَمَي مَطَرٌ علي الأرضِ بهتَّانِ
وأبياتي بعدِّ"ليا" فَصِحْ يا صاحِ بالحانِ

تمت بعون الله تعالى

إلِهي امدُدْ بسيّدنَا عَليٍّ مِن ضُيوفِ الله
أتَا نَا أنّه بَابُ الـ ـعُلومِ ونُورِ أهْلِ الله
بِه انْصُرْنا وكُنْ عَوناً لنَا ولِكُلّ حِزبِ الله
تَوَالَتْ مِنْه آياتٌ وخَارِقُ عَادةٍ لله
ثَنَائِي فى مَوَدَّتِه بِلَا حَصْرٍكبحرِالله
جَعَلْتُ ثَنَاءَه جَبْراً لِكَسْرِي فى مَعَاصِي الله
حقِيقَتُنا بأ نّه مِن صَحَابَةِ خيرِخَلْقِ الله
خِيَارٌ رَابِعُ الخُلَفَا مِن الرُّشَداءِ جُنْدِالله
دُخُولُه فى عُرَيِ الإسْلَا مِ قَبْلَ بُلوغِه والله
ذَكَرْنا أنّه مِن عَشْـ ـرةٍ فَازُوا بِبُشْري الله
رَمَي الكُفّارَ بالسَّيفِ لِنَيْلِه في رِضَاءِالله
زَكَا أهْلاً وأحْوالاً وأعْما ماً بعِزّ الله
سَعِيداً كان سَبّا قاً إلي الَخيرَ اتِ شي لله
شَهِيداً كانَ مَقْتُولاً بسيفٍ مِنْ عَدوّالله
صِفا تُه مِنْ محا سِنِها بأنّه كَانَ سَيفَ الله
ضَما نُه با لسُّكونِ عَلي الـ ـفِراشِ لهِجْرِنُورِالله
طَبيبُ عُيونِه فى يَو مِ خَيْبَرَ تَفْلُه لله
ظُهورُ كَرامَةٍ فى فَتْـ ـحِها العاصِي بقَهْرِالله
عَفَا الرَّحمنُ عَنْه كفَي دُعاءَ المُصْطفي لله
غِطَاؤُه فا نْتَفَي بَل كَا ن شَمسا في يقِينِ الله

فَوائِدُه بلاحَصْرٍ ... لأنّهُ بابُ عِلْمِ الله

قرابَتُه وفَرْعُهُ مِنْ ... أئِمَّتِنا وأهلِ الله

كَأشْرافٍ وساداتٍ ... مِن الَحسنَيْنِ حِزبِ الله

لهُم فِينَا احتِرامٌ مَعْ ... محبَّتِنَا بهِمْ لله

مَدَدْ ياآلَ بَيْتِ الْمصْـ ... ـطَفَي يا نورَأرضِ الله

نَرُدٌّ بكُم بَليَّاتٍ ... ونَرجُو نَيْلَ عَفْوِ الله

ولِي فِيْكُم رجَاءٌ في ... شَفا عَتِكُم بِفضْلِ الله

هُبُوالِي يا أَحَيْبَابِي ... مَقا مَاتٍ وفيضِ الله

لأنّكُمُ الجَهَابِذَةُ ... وسَادَاتُ الوَري في الله

يَلُومُونِي العُذّالُ بكُمْ ... وَلاأَصْغِي لهُمْ والله

إِلهي جُدْ لَنا فيْضاً ... وأَمْداداً وسرَّالله

بِسيِّد نَا عليٍّ مَعْ ... فروعِه مِن رِجالِ الله

بهِم فاكْفِ الحَواسِدَوالأ ... عَادِي واحمِنَا يَاالله

وجَنِّبْنَا مِن الأسْوا ... وَوَفِّقْنَا بفضْلِ الله

بهِمْ فاسْقِ الأراضِي جُدْ ... لنابِشِفَا ئِنَا بالله

وهَبْ خيراً لِد اعِيْنَا ... لمَدحِ المُرْتَضِي بِالله

فَذَ اعُمَرسَلِيلُ حَسَنْ ... مِن الأشْيَاخِ جُنْدِالله

بهِم فاغْفِرْ لنا ولَهُ ... وكُلِّ مُؤمنٍ بِالله

وصَلِّ كَذا وسَلِّم سَر ... مَداً للمُصْطَفي لله

وآلٍ مَعْ صَحابَتِه ... وأتبَاعٍ وأَهْلِ الله

متَي مَالاذَ فِيْهِم عَبْـ ... ـدُ رحمانٍ بعفوِ الله

وأبْيَاتُ المديحِ عَدَدْ ... "أَمَا"خُذْ يا أخِي فى الله

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة لشيخنا وقدوتنا الشيخ محمدنورمعلم لقمان رضي الله عنه ونفعنابه في مدح الأولياء بصفّة عامّة وبصفة خاصّة في أولياء العراق فقال:

مَدداً يا أولياءَالله يَا أَصْفِيَا جُودُوا حِبَاكُمْ والهَنَا
يا أميرَالمُؤمِنِينَ سيِّدى يا عَليّاً عندَطَه اشْفَعْ بِنَا
سَلْمانَ الفَارسيِّ مَن سَما أنتَ حَلّاقُ النَّبِي خُذْ يَدَنا
يا حُذَيفَة صاحِبَ المختارِفِى غَزواتٍ بِكَ نَرجُوْ قَصْدَنا
ها نِئا ابْنَ عُرْوةً يا مُسْلماً يا رفَيقاً فارْحمَانِى مِنْ عَنَا
نُورَعِيْنِى يا حُسَيْناً سيِّدى يا شَبابَ أهلِ دارِخُلْدِنا
يا أبا الفَضْلِ عبَّاسَ ابنَ عَلِى اشْفَعاً فِيْنا بِدُنْيا أَخْرَنَا
يا ابنَ زينِ العابِدينَ طَاهِراً كَمْ لَكُمْ يا أهلَ بيتٍ مِنْ ثَنَا
يا حبيبَ العَجَمِى يا كَرْخِيَا وكَذادُاواودُ الطّائِى فَخْرُنَا
سُرَيِ السُقّطِى جُنيداً اسْمَعاْ فاقْضِيالِى حَاجتِى من رَّبِّنَا
يا أبابكرَالولِى يا شِبْلى مَنْ ذِكْرُهُمْ نارَتْ به أنفُسُنا
يا ابنَ ثابِتْ يا إمامَ الأعْظَمِ بجواهرِ العُلُومِ أعْطِنَا
يَا أبَا يوسُفْ لنا انظَرْ بالرِّضَا يا إمَامِىْ مُوْسَى كاظِمْ جُدْمُنا
شيخَ مَذْهَبْ أحمدَ بنَ حَنْبَلِ صُبْ عَلينا فَيْضَ عِلْمٍ كالسَّنَا
بِشْرنِ الَحافى أبا نصرَالجَلى بد رَدينِ المُصْطفى كُنْ مَعَنا
شيخَنَا المِصْرِىّ ذاالنُّونِ العُلا يا أبا الخيراتِ بهلولَ الغِنَا
يا غَزَالِى شيخَ أهلِ السُّنّةِ ذَاالعُلُومِ النّافِعاتِ أَرْوِنَا
يا مُبَارِكْ مخرَمِىْ يا مَنْ لَه سِرُّسرِّمِنْ حِباكَ امْدُدْ لَنا
سيِّدى يا عبدَ القَادِرْ عَلمى رُكْبَتَيْكَ ماسِكاً كنتُ أنَا
ياولىَّ الله مَن فى عَقْرِيا سيِّدى عبدَ العزيزِ سِلْكَنا
شيخَنَا صَالِحْ ذخِيرِىْ أنتَ يا مَنْ بِه يُكْنَى لِغَوثٍ فَخْرِنا
عبدَ جبَّارْ نجلَ غوثِ الأعظمِ قَمْ سَريعاًسيِّدى ما بينَنَا
عُمَرَالمعْرُوفِ يا مَنْ عَمَّرا دينَ ربِّى سَهْرَوَرْدِى جُدْ مُنَا
يا أباخمُرةٓ محمَّد ياولِى صاحبَ الشَّأنِ العجيبِ اَسْقِنا

كُنْ معِى يا سيِّدى يا مُصْطفى   نَجلَ سلمانِ الوَلِى يا جَدَّنا

عبدَ الرَّحمنِ النّقِيبِ بالوِلا   محْضَ خيرِجنبَ بابِ غَوثِنَا

قدتَركتُ بِزياراتٍ لَكُمْ   مُهمَا تِى حِرْفَتِى والوطَنَا

طَارَطيرٌ مِن بعيدٍ قَدأتَى   مِنْكُمُ يَرْجُو القِرَى نُوْراً سَنَا

يا نَبيَّ اللهِ يُوشَعْ ذَخْرَتِى   كُنْ شَفِيْعِى عِنْدَربِّى بالمُنَا

يا رسولَ اللهِ جَدَّ الأتْقِيَا   خيرَ رُسْلِ الْمصْطَفَى جُدْ بالمُنا

بِكَ نَسْتَأنِسُ فيهِمْ أبداً   منكَ نَرْجُو بِا لبِشَاراتِ الغِنَا

بِك جارَ المستجِيرُ جُدْلَه   بالعَطَا يَا والهِبَاتِ تُغْنِنَا

هُمْ نَوابٌ عنكَ فى تَرْبِيَةٍ   وظِلالٌ منكَ فى مَجْلِسِنَا

هُمْ بِطِيبٍ مِن إلِهى عُرِفُوا   وبِوَجْدِاللهِ صَاحُوا عَلَنَا

عِنْدَ ذِكْرِالأولياءِ تَنْزِلُ   رحْمةَ اللهِ تعَالى خيرُنَا

هِذهِ بَعْضُ الَمشَاهيرِ مِنَ الـ   ـأولياءِ فى عراقٍ مَنْ دَنَا

قد تَّوسَّلْنَا بهمْ يا ربَّنَا   بِحَلالٍ عَنْ حَرامٍ أَغْنِنَا

ربَّنَا أَشْكُو إليكَ حَاجَتِى   جُدْ بِتَوفيقٍ وإصلاحٍ بِنَا

يَا إلِهى اغْفِرْ لِداعِ الاِسْتِغَا   ثَةِ هِذىْ ولِكُلِّ مَنْ دَنَا

الصَّلاةُ والسَّلامُ لِلنَّبِىْ   خَيرِآلٍ صَحْبِه مُنْقِذِ نَا

مامحمَّد نورُقالَ مَدداً   أولياءَاللهِ قَومُوا بِا لهَنَا

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة في مدح الأولياء وهي مشهورة جدّالجدّناوشيخناعبدالرّحمن العِليّ رحمة الله عليه
وأسكنه في فسيح جنانه ونفعنابه وبعلومه آمين فقال:

مدد يا أولياءَالله مدد يا أولياءَالله   مدد يا أولياءَالله أغِيثونا بِفضْلِ الله

مدد يا أولياءَ الله مدد يا أولياءالله   مدد يا أهلَ بدرِالله أغِيثُونا بفضْلِ الله

مدد يا أصْفياءَالله وأهلَ القُربِ عندالله   وسَادَاتِى رجالَ الله أغِيثونا بفضلِ الله

مدد يا خيرَخلقِ الله وسائرَأنبياءِالله   وباقِى كلِّ رُسْلِ الله أغِيثونا بفضلِ الله

مدد يا أهلَ بدرِالله وصَـحْبَ المُصْـطفى لله ... وآلَ البيتِ حزبَ الله أغِيثونـا بفضـلِ الله

مـدد يـا سَـادَتِى الخُلَفَـا أبـابكرِمن الحُنَفَـا ... عتيقَ اللهِ مَنْ لَطَفَـا أغِيثونـا بفضـلِ الله

مدد يا ابنَ الخَطّاَبِ سِـراجَ أهلِ الجنّة الكبرا ... وذاالنّورَينِ مَنْ صَـبَرا أغِيثونا بفضـلِ الله

مدد يا بابَ عِلْمِ هُدَى أباالحَسـنَيْن سَـيفَ عِدَاْ ... وباقِى العَشْـرةِ السُّـعَداأغِيثونا بفضـل الله

مدد يا سـيِّدى حسـنٌ كذاكَ حُسـينُ مُسْـتَكَنٌ ... ومَنْ لَكُما انْتَمَى سُـفُنٌ أغِيثونا بفضـلِ الله

مـدد يـا بنـتَ سـيِّدنـا هِى الزَّهرا ذخيرتُنَـا ... وعائِشـة ابنة الأَمُنا اغِيثونا بفضـل الله

مـدد أنوارَ مَـذْهبِنـا وعُمـدةَ نهجِ شَـرْعَتِنَـا ... ويـا أركـانَ مِلّتِنـا أغِيثُونـا بِفَضْـلِ الله

مـدد نُعمـانَ ذاالشَّـأنِ ومـالـكَ رأسَ عِرفـانِ ... كذاك الشّـافِعِى الدَّانِ أغِيثَونا بفضـلِ الله

مـدد يـا نجـلَ حَنْبلِنـا وسـادَاتِى أئِمّتِنـا ... ويـا أخيـارَ مِلّتنـا أغِيثونَـا بفضـلِ الله

مـدد يـا غوثَنـاالأعظمْ ويـاجِيلانِ يـاأكرَمْ ... وعَبْـدَ القـادرِالأفْخَمْ أغيثونَـا بفضـلِ الله

مدد يا ذاالأيـادِى يا رِفَـاعى يا دُسُـوقِى يَا ... أبـا الفِتْيَـان بَـدوِيّـاً أغِيثونـا بفضـلِ الله

مدد يارأسَ مَنْ زَهِدَا جُنَيْدُ هم الّذى سَـعِدا ... وأهلُ الطّرْقِ والشُّـهَدا أغِيثونا بفضـلِ الله

مـدد يـا كُـلَّ أقْـطـابٍ وأوتَـادٍ وأنـجـابٍ ... وأبـدالٍ وأحبـابٍ أغِيـثونـا بفضـلِ الله

مدد يا سيِّدى سَنَدى ويا شَيْخِى ويا عَضُـدى ... أويسَ القَـادِرى المَدَدِ أغِيثُونـا بفضـلِ الله

مدد يـا عبدَ رحمنٍ كصُـوفى الزَّيلَعى الدَّانِ ... وأحمـدْحـاجِ ربَّـانِ أغِيثونـا بفضـلِ اللهِ

مدد ياشَـيخَ أخيـارٍ أبى بَكربنِ محضـارٍ ... كمَحمودِ التَّقِى البَـارى أغِيثُونـا بِفَضْـلِ الله

مدد يا شَـيخُ داوودَ كذاكَ إدريسُ مقصـودِ ... وشـيخُ حُسـينُ ممدودٌ أغِيثونا بفضـلِ الله

مدد يـا شـيخُ قـاسِـمُنـاويـا عَلوِى خليفَتَنَـا ... كَذاعُمَر بنُ سَـادتِنا أغِيثُونا بِفَضْـلِ الله

مَـددْ يـا آلَ زيـلَـعِـنـا تـلامـيـذَلـه أمَـنَـا ... شُـموسُ الكونِ قادتُنَا أغِيثَونا بِفضـلِ الله

مـدد يـا شَـيخَنَـا القُطَبى أبـابَكرِمن النَّجَبِ ... عَلىُّ القـدرِوالرُّتَـبِ أغِيثونـا بفضـلِ الله

مـدد يـا أوقُطَـبْ عُمَرووالِـدُه الوَلِى عُمَر ... كـذايَـا شَـيْخَنَـا عُمَرُ أغيثُونا بفضـلِ الله

مدد ياحـاجِ جـامِعُنـا وأشـيـاخِ بَنِيْـهِ سَـنَـا ... وشـيخِ عَلِى مُنَوِّرُنـا أغيثونـا بفضـلِ الله

مـدد يـا شـيخ عبدُاللهْ مِنَ العُلمـاءِ أهل الله ... مُشِـيرُ نِظـامِنـاالله أغِيثونـا بفضـل الله

مَـددْ يـا كُـلَّ عُبَّـادٍ وصُـوفِيـةٍ وأمجـادٍ ... وأهلَ العِلْمِ إسـيـادِ أغِيثونـا بفضـلِ الله

إلهِي جُدْ بهم فَرجاً لَنَاواصــرِفْ بهم حَرجاً	ولَقِّنَـا بهم حُجَجـاً أغِيثونـا بفضــلِ الله
ودَمِّرْ كُـلَّ أعـداءٍ وجَنِّـبْ شَــرَّأسْـــواءٍ	بهم عَنَّـا وأهواءٍ أغِيثونـا بفضـــلِ الله
وأصْـلِحْ كُلَّ حـاجاتٍ بِهِمْ واسْـتُرقَبِيحاتٍ	ووفِّقْ كُـلَّ خيراتٍ أغِيثونـا بفضــلِ الله
وأدْخِلْنَـا بهم جنَّـاتِ عَـدنٍ واصْـرِفَنْ عنّـا	عَـذابَ القَبْرِجُـدْ أمنـاً أغِيثونـا بفضـلِ الله
وجَنِّـبْ كُـلَّ شَـيطـانٍ وحُسَّـادٍ وفتَّـانٍ	وذِى ظُلْمٍ وعُـدْوانٍ إغيثونـا بفضـلِ الله
وأيِّـدْ دينَ إســلامٍ بـأهـلِ الفَضْـلِ أعْلامٍ	وبالقَرَنِى الوَلِى السَّـامِى أغِيثونا بفضـلِ الله
ونَـوِّرْنـا بِنُـورِهُـدَى بـهِمْ واكْفِ البَلاءِوِدَا	وجُـدْ نَفَحَـاتِهِمْ أبـداً أغِيثونـا بِفضـلِ الله
وجمِّلْنَـا بـأسْـرارِ من المَـدنِىْ مُختَـارِ	وسَـاداتٍ وأبرارٍأغِيثُونـا بفضـلِ الله
بـهِمْ جُـدْلِى بِغُفْرانٍ وأشْـياخٍ وإخْوانٍ	وأصْـلٍ ثَمَّ وِلْـدانٍ أغِيثونـا بفضـلِ الله
وأحبـابٍ وحـاشِـيـةٍ بهم صُـنّـا بعـافيـةٍ	دوامـاً غيرَعـافِيـةٍ أغِيثونـا بفضـلِ الله
وسَـهِّـلْ ربِّ يـا ألله جميعَ مقـاصِـدِلله	لِشَـيْخِى القُطْبِ عِندِالله أغِيثونا بفضـلِ الله
بهِمْ فـاحْفَظْـه مِنْ أعدائِـه وحَواسِـدٍ والـدّا	ومَـاأخْفَى ومـاأَبْـدا أغِيثونـا بفضـلِ الله
وصَـلِّ عَلى أبِى الزَّهْراحبيبِ اللهِ مَنْ أسْـرى	بِـه الرَّحمـانُ للـذِّكْرَى أغِيثونا بفضـلِ الله
مَع التَّسْـليمِ والآلِ وأصـحـابٍ كـذاتـالٍ	وتـابِعهِمْ بـأَحْوالٍ أغِيثُونـا بفضـلِ الله
مَتَى مـا الشَّـيخُ عبدُالله يَرُدُّ على أعـادِالله	ويَصْـحَبُ أهلِ دينِ اللهْ أغيثونا بِفَضْـلِ الله
ومـا عبـدٌ لَرحمـانٍ يلوذَ بـأهـلِ إحسـانٍ	ويُنْشِـدُ نَظْمَ أوزانٍ أغِيثُونَـا بِفَضْـلِ الله

تمت بعون الله تعالى

مدائح سلطان العارفين وغوث الثّقلين وقطب الأقطاب

محيي الدّين الشّيخ عبدالقادرالجيلاني رحمه الله تعالى

هوالشيخ عبدالقادربن أبي صالح بن عبدالله بن جنكي دوست أي العظيم القدر الجيلي البغداديّ الزاهدشيخ العصروقدوة العارفين وسلطان المشايخ وسيدأهل الطريقة صاحب المقامات والكرامات والعلوم والمعارف والأحوال المشهورة

قال الشيخ موفق الدين صاحب المغني ابن قدامة الحنبليّ لم أسمع عن أحديحكى عنه من الكرامات أكثرممايحكى عن الشيخ عبدالقادرالجيلي،ومارأيت أحدايعظّم من أجل الدين أكثرمنه وذكرالشيخ عزالدين ابن عبدالسلام سلطان العلماءشيخ الشّافعية أنه لم تتواتركرامات أحد من المشايخ إلاالشيخ عبدالقادرفإن كرامته نقلت بالتواتر.

في الذيل على طبقات الحنابلة للحافظ ابن رجب الجزءالأول صفحة(290)انتهى.

تاريخ ميلاده 470أو471 على خلاف ووفاته 571هـ(471-561هـ) الموافق 1166م

هذه القصيدة للشيخ عبدالقادرالجيلاني وهي مشهورة ولهاأسراركثيرة

سَـــقَــانِي الحـبُّ كـا سَــــاتِ الوِصَـــــالِ　　　فَـقُـلْـتْ لـخَـمْـرَتِـي نَـحـوِي تَـعَـالـي

سَــــعَــتْ ومَشَــــتْ لِنَحْوِي في كُئوسٍ　　　فـهِـمْـتُ بِسَـــكْـرَتِـي بـيـنَ الـمـوالـي

وقـلـتُ لِســـا ئـرِالأقْـطـابِ لـمُّـوا　　　بِـحَـانِـي وادخُـلُـوا أنْـتُـمْ رِجَـالـي

وهِـيـمُـوا واشْــــربُـوا أَنْـتُـمْ جُـنُـودِي　　　فَسَـــاقِـي الـقَـوْمَ بـالـوَافِـي مَـلاَلـي

شَـــرِبْتُم فَضْــلَتِي مِن بَعْدِ سُــكْرِي　　　ولانِـلْـتُـمْ عُـلُـوِّي واتِّصَــالـي

مَـقَـامُـكُـمُ الـعُـلَـى جـمـعـاًولَـكِـن　　　مَـقَـامِـي فَـوْقَـكُـمْ مَـازالَ عَـالِـي

أنَـا فـي حَضْــرةِ الـتَّـقْـرِيـبِ وحْـدِي　　　يُصَـــرِّفُـنِـي وحَسْـــبِـي ذُوالَـجـلالِ

أنـا الـبَـازِيُّ أَشْـــهَـبُ كُـلِّ شَـــيـخٍ　　　ومَـن ذَا فـي الـرِّجَـال أعْـطَـى مِـثَـالـي

درســـتُ الـعِلْـمَ حَتَّـى صِـــرْتُ قُطْبـاً　　　ونِـلْـتُ السَّـــعْـدَ مِنْ مَـولَـى الـموالـي

كَسَــــانِـي خِـلْـعَـةَ بِـطِـرازِ عَـزمٍ　　　وتَـوَّجَـنِـي بِـتِـيْـجَـانِ الـكَـمَـالِ

وأطْـلَـعَـنِـي عَـلـى سِــــرٍّ قَـد يـمٍ　　　وقَـلَّـدنِـي وأعْـطَـانِـي سُــــؤَالِـي

طَـبُـولِـي فـي السَّــمـا والأرضِ دُقَّـتْ　　　وَشَــاوُسُ السَّـــعَـادةِ قَـدْ بَـدَالِـي

أنـا الَـحسَـــنِـيُّ والـمِـخْـدَعْ مَـقَـامِـي　　　وأَقْـدَامِـي عَـلَـى عُـنُـقِ الـرِّجَـالِ

ووَلاّتِـي عَـلـى الأقْـطـابِ جـمـعـاً　　　فَـحُـكْـمِـي نـافِـذٌ فـي كُـلِّ حَـالِ

نَـظَـرْتُ إلـى بـلادِاللهِ جـمـعـاً　　　كَـخَـرْدلَـةٍ عَـلـى حُـكْـمِ اتِّصَـــالِـي

ولَـوأَلْـقَـيـتُ سِــــرِّيْ فـي بِـحَـارٍ　　　لَصَـــارَالـكُـلُّ غَـوراً فـي الـزَّوالِ

فـلـوألـقـيـتُ ســـرِّي فـي جِـبَـالٍ　　　لَـدُكَّـتْ واخْـتَـفَـتْ بـيـنَ الـرِّمَـالِ

ولـو ألـقـيـتُ سِــــرِّي فـوقَ نـارٍ　　　لـخَـمِـدَتْ وانْـطَـفَـتْ في سِــرِّحَـالِـي

ولـو ألـقـيـتُ ســـرِّيْ فَـوقَ مَـيـتٍ　　　لَـقَـامَ بِـقُـدرةِ الـمـولَـى مَشَــى لِـي

ومـا مِـنْـهَـا شُــهـورٌ أودُهـورٌ　　　تَـمـرُّ وتَـنْـقَـضِــي إلَّا أتَـى لِـي

وتُـخْـبِـرُنِـي بـمـايَـأتِـي وَيَـجـرِي　　　وتُـعْـلِـمُـنِـي فَـأَقْصِــرْ عَنْ جِـدَالِـي

بِـلادُ اللهِ مُـلْـكِـي تـحـتَ حُـكْـمِـي　　　ووَقْـتِـي قَـبْـلَ قَـبْـلِـي قـدصَــفَـالِـي

مُـرِيـدِي لاتـخَـفْ واشٍ فَـإنِّـي　　　عَـزُومٌ قـاتِـلٌ عِـنْـدَالـقِـتَـالِ

مُــــريْـــدِي لاتـــخـــفْ اللهُ ربِّــــي	عَـطَـانِـي رِفْـعَـةَ نِـلْـتُ الـمَـعَـالِـي
مُـرِيـدِي هِـمّ وطِـبْ واشْـــطَـــحْ وَغَـنِّ	وافْـعَـلْ مـاتَشَـــا فَـالْإسْـــمُ عَـالِـي
وكُـــلُّ وَلِـــي لَـــه قَـــدمٌ وإنِـــي	عَـلـى قَـدَمِ الـنّـبِـي بـد رِالـكَـمـالِ
أنـاالـجِـيْـلِيُّ مـحـيـي الـدِّ يـن اِسْـــمِـي	وأعْـلامِـي عَـلـى رُءوسِ الـجِـبَـالِ
وعـبـدُالـقـادرِالـمشــــهـورُاسِـــمِـي	وجَـدِّي صَـــاحِـبُ الـعَـيـنِ الـكَـمـالِ

تمت بعون الله تعالى

مَرْكَبُ المرِيْد في مَدْح سُلْطَانِ الأَوْلِياء

هذه القصيدة واللتان بعدها لشيخنا ومربَنا الشيخ محمدنوربن معلم لقمان فقال:

شَــــىْ لله يـا عـبـدَ الـقـادر	يـا ابـنَ مـوســـى قُـم وبـادر
يــــا ولـــيَّ الله قـــادر	الـمـددْ يـا ذاالـمـعـا ل
أنـــتَ شَـــيـــخُ الأولـيَـــاء	سِـــــرُّكُـــلِّ الأَصْــــفِـــيـــاء
بَـــدْرُ أَرضٍ والسّـــمـــاءِ	فـــى الـنّـــهَـــارِ والـلّـيَـــالِ
بَـــابُ خـــيـــرٍ بَـــازُ أَشْـــيـــا	خِ لَـــنـــايَـــا نـــورُ أَشْـــيـــا
عِ كِـــرامٍ فَــحْــلُ أشـــيـــا	دِكَـفِـيـلِـى فـى الـمـنَـالِ
تَـــا بـــعُ الـمـخـتـارِأَحْـمَـدْ	فَـرْعُـه الصَّـــافـى الـمـمَـجَّـدْ
نُـــورُه الأَعْـــلـــى وأرْشَـــــدْ	صَـــاحِـبُ الـعِـلْـمِ الـكَـمـالِ
ثِـقَـتِـى يـا ثَـرْوَتِـى جُـد	بـالـعَـطَـا مِـنْـكَ لَـنَـاقَـدْ
وتُـــنَـــافِـــى اللهِ زِدْ مُـــدْ	يَـــدَكَ لِـــى بِـــا لـــنّـــوالِ
جَـــا هُـــكُـــمْ واللهِ جَـــا هِـــى	ذِكْـرُكـم حِصـــنُ الـمـنَـاهِـى
نَـــظْـرُكـم فــرحـاً أَبَـا هِـىْ	مَـدْحُـكُـمْ لـى خَـيْـرُ مَـاْ لِـى
حُـــبُّـــكـــمْ قَـــوْتِـــى دَوَاءِى	مَـــرْهِـــمـــى مِـــن كُـــلِّ دَاءِى
يَـــمْـــتَـــلِـــى كُـــلَّ وِعَـــاءِى	نَـــفْـحَـــةً خَـيْـرَ الـوِصَـــالِ
خَصَّـــك الـرّحـمــنُ ربِّـــى	بِـــفَـضَــــا ئـــلٍ وَقَـــرْبٍ
أنـتَ مَـن يُـدْ عَـى لِـكَـرْبِـى	غَــوثَـــنَـــا مِـــنْ كُـــلِّ حَـــالِ

دامَ قَــلْــبِــى ولِسَــــا نِــى ذِكْــرَكَ الــعَــالِــى الــمــبَــانِــى

فِــى حَــلاَوَاتِــىْ وشَــــأ نِــى فِــيْــكَ زِدْ لِــى مَــدْحَ عَــالِ

ذرِفَــتْ عِــيــنِــىْ دُمُــوْ عــاً فَــزِعَــتْ نَــفْسِــــى جَــزُوْ عــاً

خَــوفَ ذَنْــبِــى يــا شَــــفِــيــعــاً عِــنْــد رَبِّــى اشْــــفَــع ْجَــمَــالــى

رَقَ جِــلْــدِى بِــا لــكُــرُوْبِ بِـــــألامِ والصُــــــعُــــــوبِ

أصْــــلُــهَــا مِــن الضَّـــــروبِ غَــاْ رَةً شَــــيْــخَ الــرِّجَــالِ

زُرْتُــكُــمْ فِــى أرْضِ بَــغْــدَا دِلَــكُــمْ ضَــــيــفــاً وَوَفْــداً

مِــنْــكَ خَــيــراً نِــلْــتُ رشــــداً أنْــتَ لــىِ كَــنْــزٌ أَمَـــالــي

سَــــنَــدِى يَــا سَــــيِّــدى خُــذْ بِــيَــدِى كَــىْ يُــقْــبَــلــنْ عُــذْ

رِىْ إِمَــا مِــىْ بِــكَ قَــدْ لُــذْ تٌّ أَقَـــولُ ذَاالـــمــــعَـــالِ

شَــــاْبَ رَأسِــــي غَــيــرَنَــفْــعٍ غَــاْبَ عَــقْــلِــى غَــيــرَدَفْــعٍ

عَــنْ مُضَـــــرّاتٍ وَشَــــنْــعٍ نَـــظْــرةً تَشْــــفِــى وَبَـــالِ

صَـــا رَحُــبِّــى فِــيْــكَ أَنْــمَــى دَائِــمـــاً فـــى كُــلِّ أَزْمَـــا

نِ مَـــعَ الـــوَجْـــدِ وَإِدْمَـــا نِ شَـــــرابَ الإ بْــتِــهَـــالِ

ضَــــوْؤُكــمُ نُــورُالــقُــلُــوبِ فِــيْــه سِـــرٌّ لِــلــغُــيــوبِ

مِـــنْ أَمَـــامِ والـــجــنُـــوبِ والــيَــمِــيــنِ والشّـــمِـــالِ

طَــفْــتُ فــى حَــانِــيــكَ شَــــيــخِــى سَــــــبْــــعــــيـــــاتٍ وأنَـــاخِ

رَاحِـــلاتٍ عِـــــنْــــددَوخِ وإلَـــيـــكَ اِرْتِـــحَـــالِ

ظِـــلَّ حـــا دمُـــك وهـــنـــاً كــيــف أنــتَ كــنْ مــعــيــنــاً

لَــهُ لِــلــمُــرِ يْــدِ حِصْـــنـــاً كُــنْ لَــهُ فــى الإشْـــتِــغَــالِ

عَــبْــدَ قَــادِرْ عَــالــىَ الــقَــدْ رِويَـــا نُـــورُ تَـــوَقّـــدْ

أنْــتَ مِــنْ فَــرْعِ الــنَّــبِــي قَــدْ بَــانَ فَضْـــلٌ مِــنْــكَ عَــالِ

غَــوْثَــنَــا الأَعْــظَــمْ أغِــثْــنِــى وَأنَـــا دِيْـــكَ أجِـــبْـــنِـــى

فـــى مُـــرَادَاتِـــى أعـــنِّـــى بِـــا لـــنَّـــبِـــيّ خَـــيـــرآلِ

فَرَّصَبْرِى يا إمَامِى   واسْألِ الَموْلى مَرامِى
بَلِّغِ النَّبِي سَلَامى   هُوَ جَدُكَ جَمالِ
قَبَّةَ الزَّرْقَا تَبَا هَتْ   بِكَ كُلَّ الأرضِ نَارتْ
مَاسِوَى الخَضْرا وبَا نَتْ   نُورُهاكُلٌّ العَوالِ
كَعْبَةَ الأَحْبَابِ كُنْتَ   لِخواصٍ فِيْكَ أَنْتَ
قَطّبُهم طُرّاً وحتَّى   سَهْلِ أرضٍ والجِبَالِ
لاذَفيكَ ياحبيْبي   مذنبٌ غيُرمريبٍ
فِيْنَادِى يَا مُرَبِّى   كُنْ مَعِى فى ذِى مَآلِ
مَدْ حُكُمْ سَهْلُ المسَاغ   لَذّةٌ لِغَيرِ بَاغِ
لَه تَأ ثيرُ الدِّ مَاغ   عِنْدَ أَهْلِ الذّوق بَالِ
نِلْتَ فَضْلاً وعَطَاءً   مِنْ إلِهِكَ جَزَاءً
وسُروراً ورِضَاءً   وَرَجَاكَ والأَمَالِ
ولَكَ كُلٌّ الوِلَايَة   بِتَصرُّفٍ عِنَايَة
وَوِقَايَةٍ حمايَة   أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الكَمالِ
هَا أَنا عَبدٌ فَقِيرٌ   قَمْتُ بالمَدْحِ نَصِيرُ
شَيخَنا الِجيلى مُنِيرٌ   يا غِيَاثِي اسْمَعْ مَقَالِ
يَاوَلىَّ اللهِ جِئْتُ   مَا دِحاً لَكَ فَقُلْتُ
قَمْ أَغِثْنَا بِكَ عُذتٌّ   مِنْ كُروبٍ اشْتِعَالِ
صَلِّ يا ربِّ وسَلِّم   لِنَبِيِّكَ وعَظِّمْ
أَحْمدَ المخْتَاركرِّم   نُورِك الَهادِى وآلِ
وعَلى الصَّحْبِ وكُلِّ   مُؤْمنٍ مِنْ أَهْلِ فَضْلِ
صَاحبِ الخَيرِوعَدْلِ   وكَذَاأهلُ الوِصَالِ
مَا دنَاالِله دانِ   ومُسِىءٌ فِيْه رَانِ
ومُرِيدُ ذَوالمعانِ   قَالَ غَوْثِى ذَاالمعالِ

ومـــحـــمّـــدْ نُـــورُقَـــامَ ‏ سَـــاحـةَ لِـلْـجِـيْـلـى نَـامَ

فـى بِسَـــاطِ الـفَضْـــل دامَ ‏ مَـدحَ شَـــيخِـه الـجَـمـالِ

عَـدٌّ أبْـيَـا تِـى جَـلا مِـنْ ‏ بَـحْـرِرَمْـلِ فـى الـعُـلا مِـنْ

شَـــرفِ الشّـــعْـرِ سَـــنـا مِـنْ ‏ هَـاكَ مـنِّـى غَـيـرَقَـالِ

تمت بعون الله تعالي

وقال رضي الله عنه:

يـاشَـيخِى عَبْدَ القَادِرْ يـا غوثَ الأولِيـاءِ ‏ سَـــلا مُ الله عَــلـــيـــكَ

أتَـى عَـبْـدٌ فَـقـيـرٌ يـقـولُ يـا أمِـيـرُ ‏ سَـــلامُ الله عَــلــيــكَ

أنـتَ ذَخْـرِى وزَادِى فـقـلـتُ يـا عِـمـادِى ‏ قُـلْ يَـا إبْـنِـى لَـبَـيْـكَ

إنِّـى مسِـكـينٌ بَـينَ أرْبـابِ الـعَـارِفِـينَ ‏ وعِـنْـدَ تـا بِـعِـيْـكَ

أعـنِّـى أنـتَ عَـونٌ لـلـمـؤمـنـيـنَ رُكْـنٌ ‏ وعُـمْـدَتِـى عَـلـيـكَ

جِيْلانِ قُمْ وبَـادِرْ لِي شَـيْخِى عَبْدَ قَـادِر ‏ بِـفَـيـضٍ جُـودٍ مِـنْـكَ

سَـيِّدى دَاوِقَلْبِى سَـرِيعـاً يَـا مُرَبِّى ‏ سَـلَامُ اللهِ عَـلـيـكَ

بِـحُـبِّـكَ فـى مِـخـىْ بِـه يُـزِيـلُ وسْـخِـى ‏ لَـقَـد قَصْـدِى إلَـيـكَ

حَـوَيـتَ كُـلَّ فضْـلِ بـالـعِـلْـمِ والـعَـمَـلِ ‏ كَـمْ أثْـنَـى الـنَّـاسُ فِـيـكَ

فَـقَـدْعَـجِـبْـتُ لـمَّـاأرَى كُـلَّ الـعُـلَـمـا ‏ فَضْـلَـك يَـبْـتَـغِـيـكَ

خُصُـوصـاً وَعُموماً إمـامُ القَومِ جَزْمـاً ‏ وكُـلٌّ لاذَ فـيـكَ

والله أنـتَ نُـورٌ مَـن أثْـنَـاك مَـأ جُـورٌ ‏ كُـن عَـونَ مَـا دِحِـيْـكَ

طُـوْبَـىْ لَـمـنْ رَآكَ حـتَّـى الـمـنـامِ ذَاكَ ‏ يَـا شَـيْـخِـى أرْتَـجِـيـكَ

تَـالله أنـتَ تـاجٌ لأهْـلِ الله حَـجٌّ ‏ تَـمسَّـكـتُ رِجْـلِـيـكَ

ثُمَّ يـا محُيِى الـدِّ ينِ يـا نَجْـلَ الحُسـنَيَنِ ‏ بِـنَصْـرتِـى عَـلَـيـكَ

وقَـمْ وجُـدْ مَـرَامِـى بِسِّـرِكَ إمَـامِـى ‏ والأمْـرُ بِـيَـد يـكَ

بـإذْنِ مِـنَ الـبـارِى ومِـنْ طَـهِ الـمُـخْـتَـارِ ‏ كـمـاقَـالَ إلَـيْـكَ

وأدْرِكْـنِـى مُـنَـاءِى فَـحَـقِّـقْ لـي رَجَـائِـى ‏ بِـحَـقِّ طَـا ئِـعِـيْـكَ

وَأَرْجُوْنَظْرةً مِنْك نَالَتْنِى خَزَائِنْ — كَرَامَةَ لَدَيْكَ

قَدْكُنْتُ مُعْتَداً هَاجِعاً لَسْتُ نَبِيْهاً — فَا عْلَمْ قَصْدِى عَلَيْك

الآنَ كنْتُ كالدُّودِ فى العَسَلِ تَشْدُو — فَنَظْرتِى إلَيْكَ

كُحُوْتِ غيرِ بحْرِعلى شدَّةِ حرِّ — عَجِّلْ لِّصَائِحيْكَ

مَنْ أكْمَلُ لمِيراثِ جَدِّه شَهِيراً — لجَأتُ بوَجْهِيْكَ

وقَدْغَنِّى محمَّد نورُ يَرْتجى القَصَدْ — ويَشْتَكِى إلَيْكَ

صَلاةُ اللهِ ربِّى علي رَسُولِ نبي — يا سَيِّدى عَليكَ

وآلِهِ الكُرَمَا وصَحْبِه العُلَما — سَلامُ الله عَليْكَ

تمت بعون الله تعالى

وقال رحمه الله تعالى:

مدد أَيا شَيْخَنَا عَبْدَ قَادِرِ — يا إمَامَ الأَوْلِيَا قُمْ وحَاضِرْ

أَسْتَجِيرُ بكَ يا غوثَ أعْظَمْ — مِنْ عُيونِ الإنسِ والجنِّ ضَائِرْ

مِنْ جميعِ الإبْتِلاءِ وفَتَّا — نِ وكُهَّانِ ومِنْ سِحْرِ سَاحِرْ

كُنتَ لى كَهْفاً وحِرزاً مَنِيعاً — لاَتَنَمْ عنِّى وكُن لِّى مُبَادِرْ

قدتَوَسَّلْتُ بكَ عَبدَ قَادِرْ — أنتَ غَوْثُ كُلِّ بِرٍّوفَاجِرْ

أنتَ عَوْنِى واعْتِمادِى وذُخْرِى — وأنَا دِيْكَ لِكُلِّ مُعَاصِرْ

يَا غِيَاثِى يَا مُعِينِى أجِبْنِي — صُبْ عَلىَّ نَفْحَةً مِن سَرَائِرْ

يَا مَلاَذِىْ كُنْ مُعِيْنِى سَرِيْعاً — عِنْدَخَوْفٍ يا إمامَ الأكَابِرْ

إنَّ لِى فِيْكَ إعْتِقَاداً صَحِيحاً — ورَجاءً حُسْنَ الظَّنِّ مَفَاخِرْ

مَنْ يَلُذْ فى جَاهِكَ لايَخِيْبُ — ونَجَا مِنْ كُلِّ ضُرٍّفَوَاتِرْ

نَرْتَجِى صَرفَ البَلاَيَا ومِحْناً — ورَزَايَا وجَمِيعَ المَنَاكِرْ

يَا ولىَّ الله جِيلانِي يَا مَنْ — نَابَ عَنْ جَدِّه خَيرِالْمذَاكِرْ

وبِحَالِ انْظُرْ عَجِّلْ بِمُرَادِى — وَأدِمْ لِى نَظْرةً كَىْ تُبَاصِرْ

ونُرِيْدُ مِنْكَ قُرْباً وِصَالاً — وارْتِقَاءً وعُلُومَ النَّوَادِرْ

وبِكَأسِ الأَوْلِيا أسْقِنَا قُل ... اِشْرَبُوا يا عَاشِقِينَ الزَّوَاهِرْ

أنتَ شَيخُ الإنسِ والجِنِّ جمْعاً ... والملائكَةِ طُرّاً وسَائِرْ

شَيْخُ أرضٍ وسَماءٍ وسَمْكٍ ... قُطْبُ بِرٍّ والبِحَارِ الزَّواخِرْ

قِفْتَ فى الجَوِّمِراراً وسِرتَ ... فَوْقَ مَاءٍ وجميعِ الجَزَا ئِرْ

ومَشَيْتَ خَطْوةً فى المشَارِقْ ... والمَغَارِبْ وجميعِ المَحَاضِرْ

كَيْفَ لاوالغَوْثُ كُنْتَ إمَامِىْ ... سَيِّدى أنتَ كَلَمْحِ البَصَا ئِرْ

كَمْ كَرَامَاتٍ لَك لاتَنَاهِى ... كَمْ رَأيْنَا هَاعَيا ناً وظَاهِرْ

أوَّلُ اللَّفْظِ بِسَمْعِى وَعَاهُ ... با سْمِكَ يا نُورُ ياعَبْدَ قَادِرْ

غَيَر ربِّى والنَّبيِّ محمَّدْ ... أحمْدُاللهَ بِذاكَ البَشَا ئِرْ

طَابَ قَلْبِي فى طَرِيْقَتِك مِنْ ... وَقْتِ ذَاكَ وإلَى يَومِ حَاضِرْ

يا وَزِيرَالمصْطَفى ياإمَا مِى ... لَيْتَنى لَوكُنْتُ قَبْرِكَ زَائِرْ

سَيِّدىْ اِخْتَرتُكَ فى المشَايِخْ ... قُلْ تَعَالى مَرْحَباً ثِقْ وشَا مِرْ

هَا أنَا قَائِمٌ فى ظِلِّ جَاهٍ ... خُلَفَاءٍ لَك كَانُوا جَمَا هِرْ

كَأويسٍ وهْوَبَابٌ لَّنا والْـ ... ـزَّيلَعِى نُورِى وشَيْخِ الأكَابِرْ

يا إمَامَ الأولِيَايَا مُرَبِّى ... كُنْ مَعِى فى ذِى وفى يَومِ آخِرْ

يَا عَرُوسَ الكَونِ يَا مَنْ يُنَادَى ... عِنْدَخَوْفِ شِدَّةٍ والضَّرائِرْ

يَطْرَبُ الصَّبُّ إذاقِيلَ جِيْلى ... يُنْشِدُ المُخْلِصُ بالقَلْبِ طَاهِرْ

أنْتَ أوْلَى رَحمةَ مِنْ مُرِيدٍ ... إنَّكَ والدُنا عَبْدَ قادر

كَيفَ أنتَ والمُرِيدُ يقُولُ ... لَكَ يَا جِيْلانِي قُمْ لى وَبَادِرْ

لَكَ مَغْنَاطِيْسُ تَعْلُوعلى الدُّنـ ... ـيَاصَوَارِيخُ رُجُومِ الكَوَافِرْ

أنْتَ نُوْرٌ رحمَةَ الله أيُّ ... رحمةٍ كانَتْ عَلى الخَلْقِ مَاطِرْ

أخْتَمُ المَنْظُومَةَ بَعْدَ هَذا ... وبِهَاخُذْ يا أخِى لاَتُؤَاخِرْ

قد تُسَمَّا هَا ذَخِيرةً أوْعَا ... لِيَةَ المِقْدَارِكَنْزَ السَّرائِرْ

وصَلَاةُ الله ربِّى سَلَامٌ ... لِلنَّبِيِّ المُصْطَفَى ذِى المَفَاخِرْ

وعَلى آلٍ أهَيلِ الفضَائِلْ ... صَحْبِه ثُمَّ جميعِ الأكَابِرْ

مَا محمَّد نورُ يُنْشِدُ شِعْراً ... أوَيْقُولُ مَدداً عَبْدَ قَادِرْ

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة في مدح غوث الثقلين للشيخ أويس القادريّ

فقال:

اللّهُمَّ ارْحَمْ شَيْخَنَا ... محْيِي الدِّ ينِ نُورِالمُبِيْنِ

اللّهُ اصْطَفَي شَأنَهُ ... وَبِه سَمَا محْيِي الدِّ ينِ

بَابُ قَدْ سِنَا عَا نِداً ... سَا جِداً لله اليَقِيْنِ

تَاجُ الأوْلِيَاء نورُنَا ... وَهُمْ سِلْكُه مُقْتَدِ يْنِ

ثَمَّ عِنْدَهُ عِلْمُنَا ... وَجمْلَتُه آخِذِ يْنِ

جَدُّهُ محمَّدُ نَا ... واسْتَفَاضَ مِنْهُ اليَقِينِ

حَافَةَ طَرِيْقَتِه ... وشَرِيْعَةَ الأحْمَدِ ينِ

خَيرُ مَن أتَى بالهُدَى ... وَعَا يَنَ حَقَّ اليَقِينِ

دَلائِلُه إحْتَوَى ... بَيْنَ الأوْلِيا عَارِفِينِ

ذَرْوَةُ الكِرامِ لَهُ ... وحَضْرَتُه عِلِّيِّينِ

رَحْمَةَ الوَرى واثِقٌ ... وَهْوَ نُطْفَة الوَا صِلِينِ

زِيَارَتُه سُنَّةَ ... وأهْلُ الهَوى وارِدِينِ

سَيفُ الأوْلِيا سَيِّدِى ... وَسُلْطَانُهم أجمْعِينِ

شَمسٌ فى السَّما قَد أضَا ... وَبدْرُ الدُّ جَا مُسْتَبِيْنِ

صَادِقُ الذِّى مَنْ هَوَى ... جَاءَ عِنْدَ نَا واثِقِينِ

ضَوْءُ نُورِهِ طَلْعَةَ ... كَصُبْحٍ بَدَا مُشْرِ قِينِ

طُوْبي لِلذِّى قَا ئِمٌ ... بِطَرِيقَةٍ شَا كِرِ يْنَ

ظَهْرُهُ كَظَهْرِ النَّبِي ... وأحْوالُه تَا بِعِيْنِ

عَبْدُ القَا دِرشَيخُنَا ... لنَا فى الهوَى محيِي الدِّ ينِ

غَايَةَ المُنَا وازْدَلِفْ ... حَقَا ئِقُه با لفَطِينِ

فَأ تْبَا عُهُ سُعَدَا   وفى الجَنّةِ خَا لِدِ ينِ

قَرَابَا تُهُ شُرَفَا   نَجْلُ الَحسَنْ والحُسَينِ

كَادَ عَاشِقٌ أن ْ يَرَى   فِى مَنَا مِهِ شَمْسَ الدِّ ينِ

لَوْلاحُبُّه مَاسَرىْ   كُلُّ عَاشِقٍ وَالِهيْنِ

مَهْمَا نَذْ كُرُ إسْمَه   يَزْدَادُ لَنَا أَلْيَقِينِ

نَائِبُ نَبِيّ الُهدَى   وَءايَاتُه مُوْ قِنِينِ

وَقَدْ جَاءَنَا بِعِشْقٍ   مَأْتَ بِعُمْرِكَا مِلينِ

هُوَ الجِيْلِّىُّ المُشْتَهِرْ   وَذِكْرُه فِي أَرْضِ صِينِ

لَالَهُ مُما ثِلَةَ   وَلَوْفِى الَهوَى شَا فِهِيْنَ

يَرْجُوْفَضْلَكُم بَا ئِناً   عُبَيْدَ الهَوَى خَاْ دِمِينَ

أَوَيسُ بِذِ يْلِكُم   وَطَرِ يقَكُم ما سِكِينِ

فَا رْحمُوْا بِهمَّتِكُم   وجَما لَكُمْ مُنْعِمِيْنِ

وَمَنْ جَا ءَنَا عِنْدَ نا   فَكُنّا لَهُ والِدِ ينِ

وَأَخْتِمُ مَنْظُوْ مَنَا   وَيَا قَوْتَنَا بَا ئِعِينِ

صَلَاةُ رَبِّى دَائِماً   عَلَى الُمصْطَفى أَحمد ينِ

وآلِهِ سَا داتِنَا   أَفْضَلِ الوَرى سَا بِقِيْنِ

وَأَصْحَا بِه الفُضَلا   مَعَ التَّا بِعِ التَّا بِعِيْنِ

تمت بعون الله تعالى

روح العاشقين

للعلاّمة الزيلعيّ السّابق في مدح سلطان العارفين والرّدعلى المنكرين فقال:

لَنا قَطّبٌ عَلا أَوْجَ المَعَالي   إمَامُ الكُلِّ فى طُرِقِ الوِصَالِ

عَظِيمُ الشَّأنِ مخْطُوبُ المَعَالي   لِسَانُ الحَالِ أَغْنَي عَنْ مَقَالِ

لَهُ في الحُبِّ أحْوَالٌ جِسَامٌ   وفي التَفْرِ يْدِ أَعْلاَمٌ عَوالِي

لَهُ التَّصْرِيْفُ والتَّمْكِيْنُ حقّاً   لَهُ المَجْدُ المُؤَثّلُ يامَوَالي

ومَغْنَاطِيْسُ أَهْلِ الصّدقِ حَقّاً ... وإكْسِيرٌلهُمْ فى كُلِّ حَالِ

ويَعْسُوبٌ لأربابِ القُلُوبِ ... ومَرْهَمُهُمْ فأقْصِرعَنْ جِدَالِ

مَنَاهِلُهُ صَفَتْ لِلْوَارِ دِيْنِ ... فَكَمْ قُطْبٍ سَقَاهُ مِنْ زُلال

فَكَمْ أهْدَي الوَرَي مِنْ كُلِّ غَيِّ ... وكَمْ رَقَّي إلي أعْلي الكَمَالِ

إذَاتُلِيَتْ مناقبُه بِأرضٍ ... يَفُوحُ بها المُعَنْبرُ والغَوَالِي

وتَنشِرحُ الصُّدُوْرُ وتَسْتَرِيحُ ... إذَاتُلِيتْ بألحانٍ عَوَالي

ومَا عِنْدِى سِوَي حُبِّيْهِ زادٌ ... ونِعْمَ الزَّادُ زَادِي للمَآلِ

وَلَوْأنّي لِرَوْضَتِه سَعَيتُ ... عَلي الأَجْفَانِ لافَوْقَ الَجمالِ

هُوَ الجِيليُّ ذوالفَخْرِ الجَليِّ ... عِما دُ الدّ ِينِ فَحْلٌ للرِّجَالِ

شَآبِيْبَ الرِّضَي تَهمِيْ عَلَيْه ... بِحُرْمَةِ جَدِّه عَيْن ِ الَكَمالِ

إذَامَا رُمْتَ وَصْلاً للمَعَالي ... فَلَازِمْ نَهجَهُ فى كُلِّ حَالِ

يَفُوقُ الطّرْقَ طَرّاً في صَفَاءٍ ... بِا جِماعِ الأسَافِلِ والأعَالِي

ومَبْدَؤُه انْتِهَا لِلغَيرِفاصْغِ ... بما نَقَلَتْ ثِقَاتٌ كالجِبَالِ

وجِدَّ السَّيرَ فيه مُسْتَمِرّاً ... تَفُزْ بالقُرْبِ مِنْ مَوْلَي الَموَالِي

وغُصْ في قَعْرِأبْحُرِه دَوَاماً ... تَنَلْ مِنْهُ خَبَايا كَاللّؤالِ

وكُنْ ثَبْتاً بسَيرِكَ ياخَلِيلُ ... ولاتُصْغِ لأرْجَافِ اللّيالِ

وكَعْبَةَ حَجِّك اجْعَلْهُ دَواماً ... ولاتَنْظُر ْلِيُمْنَي أوْشِمالِ

كَفَانَا شَيخُنَا الجيليُّ فَخْراً ... كَفانا سَيفُه عِنْدَ القِتَالِ

إذَامَاخِفْتَ مِنْ كُرَبٍ شِدادٍ ... فَنَوِّهْ باسْمِهِ يا ذاالمَعالِ

تَرَيْ نَفَحَاتِه تَأتِي بِسُرعَةْ ... بِهَا تَنْجُو سَرِيْعاً مِنْ وَبَالِ

ألاهِيْمُوا بِخَمْرِالحُبِّ فيهِ ... فَفِي حَا نُوْتِه نَيْلُ المَنَالِ

فَإنْ فَاقَ الأنامُ وَكانَ مِنْهُمْ ... فَإنَّ المِسْكَ بَعْضُ دَمِ الغَزَالِ

فَعَطْفاً مِنْكَ يَا زَيْنَ المَحَافِلْ ... عَلَيْنا يا شِفَاالدَّاءِ العُضَالِ

إلهِي ارْحَمْ عُبَيْداً زَيْلَعِيّاً ... بِهَذَ االقُطْبِ عامِلْ بِالجَمالِ

وأيِدْهُ بِرُوحٍ مِنْكَ واسْقِه ... بماءِ الوَصْلِ ربِّي ذَاالَجلالِ

كَذاالأَصْحابُ والأَحْبَابُ طَرّاً ... وَعُمَّ الجَمْعَ ربِّي بالنَّوالِ

صَلاةُ الله عَلَي زَيْنِ القِيَامَة ... محمّدِ المُخَصَّصِ بِا لْكَمالِ

تمت بعون الله تعالى

سراج العقول والسرائر

في التوسّل بالشّيخ عبدالقادرالكيلاني للشّيخ عبدالرّحمن الزّيلعيّ نفعناالله به وبعلومه في الدّارين آمين فقال:

يا سيدي كن لي ظهيرابالَمدَدْ ... يا سيِّدَ السَّاداتِ عَبْدَ القَادِرِ

غَنِّ بِسُكَّانِ الحِمَي والمَعْهَدِ ... ونُحْ بِجِيرانِ النَّقَا والحَا جِرِ

هُمْ أَهْلُ وُدِّيْ ذِكْرُهُمْ يجْلُو الصَّدَا ... وَبِهِمْ يُسُرُّكُلُّ بادٍ حَاضِرِ

لاسَيمِّا سُلْطَانُهُمْ سَامِي الذَّرَا ... حَامِي الحِمَي أَمَانُ قَلْبِ حَاذِرِ

ذَاكَ هُوَ الجِيْلِي عَلَتْ سِماتُه ... فَوْقَ الثَّرِيَّا والسَّحابِ الَما طِرِ

صَاْحِبُ بَغْدَادٍ وكَنْزِ حَقَا ئقِ ... وَدَقَا ئِقٍ ورَقَا ئِقٍ يا سَا مِرِي

طَودُ الشَّريعَةِ مَالَهُ مُزَعْزِعِ ... غَوثُ الأنامِ لدَي اللَّطِيفِ السَّا تِرِ

عَلَمُ الطَّريقَةِ رُكْنُها وكَفِيلُهَا ... قَيْدُومُها ذُوالفَضْلِ والمَفَاخِرِ

بَحْرُالحَقِيقَةِ مالَهُ مِنْ سَاحِلٍ ... شَمْسُ الهِدايةِ رَمْزُ عِلْمٍ نَادِرِ

مِنْهُ يَنَابيْعُ العُلُومِ تفَجَّرتْ ... فَدَّانُ كُلِّ مُعَانِدٍ ومُكَا بِرِ

هُوَوارِثُ لجَدِّهِ خيرِالوَرَي ... يا لبَاطِنِ الصَّافِي وحُسْنِ الظَّاهِرْ

غَيْثُ الوَري ومُغِيْثُهُمْ وغِيَاثُهُمْ ... كَهْفُ الضَّعِيفِ مَعَ العَدِيمِ القَاصِرِ

فَرْعٌ نَمَتْهُ دَوْحَةَ نَبَوِيَّةَ ... تَاجُ الَمشَايِخِ نورُ بَدرٍ بَا هِرْ

تَنْشَقُّ نُورُ هِدَايةٍ عَنْ وَجْهِهِ ... كالشَّمْسِ تَمحُوْ ظَلْمة الدَّيا جِرْ

كَمْ مِنْ كرامَاتٍ لَهُ قَدْظَهَرتْ ... وخَوارِقُ العَادَاتِ عِنْدَ النَّاظِرِ

كَمْ زَائِرِلِضَريحِهِ المُكَرَّمِ ... مِنْ عَالِمٍ وَمِنْ شَرِيْفٍ فَاخِرٍ

سَارَتْ لَهُ الرُّكْبَانِ وهْيَ مُهَرْوَلَةٍ ... لِذِكْره كَمْ وَارِدٍ كَمْ صَادِرِ

جاهَدتَّ في اللهِ الحَلِيمِ الغَافِرِ ... يا سيَّدالسَّاداتِ عَبْدَ القاَدِرْ

بِقَلْبِكَ الصَّافِي بِحُبِّ وافِرِ ... لِحضْرةِ الَموْلَي العَلِيْمِ الغَافِرِ

خَضَعَتْ رِقَابُ الأوْلِيَا لَكَ سَيِّدي ... يَا عَالِيَ المِقْدارِكَنْزَ سَرائِرِ

هُوَرحمَة للنَّاسِ أيُّ رحمةٍ ... يَدْعُولِحبِّ اللهِ كُلَّ حَا ئِرِ

يامَنْ يَرُومُ القُربَ مِنْ مَوْلاهُ قُمْ ... مُتَوسِّلاً با لشَّيخِ عَبْدِ القَادِرْ

وَمُلازِماً لِنَهْجِه المتَبَلِّجِ ... با لذِّلِّ لابِتَفَاخُرٍ وتَكَا بُرِ

عَـنْ بَـا بِــهِ الـمَـفْـتُـوحِ لاتَـتَـحَـوَّلِ   مُـتَـراقِـبـاً بِـعَـطَـا ئِـه الـمُـتَـكَـا ثِـرِ

وقَـلْ بِـقَـلْـبٍ خَـاشِـــعٍ مُـتَضَــرِّعٍ   مُــتَــوجِّــهٍ لــجَــنَــابِ بَـحْــرٍذَاخِــرِ

يـا سَـــيِّدي شِـــفَـا ظَمـا قَلْبِي فَكُنْ   لِـي مـاطِـراً مـاءَ الـعُـذَيـبِ وحَـاجِـرِ

يـا سَــــيِّدي يـا سَـــنَـدي يـا مَـدَدِي   كُنْ لي عَلي العِدَا مُعِيْنِي نَـاصِـــرِيْ

بِـجَـنَـابِـكَ الـمَـنِـيْـعِ لاذَالـزَّيْـلَـعِـيْ   عُبَيْدُكَ الِمسْـــكِينُ يَـا ابنَ طَـاهِـرِ

يَـارَوْحَ رُوْحِ الـرُّوْحِ يَـا زَيْـنَ الَـمـلَا   خُـذْ بِـيَـدِيْ يـا ذُخْـرَ كُـلِّ فَـاخِـرِ

ومِــنْ مُــرِيْـدِيْـكَ الـكِـرَامِ عُـدَّنِـي   يَـا مَـنْـبَـعَ الَـخـيْـراتِ والَـمـآثِـرِ

وبَصِّـــرنْ قَلْبِيْ صِـــراطَكَ السَّـــوِيْ   يَـا زَمْـزَمَ الـوُرَّادِ عَـبْـدَ الـقَـادِرْ

كُنْ لِي شَـــفِيْعاً عِنْدَرِبِّي الصَّـــمَدِ   يَـا مَـفْـخَـرَالأقْـلامِ والـمَـنَـاْ بِـرْ

وأزِلِ الشُّـــكُـوكَ والأَوْهَـامَ عَـنْ   قَـلُـوبِـنَـا يَـا فَـوْقَ كُـلِّ كَـابِـرِ

وامْـنُـنْ عَـلـيَّ بِـنَـظْـرَةٍ تَـجـلُـوْالصَّـــدا   يـا مَلْجَئِيْ يـا حَـافِظِيْ عَنْ ضَـــا ئِرِي

أنـتَ حَـيَـاتِـي أَنـتَ جَـاهِـي مَـأمَـلـي   يَـا حُـجَّـتِـي عِـنْـدَ الـرَّءوف الشَّـــاكِـرِ

أنـتَ الـمُـعَـدُّ لِـلْشَـــدائـدِ كُـلِّـهَـا   فــي هَـذِهِ الـدُّ نْـيَـاويـومِ الآَخِـرْ

وعَـلَـيْـهِ مِـنْ رَبِّ الـعِـبـادِ تَـحـيَّـةٌ   تَـذْ كُـوعَـبـيـراً فـي الـدُّجـا والـبَـا كِـرِ

فَـبِـحُـبِّـه اغْـفِـرْلـي إلـهـي ذَاالـعُـلا   ولـمُـنْشِـــد ولِسَـــامِعٍ ومُسَـــا مِرِيْ

كَـذاكَ أَصْـــحَـابٌ واحـبـابٌ لـنـا   واغْـفِـرْ لِـكُـلِّ مُسْـــلِمٍ يـا نَـاصِـــرِيْ

ثُـمَّ الصَّـــلاةُ والسَّـــلامُ دائـمـاً   عَـلـي الـنَّـبِـي جَـوْهِـرِالـجَـوْاهِـرْ

وآلِـهِ وصَـــحْـبِـهِ أهْـلِ الصَّـــفَـا   مَـنْ ذِكْـرُهُـمْ أَمْـنٌ لـهـولِ مَـحـاشِـــرِ

تمت بعون الله تعالى

عَلَمُ القَادِرَيَّةْ

في مدح الشّيخ عبدالقادرالجيليّ للشّيخ عبدالرّحمن صوفي فقال:

شَـــي لله يـا عَـبْـدَ الـقَـادِرْ   محيي الدِّينْ في القَلْبِ حَاضِـــرْ

شـــــــي لله بَـــــادِرْ   الـمَـدَدْ يـا عَـبْـدَ قَـادِرْ

أنـــتَ شَـــمْـسُ الأتْـقِـيَـاءِ   أنـــتَ بـــدرُ الأولـــيـــاءِ

أنـــتَ سِـــرُّالأصْـــفِـيـاءِ   أنـــتَ نِـبْـرَاسُ الـدَّيَـاجِـرْ

أنـتَ شَـــيـخُ الـمُـرْشِـــديـنَ   وَمُـــرَبِـــي السَّــــالِـكِـيْـنَ

ومُفِيدُ النَّا سِكِينَ   ومُنِيرُ كُلِّ تَاجِرْ

أنتَ قَطْبُ الكَا ئِنَيْنِ   أنتَ فَرْدُ الَخافِقَيْنَ

أنتَ غَوثُ الثَّقَلَينِ   كُنْ لَنَايا عَبْدَ قَادِرْ

أنتَ شَا فِعُ المُرِيدِ   وَمَصَارِمُ المُرِيدِ

وَمُعَادٌ لِلعَنِيْدِ   ومَوَالٍ لِلمُبَادِرْ

أنتَ سَيفٌ لِلخِصَامِ   ولِغَوْغَاءِ الطَّغَامِ

صَارِمٌ جِيدَ اللِّئَامِ   قَاطِعٌ صَوْلَ الَفوَاجِر

سِرُّكُم فى الكَونِ بَادِرْ   ذِكْرُكُمْ فى كُلِّ وادِ

هَا بِكُمْ بَاغٍ وعَادٍ   ومُشَاحِنٌ مُشَاجِرْ

نَشْرُكُم طِيْبُ البِلادِ   غَوْثُكُمْ غَيْثُ البَوَادِي

نُورُكُمْ نَحْسُ الأعَادِيْ   حِصْنُكم حِرزٌ وحَاجِرْ

ذِكْرُكُمْ نورُ البَصَائِرْ   وَصَفَاءٌ لِلسَّرا ئِرْ

وجَلاءٌ لِلْضَّمائِرْ   مُجْرِياً دَمْعَ المَحَاجِرْ

بَحْرُجُودِكُمْ مَعِينٌ   جُوْدُ رِفْدِكُم مُعِينٌ

نُورُحِزْبِكُمْ مُبِينٌ   جَالِياً وجْهَ المُهَاجِرْ

يا إمَامَ البُدَلاءِ   وأمِيرَ النُّجَبَاءِ

وغِيَاثَ الفُقَرَاءِ   جُدْوقُمْ واسْمَعْ وبَادِرْ

قُمْ وبَادِرْ يَا مُرَادِي   لِمرِيْدٍ والمُنَادي

لَكَ فى حُسْنِ اعْتِقَادِي   فى الدَّيَاجِي والَهوَاجِرْ

مَدداً مِنْكَ وعَوناً   بِكَ يابرّاً رَجَونَا

إذْبِبَا بِكُم دَعَوْنَا   فى البَرَارِي والبَنَادِرْ

فَازَ مَنْ حَازَ الحَقِيْقَة   واقْتَفَاكُمْ في الطَّرِيقَة

قَا دِريَّة وثِيْقَة   نِسْبَة لِعَبدِ قَادِرْ

كَمْ خَوَارِقَ ظَهِيرَة   وكَرامَاتٍ شَهِيرَة

ومَعَارِفَ غَزِيرَةْ　　　منك يا شِبْلَ الحَيَادِرْ

طِبْتُ نَفْساً إذْدَخَلْنَا　　　سِلْكَكُمْ ثَمَّ انتَظَمْنَا

فِيْهِ مَعْكُم وانْضَمَمْنَا　　　فى هُدَاكُمْ غيرَ غَادِرْ

عَبْدُ رحمنٍ نَحَاكُمْ　　　قَاصِداً فضْلَ قِرَاكُمْ

مُسْتَجِيراً بِحِمَاكُم　　　مِنْ فَجُورِكُلِّ فَاجِرْ

مَنْ أتَاكُمْ مُسْتَجِيْراً　　　بِمَعَا لِيْكُمْ أَجِيْراً

أَوْنَوَاكُمْ مُسْتَنِيراً　　　نَيْلَ نورٍ وهْوَظَاهِرْ

جَدُّكُمْ خيرُ البَرَايَا　　　أحَمدُحَا مِي الرِّعَا يَا الْ

مُنْحَمِيْنَا الحَمَطَا يا　　　أحْيَدٌ حَاوِي المَفَاخِرْ

أكْرمُ النَّاسِ سَجَا يا　　　أرْفَعُ الخَلْقِ مَزَا يَا

خَيْرُ مَنْ يَعْلُو المَطَايَا　　　أَوَّلُ الخَلْقِ وآخِرْ

فَضْلُكُمْ فى الأوْلِيَاءِ　　　مِثْلُهُ فى الأنْبِيَاءِ

مَنْ يُدَانِي في عُلاءِ　　　أوْيُسَاوِي فِى مَآثِرْ

فَبِكُمْ تُمْحَي الخَطَايَاْ　　　وبِكُمْ رَفْعُ البَلَايَا

وبِكُمْ صَرفُ الرَّزَايَا　　　وبِكُمْ تَزْكُو البَيَادِرْ

فَعَلَيْهِ وعَلَيْكُم　　　صَلَواتٌ تَعْتَنِيْكُمْ

وسَلامٌ يَحْتَوِيكُمْ　　　مَاهَمَى مُزْنٌ مُمَاطِرْ

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة في مدح إمام الأولياء والتوسّل به للشّيخ الوليّ الكامل الباسل الشّهم عبدالله بن معلّم يوسف القطبيّ نسباالقلنقوليّ مرقداالقادريّ مشرباالأشعريّ عقيدة تاريخ وفاته ثمانية عشررجب عام ألف وثلاثمائة واحدوسبعين هجرية على صاحبهاأزكى صلاة وتسليم.(ت1371هـ)فقال:

إلَهِيْ بِجِيْلانِ غَوْثِ الوَرَيْ　　　أَجِرْنَا مِنَ السُّوءِ جُدْ بالقِرَي

إمَامٌ لِكُلِّ الوَرَي رُكْنُهُمْ　　　وَغَوْثُهُمْ فَهْوَ غَيْثُ الثَّرَي

بِحَضْرَتِهِ الخيرُ طَرّاً وجُدْ　　　ويَدْفَعُ شَرَّالوَري قَهْقَرَي

تَوَاتَر بَيْنَ الوَرَيْ سِرُّهُ　　　مِنَ الجِنِّ والإنْسِ ذَارُبِّرَا

ثَنَاؤُهُ في كُلِّ قَطْرِمَحلْ　　　كَتُحْفَتِنَاكَيْفَ قَوْلُ المِرَا

جَلِيلٌ كجُودٍ جما هيرُنَا　　　تَجَلَّتْ بِه جُدْ لَنا جَبِّرا

حَـيِــيٌّ حَـلِـيْـمٌ حَـوَيْ حِـكَـمــاً   حَـمــيــدٌ تُــحــيِّـيْــهِ حُـوْتٌ حَــرَا

خَـبِـيْـثٌ بَـغِـيْضُــــه قَـلْ خَـاسِــــرٌ   كَــفِــرْقَـــةِ زِيْـــغٍ فَـــخُـــذْ هُـــمْ وَرَا

دَلِــيْــلُ الإلَـــهِ شُـــــمُــوْسُ الْـــهـدَي   وَرَمْـــزُ الــعُــلُــومِ وغَــيْــثُ الــثَّــرَي

ذَكِـــيٌّ ذَكـــورٌ ذَخِـــيـــرَتُـــنَـــا   فَـــمَـــنْ لَاذَهُ نَـــالَ فَـــوْزاً دري

رِجَـالٌ نِسَـــاءٌ عَـبَـيـدٌ رَضَـــوا   وِلَايَــتَــهُ فَــا جْــتَــنَــوا ثَــمَــرَي

سَـــلِـيـلُ الـرَّسُـــولِ سِـــهَـامُ الـعِـدَا   سَـــخِـيٌّ سَـــمُـوحٌ سِـــراجُ الـقُـرَي

شَـــرِيْـفٌ مِـنَ الَـحسَـــنَـيـنِ نَسَـــبْ   فَـمِـثْـلُـهُ فِــي الأَوْلِـيَــا لايُــرَيْ

صَـــبُـورٌ صَـــدُوقٌ صَـــدَ قَـنَـاه ُ فِـي   مَـــقَـــا لَـــتِـــهِ رَبُّـــنَـــا أَمَـــرَا

ضِـــيَـاءُ طَـرِيـقَـتِـهِ قَـدْ أَضَـــا   لِـكُـلِّ الـجِـهَـاتِ كَـمـــاقَـرِّرَا

طَـبِـيْـبٌ كَـعِـيْسَـــي طَـرِيْـقَـتَـه   يَـدُومُ إِلَــي يَــومِ حَشْـــرِالـوَرَي

ظَـهِـيـرٌ ظِـلالُ الـمُـرِيـدُ يَـقِـيْــ   ــــهِـمْ حَـرَّنَـارِوَشَـــرّاً ثَـرَي

عَـلَـتْ قَـدَمَـاهُ عَـلَـي الأَوْلِـيَـا   مِـنَ الـجِـنِّ والإِنْـسِ ذَاسُـــطِّـرَا

غِـيَـاثُ الـوَرَي أَنْـتَ غِـثْ مَـنْ نَـأَي   فَـكُـنْ عَـوْنَـهُ أيَّ أَمْـرٍ عَـرَى

فَـجَـبِّـر إِلَـهِـي انـكِسَـــارِي ومَـا   بِـهِ حَـلَّ مِـنْ سُـــوءِحَـالٍ حَـرَى

قَـبُـولاً وظَـفْـراً لـمَـنْ أَنْشَـــدَا   بِخَـاْ مِسِ عَشْـــرالبُحُورِ انْصُـــرى

كَـنِـيْـنـاً لَـهُ كُـنْ كَـفِـيـلَ اكْشِـــف الْـ   ـــكُرُوْبَ سَـــرِيعـاً أَنِلْـنَـا الْمرَى

لَـئِـنْ كُـنْـتُ ذَاضَـــيْـعَـةٍ قَـدْقَصُـــرْ   فَـمَـدْحُـكَ عِـنْـدِي كَـمِـثْـلِ الـثَّـرَى

مَـددتُّ يَـدِيْ إِلَـــي خَـــا لِـقِـي   فَـقُـلْـتُ اكْـفِـنَـا كُـلَّ شَـــرٍّ سَـــرى

نَـــوَالاً وخَـــيْـــراً أَنِـــلْـــنَـــا بِـــه   وأَهْـوالَ قَـبْـرِيْ ادْفَـعَـنْ مُـنْـكَـرا

وأَعْـــدَاءَنَـــا رَبِّ لاتُشْـــمِـــتَـــنْ   وحَـــا سِـــدَ نَـــا رُدَّهُـــمْ لِـــلْـــورا

هِـبَـاتٍ عَـطَـا يـا أَنِـلْـنَـا بِـه   ووالِـدَ نَـاربِّ مَـنْ حَضَـــرا

لأَنْ أَلْـتَـجِـي عَـبْـدَ قَـادِرمُـحـــ   ـــيِيَ الـدِّ يـنِ أَمْـدَحُـهُ نَـوَّرَا

يَـقُـولُ عُـبَـيْـدُكُـمُ الـقُـطَـبِـي   أَجِـرْنَـا مِـنَ الـنّـا رِجُـدْ بـا لـقِـرَى

وآخِرُ نَظْمِي الصَّلاةُ عَلَي مُحَمَّدِ نَا ثُمَّ آلٍ ذُرَا

صَلاةً تُغِيْثُ بِهَاجَمعَنَا وتَشْفِي الأَنَامَ بِهَا مَطَرا

وتُغْنِي العِدَا فِرْقَةَ الإفْتِرِي بِجِيلانِ شَتِّتْهُمُ لاتَرَى

مَتَيْ رَدَّ أهْلُ العُلُومِ العُلَا أَهَيْلَ الفَسَادِ كَمَنْ نَحَرَا

تمت بعون الله تعالى

وقال رضي الله عنه

المَدَدْ عَبْدَ قَادِرْ قُمْ أَغَوْثَ الوَرَاءِ

أنتَ شَمْسُ السَّمَاءِ أنتَ نَهجُ اهْتِداءِ

أنتَ قُطْبُ الأراضِي أنتَ نُورُالبَهَاءِ

أنتَ غَوْثُ الزَّمَانِ أنتَ رِيْحُ الرُّخَاءِ

أنتَ مِنْ حَسَنَيْنِ أنتَ مِنْ كُرَمَاءِ

أنتَ مُحْيِي المماتِ أنتَ مِنْ كِيْمِيَاءِ

أنتَ آلُ الرَّسُولِ الْمُجْتَبَى البُلَغَاءِ

أنتَ بَازُالطّيُورِ أنتَ مِنْ ظَرَفَاءِ

أنتَ غَيْثُ البِلادِ أنتَ عُودُ الكِبَاءِ

أنتَ شَيْخُ البَرَايَاالْجِنِّ والإنْسِ نَاءِ

أنتَ مِنْ أنْبِيَا الأَقْطَابِ والأَوْلِيَاءِ

أنتَ أنتَ حَيَاتِي أنتَ أَسْنَى مُنَاءِي

أنتَ فَحْلُ الرِّجَالِ أنتَ نَجْمُ السِّراءِ

كَمْ لَكُمْ مِنْ كَرامَة كَمْ لَكُمْ مِنْ ثَنَاء

كَيْفَ لِي بِالوُصُولِ وأنَافِي الظَّمَاءِ

لُصُّهُمْ صَارَ قُطْباً بَعْدَ عَزمِ الخَنَاءِ

قَدْ عَلَتْ قَدَمَاهُ عُنُقَ الأَوْلِيَاءِ

فَرْدَتَاهُ أَصَابَا نَفَراً مِ العِدَاءِ

قَصَـــدَتْ مَـــائـــةَ مِـــنْ ... فَصَـــحَـــاالأَ ذَكِـــيَـــاء

فَـــأَجَـــابَ جَـــمِـــيـــعـــاً ... بَـــعْـــدَ كَشْـــفِ الـــغِـــطَـــاءِ

تَـــخَـــطّـــى خَـــطَـــوَاتٍ ... جَـــهْـــرَةً فـــي الـــهَـــوَاءِ

قَـــد تَسَـــمَّـــى بِـــأَسْـــمَـــا ... عَـــدَّ صَـــادٍ وطَـــاءِ

كَسُـــمَـــاذِي الَـــجِـــلالِ ... فِـــي اسْـــتِـــجَـــابِ الـــدُّ عَـــاءِ

أَمَّ جِـــنّـــاً وإِنْسَـــاً ... وَهُـــمُ فَـــوقَ مَـــاءِ

كَـــمْ بِـــهِ قَـــامَ مَـــوْتِـــي ... يَـــقْـــظَـــةَ بِـــالـــنِّـــدَاء

كـــنـــتَ يـــاعَـــبـــدَقَـــادِرْ ... كَـــعْـــبَـــةَ الأَوْلِـــيَـــاءِ

كـــنـــتَ يـــا مُـــحـــيِـــي دِيـــنٍ ... كـــاشِـــفَ الـــكُـــرَبَـــاءِ

شَـــيـــخُـــنَـــا مُـــحـــيِـــي دِيْـــنٍ ... سَـــيِّـــدُ الأَوْلِـــيَـــاء

وكـــذَ الـــنُّـــقَـــبَـــاالأَ نْـــ ... ـــجَـــابِ والـــغُـــرَ فَـــاءِ

سَـــيِّـــدٌ فـــا قَ مِ الأَ قْـــ ... ـــطَـــابِ والـــعُـــلَـــمَـــاءِ

كَـــمْ لَـــكُـــمْ مِـــن رِّجَـــالٍ ... صَـــارَتْ كـــالأَ نْـــبِـــيَـــاءِ

فَـــازَ مَـــنْ قَـــدْ قَـــفَـــاكُـــمْ ... فـــي طَـــرِيْـــقِ اسْـــتِـــوَاءِ

فـــي طَـــرِيْـــقِ الـــوَلِـــيِّ ... مُـــحـــيِـــي الـــدِّ يـــنِ الضِّـــيَـــاءِ

بَـــدْؤُهَـــا اِنْـــتِـــهَـــاءُ الْـــ ... ـــغَـــيْـــرِ يَـــا لَـــلْـــهَـــنَـــاء

لُـــذْبِـــه فـــي الشَّـــد ائِـــدِ ... تَـــنْـــجُ مِـــنْ كُـــرَبَـــاءِ

فَضْـــلُـــكَ لايَـــزُولُ ... دَائِـــمـــاً فـــي عُـــلَاءِ

مَـــدْ حُـــكُـــمْ مِـــثْـــلُ بَـــحْـــرٍ ... كَـــيْـــفَ لِـــي بِـــارْتِـــوَاءِ

ذَلِـــك اجْـــتَـــمَـــعَ الـــخَـــلْـــ ... ـــقُ سِـــوَى الأَشْـــقِـــيَـــاءِ

قُـــطْـــبِـــيٌّ أَتَـــاكَ ... جُـــدْ لَـــه بِـــالـــعَـــطَـــاءِ

قَـــدْتَشَـــفْـــعـــتُ بِـــالـــهْـــا ... دِي الـــنَّـــذِ يْـــرِ الـــقُـــرَاءِ

وبِشَـــيـــخِ الشُّـــيُـــوخِ ... وارثِ الأَنْـــبِـــيَـــاءِ

أَعْـــطِ مَـــنْ قـــدكَسَـــاكَ ... مِـــثْـــلَ بُـــرْدِ الصَّـــنْـــعَـــاءِ

رحـمـةً وريـاضـاً ... فـي جَـنّـاتِ الـعُـلَاء

جُـدْ بِـعَـفْـوٍ ونَصْـرٍ ... واغْـنِ عَـنْ نّـظَـرَاءِ

حَـاجَـتِـيْ فـي فَـؤَادِي ... فـاقْضِـهَـا بـالـهَـنَـاءِ

وبِـعَـبْـدِ رحـمـانٍ ... قـائِـدِ الـجَـهْـبَـذَاءِ

زَيْـلَـعِـيّ وصُـوفِـي ... وبِـمَـنْ فِـي الـعَـبَـاءِ

بِـأَ وْيـسِ الـبَـراوِيْ ... مُـطّـعِـمِ الـفُـقَـرَاء

نَـفَـحَـاتِ ارْتِضَـاءَانْـــــ ... ــشُـرْ عَـلَـيْـهِـمْ بِـبَـاءِ

سَـادَتِـي أَحِـبَّـائِـي ... أَبْشِـرُواْ بـا لِّـلـقَـاءِ

أَسْـقِـنَـا بِـهِـمْ غَـيْـثـاً ... طَـبَـقـاً بـا لـثَّـرَاءِ

بِـكُـمْ دَفْـعُ الـبَـلَاءِ ... بِـكُـمْ رَفْـعُ الضّـنَـاءِ

بِـكُـمْ نَصْـرُ الـعِـدَاءِ ... بِـكُـمْ غَـيْـثُ السَّـمـاءِ

كَـمْ مَـعِـيْ كُـلُّ آنٍ ... فـي غَـدٍ والـمَسَـاءِ

ربِّ أكْـمِـدْ حَسُـودِي ... هَـلِّـكْ أَهْـلَ الـهَـواءِ

وارْحَـمِ الـوَالِـدِ يـنَ ... مَـنْ هُـمُ فـي الـغَـنَـاءِ

واغْـفِـرَنْ خَـادِمَ الـحَضْـــــ ... ــرَةِ شَـيْـخَ الـوَرَاءِ

وكَـذَاالـحَـاضِـرِ يْـنَ ... فـي هُـنَـاالأَ صْـدِقَـاءِ

غَـابَ شَـرٌّ كَـمَـلْـتُ ... حَـدَّ وَرْخِ انْـتِـهَـاءِ

وصَـلاةٌ سَـلامٌ ... لِـلْـمُـنِـيـرِ الـدُّجَـاءِ

أحـمـدَ خَـيْـرِ خَـلْـقٍ ... سَـيِّـدِ الشُّـفَـعَـاءِ

مَـعَ آلٍ وَصَـحْـبٍ ... أَنْـجُـمِ الإِهْـتِـدَاءِ

مَـاتَـغَـنّـى مُـرِيْـدٌ ... قَـمْ أَغَـوثَ الـوَرَاءِ

هذه قصيدة مشهورة فائقة في مدح الشيخ عبدالقادرالجيلاني
للشيخ قاسم البراوي .فقال:

شَـي لله يَـا جِـيلَانِـي شَـيـخَ الأَكَـابِـرْ ... اَلْـمَـدَدْ يـا كِـيـلَانِـي يـا عَـبْـدَ قَـادِرْ

مَـدَداً مـدداً وغَـوْثـاً ونَصْـراً ... مِـنْـكَ يـا شَـيْـخَـنَـا ويـاعَـبْـدَ قـادِرْ

أنـتَ سُــــلْـطـانُ الأولـيـاءِجـمـيـعـاً   نَسْـــتَـجِـيـرُبِـكُـمْ فَـقُـمْ ثُـمَّ بَـادِرْ

أنـتَ شَــيـخُ الشُّــيوخِ مِنْ حَسَــنَـينِ   جَـدُّكَ الـمُصْــطَـفَـي وَطَـه وطَـاهِـرْ

أنـتَ قَـطْـبُ الأَقْـطَـابِ قُـمْ وتَـدَارَكْـ   ــنَـاوأَدْرِكْ مُـرِيـدَكَ عَـبـدَ قَـادِرْ

أنـتَ عَـونُ الـمُـرِيـدِ إنْ كَـانَ مَـكْـرُو   بـاً فَـعَـجِّـلْ مِـدَادَكَ والسَّـــرائِــرْ

يـــا إمَـــامَ الأَقْــطَــابِ والأولِــيَــاءِ   عُـدَّنِـي مِـنْ مُـرِيْـدِكَ عَـبْـدَ قَـادِرْ

أنــتَ بَـحْـرٌفَـلا يُـغَـيِّـرُهُ مَـا   اِرْتَـكَـبْـتُ فـيـهِ أَخُـصُّ الـكَـبَـائِـرْ

اِنْـتَسَـــبْـتُ في سِــلْكِـكُمْ فَـاقْبَلْـونِـي   إنَّــنِــي لَــدَخِـيـلُــكُــمْ لاَأغَــادِرْ

كَـمْ كَـرامَـا تِـكُـمْ رَأَيـنَـاعَـيَـانـاً   فَـأغِـثْـنَـا يـا نُخْـرَنَـا عَـبْـدَ قـادِرْ

اِنـتَـمَـيْـتُ إلــي طَـرِيْـقِ عُـلاَكُـمْ   وأخَـالِـفُـكُـمْ بِـكُـلِّ الَـمـآثِـرْ

فَـاجْـذِ بُـونِـي إلَـي سُــلُـوكِ هُـدَاكُـمْ   إنَّـنِـيْ مُـذْنِـبٌ كَـثِـيـرُ الصَّـغَـائِـرْ

هَــذِهِ عِــلَّــتِـي ومِــنْـكَ عِـلاَجِـي   دَاوِنِـي بـا لأَمْـدَادِ يـا عَـبْـدَ قَـادِرْ

بَشِّـــرُوْنِــي بِشَـــارةً لِـلْـحَـزِيـنِ   ثُمَّ قَـلْ لِّي خُـذْيـا مُرِيـدِي البَشَــائِرْ

فَـازَ مَـنْ فِـي طَـرِيـقِـكُمْ نَـالَ فَضْـــلاً   وأَنَــا مِــنْـهُـمُ وَإنْ كُـنْـتُ جَـائِـرْ

مَـــنْ أرادَالــفَــلاَحَ أولَــي وَأخْـرَي   فَـلْـيُـدَاوِمْ بِـحَضْـــرَةِ عَـبْـدِ قَـادِرْ

مَنْ لَـهُ الفَضْـــلُ والمزَايَـا عَلَـي سَـــا   ئِـرِ أقْـطَـابِـنَـا وأهْـلِ السَّـــرائِـرْ

وتَــوَسَّـــلْ فِـــي شِــدَّةٍ وبَــلاءٍ   بِـهِ تَـلْـقَ الـمُـرادَقُـلْ هُـوَظَـاهِـرْ

قَـدْ كَـفَـانِـي فَـخْـراً وفَـوزاً فَـلاَحـاً   كَونُ شَــيْخِي وسَــيِّدِيْ عَبْدَ قَادرْ

أَتَـوسَّـــلْ بِـاِسْــمِـكُمْ طِـبْـقَ مـاقَـلْـ   ــتَ تَوسَّـــلْ بِنَـا تَفُزْ غَيرَخَـاسِـرْ

إنَّـنِـي مُـنْشِــدٌ كـمـاقَـلْـتَ أنْشِــدْ   يـا مُـرِيـدِيْ فَـلاتَـخَـفْ كُـلَّ فَـاجِـرْ

سَـــيِّدِي أنـتَ سَـــنَـدِي أنْـتَ حَـامِـيْ   فَـاحْـمِـنِـي مِـنْ مَـخَـاوِفِـي عَـبْـدَ قَـادِرْ

بِـكَ أَسْـتَشْـفِي عِنْـدَ شَــافِي السِّـقَـامِ   دَاوِنِــي ثُـمَّ قَـوِّنِـي فــي ضَــمَـائِـرْ

مَــنْ أتَــاكُـمْ بِـحَـاجَـةٍ لايَـخِـيْـبُ   بَـلْ يُـغَـاثُ فـي شِــدَّةٍ وضَــرائِـرْ

جَـدُّكُـمْ أَفْضَــلُ الـبَـرايَـا وخَـيـرُالْـ   ـخَلْقِ جمعـاًيـا شَـيخَنَا عَبْدَ قَـادِرْ

فَضْـــلُـكُـم فـي الأَقْـطَـابِ والأَولِـيَـاءِ   مِـثْـلُـه أيْ فـي الأنْـبِـيَـا وَهْـوَآخِـرْ

بِكَ أرْجُومِنَ الإلَهِ قَضَاءً   لِدُيُونِي يا بازُ قَصْدِي ونَاصِرْ

قَدْتَمسَّكْتُ وتَوسَّلْتُ دَوْماً   بِاسْمِكُمْ ياغِيَا ثَنَا عَبْدَ قَادِرْ

مَدداً سَرمَداً أيَا غَوثَنَا الأعْـ   ـظَمَ إنّافي أخْوَفِ الدَّهْرِ آخِرْ

غَارَةًعاجِلاً ولُطْفاً وعَوْناً   مِنْكَ يا سَيِّدِيْ سِراجَ الدَّ يَاجِرْ

مَدداً مِنكَ يا جَميلَ الصِّفَاتِ   مَدداً مِنْكَ شَيْخَنَا عَبْدَ قادِرْ

مَدداً مِنكَ يا كثيرَ الهِبَاتِ   مَدداً مِنكَ يا مُزِيلَ النّهَائِرْ

مَدداًمِنكَ يا جَزِيلَ العَطَايَا   مَدداً مِنكَ يَالَزِيمَ الأَوَامِرْ

مَدداً منكَ يَا رَفيعَ المَزايَا   مَدداً منكَ غَوثَنَا عَبدَ قادِرْ

غَارةً لِلْمَلْهُوفِ قَرَّةَ عَيْنِيْ   فَرجاً عَاجِلاً وتَفْرِيجَ فَا طِرْ

غَارةً مِنْكَ سَيِّدَ الأَوْلِياءِ   غَارةً مِنْكَ يا غِيَاثَ الأَكَا بِرْ

غَارةً مِنْكَ لِي فأنتَ مُنَاءِي   غَارةً مِنْكَ حِبَّنَا عَبْدَ قادِرْ

نَفْحَةَ منكَ لِلْضَّعيفِ المُرِيدِ   فَيْضَكُمْ أنتَ نُوْرُ نَا في البَصَا ئِرْ

نُقْطَةَ منكَ لي لِنَيلِ الرَّشَاد   فَارْحَمونِي لِكَيْ أنَالَ الذّخَا ئِرْ

يا إلهِي اهْدِنِي بِجاهِ محمَّدْ   خَيرِخَلْقٍ وحِفْذِهِ عَبْدِ قادِرْ

وبِجَاهِ الجيلَانِي جُدْلِي بِحَجِّ   وزِيَارةِ جَدِّهِ ذِي المَفَاخِرْ

لَيْتَنِي كُنْتُ زَائِراً قَبْرَهُ غَوْ   ثِي نَصِيْرِي ومَفْزَعِي عَبْدِ قَادِرْ

يَا إلهِي بِجَاهِ جِيْلَانِي لاتُشْـ   ـمِتْ عَدُوِّيْ وحَا سِدِيْ بِي وسَا حِرْ

ربِّ أنْزِلْ هِدَ ايَةَ في فُؤَادِي   بِا لوَلِيِّ أويسٍ قُطْبِ البَنَادِر

مَنْ أتَا نَا بِمَشْرَبِ القَا دِرِيَّةْ   مَنْهَجِ الغَوثِ محُيِي الدّ ِينِ مُما طِر

فَجَزَاهُ الإلَهُ خَيَرجَزاءٍ   رضِي اللهُ عَنْهُ شَيْخِي ونَاصِر

وبِمَنْ أيَّدَ الطّر يقَةَ محُيِي الـ   ـدِّ ينِ عبدِ الرَّحمنِ شيخِ الأكَابِرْ

حَاجِ صُوْفِي مُبَيِّنِ الشَّرْعِ حَقّاً   صَاحِبِ الصِّدْقِ بَا غِضٍ لِلْكَوَافِرْ

نَوَّرَاللهُ قَبْرَهُ وأعَادَ   اللهُ خَيْرَهُ لِي وَمَنْ لَهُ زَائِرْ

وبِعَبْدِ الرَّحمنِ زيْلَعِنَا نُو   رِيَّهْ حَاوِي العُلُومِ شَيخِ الجَما هِرْ

صَادِقٌ إنّنِي حَقِيرٌ ضَعِيفٌ ... فَاحْفَظُونِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يُخا طِرْ

فَاحْمَلُونِي إلَي مَنَازِلِ قَومٍ ... زَارَكُمْ ثَمَّ وَصَلُوافي المَنَا بِرْ

إنْ قَبِلْتُمْ وَصْلِي فَفَوزِيْ وَسَعْدِي ... إنْ أَبَيْتُمْ فَلاأزالُ أَبَادِرْ

قَارِعاً بَا بَكُمْ لِكَيْ تَفْتَحُواْلِي ... ضِقّتُ ذَرْعاً فَكُنْ مَعِي عَبْدَ قادرْ

ذَاعُبَيْدُ عُبَيْدِكُمْ مِنْ بَرَاوَةْ ... قَاسِمٌ يَرْتَجِي جَزِيْلَ الَجوَا هِرْ

رَبِّ قَوِّ إيما نَنَا واهْدِ وانْصُرْ ... نَاو أَيِّدْ قَلُوبَنَا بابْنِ عَا مِرْ

ربِّ اغْفِرْذَ نُوبَنَا واعْفُ عَنَّا ... واهْدِ نَا بالجِيْلاني شِبْلَ الحَيَادِرْ

وارْحَمِ الوَالِدِينَ والْمسْلِمِينَ ... ومُرِيدَ الجيلَانِي نُورَ البَصَائِرْ

سَتَرَاللهُ عَيْبَنَا بِهِمُ فِي ... ذِي الدُّنَا ثَمَّ يَوْمَ نَشْرِ السَّرائِرْ

غَفَرَاللهُ ذَنْبَنَا كَشَفَ اللّـ ... ـهُ العَظِيمُ كُرُوبَنَا يا بْنِ طَاهِرْ

رَبِّ حُطْنَا بالأنْبِياءِ جَمِيعاً ... وكَذَاالأَ وْلِيَا وأهلُ المَقَابِرْ

وصَلاةُ الإلَهِ ثَمَّ سَلَامُه ... سَرْمَداً دائما عَلَي ذِيْ المَفَاخِرْ

أفْضَلُ الخَلْقِ أجمعينَ محمَّدْ ... وعَلَي الآلِ والْوَلِي عَبْدِ قَادِرْ

تمت بعون الله تعالي

هذه القصيدة وتاليتها للشّيخ يوسف البحر فقال:

إلَهِي بِجِيلانِ غَوثِ الوَرَيْ ... أجِرْنَا مِنَ النَّا رِجُدْ بالمُنَا

أصِيحُ بِاسْمِ أبِي صَالِحِ ... لإصْلاحِ حَالِي بِدُوْنِ العَنَا

وأَعْنِي بِذاكَ ابْنَ مُوْسَي الّذِي ... سَما صِيْتُه فِي جميعِ الدُّنَا

عَبْدَ القَادِرالَحسنِيَّ أباً ... وأمّاً حُسَيْناً فَيَا لَسَنا

وقَطْبَ الوُجُودِ وَغَيْثَ الثَّرَي ... وَقَائِمَ قَسْطَاسِ أعْما لِنَا

وقِبْلَةَ حَاجاَ تِنَا فاقْصُدَن ... بِذاكَ القُنُوتِ لِتُعْطَي الغِنَا

وقَائِدَ أهْلِ الرَّشَادِ فَقُلْ ... إلَهِيْ بِجِيْلانِ جُدْ سُؤْلَنَا

لَهُ قَدَمٌ قَدْ عَلَتْ أوْلِيَا ... كَما قَالَ جمعٌ أولُوالإعْتِنَا

فَطُوبَي لِعَبْدٍ رَآه وَلَوْ ... مَنَا ماً فَنَالَ بِها مَاَ مَنَا

فَيَا لَيْتَ أَسْعَي إِلَي قَبْرِهِ   لِكَيْ حُزْتُ فِي الَحالَتَينِ المُنَا
وَمنْ لِي بِأنْ كُنْتُ مِنْ حِزْبِهِ   وَيَرْضَي بِما قَلْتُه مِنْ ثَنَا
وَلَكِنْ إذَا اِنْتَمَيْتُ بِهِ   بِحَمْدِ الإلَهِ فَبُشْرَيْ لَنَا
وإنّي وإنْ لَم أكُنْ جَيِّداً   فَلِي جَيِّدٌ في هُنَاكْ وهُنَا
ألايَا مُرِيدَ النّجَا والمُنَا   تَرَنّمْ بِجِيلانِ تُعْطَ الغِنَا
تَمسَّكْ بِهِ ثَمَّ كُنْ وَاثِقاً   تَفُزْ بالمُنَا بَلْ تَمتْ مُؤْمِنَا
بِذَاالَحسَنِيِّ عَسَي ربُّنَا   بِأنْ يُذْهِبَ العُسْر مِنْ عِنْدِنا
أيَا غوثُ أَعْظَمُ يَا عُرْوَتِي   عَسَي عَطْفَة مِنْكُم تَأتِنَا
فَعَطْفاً عَلينا شِفَا قَلْبِنا   ويَا عِصْمَتِي عِنْدَ خَوْفِ العَنَا
أتَي ابْنُ محمَّدْ لِحضْرتِكُمْ   مِنَ الكَدِّ يَشْكُو لَكُمْ مُعْلِنَا
أَجِزْهُ مِنَ الدَّهْرِ مَا يَبْتَغِي   مِنَ الاعْتِزَازِ ومِنْ أَخْرِنَا
وقَدْهُ إلي حَضْرةِ المُصْطَفَي   إلَيْهِ لِكَيْ صَارَ ممَّنْ دَنَا
أيِّدْنِي عَصَيْتُ عَلي بَارِئِي   مُعِيْناً أغِثْ فيكَ مَنْ قَدْوَنَا
فَهَلْ لِي مُرَادٌ مَلاَذِيْ سِوَا   كَ يَا مُحيِيْ الدِّيْنِ ويَا ذَخْرَنَا
إذَاقَلْتُ يَا شَيْ لِله المَدَدْ   أَجِبْنِيْ سَرِيْعاً أيا سِرَّنَا
فَإنْ لّم تُجِبْنِي فَمَنْ أَلْتَجِي   مِنَ المُوْذِيَاتِ إذَانَا بَنَا
أَغَارُ إذَاأنْشَدُ واغَيْرَكُمْ   فَمِنْ غَيْرِكُمْ لاَتُحَوّجْ لَنَا
بِكُمْ أَسْتَغِيثُ لِما أَبْتَغِي   أَغِثْنا أغِثْنَا شِفَا قَلْبِنا
وَجُدْ بِالمُنَا يا جَزِيلَ النّدَا   لِأنّكَ قَلْتَ تَوَسَّلْ بِنَا
وإنْ سَأَ لُوكَ أيَا سَيِّدِي   بِحَالِي فَقُلْ ذَاكَ مِنْ حِزْبِنَا
عَلَيَّ النِّدَا وعَلَيكَ النّدَا   فَجُدْ با لنّدَا كَيْ أَبُوحَ الثّنَا
وحَا شَاكَ حَاشَاكَ أنْ تُهْمِلَا   حَنِيْناً إلَيْكَ أيَا مُحْسِنَا
حَبِيْبَ الإلَهِ لَكَ الحسَبُ   وَمَنْ حَبَّكُمْ نَالَ حُسْنَ المُنَا
حَفِيْظَ الحِمَى كُنْ لَنَا حَا فِظاً   لِرُوْحٍ وَمَالٍ وَمِنْ أَهْلِنَا
وعَارٌ عَلَيْكَ عَزِيزُ بِأَنْ   أَذَانَا العِدَا بِكَ مَعْ ذِكْرِنَا

لأنْتَ المُجَابُ مِنَ الماجِدِ　　فَكُنْ مِنْ جَحِيمٍ لَنَا مَأ مَنَا

ويا نَجْلَ سِبْطَيْن يَا مَنْ سَما　　سَرِيْعاً مَرَامِيْ وسَهِّلْ لَنَا

مُميتاً أمِتْنَاْ عَلَي حُبِّهِ　　ويَا حَيُّ فِي سِلْكِهِ أَحْيِنَا

وَوَدَّ لِسَانِي عَلَي ذِكْره　　ويا نُوْرُ نَوِّرْبِه قَلْبَنَا

وأيِّدْ إلهِيْ طَرِيقَتَنَا　　وفِي زُمْرَةِ الجِيْلِي فَاحْشُر بِنَا

ومِنْ بَعْضِ ظَنٍّ ومِنْ حَسَدٍ　　ومِنْ سُقْمِ سُوءِبِهِ فاكْفِنَا

إلَيْكَ بِشَيْخِ الوُجُودِ اهْدِنا　　بِجَاهِ الحَبِيْبِ أَزِلْ فَقْرَ نَا

إلَيْكَ بِما شِئْتَ أوْكَيْفَما　　تَشَاءُ فَمِنْ كُلِّ سُوءِ احْمنَا

ولِلْرِّزْقِ وسِّعْ أيَا واسِعاً　　وبَسْطاً أيا بَا سِطاً فاعْطِنَا

وأحْيَ الفُؤَادَ بِمعرفَةٍ　　بِسرِّ العُلُومِ كَثِّرْ عِلْمَنَا

بِعِينِ الرِّضَا ربِّ لاحِظْنَا　　وعَمَّنْ سِواكَ إلَهِيْ اغْنِنَا

وأسْقِ الوَرَيْ مَا يَعُمُّ الثَّرَي　　مِنَ الغَيْثِ وانْصُرْوُلاَّةَ امْرَنا

وبالأ نْبِياءِ وعَا قِبِهِمْ　　بِأحْسَنِ خَتْمِ اخْتِمَنْ عُقْبَنَا

وفي شَهْرِشَعْبانَ والأرْبِعَا　　وخُذْ مَا أتَي فَاغْتَنِمْ مُؤمِنَا

وصَلِّ وسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَي　　بحيثُ نَأيْ غَيرُهُ مَنْ دَنَا

إلَيْكَ صَلاةً بِها تَنْقَضِي　　لُبَانَاتُ مِنْ نَحْومُعْطِي الغِنَا

وآلٍ وصَحْبٍ ومَنْ أنْشَدَا　　ومُنْشِئُنَا فاخْصُصَنْ بالهَنَا

إلي أن يتوبَ الْمسِيءُ ومَا　　تَقَارَبَ بَكْرِي بِنِعْمِ الثَّنَا

تمت بعون الله تعالى

وقال رحمه الله أيضا:

مَدَدْ باللهِ جِيْلانِ　　بِحَقِّ الله كُنْ عَوْنِيْ

هَلُمُّواآلَ جِيْلانِي　　وذِكْرُ الغَوْثِ غَنُّونِى

فَذِكْرُ الجِيْلى يُحْيِي القَلْـ　　ـبَ بَلْ يُجْلِى مِنَ الرَّ ينِ

وَفَرِّحْ ذِكْرَه قَلْبِي　　وَشَنِّفْهُ بِأ ذُنَينِ

فَمُحْيِي الدّ ينِ مَرْغُوْبِى　　وَمَطْلُوبِي مِنَ الكَوْنِ

ومِفْتَاحِى مِنَ الَخيْرِ　　وَمَنْ لى سِرُّيُمْلِيْنِ

وَذَا ْ أَصْـلِـى مِـنَ السِّـر   وَذَاوَصْـلِـى مِـنَ الـبَـيْـنِ

وَذَاكَ السَّـيـفُ والسَّـهْـمُ   عَـلـى مُـؤْذِى وَمُـرْ دِيـنِ

وَذَاعِـزِّىْ وذَاْفَـخْـرِى   وذَا زَيْـنِـى مِـنَ الشَّـيْـنِ

وَذَاكَ سُـلَّـمُ الـعَـالِـى   وَسُـلْـطَـانُ السَّـلاطِـيـنِ

ولِـلأَشْـيَـاخِ إنْ عُـدَّتْ   كَشَـيْـخِـى لَـيسَ فـى الْـكَـونِ

فَـزُرْ إحْـدَى وَعَشْـرٍذَا   كَ مِـن ثَـاْنِـى الـرّ َبَـيْـعَـيـنِ

حـمَـاكُـمْ يـا أبَـا صَـالِـحْ   حَـمـى طَـهَ بِـلَا مَـيْـنِ

بِـكُـمْ قَـدْصَـارَتِ الـقُـطّـاْ   عُ أقْـطَـابـاً أيـا زَيـنِ

أنَـا دِيـكُـمْ لِـتَـرعَـانِـى   وَلِـلْأَعْـداءِ تَـكْـفِـيـنِ

وتُـرْقِـيْـنِـى مِـنَ الأدْنَـى   وَكَـأسَ الـوَصْـلِ تُـرْو ِيْـنِـى

فَـعِـنْـدَ اللهِ أنْـتُـمْ حُـ   ـجَّـتِـى أقْـوَى الـبَـراهِـيـنِ

فَـهَـبْ لـى مِـنْ عِـنَـايـاتٍ   وَنَـقِّ الـقَـلْـبَ مِـنْ رَيْـنِ

ومَـهْـمَـا قَـلْـتُ جِـيْـلانـي   فَـبَـادِرْ لـى وَكُـنْ عَـوْنِـى

لأنْـتَ الـلّـيـثُ فـى الـدَّهْـرِ   ذِئَـابٌ كَـيْـفَ تُـؤْ ذِيْـنِـى

أَغِـثْـنِـى أيُّـهـا الـقُـطْـبُ   وأَوْصِـلْـنِـى مِـنَ الـبَـيْـنِ

وعَـا مِـلْـنِـى بِـكَـفّـيـنِ   أيَـا كـيْـلانـي رَحْـبَـيْـنِ

وسَـخِّـرْ لـى جـمـيْـعَ الـخَـلْـ   ـقِ واصْـرِفْ شَـرَّ جِنْسَـيْنِ

وَغُصْـنِـى فِـى بِـحَـارِ الـحُـ   ـبِّ واغْسِـلْنِى مِنَ الغَيْنِ

وَهَـلْ شَـيـخِـى مَـلاذً لـى   سِـواكُـمْ صَـفْـوةَ الـجَـوْنِ

وهَـلْ زَادِىْ سِـوى ذِكْـرِابْـ   ـنِ مُوسَـى أسْـمَرَ الّلونِ

بِـفَـرْطِ الْـحـبِّ زِدْنِـى فِـيْـ   ـكَ يَـا غَـوْثَ الـفَـرِ يقَـيـنِ

بِـنَـا اخْصُـصْ مِـن كَـرامـاتٍ   بِـحَـقّ ثَـانِـى اثْـنَـيْـنِ

تَـحصِّـنـاً بِـتَـحْـصِـيْـن ابْـ   ـنِ مُوسَـى مِنْ أذَى الكَوْنِ

بِـحَـولِ اللهِ لا يُـقّـدَرْ   عَـلَـيْـنَـاوابـنِ سِـبْـطَـيـنِ

بِـبُـعْـدِ الـغَـيِّ أسْـــتَـهْـدِى	إلَــهَ الــهــادِ نُــهْـدِ يــنِ
هُـوالشَّـــافـى فـأ سْــتَـشْــفِـى	مِــنَ الأمْــراضِ يَشْــفِــيـنِ
ألايَــا بَــا ســـطَ الـيَـديْــ	ـــــنِ بـالإ عْطَـاءِ كُنْ عَوْنِـى
وَجُـدْ يُسْـــراً بِـذى لَـنْ يَـغْـ	ـــلِبَ عُسْـــرٌ بِيُسْـــرَ يـنِ
وجُــدْ نَسْــلاً وألْــبَــا نــاً	بِســـرِّ الـعَـيدَ رُوْسَـــيْـنِ
وَعِــلْــمْــا نــافِــعــاً زِدْنَــا	مِــنَ الـفَـرْعِ وأصْـــلَـيـنِ
أبــا بَـكْــرٍ وعَـبْـدِالــلّــ	ـــــهِ عَنّاواقْـضِ بـالـدِّ يـنِ
وَطَــوِّلْ عُـمْـرَنـافِـى طَــا	عَـةٍ واخْـتِـمْـهُ بـالـزَّ يـنِ
أمِــتْــنَــا أحْــيِــنَــاربِّــي	عَـلـى مِـنْـهَـاجِ يَـا سِـيـنِ
وَنَـجِّ الـكَـرْبَ يَـا مُـنْـجِـى	كَـمـا نَـجَّـيْـتَ ذَا الـنُّـونِ
وأيِّـدْ شَــرْعَـنَـا واجْـعَـلْ	عَـلـى الـكُـفّـارِ بِـالـهَـوْنِ
بِـجَـاهِ الْـمصْـــطَـفـى اجْـعَـلْـنَـا	عَـلَـىْ خَـيـرِ الْـفَـرِيْـقَـيْـنِ
صَـــلاةُ الــوَاحِـدِ الــبَـارِيْ	عَـلـى ابْـنِ الـذَ بِـيْـحَـيْـنِ
وآلٍ مَــا دَعَــا الــبَـكْـرِى	بِـحَـقِّ الله كُـنْ عَـوْنِـى

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة لشيخنامحمدنورمعلم لقمان في مدح سيدي مصطفى بن سلمان القادي شيخ شيخ
المشايخ القادرية الشيخ أويس البغداديّ مرقداالقادريّ مشرباالأشعري عقيدة رحمة الله عليهم
تاريخ وفاته سبعة عشرمن رجب سنة ألف وثلاثمائة واثنين وأربعين هجرية (ت 1342هـ)

مـدد يـا ســيِّـدى غـوثـى	مَـلاذى مصـــطـفـى الـقـادِى
إمَـا مِــى أنـتَ يـا نــورُ	وجَـاهِـى عـنـدَ أجْـيـادِ
بَـرِيـقـاً ضَــاءَ مِـن أرضِ الـ	ـــــعِــراقِ عِـنْـدَ أجْـدادِ
فَصُـــبْ فـيضــاً علـينـا كـا	لـنّـدا يـانسـلَ أسـيـادِ
أجِـبْـنِـى نـجـلَ ســلـمـانَ	إمَــامَ الـقَـومِ أزْهــادِ
وهَـبْ لـى نـظْـرةً تَشْــفـى	مِــن الأمْــراضِ إفْسَــادِ

وكُــنْ لــى ضَـــامِــنــاً فــى كُـ　　ــــلِّ وقــتٍ رغــمَ أَضْــــدادِ

وأنـــتَ الــفَــرعُ مِــن جِـيْــلــى　　ونَســـــلُ الـمُصْـــطَفَــى الـهَــادِ

نَــقِــيــبُ السَّـــــا دة الأشْـــــرا　　فِ مِــــنْ أرضٍ لِــبَـــغْــدادِ

ونُـــورٌ فـــاضِـــــلٌ فَــخْـــرٌ　　فَصِـــــيــحُ الــقَــولِ فــى نَــادِ

جَـــلِـــيـــلٌ أَنْـــتَ ذَوجَـــاهٍ　　شُـــجـــاعٌ عِـــنْــدَ أَجْـنَـــادِ

تــمسَّـــكْـنــا بِسِـــلـكٍ فـيـــ　　ـــــكَ يــا شَــيخِى بـإسْــعـادِ

مــحــبٌّ الــخــيــرِ مَــن أرسَـــلْـ　　ــــتَنــا بـالـفَـيْـضِ إرشَـــادِ

أويــسُ اِبـــنُ أحــمـــدَ مِـــنْ　　جَــمـــالِ الـــدِّ يْـــنِ إمـــدادِ

هُـوَ شَـــيـخٌ لـنـافـى سِـــلـ　　ــــكِـكُـمْ يَـا نـورَ أسْـــيـادِ

لأنّـــا مِـــنْ تَـــلامِـــيْـــذٍ　　لَـكُـمْ يَـا شَـــيـخَـنـا قَـادِ

وأنْـــتُـــم مَـــرهِـــمَـــى يَـــا آ　　لَ كَـــيـــلانِـــي وإسْـــــنَـــادِ

إلــيــكُــم انــتــمــائِــى يــا　　أبـــا الأنـــوارِ يـــا هـــادِ

ومِــنــكُــم اِقْـتِـبَـاسِـــي فــىْ　　جَـــنَـــابِ الأَقْـــدسِ ازدادِ

إلَـــيْــكُـــمْ قَـــدْأتَـــى عَــبْـــدٌ　　يـــريـــدُ الـــقُـــرْبَ أَمْـــجــادِ

زِيَـــا رَاتِـــى إلـــيــكُـــم فـــى　　مـــحَـــلِّـــكُـــم كَـــأ عْـــيَـــادِ

إذازُرْنـــــاكَ فَـــــزْنَـــــا مِــــن　　نَـــوالِ الـــخـــيـــرِ إرشَـــــادِ

ونُـــورٌ مِـــنْـــك قَـــدضَـــــاءَ　　لَـــدَ يْـــنَـــا واضِـــحـــاً بَـــا دِ

إلَـــيْـــهِ اســـرَعْ بِـــحُـــبٍّ يَـــا　　أَخِـــى زُرْهُ بِـــبَـــغْـــدادِ

لَـــدى جَـــدِّهِ جِـــيــلانِـــى　　كـــذاالسَّـــلْـــمَـــانُ حـــمَّـــاد

فَسَـــبْـــعـــاً بـــعـــد عَشْـــرفِـــى　　جـــمَــــادِالأوَّلِ اعْـــــدَادِ

سَـــمِـــعْـــنـــا أنّـــهُ ذَوخَـــلْـــ　　ــــــوَةٍ فـــى ســـرِّ أورَادِ

ومَـــدْحُ الأولِـــيَـــا كَـــنْـــزى　　وذَخْـــرِى فـــى الـــدُّنـــا زادِ

لِـــيَـــومِ الـــحشْـــروالـــنّشْـــر　　بِـــفَضْـــلِ الله إمْـــدادِ

صَـــلاةُ الله عَـــلـــى خـــيـــرِالـــ　　ــــــوَرى طَـــهَ وأمـــجـــادِ

وألِ مَـــعْ سَـــــلامٍ ثُـــ ـــــــمَّ أَصْـــحَــابٍ وَأَوْتَـــادِ

مَـتَـــى قَـــالَ مــحـــمَّـدْ نُــو رُشَــــيـخِـي مُصْـــطَـفَـى الـقَـادِ

تمت بعون الله تعالى

مدائح شيخ أويس القادريّ

هذه القصيدة لشيخناالشيخ محمدنورلقمان والتي بعدها في مدح الشيخ أويس القادري فقال:

مـدد شـــــيـخِـى أويـسُ قـم ســـريـعـاً ســــريـعــاً أدرِكـنــا جـد بــالــمــرادِ

أيــا شـــــيــخَ الـمشـــــائـخِ نـورَ أرضٍ إمـــامَ الـــقـــوم يـــا نـــورَالـــزُّهـــادِ

بـــإذنِ ربِّــك صـــــرتَ مـــعــيــنـــاً مشـــــقّـعـاً فـى الـخـلائـق مســــتـفـادِ

أَغِـثْـنِـى يـا أبـا شـــاعِـر ومُـوسَـــى ومـحُـيِـي الـدِّ يـنِ جُـدْ لِـى بـالـمـرادِ

بســـــاحـــتِــك إذاأمَّ الـــمـــريـــدُ يـــنـــالُ مـــرامَـــه لـــطـــفَ الإرفـــادِ

بــقُــبْــحــى جــئــتُ آمـــلاً لـــديـــك مـــنـــك الـــنّـــدا والـــفـــيـــضَ والإمـــدادِ

بـتـيســــيـرِ الـعســــيـرِعـجّـلْ مَـلاذى بِـكَشـــفِ الضُّـــربـادر لـي عِـمَــادِ

بــتــقــبــيــل الــتُّــرابِ فــى حِــمــاكَ شِــــفــاءُ الــزَّائــرِ يــن ذوى الــمُــرادِ

أقـبِّـلُ فـى أثـوابٍ عـلـى الضَّـــريـح أمــرِّغْ خَــدِّى حُســــنَ الإعــتِــقَـــادِ

ومَــنْ يَــلُــومُــنــى فَــلا أبَــالــى لأنَّ مُــقْــلــتـــى نـــورُ الإفـــادِ

وقَصْــــدٌ لــى أرجُــوبــه أن أفــوزَ فــكَــمْ بِــكَ فــازقصـــــدَه والــمــرادِ

إذانَـــاداكَ ذوكُـــرَبٍ أغـــثْـــه أنــتَ الــعــيـــاذُ غــوثٌ لــلــعــبـــادِ

خُــويْــدِ مُــكــم لَــدى الــبــابِ جــلــيــسٌ يــريــدُ فَــكَــاك مِــن كــربٍ شِــــدَادِ

مــحــمّــد نــورُمــحــبــوبٌ مــجــذوبٌ يــقـــولُ أدركــنـــا جــد بـــالــمـــرادِ

أتــيــتُــك مِــن بــعِــيــدٍ يــا أويــسُ مــنــك أرجُــوالــقِــرى قُــطْــبَ الأمــجــادِ

عــلاً نــهــلاً لــمــن أتَــى إلــيــك أيــا مَــن فــيــضُـــه طــابَ لــلــوُرّادِ

هــمــومٌ ضـــاجِــعَــتْــنــى فــى الــفِــرَاشِ وعَــزَّتْ حِــيــلَــتِــى عَــنِ الــتِّــعْــدادِ

فــهَــولُ الــدَّهــر هــابَــنِــى وســـاءَ ورَمــى بِــى لـــديــكَ ذاالأيـــادِ

وحَــالــى لَــيــسَ يــخــفَــى عنــك شــــيــخِــى لَــكَ الــبصـــيــرةُ فــابْــصِــــرمــنـــادِ

بـأعـتـابِ ضــــريـحِـك لـذتُّ غـوثـى		مِـنْ أوهَـامٍ ومِـن ضَـــنِّ الإبـتـعـادِ

كَـوَى قـلـبِـي بـنـارِالـفِـكْـرِفـرْطـاً		يــرِثُ مــنـــه أوجـــاعَ الأكـــبـــادِ

بـجـاهِـك أَرْتـجِـى مـا فـى الضَّـــمـيـرِ		وعَـونـاً فـى الـدُّ نـا وفـى الـمـعـادِ

وامـنَـحْـنـى نـظـرةً تشــفِـى سِــقـامـى		مُـطـهَّـرةً مِـن رَيْـنٍ بـا لـفـؤادِ

وكُـن لـى شَــافـعـاً شــيـخـى أويـسُ		ومُـنـقِـذى مِـن الـبـلْـوى فسـادِ

بـقـربٍ مـنـكَ صِـلْـنـى كـى أراكَ		وأحْـظَـى جـمـالَـك بـنـور بـادِ

إلـى عُـلْـيـاكَ خُـذبـيَـدى مُـعـيـنـى		مِـنَ الأَدْنـى ومَـالـى سِـواك قـادِ

وقـدِّمـنـى إلـى صَـدْرِ الـمـحـرابِ		فـى حَضْـرةٍ بـحـقِ الـنّـبـيِّ هـادِ

وعَـمَّ جُـودُك كـلَّ الأنـامِ		وذكـرُك شـاعَ فـى بـلـدٍ وبـادِ

بـكـفِـكَ كَـمْ أرْوَيْـتَ مِـن زُلالـى		فـكَـمْ أنـجَـى لـمـن نـاداك نـادِ

أنـتَ عـذبُ الـموارد مُـجْـلِـى قَـلْـبِـى		وعَـيـنُ الـعِـنـا يـةِ يـا نـورَ هـادِ

ومـنـبـعُ الـفـيـضِ وبـحـرُالـنّـوال		ومـيـزابُ الأنـوارِ والإمـدادِ

ويـا نـورَ الـهـدايـةِ ركـنَ الـدِّ يـن		ويـارُوحَ الأرواحِ والأجسـادِ

صـلِّ يـا واهِـبَ الـعَـطَـاعـلـى مَـنْ		يسـمَـعُ لـلـمصـلّـى فـى الأبـادِ

مـحـمَّـدِ نـا وآلٍ ثُـمَّ صَـحْـبٍ		وأولـيـاءِ أهـلِ الإجـتِـهَـادِ

مـتَـى قَـالَ مِـحـبٌّ يـا أويـسُ		سَـرِيْـعـاً أدرِكـنـا جُـد بـالـمـرادِ

تمت بعون الله تعالى

وقال رضي الله عنه:

مـدداً أيـا شــيـخِـى أويـسُ جُـدْلـنـا		فَتْحـاً سـريعـاً سـيِّدى كُنْ نَصْـرَنـا

إنّـى عُـبـيـدٌ جـاءَ بـابَ الأولِـيـا		مـازالَ مـدحـاً فِـيكم يـغْشِـي الـثَّـنَـا

بـك أرْتِجـى نـيـلَ القِرى يـا شـيخَنـا		عِـنـد الإلَـه الـواحِـدِ جُـدْ مـأ مـنـا

تـاقَـتْ إلـيـكـم مُـهْـجَـتـى داوُوا بِـرُؤْ		يَـاكـم مـنـا مـاً يـقـظَـةَ يـا غـو ثَـنـا

ثَـجـجَـتْ كـمـاءِالـبـرقِ ضَـابـرقٌ لـهـا		حـبّـاً مَـدد شَـيـخِـى أويـسُ زِدلـنـا

جَـزاكَ ربّـي شـيـخَـنَـا خـيـرَ الـجَـزا		عـنّـا بـتـبـلِـيـغِ الـطّـريـقَـة جُـدْمـنـا

حـلّـتْ بِـنــا كُـرَبٌ لـعـلَّ إلــهَـنــا بـا لـفضْـــلِ منكم أن يُـفـرِّجَ كـربَـنـا

خــاصـــاًبـفـضـــلـك يـاولـيُّ أويسُ قم لــى يــا إمــامَ الأولــيــا يــاركــنَـنَـا

دأبــي مـد ائِـحُـكـم أويــسَ الــقــادِري أرجُـو بــهَـا عـنــدَ الإلــه بــالــهَـنــا

ذَخْــري وكـنــزِى هــذه والـطّــامــةَ الــ ـــــكُـبـرى أنــادِيكم لـدفعِ ضُـــرِّنـا

روّح ضــــريَـحـــه دائــمــاً يــا ربَّـنــا بــالــرَّوحِ والــرَّيــحــانِ إنّــه فـخــرُنــا

زُوَارُقــبــرِه كَــثْــرةٌ لاتْــحصُـــر فــازتْ بمــا اعتقَــدتْ لـدَيـه مِن ســنــا

سَـــلْـلى إلهَـك حُسْـــنَ خــاتمــةٍ وقــلْ عبـدٌ ضــــعيفٌ مـذنِـبٌ فـى بـابِـنــا

شُـــهـداءُ عـنـده فــازَ زائـرُهـم كـمــا شُـــهَـداءُ أصـــحــابٍ وهم أهـلُ الفَنــا

صَــــبٌّ إليـك يِحنُّ شــيـخى جُـد لــه بـإجـابــةٍ تـعـلُـو عَـلـى كـلِّ الـغِـنــا

ضَـــيمٌ أيُـدرِكُنـى وأنـتَ ضــيغَمُ الــ ـــــضَّـــاري أويسَ القَادِري يا شــيخَنا

طـهِّـرْ بـنـورِك قـلـبَـنَـا يــا ســيِّـدى غَـوثـي أويـسُ مـفـزَعِـى مِـن كَـربِـنـا

ظـهَـرتْ غـرائـبُ منْـه كـم لــه من كَـرا مــاتٍ تـمــاثِـلُ عـدَّ مــاءِ بـحــرِنــا

عـمَّـتْ بـلـيَّـةٌ وقـتِـنــا قـدأعـجَـبـتْ فـيـنــا عَـداوةُ ســيِّـدى حُـلْ بـيـنَـنــا

غسَـــقَـتْ ليــالِى الكونِ إذغــابَ الوَلى تــأســاً أهـيـلَ الـقــا دريَّـة جمـعِـنــا

فَــلِـذا تــرَى الآنَ حَــيـرانــاً لــمــو تِـه مـا يـفِـيقُ حتَّـى يموتَ أخيرُ نــا

قَـدَ مَـاه قـد عـلَـتَـا عـلـى أَقْـرَ انِـه مــافـى المشــا يخِ مثلُـه فـى قطرِنــا

كــا لــغـوثِ جـيـلانــي كــرامــاتٌ لــه ظـهَـرتْ وفــاقَـتْ فـى الـبـلادِ وبـا دِنــا

لمّــا دخَـلْـنــا سِــلـكَـه بُشْـــراً لـنـا نــلـنَــا بــه خــيــراً حِـمـدْنـا ربَّـنــا

مـدحُ الـولِـى عونٌ لـمَـن طَـلـبَ الـعُـلا مُـنْـجِـي الـخـلانـقِ مِـن كُـروبِ مُـربِّنــا

نــورُ الـهُـدى عَـلَـمُ الـطّريـقـةِ بـد رُنــا مَــن زارَه نــالَ الــعُــلا وكــذا الــمُــنَــا

وجَــمــالُ حضْــــرةِ ذكـرِلـربِّ الَـمــلا وسِـــــراجُ ديــنِ الله نــورُ طـريـقِـنَــا

هــذافَـريـدُ الـكـونِ وهْـو إمـا مُـنَـا وهـديَّــةٌ مــن رَّبِّـنــا مُـعْـطِـى الـغِـنــا

يَـدْرِي سَــــلامَ مَـن عـلَـيْـه يُسَـــلِّـمُ ويَـزورُ قبـرَه قــالَ جُـدْ يــا شـــيخَـنــا

صَـــلــواتُ ربِّــي مَـعْ سَــــلامٍ دائــمــاً للمُصـــطفى خيـرِالـوَرى مختـا رِنَــا

وعـلـى جـمـيـعِ الآلِ ثـَمَّ صـــحــابـةٍ   مـادامَ نـورٌ فـى السَّـــمـاءِ وأرضِــــنَـا

ومـتَـى مـحـمَّـد نـورُ قـال أجِـبْ لـنَـا   يـا شـــيخَنَـا جُـدلى سَــرِيعاً نَصْـــرَنَـا

تمت بعون الله تعالى

هاتان القصيدتان التاليتان للشيخ قاسم البراوي مادحاشيخه
أويس الطويل القادريّ فقال:

تَـوسُّـــلــى بشـــيْـخِـنــا أويــسُ   ولــيُّ الله جَــو هَــر ُ نــفـيــسُ

إمَــامُ الأسْــــخــيــاءِ ذوالــكـرامَــة   كَـم كـمْ وكَـمْ لـه مِـن الـعَـلامَـة

بـجـا هِـه يـا ربَّـنَـا أجِـرْنَـا   مِـن جَـورِ دهـرِنـا والـعِـلـمَ زِدنَـا

تـقِـيُّ الله تـا بِـعُ الـطّـرِيـقَـة   وتـارِكُ الـفـحْشـــاءِ ذوالـحَـقِـيـقَـة

ثِـمـا رُنـا ثَـوَى بِـيَـولِـى قِـيـلاْ   أضْـــحـى شَـــهـيـداً مؤجَرا قتِيْلا

جَـزى الإلَـهُ ظـالـمِـيْـه بـالّـذِى   يـجزِى بِـه الأشـــرارَ أخْرىً وبـذِى

حَوَى عُـلـومـاً مِـن لّـد نْـه طـالـمَـا   خَـلا لـربِّـه فـنَـالَ مَـكـرُمـاً

خـلـيـفَـةَ الـغَـوثِ إمـامُ الأولِـيـا   سُـــلـطا نُهم وشـــيخُ كـلِّ الأتقيَـاْ

دلِـيـلُـنَـا إلـى الـطّـريـقِ الأفْضَـــلِ   طَـريقَـةِ الجِـيلانِ شـــمـسِ الـكُـمَـلِ

ذُنـوبَـنَـا يـا ربَّـنـا بِـه اغْـفِـرَن   واكشِـــفْ همومَنَـا العيوبَ واسْـــتُرنْ

رحمـا نَنَـا ارحَمْ شـــيخَنَـا وكن لنـا   عـونـاً مُـعـيـنـاًجَـمِّـلَـنْ أحـوالَـنـا

زَمـا نُـنَـا بِـفَـقْـده تَـغَـيَّـرا   وقـلـبُـنـا بِـمـوتِـه تَـكَـدَّ را

سَـــقَـى إلــهِـى قَـبـرَه بـرحـمـةٍ   أسْـــكـنَـه الـفِـرْدَوسَ أعْـلـى جـنّـةٍ

شَـــربْـتُ مـنـه كـأسَ غـوثِ أعـظَـمِ   يـا ربِّ جُـدْلـى فـيضَــه كـزمْـزَمِ

صُـــبَّ عـليـنـا نـفـحَـةَ مِن ســرِّك   يـا شـــيخَنـا أويسُ ذا مِن جُنْـدِكَ

ضَـــاءتْ بـه أقـطـارُنَـاوعـطِّـرتْ   بـطِـيْـبِـه الأرْجـاءُ مـنـه بُشِّـــرتْ

طُـوبَـى لـمَـن أحـبَّـه وفـرعَـه   وأكْـــرَم أولادَه وصُـــنـــعَـهُ

ظَـمْـآنُ وَجْـدٍ ذا فـلايُـطِـيـلُ   مـــديَـــحـــه لأنّـــه طـــويــلُ

عـــبــدٌ أطَـــاعَ ربَّـــه فـــنَـــالا   فَضْـــــلاً مِـــن الله الّـــذِى أنَـــالا

غـمِّـى وكَـرْبِـي ثَـمَّ خَـطْـبِـي ربُّـنـا   بِشـــيـخِـنـا يُـزيـلُ فـهـو حَـسْـبُـنـا

فـاشْـتـدَّ بــى هَـمٌّ فـلاأَفِـيـقُ … يـا صـاحـبَ المقـامِ زادالضَّـيقُ

قُـم واكشِـفَـنْ أيـاشَـفِـيـقُ … أنـا بـحـمْـلِـه فـلاأُطِـيـقُ

كُـربـتُـنَـا بـكُـلِّ الأولِـيـاءِ … وشـيخِنـا صَـارتْ على انجِلاءِ

لِشـيـخِـنـا أويـسُ الـقَـادرىُّ … مـكـارِمٌ قـل هـوَ شَـافِـعـيُّ

مُـكَـرّمٌ مـبـجَّـلٌ فـلا نَـرى … مـثِـيـلَـه قـد كـانَ نُـورا نـيِّـرا

نـرجُـو مِـن الله الـكَـرِيـمِ الـعـافِـيَـة … والـعَـفْـوَ والـغُـفْـرانَ ثـمّ الـواقِـيـة

وأن يُـعـيـنَـنَـا وأن لـي يَـقْضِـيـا … ديـنـاً بـأ شـيـاخِى وشـيخِي نورِيـا

هـوزيـلَـعِـيُّ وبـمَـن تَسَـمَّـى … صُـوْفى وشـيخِنـا أويسِ مَن سَـمَـا

لامـثـلُـه فـى الـجـودِكـانَ حـاتِـمـاً … ورحـمَـةَ لـلـنّـاسِ كـان راحِـمـاً

يـا ربَّـنَـا افـتَـحْ لـى وكُـلِّ مسـلِـمٍ … بـابَ الـغِـنَـى وخُـصَّ لـلـقُـوَيسِـمِ

صَـلِّ وسـلِّم دائـمـاً على الـنَّـبِي … مـحـمَّـد شـفـيـعِـنـا أَلْـيَـثْـرِبـي

وآلِـه وصَـحْـبِـه وتـابِـعِ … والشَّـيخِ محيِي الـدِّ ينِ فهو نَـافِعِي

تمت بعون الله

وقال أيضا:

مَـدداً يـا شَـيـخَـنَـا مـدداً … يَـا أويـسَ الـقَـادرِي الـثَّـانِـى

أنـتَ ذوكَـرمٍ وأحْـوالٍ … ومَـقَـامٍ ثَـمَّ إحْسَـانِ

بِـكَ نِـلـنَـا كُـلَّ خَـيـراتٍ … يَـا رفـيـعَ الـقَـدْرِ والشَّـأنِ

تَـذكُـرُ الأنْـسَ الَّـذِى كـانَ … بَـيْـنَـنَـا نَـفْسِـي بـأَحْـزانِ

ثـابِـتٌ مَـدْحَ الـوَلـى أوَيْـ … ـسِ أبِـي الـفُـقَـرا وإخْـوَانِ

جُـدْ و بَـلِّـغْـنِـى مَـرامِـى قَـمْ … يَـا أبَـا رُوحِـى وفَـيْضَـانِ

حُـجَّـتِـى حِصْـنِـى مِـن الأعْـدَا … والَـحسُـودِ أنـتَ يَـادَانِ

خَـاطِـريْ فِـيـكُـمْ جـمـيـلٌ يـا ابـ … ـنَ مـحـمَّـد جُـدْ بـإحْسَـانِ

دَائِـمـاً مـازِلـتَ لـى فَـرَجـاً … بِـك فَـرّجْ هَـمَّ ذاالـبَـانِ

ذِكْـرُكُـمْ يـحْـيِـي الـقُـلـوبَ فـاحْـ … ـي فُـؤَادِى أنـتَ رَوْحَـانِ

رُمْـتُ فَـيْضـــاً مـنـك يَـا عَـوْنِــى ... فــا قـضِ لــى واحْــمِــىَ خُــلّانِ

زمَـنِــى قـدضَــــاعَ يــاســـنَـدِى ... فَـــارْعِ أوقَـــاتِـــى بـــأ دْمَـــانِ

سُــــدتَّ بـا لـتَّـقْوى فَســـوِّ دْنــى ... ســــيِّدى شَـــــيخِــى بِـجـيـلانـــي

شـــيخُنَـا شــــيخُ المشــــايخِ والْـ ... ـــــــفُضَـــلاءِوفـى الـتَّـقَـى فَـانِ

صِـــــيـتُـه قـدشَـــــاعَ فــى الأرضِ ... هُـــوَ مِـــنْ صِـــــغَـــرِي ربَّـــانِ

ضِــــقّـتُ حَـالأَفـاسْـــتَـعَـنْتُ بِـهِ ... لِإمْـــكَـــانٍ لـــى بِـــبُــلْــدانِ

طَـمَـعِـى فِـيـكُـمْ فـجُـدْ لـى كَـمـا ... كُــنْــتَ لــى حَــيّــاً بــإحْسَـــانِ

ظَــالِـمٌ أطْـفَــى ضِــــيــاءَ الـلـــ ... ـــــــهِ جَــزَاهُ بــكُــلِّ أحْـــزَانِ

عُـدَّ نِـى يـا صـــا حِـبَ الْـجـودِ ... مِـــنْ مُـــرِيْـــدِ يْــكَ ولـــوجَــانِ

غُصْـــــتُ بـحـرَالـمـدْحِ فـيْـكَ فَـلَا ... أرْتَـــوِى شَـــــوقــاً كـــظَـمْــآنِ

فــا فـتَـقِـدْ نِــى فِــى أمُــورِلَا ... خَــيــرَ فـــى خَــبَــرِ نَـــعَـــاوَانِ

قَـاسِـــمٌ يَـرْجُـوكَ فـاسْـــمَـعْـهُ ... لاتَـــكِـــلْـــهُ إلـــى الشَّـــــنـــاآنِ

كُــلُّ مَــنْ يــرجُـــوْكَ نَــالَ مَــرَا ... مَــهُ عَــجِّــلْ لِــى بـإ مْـكَـانِ

لِــى ظُـنُــونٌ فــيــكَ يَــا مَــولا ... ىَ جَــمِــيـــلاتٌ فَـــعِ الــعَـــانِ

مَـنْ لّـم يَـلْـجُـوكَ فــى ذِى بـلْ ... وغَـــدَا يـــا نـــورَ أزمـــانِ

نِـلْـتَ فَضْــــلاً مِـنْ إلــهِـكَ أىْ ... فَــأ نِــلْــنــى فَضْــــلَـك الــدَّانِ

وأغِــثْــنِــى عَــا جِــلاً مَــدداً ... مَـــدداً لـــىَ وجِـــيْـــرَانِ

هَـبْ لَـنَـافَـيْضــــاً جَسِـــيمـاً جُـدْ ... يَـــا أبـــا الـــبَـــركَــاتِ لِـــلْـجَــانِ

لاتُــوَ اخِــرْ نَــفْـحَــةَ لِــى فــى الــدِّ ... يـــنِ والـــدَّ اريـــنِ يَـــادَانِ

يَسِّـــــرِالـرحَّــمــنُ مَــطْــلُــوبِــي ... لــجَــمَــالِـك يَــا ابـنَ سِـــبْـطَــانِ

صَــــلَــوَاتُ اللهِ تَــغْشَـــــى طَــ ... ـــــــهَ وآلِــه خَــيــرَ إخْـــوَانِ

تمت بعون الله تعالى

هذه لشيخناوقدوتناالشيخ محمدنور معلم لقمان في مدح
شيخ عبدالرحمن الزيلعيّ رحمة الله عليهما فقال

مدد يا زيلَعى شيخِى ويا نورية شي لله

أيَا شَيخى مُعِيْنِى جُدْ لَنَا با لفَيْضِ حُبِّ الله

بسرِّمنك كنْ عَونى إذاصِحتُك نورَالله

تَعِينونَا بِأَ مْدادٍ وأسرارِلكُمْ بِالله

ثَمينٌ مدْ حُكُم أحْلي ونُورٌ مِنْ هِبَاتِ الله

جديرٌ ذكرُكم فِيْنَا وأَنْتُمْ مِنْ رِجَالِ الله

حَبِيْبِي زَيلَعى قُمْ لى عَلَى الإعْطَاءِ سرِّالله

خيارٌ أنتَ مِنْ أَهْلِ الـ ـكمالاتِ ولىُّ الله

دنَا قُرْباً إلَيكُمْ سَا دَتِى يَا أولياءَالله

ذِهَابْي عِنْدَك فَرْحِى لِإنجُوْمِنْ عَذابِ الله

رجَائِى عِنْدَخَوْفِى قَمْ رَفيقِي كُنْ مَعِى فى الله

زِيَاراتٌ لَكُمْ فَرضٌ علينا كَالخَواصِ الله

سَخِيٌّ فاضِلٌ سَهْلٌ سَليمُ القلْبِ سَهمُ الله

شِفَا قلبي بِأَ نْوارٍ لكُمْ يا شَيخَنا لله

صَفَا سرًّا وإعْلاناً بِأ ذكَارٍ وشرعِ الله

ضِيَاءٌ منه قدشَاعَ عَلى الأقْطَارِأرضِ الله

طَوَي كُلَّ المقاماتِ كجيلانِي صَفيِّ الله

ظهِيرى يا ابنَ أحمدَ عَبْـ ـدِ رحمنٍ وليِّ الله

عبيدٌ قَدْ أتاكُم يا إمَامى زيلَعِى فى الله

غَشَتْ سُحْبٌ على أَحْبَا بِكُمْ قَدْ ظَلَّ نُورَالله

فَنَي فى ربِّه نالَ مقا ماً عا لِياً لله

قَلنقُولٌ بكُم باهَتْ عَلى كُلِّ القُرى والله

كَسَا قَلْبِي بِأَ نْوارٍ كَمَوجِ البحْرِسرِّالله

لِواءُ الخيرِ فى أيديـ ـكُمُ يا أولياءَ الله

مُغِيثٌ مادحُ المختتا   روالجيلي وأهلِ الله

نقِيبُ الدِّ ين نِحْرِيرٌ   نقيُّ القلبِ بدرُالله

وفاةُ الزَّيلَعى" غَرْصا   حِ" خذها فى أمانِ الله

هيا تا رِيُخه "بابٌ "   ربيعُ الثّاني شهرُالله

يَري سرّاً إذانا دَى   مريدٌ يا وليَّ الله

صلاةُ الله أعْلاَ ها   عَلى طَهَ أمِينِ الله

وآلٍ مَعْ سَلامٍ ثُ   مَّ أصْحَابٍ وحِزبِ الله

متَى مَانَاحَ أوقَالَ   محمَّدْ نُورُ شيِ لله

تمت بعون الله تعالى

هذه في مدح شيخناعبدالرحمن الزيلعي للشيخ يوسف البحر

هذه لشيخ يوسف البحرفي مدح شيخناعبدالرحمن الزيلعي

مدداً زيلَعِي مَددْ يا ابنَ أحمدْ   مَدداً زيلعِي وياذَ االمعالِ

أنتَ مِصباحُ أرضِنا مِن ظَلامٍ   أنتَ غَوثٌ لَنا وغيثُ النّوالِ

جِئتَ أرضاً من الأراضِي البَهِيمِ   فاستنارتْ بِنُورِكُم كَالّلآلي

فهديتَ الورى لخيرِ الطّريقِ   فاهْتَدى مَنْ رآكَ نهجَ الوِصَالِ

فاستَهلّتْ سَحابةُ الفَضْل منكمْ   فَروَى مَنْ رَوى بِرَاحِ الزّلَال

كم خليفٍ منكم لناوِرَشِيدٍ   منكَ كَمْ وارثٍ بِأعلى الكَمالِ

مثلُ أبناءِجَامِعِ للكمالِ   وابنِ يُوسفْ أبي بكرِنَسْل دَالِ

كَم حفيذٍ لكُم وكمْ كَمْ حفيذٍ   يَرْتجِي فَيضَ أصْلِه لِلْمَآل

كَنَسِيجِ القَرِيضِ ابْن محمَّد   انْتِمائِي إلَيكَ فانْظُرْلحالِي

أنتَ شَهمٌ وشافِعٌ للمريدِ   أنتَ شمسُ الهُدَى وشَيخُ الشِّمالِ

أنتَ سيفُ العِدا أوْسُمُّ العَنِيْدِ   أنتَ سُلطانُنَا وصرفُ النّكَالِ

أنتَ مِسْكٌ ومَرْهمٌ أنتَ مُجلِي   رَينَ مَنْ رَانَ مُهْدِنامِنْ ضَلالِ

أنتَ سِرُّالإلَهِ سعدُ الأنامِ   أنتَ ساقِي المريدِكأسَ الوِصَالِ

مـنـهـلُ الـعَـذبِ انـتَ مَنْبَعُ شـــيـخِي		كُنْ شـــفيعِي لَـدى شَـــــديـدِالمِحـالِ
أنـــتَ قـــطـــبٌ وقـــدوةٌ لـــلأنـــامِ		يـاقَـرِيـحـاً كُـن قـائِـدي لـلـمـعـالِـي
أنـــتَ أنْــسٌ وأنـــتَ خـــيـــرُ أنـــيـــسٍ		كُنْ أنِيسْـــي ونُصْـــرَتِي وصُـــنْ آلي
أنـتَ مُحيِي الإســـلامِ محيِي الأراضِــــي		مَـنْـبَـعِـي أنـتَ مَـلْـجَـإي لِـلْـمَـآل
أنـتَ ثِـانـي الجِيلَانِـي لَـيْتَ شِـــعْرِي		أمْ بِـعَـيـنِ الـجـيـلانِـي يَـا ذاالـنّـوالِ
أنـتَ عَـيـنُ الـجـيـلانِـي بَـلْ عَـبْـدُ قـادرْ		عـبـدُ رحـمـنٍ عـارِفٌ ذَاالَـجـلالِ
كَـمْ أفـادَ الـعُـلـومَ مِـنْ كُـلِّ فَـنٍّ		كَـم حَـوَى خـارِقـاً أخِـي كـالـرِّمَـالِ
كَـتَصَـــانِـيْـفِـه بـإ يـمـاالـنّـبـيّ		حـاضِــــراً عِـنْـدَهُ فَـيَـا لَـلْـجَـمـالِ
تَـرَكَ الـدُّونَ واقْـتَـفَـى لـلـنَّـبِـيِّ		نَشــرَ الـدِّ ينَ واصْـــطَفَى للمَعَـالِي
قـدسُـــمِـيْ نُـورِيَـا فَـكـانَ مُـنِـيـراً		ارضَـــنَـا صـــاحِ سَـــهْلَهَا كـالعَوالِي
مُـرشِـــداً فـي الـدُّنَـا وآخِـرشَـــفـيـعـاً		قَـد كَـفَـانَـا فـيـا لَـنَـا مِـنْ ثِـمـالِ
فَـحَـيَـاةُ الـقُـلُـوبِ ذِكْـرُه فَـالـزَمْ		كَـحَـيَـاةِ الـثَّـرَى بِـغَـيْـثٍ هـطّـالِ
لاتَسَــلْ صـــاحِ ذِكرَ زيلَعِي واطْلُبْ		مَـدداً مـنْـهُ يـا مـريـدَ الـوِصَـــالِ
واثْـبُـتَـنْ فـي ودَادِهِ والْـغِ قَـولَـهـا		مِـنْ عَـنِـيـدٍ ومُـرْجِـفٍ كـالـجُـهَـالِ
نَسَـــبـاً مَـنَشـــاً وفـاةً ضَـــرِيـحـاً		هَاكَ مِنِّي إنْ شِـــئتَ واسْـــمَعْ مَقَالي
مَـنَشـــاً كُـتْـلِـيٌّ وذازَيـلَـعِـيٌّ		وقَـلَـنْـقُـولِـي مَـرْقَـداً مَـع جَـلالِ
وبِـثَـانِـي الـرَّبـيـعِ كَـان الـوفـاةُ		لـيـلـةَ الَـخـامِـسِ بِـعَـدِّ الـهِـلالِ
لَـيْـتَـنِـي إن حَـيِـيْـتُ مِـنْ حَـتْـفِ مَـوتٍ		حَـافِـيـاً زُرْتُـه بـغـيـرِنِـعَـالِ
مَـنْ يَـزُرْهُ يـجِـدْ مُـنَـاهُ ويَـحْـظَـى		مِـنْ جَـمـيـعِ الـمُـنَـى بِـغَـيـرِمَـحـالِ
قَـمْ وسَـــارِعْ وزُرْ وَكُـنْ مُسْـــتَـمِـدّاً		بِـأ يـا دِيْـهِ يـا مُـرِيْـداَلـمـعـال
فَـلْـيُـداوِمْ بِـزَوْرِه كُـلَّ عَـامٍ		مَـنْ غَـدَا مُـعْـسِـــراً فـقـيـراً بِـحَـالِ
يـا حـبـيـبَ الـقُـلـوبِ يـا خـيـرَحِصْـــنٍ		يـا حَـيـا أرْضِـــنَـا بِـغَـيـرِجِـدَالِ
بَـائِـسٌ بَـكْـرِيٌّ لَـدى الـبـابِ واقِـفٌ		يـابَصِـــيـراً بِـاللهِ جُـدْ بـالـنّـوالِ
يـوسُـــفُ يَـرْتـجِـي جَـزِيـلَ الـهِـبـاتِ		يَـا جـمـيـلاً فَـجُـدْ لَـه بِـالـجـمـال

نَـقِّـنِـي يَـا نَـقِـيُّ قَـدْ رانَ قَـلْـبِـي　　　يـا نَسـيباً كُنْ لِي نسـيمَ الوِصَـالِ

أَسْـتَـغِـيـثُ بـكـمْ أَغِـثْـنِـي أَجِـرْنـي　　　آوِنـي أَلْـحِـقْـنِـي بـأَهْـلِ الـكَـمـالِ

يـا مَـلاذِيْ ومَـأ مَـلِـي مُـنْـيَـتِـي يـا　　　عبـدَ رحمـانٍ عَـافِنِي مِنْ عُضَـالِ

يـا مَـعَـاذِي ومَـلْـجَـإِي مِـنْ هُـمُـومِـي　　　كُنْ مُـغِيثِـي وفَكَّنِـي مِنْ عِقَـالـي

يَـا مَـرَامِـي ومَـفْـزِعِـي مِـنْ كُـرُوبِـي　　　كُنْ مُـعِيْنِـي وَمُسْـرِعِي يَـامَـوَالِ

يـا مُـنَـائِـي ومَـرْهَـمـي مِـنْ سِـقَـامِـي　　　مَـنْـهَـلـي فـاسْـقِـنِي بِـرَاحِ الـزَّلالِ

غَـارةً مـنـكَ غـارةً لِـعُـبَـيْـدٍ　　　مُسْـرِفٍ مُـخْـجَـلٍ مِـنَ الـمـتـعَـالِ

نَـفْـحـةَ نـفـحـةَ ونـوراً ونَصْـراً　　　لـمِسِـيءٍ ومُشْـفِـقٍ مِـنْ مِـحـالِ

يـا غـيـاثَ الـوَرى أغِـثْ وتَـدَارَكْ　　　لِأسِـيـرٍوآبِـقٍ أنـتَ والِ

أَبَـتِ الـنّـفْـسُ أنْ تُـحِـبَّ سِـواكُـمْ　　　فَـارحَمُوهَـا يـا سَـادَتِي بـالوِصَـالِ

بـا لـنّـبـيِّ بـآلِـه بـا بـنِ أحـمـدْ　　　عبـد رحمـانٍ زيـلَـعِي ذِي الـمـعـالِ

بِـبُـلُـوغِ الـمُـنَـى وبَسْـطِ الـحَـيَـاةِ　　　بـا سِـطـاً فـاعْطِنَـا جزيـلَ الـنّوالِ

أَحْـيِ قَلْبِـي مُـحيِـي بـأسْـنَـى الـعُلُـومِ　　　أَصْـلِـهَـا فـرعِـهـا كـإحْيَـاالـغَـزالِ

رُدَّنِـي سَـالِـمـاً نَـيـلِ الـمـرامِ　　　لِأهْـلِـي ومَـأ مَـنِـي وعِـيَـالِـي

واغْـفِـرِالـذّنْـبَ والأصُـولَ ويَسِّـرْ　　　عُسْـرَنَـا يـا سَـمِيعُ يـامُـتَـعَـالـي

وارْحَـمِ الـمُـؤْمِـنِـيـنَ والـمـؤمِـنَـاتِ　　　وارْغِـدِ الـعَـيشَ واكْـفِنَـا مِـنْ وَبَـالِ

وانْصُـرِالـمُصْـطَـفَـى كـمَـالاً وأيِّـدْ　　　دَوْلَـةَ الـمُسـلمينَ واشْـرَحْ لِبَـالِ

وصَـلاةُ الإلَـهِ تَـغْشَـى وَتَـتْـرى　　　لـمـحـمَّـدْ وصَـحْـبِـه ثُـمَّ آلِ

مـا تَـغَـنّـى مُـرِيـدُنَـهـجِ الـوِصَـالِ　　　مَـدداً زيـلَـعِـي ويـا ذَاالـمـعـالِـي

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة لشيخنا عبدالرحمن صوفيفي مدح شيخنا العلّامة الفقيه شيخ الفقهاء
أبي بكرمحضار الشافعيّ الأشعريّ الصوفيّ الورشيخيّ مرقدا فقال

الله اللهُ ربُّـنَـا الله الله حَسْـبُـنَـا　　　الله اللهُ كُـنْ لَـنـابِشَـيـخِـنَـاأبِـي بَـكَـرْ

يـا ربَّنَـا يَـا خَيرَبَرْ يـا مَنْ لـه بَحرٌوبرٌ　　　اخْصُـصْ رضَـاكَ والمبَرْبِشـيخنا أبي بكر

واغْفِرْإلهِي مـا اسْـتَتَرْ مِن ذنْبِنـا ومَـاظَهَر　　　وهَـبْ لنـا واقْضِ الوطَرْبشـيخنـاأبي بكر

وسِّــعْ ونَوِّرْ قبرَهُ وانْشُــروطيِّبْ نَشْــرَهُ والزَّائِرَ امنَحْ سِــرَّه بشــيخنــا أبي بكر

يــا مَنْ لربِّــه ذكَرْ ودَائِمــا لَــهُ شـــكر لَذْ إن تَشَــأ صَــفْوَ الكَدَرْبشــيخناأبي بكر

ذَوالعِلْمِ والعِبَـادةِ والرُّشْــــدِ والزَّهــادةِ والجُودِ والشَّـــهادةِ بشــيخنـاأبي بكر

مُبَيِّنُ الشَّـــريعـةِ ومُوضِـــحُ الطّريقَـةِ مُحَقِّقُ الحقيقـةِ بشـــيخنـا أبي بكر

حَـاوِي مَقا ماتِ الوَرَعْ فطالَ ما النّاسُ نَفَعْ كمـا بِعِلْمِـه انْتَفَعْ بشـــيخنــاأبي بكر

مُحيِي شَــريعة الهُدَى مُرْدِي طريقة الرَّدَى مُوهِي حمـايـة العِدا بشــيخنـاأبي بكر

كمْ صــامَ في الَهواجِرِ وقَـامَ في الـدَّيَاجِرِ والـنَّـهيِ والأوامِرِ بشـــيخنــاأبي بكر

وكم بطـاعـاتٍ صَــبَرْ ولِلمَنَـاهِي كَمْ هَجرْ وكَمْ طواغيـثٍ زَجَرْ بشــيخنــاأبي بكر

لِنَفْسِـــه مجـاهِـداً ولِلعبـادِ راشِـــداً ونــاصِـــحــاً وزاهِـداً بشـــيخـاأبي بكر

لله بِـالله اشْـــتَغَلْ عَمـا سِـــواهُ واسْـــتَقَلْ دُنْيَـاهُ قـاصِـــرَ الأمَـلْ بشـــيخنــاأبي بكر

ضَــاءتْ له أقطارُنا صَـــفَتْ به أســـرارُنا كمـاانْجَلَـتْ أبْصَـــارُنـا بشــيخنـاأبي بكر

جَـادتْ بـه أمطـارُنـا غَلَتْ بـه أشـــرارُنـا كمـا اهْتَـدتْ أبرارُنــابشـــيخنـاأبي بكر

ورْشَــيخُهُ طابتْ بِه ومَقّدِ شُــو نارتْ بِه ودارُهُ بـاهَـتْ بِـه بشـــيخنــاأبي بكر

يا مَنْ أَهمَّه أمْرٌ وضـــاقَ ذَرْعاً بالضَّـــرَرْ لُذْ واسْـــتَغِثْ وارجُ الخَبَرْ بشـــيخناأبي بكر

زُرهُ وقَـلْ يـا شـــيخَنـا تَلقَ المرادَ والمنَـا في ذِي وفي الأُخرَى الهَنَا بشـــخناأبي بكر

قَم في مُرَادِي عَـاجِلاً قـدكُنْتُ فِيكُمْ آمِلاً أَكْرِمْ لَـديكُمْ نـازِلاً بشـــيخنــاأبي بكر

وادعُ الإلَـهَ عِنْـدَه واخْضَـــعْ تَنَـلْ مـاعِنْدَه وجُـودَه ورِفْـدَه بشـــيخنــاأبــي بكـر

صـلّى الإلَهُ ما قَمَرْ ضـاءَتْ على خيرِالبَشَـرْ والآلِ والصَّـــحْبِ الغُرَرْبشـــيخنــاأبي بكر

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيد ة لشيخنا عبدالرحمن العليّ في مدح العالم الإمام الشيخ عبدالرحمان صوفي رحمة الله عليهمافقال :

مَـدَدْ يـا شَـــيْخَـنَـا صـــوفِـي أَغِــثْــنَــا يَــا ابــنَ عَـبْــدِالله

أَلـــوذْ بِــكُــمْ مِــنَ الأَسْـــوَا أَغِـــيْـــثُـــونَـــا رِجَـــالَ اللهْ

بِــكُــمْ كُــنَّــا نُــنَـــادِي يَــا أَبَــا عُــثْــمــانَ شَــــي لِله

تَــوَسَّـــلْـنَــا بِـحُــرْمَـتِـكُــمْ إلَـــى الـــرَّحـــمــنِ جَــلَّ اللهْ

ثِمالِي أنتَ فِي كَرْبِي ... وهمي جُدْ وقَمْ لِلهْ

جَمالِي أَنْتَ يا جَدِّيْ ... وَأَصْلِي فِي عُلومِ الله

حِماكُمْ مَلْجَإِي مِنْ هَو ... لِ دُنْيَا نَا وَنَارِاللهْ

خَدَ مْنَا كُمْ بِأَ مْداحٍ ... لِكَيْ نَحْظَى بِعَفْوِ اللهْ

دَلِيلاً كُنْتَ فِي شَرعٍ ... وعِلْمِ طَرِيقَةٍ للهْ

ذَكِيّاً عَا مِلاً بِعُلُو ... مِهِ مسْتَقْبِلاً لِلهْ

رَحِيماً با لمَسَاكِينِ ... وبِا لفُقَراءِ بِأَ مْرِاللهْ

زَمَا نُكَ كَانَ مُفْتَخِراً ... بِنُورِك يَاولِيَّ اللهْ

سَلِيمُ الصَّدرِأنتَ وصَا ... حِبُ الدَّرجاتِ عندَالله

شَهيرٌ في الجهاتِ وشَا ... كرُ النَّعما ءِ شيْ للهْ

صَبِيحُ الوجْهِ ذوصِدقٍ ... صَفُوحٌ أنتَ سَيفُ اللهْ

ضِياؤُكَ في فَروعِك ضَا ... هُمُ الكُرَما رِجالُ اللهْ

طَبِيعةَ شَيْخِنَا صوفِي ... كَطَه خيرِخَلْقِ الله

ظُهورُك نِعْمَةَ الحُنَفَا ... ونَحْسٌ في أعادِاللهْ

عَلَوتَ بِصُحْبَةِ الفُضَلا ... شُيُوخُ العِلْمِ أهلُ اللهْ

غَرَائِبُ عِلمِهِمْ تُهْدَى ... إِلَيْنَا هُمْ شُمُوسُ اللهْ

فَمِنهُمْ شَيخُ أشياخٍ ... أَبو بَكرٍ مُحِبُّ اللهْ

قَفَافي سِلكِ جِيلانِي ... بِشَيْخِ أويسِ نُورِاللهْ

كَفَاهُ عَنِ السِّوَى قَدطَا ... بَ نَفْساً في طَرِيْقِ اللهْ

لَه الخُلَفَا أئِمَّتُنَا ... بدُورُ العِلْمِ جُنْدُ اللهْ

مَشَا يِخُنَا وعُمْدَ تُنا ... بِشَرْعِ الْمُصْطَفَى للهْ

نَرُومُ ونَبْتَغِيْ مَدداً ... بِهِ وبِهِمْ بِفَضْلِ اللهْ

وَلِي حسْنُ الظَّنُونِ بِهمْ ... بِنَيْلِ الفَوزِعِنْدَاللهْ

هِلَالِي لَاحَ مِنْ شَيْخِيْ ... وَغَوْثِيْ صوْفِي سِرِّاللهْ

لأنَّهُ عُمْدةُ الصُّلَحَا   ونُورُ بَنَادِرِ اللهْ

يَقولُ عُبَيدُ رَحمنٍ   سَمِيُّكَ قُمْ لَنَا بِا للهْ

وَجدْلِي با لفَيُوضَاتِ   ولِلْإِخْوانِ حِزْبِ اللهْ

وَمِنْ أَهْلِ الزِّيَارَةِ فِي   ضَرِيْحِكَ عُدَّنِي بِاللهْ

وسَا مِحْنَا بِفَضْلِكَ عَنْ   تَأَ خُّرِنَا وكُنْ بِاللهْ

فَزُرْهُ أخِيْ بِسَلْخِ صَفَرْ   تَنَلْ مَدداً وفَيضَ اللهْ

وعُدِّ النَّظْمَ أَبْيَاتاً   مَددْ يا شَيْخَنَا في اللهْ

إِلهي اكْفِ العِداواصْرِفْ   أَذَى الُحسَّا دِ ياَاللهْ

وعَا مِلْنَا بِعَفْوِفِي   كِلَا الدَّارَ يْنِ يَااللهْ

وجَمِّلْ فَرعَهُ بِعُلوْ   مِ طَاعَاتٍ وتَقْوَى اللهْ

وجُدْ بِهدَايَةٍ وقِنَا   مِنَ الأَسْوَا بِأَ هْلِ اللهْ

وشَتِّتْ حِزْبَ أَعْداءٍ   وَحسَّادٍ لِد ينِ اللهْ

بِهمْ واغْفِرْ لَنَا ذَنْباً   وأَصْلِ إِخْوَةٍ فِي اللهْ

وفَرْعٍ ثَمَّ أشْياخٍ   وأَحْبَابٍ بِعَونِ اللهْ

وصَلِّ عَلَى محَمَّدِ نَا   وسَلِّمْ دَائِماً يَااللهْ

وآلِهِ مَعْ صَحَا بَتِه   وأَتْبَاعِ الهدَىْ فِي اللهْ

وَشَيخِ شُيُوخِنَا صوْفِي   سِراجِ العِلْمِ نُورِاللهْ

مَتَى مَا المُزْنُ يَهمِي فَو   قَ أرْضٍ مِنْ سَماءِاللهْ

ومَا زَالَتْ ضَلَا لَةَ بِدْ   عَةٍ بِمَدِيحِ أَهْلِ اللهْ

ومَا عَبْدٌ لِرَحمنٍ   يَلُوذَ بِأَ وْلِياءِاللهْ

تمت بعون الله تعالى

هذه لشيخنا وجدنا الشيخ عبدالرحمن العلي في مد ح شيخنا

الشيخ عبدالله القطبيّ رحمة الله عليهما فقال:

إِلهيْ ارْحَمْ عَلى شَيْخِيْ   هُوَ القُطُبِيُّ عَبْدُاللهْ

أَلَايَا عَيْنَ جودِيْ بِالـ   ـبُكَاءِ عَلَى ولِيِّ اللهْ

بَداْ مِنْ أَهْلِ عِلْمٍ قَا   دَةٍ كُرَمَا رِجَالُ اللهْ

تَلَأْلَأَ فِي البَرَايَا نُوْ   رُعِلْمِهِ كَا بْنِ عَبْدِاللهْ

ثَنَاءُ الأَوْلِيَا دَأْبِي   كَشَيْخِي شَمْسِ دِيْنِ اللهْ

جَوادٌ جَا مِعُ الْحسْنَى   مِنَ التَّقْوَى وَعِلْمِ اللهْ

حَرِيٌّ بالَمدَ ائِحِ كَمْ   لَهُ مِنْ وَصْفِ أَهْلِ اللهْ

خَبِيراً كَانَ يُخبِرُ بِالْـ   ـمَغِيْبَاتِ بِكَشْفِ اللهْ

دَعَا لله أَقْوَ اماً   بِتَأ لِيْفٍ لِكُتْبِ اللهْ

ذَكَرْنَا هَاْ كَنَصْرِالمُوْ   مِنِيْن عَلَى عُصَاةِ اللهْ

رَأَيْنَا مِنْهُ تَوْضِيحَ الـ   ـمُهِمَّاتِ لِدِ ينِ اللهْ

زَمَا نُه كَانَ مُفْتَخِراً   بِنُو رِعُلُوْ مِهِ لِلهْ

سِرَاجاً كَانَ نِبْرَ اساً   مضِيْئا ً فِي عِبَادِاللهْ

شَماَ ئِلُهُ حِسَانٌ كَمْ   لَهُ مِنْ جُودِ فَضْلِ اللهْ

صَرِيْحُ القَولِ ذَوْسِرٍّ   عَجِيْبٌ فِي طَرِيْقِ اللهْ

ضَرِيْحهُ فِي قَلْنْقُولٍ   فَزُرْهُ تَفُزْ بِعَوْنِ اللهِ

طَبِيْبُ القَلْبِ مِنْ زَيْغٍ   بِوَعْظٍ فِي عُلُومِ اللهْ

ظَفِرْنَا بِالفَيُوضَاتِ   بِلُقْيَاهُ كَأَهْلِ اللهْ

عَلَامَتُهُ الإِشَارَةُ مَعْ   إِصَا بَتِهَا بِنُورِاللهْ

غَمَامُ مِدَادِهِ يَهْمِيْ   عَلَيْنَا عِنْدَ ذِكْرِاللهْ

فَرِيْداً كَانَ فِي تَرْتِيْـ   ـبِ أَوْرَادِ بِوَقْتِ اللهْ

قَرِيْبَ العَونِ مُنْبِسِطاً   لِأَصْحَابٍ وأَهْلِ اللهْ

كَرَامَتُهُ كَبَحْرٍلَا   تحَاطُ بِجَمْعِ خَلْقِ اللهْ

لِجَمْعِ الْبَعْضِ مِنْهَا قَاْ   مَ سَيِّدُ نَا حَبِيْبُ اللهْ

مُبِيْدُ الجَاحِدِ يْنَ جَزَا   هُ رَبِّي مِنْ ثَوابِ اللهْ

نَرُوْمُ بِذِكْرِه تَنْزِ يْـ   ـلَ رَحمَةِ رَبِّنَا بِاللهْ

وكَمْ كَمْ لِشَيْخِي مِنْ   خَوَارقِ عَادَةٍ بِالله

هُو الشَّهْمُ الشُّجَاعُ وَقَاْ   مِعُ الأَعْدَا كَسَيْفِ اللهْ

لِأَنَّ الله هَا دِيْهِ   إِلَى طَرُقِ الْهدَى لِله

يَقِيْناً أنّهُ مِنْ سَا   دَةِ الخَلْقِ رِجَالِ اللهْ

لَهُ قَومٌ مُرِيْدُونَ   وَأوْلَادٌ جُنُودُ الله

وظَنِّيْ كُلّهمْ صلَحَا   وَأَخْيَارٌ وَأَهْلُ اللهْ

فَمِنْ أَوْلادِهِ عُمَرُ   زِيَادٌ نَالَ فَيضَ الله

وعُثْمانُ محمَّدُ نَا   أَبُو بَكَرٍ صَفَا لِله

عَلِيُ طَا لِبُ الَمدْحِ   بِمَقْصَدِهِ حَبَاهُ اللهْ

وعَائِشَةَ وفَا طِمَةَ   رُقَيّةَ زَيْنَبُ لِله

وَكَمْ لَهُ مِنْ تَلَا مِيذٍ   مُرِيْدِ ينَ هُدَاةِ اللهْ

إِلهيْ جدْ لَهمْ طَرّاً   عُلُوماً مِنْ هِبَاتِ اللهْ

وَعَيْشاً طَيِّباً رَغَداً   بِجَاهِ الشَّيخِ عَبْدِ اللهْ

وَصَيِّركُلّهُمْ فَضَلَا   كَمِثْلِ أَصوْلِهِمْ يَااللهْ

وَخُصَّ بِمَنْ دَعَانِي لِلْ   مَدِيْحِ بِفَيْضِ أَهْلِ اللهْ

بِهِمْ فَاكْفِ العِدَاوالحَا   سِدِ يْنَ وشَرِّ خَلْقِ اللهْ

وَجَنِبْنَا مِنَ البَلْوَى   وَأَرْشِدْ نَا لِدِ يْنِ اللهْ

وَأَيِّدْ نَا بِتَوْفِيْقِ   بِهمْ وَاصْرِفْ مَعَاصِ اللهْ

وَمَوْتُ الشَّيْخِ فِي رَجَبٍ   ثَمانِيَ عَشْرةٍ لِلهْ

وَأَرّخْهُ " بِغَيْنِ شَيْ   نِنَا أَلْفِ وَعَينِ" اللهْ

بِهِمْ فَا غْفِرْ لَنَا ذَنْباً   وَأَصْلِ فَرْعِنَا يَا اللهْ

وأَشْيَاخِ وإِخْوَانِ   وَأَحْبَابٍ عِبَادِاللهْ

وَصَلِّ عَلى مُحمَّدِ نَا   وَآلِهِ مَعْ سَلامِ اللهْ

وَأَصْحَابٍ وَأَتْبَاعٍ   وَشَيْخِيْ ذَاكَ عَبْدُ اللهْ

مَــتَــى مَــا عَــبْــدُ رَحـــمــنٍ يَـــلُـــوذَ بِـــكُـــلِّ أَهْـــلِ اللهْ
وَأَبْـــيَـــاتُ الــــثَّــنَـــا عَـــدَداً بِـــــنُــــونٍ ثَـــمَّ بَـــــاءِاللهْ

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة في مدح الشيخ الولي الكامل العارف بالله الشيخ محمد بن عثمان بن حلتر المشهور بالشيخ (أوياي) الشافعي الأشعري القادري الجوهريّ مرقدا وفاته أربعة من شهرربيع الثاني لشريف إبراهيم السرماني تلميذالشيخ رحمة الله عليهما فقال:

مَــــدد بـــاللهِ شــــيـــخَـــنَـــا الـــمـــدَدْ اِبـــنَ عُـــثـــمـــانِ
أيـــا شَـــيـــخِـــي ويَـــا غَـــوثِـــي أغِـــثْـــنِـــي أنـــتَ نُـــورَانِـــي
بِـــكُـــمْ فَـــزْنَـــا بِـــكُـــم نِـــلْـــنَـــا بُـــرهـــانـــاً لـــيـــسَ بُـــهـــتَـــانِ
تَـــوَّسَّــــلْـــنـــا بِـــذِي الـــبَـــاكِـــيْ تُـــرْيـــاقـــاً لِـــي وإخْـــوانِ
ثَـــنَـــاءِي فـــيـــهِ كـــا لـــفَـــرْضِ لأنّـــهُ كـــانَ ربَّـــانِـــي
جـــلـــيـــلُ الـــقَـــدْرعـــنـــدَالله جَـــمـــالِـــي جُـــدْ لِـــذاالـــجَـــانِ
حَـــلـــيـــمٌ حـــا ئِـــزُ الـــعِـــلْـــمِ حَـــواهُ كُـــلَّ حَـــيـــرانِ
خُشُـــوعٌ خـــاضِـــعٌ لله بِـــذِكْـــرِالله خَـــمْـــرانِ
دلِـــيْـــلِـــي سِـــلْـــكَ جِـــيـــلانِـــي دَرَاكـــاً لِـــي وَمَـــنْ دَانِـــي
ذَخِـــيـــرتُـــنَـــا لَـــدَي الـــكَـــرْبِ نِـــداءِيْ بِـــه وجِـــيـــلانِـــي
رَفِـــيـــقِـــي رُمْ زِيـــارتَـــه رَبِـــيـــعِـــي رَابِـــعِ الـــثَّـــانِـــي
زِيَـــادة الـــعِـــلْـــمِ والـــمـــالِ لِـــزائـــرِكُـــلِّ أَزْمَـــانِ
سَـــلـــيـــمُ الـــقَـــلْـــبِ ذَوْسَـــمْـــحٍ سَـــخـــاوتُـــهُ كَسَـــيْـــلانِـــي
شَـــفِـــيـــعـــاً لِـــلْـــمُـــرِيـــد يـــنَ شَـــهِـــيـــراً كـــانَ ذَاشَـــأنِ
صِـــفَـــا تُـــه مِـــنْـــه لاتُـــحصَـــى صَـــفَـــا سِـــرّاً وإعـــلانِ
ضِـــيـــاءٌ كـــانَ كـــا لـــبَـــدْرِ يَـــفِـــيـــضُ مـــنـــهُ ضَـــوْءانِ
طَـــوَى كُـــلَّ الـــمـــقـــا مـــاتِ طَـــبِـــيْـــبِـــي كَـــمْ بِـــطَـــيـــرانِ

ظَـهِـيـره قَـدْ مَشَـــى شَـــيْـخِـي عَـــلـــى الأَنـــهـــارِمَـــلْـــيَـــانِ

عَـــلَـــى لُـــبْـــسٍ بِـــلا بَـــلَـــلٍ وذاكَ بَـــعْـــضُ بُـــرْهَـــانِ

غَـــرِيـــبـــاً أيـــنَ مَـــا صَـــارَ وَإِنْ كَـــانَ بِـــأَ وْطَـــانِ

فَصِـــيـــحُ الـــنّـــطْـــقِ ذَوْقُـــهُـــمٍ فَـــرِيـــدٌ فـــاقَ أَقْـــرانِ

قَـــلـــيـــلُ الـــقَـــوْلِ إِذْقَـــالَ بِـــرَاوِيْ أوبِـــــقُـــــرآنِ

كَـــرِيـــمٌ كُـــنْـــهُ ذوكَـــرِمٍ وكَـــمْ أَكْسَـــى بِـــعُـــرْيـــانِ

لِســـــانُ الـــحـــالِ يُـــغْـــنِـــيْـــنِـــي عَـــنِ الـــوَحْـــشِ وهَـــذْ يَـــانِ

مُـــرَادِي مِـــنْـــكَ إِكْـــرَامـــاً مُـــرِيـــدَك أَهـــلَ سَـــــرْمَـــانِ

نُـــرِيـــدُ مِـــنْ إِلـــهِـــي بِـــكُـــمْ خِـــتَـــامَ الـــعُـــمْـــرِإِحْسَـــــانِ

وفـــازَ الـــقَـــبْـــرُ قَـــدْ هَـــوَى وَلِـــيّـــاً كَـــان وَلْـــهـــانِ

هُـــو الـــبَـــارُّ هُـــو الـــبَـــاكِـــي لـــخـــوفِ الله رَحـــمـــانِ

لَالِـــي سِـــواهُ مِـــنْ شَـــيْـــخٍ ولاللهِ مِـــــنْ ثَـــــانِـــــي

يَـــقِـــيـــنـــاً انّـــهُ شَـــيْـــخِـــي كَـــحـــاجِ أَوَيـــسْ كَـــجِـــيـــلانِـــي

وأَخْـــتِـــمُ مَـــدحَ ذِي الـــبَـــاكِـــي كَـــيَـــا قَـــوتٍ وَمَـــرْ جَـــانِ

وارْحَـــمْ يَـــاربَّ الـــخَـــلْـــقِ عَـــلَـــى شَـــيْـــخِـــي وكَـــيْـــلَا نِ

صَـــــلَاةُ اللهِ سَـــــلامُ الله عَـــلَـــى الـــمـــخـــتـــارِ عَـــدْ نـــانِ

وآلِـــــهِ ثُـــــمَّ أَصْـــــحـــــابٍ وشَـــــيْـــخِـــي نَـــجْـــلِ عُـــثْـــمـــانِ

مَـــتَـــى مـــا قَـــالَ ذَوْسَـــــرمـــانْ الـــمـــدَدْ ابْـــنَ عُـــثْـــمـــانِ

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة لشيخ يوسف البحر في مد ح شيخ المشايخ وناشرالشريعة الإسلامية العلامة ا لشيخ يوسف بن أحمد الكونين الأشعري المدفون في شمال الصومال قرية يقال لها أَوْبَرْخَدْلَه قرب هرجيسا رحمة الله عليهما فقال :

ســــلامٌ ســــلامٌ ســــلامٌ ســــلامْ عـلـى يـوســـفَ الـكـونِ بـحـرِالـعَـطَـا

أيـا ســـيّـدي بِـك نَـرْجُـوالـقِـرى تَـفَضَّـــلْ عـلـيـنـا جَـمـيـلَ الـقِـرَى

أيـا سَـــيِّـدي أنـتُـمْ أهـلُ الـوَفَـا ووعـدٍ جـزيـلٍ ونَـيـلِ الـمُـنَـى

أيـا ســـيِّـدي جُـدْ عُـبَـيْـداً أتَـى فـقـيـراً عَـدِيـمـاً كـثـيـرَالـخَـطَـا

فَبُشْـــرَى لـمـنْ زارَقَـطْـبَ الـورَى الـ ـــــــمُـلَـقّـبَ بَرْكَـتْـلَـهْ غيـثُ الـنّـدَى

لَـــه مَـوْسِــــمٌ لــوحَضَـــرتَ بِـــه تَـــراهُ كَـحَـجٍّ وعــيــدِالضَّــــحَـى

تَـجِـيءُ مُشَـــاةُ الـنّــواحِـي كَـذا ضَــــوامِــرُ إبْــلٍ وفَـــرسٌ تَـــلا

وكَـمْ كـمْ شَـــريـفٍ وكـمْ شُــــرَفَـا وكـــمْ عُــلَــمـاءٍ وكـــم عُـــرَفَـا

تَـــزُورُ وتَـــطْـــلُـــب مـــاعِــنْــدَه مِـنَ الـفَضْــــلِ والـفَـيـضِ والـمـدَدِ

فـيـاطـالِـبَ الـعِـزِّ حَـثِّ السَّــــرى إلـى يوســـفَ الكونِ مُجلِـي الصَّـــدَا

وقِـفْ بـا بَـهُ واعْـتَـقِـدْ يـا فَـتَـى وقَـلْ أيَـا غَـوثُ فـجُـدْ بـالـقِـرَى

أتَـاكُـمْ عُـبَـيـدٌ عَصَـــى مَـنْ بَـرا فَـكُـونُــوا لَـــهُ مَـنـجـا مِـــنْ رَدَى

فَـأ نْـتُـمْ أمَـانٌ لِـمـنْ يَـلـتَـجِـي إلَـيْـكُـمْ فَـبَشِّــرلَـنـا بـالـمُـنَـا

فَـنَـحْـنُ ضُــيُـوفٌ لَـكُـمْ ُجَـبَـا فَـمُـنُّـواسَــريـعـاً حَـزِيـلَ الـعَـطَـا

فَـزُرْنَـا نَسُـــوقُ مَـطَـايـا الـخَـطَـا لَـدَ يْـكـمْ تَـرُومُ لـمـحْـوِالـخَـطَـا

ألايـــا ابــنَ زهــراءَ يــاحَسَــــنِــي فـجُـودُوا لِـعَـبْـدٍ غَـدَا مُسْـــرِفَـا

يَـلُـوذَبِـكُـمْ يـا عُـرَيْـبَ الـنّـقَـا ويَـطْـلُـبُ مِـنـكُـمْ عُـلَا سَــــرْمَـدا

فـيـارَبِّ يـا سَـــا مِـعـاً لـلـنِّـدَا تَــفَضَّـــــلْ لِــزُوَّارِ ذاالــجَــهْـبَـدا

ووسِّــــعْ لَـنَـاالـعِـلْـمَ عُـمْـراً عَـطَـا وعَـــافِـــيــةَ مُـــنَّ واكْــفِ الـــعِــدَا

ولـلـجَـمْـعِ سَــــامِـحْ وأسْـــقِ الـوَرَى مُـغِـيـثـاً هَـنِـيـئـاً يَـعُـمُّ الـثَّـرَى

وبَـلِّـغْ لِـعَـبْـدِالسَّــــلامِ الـمُـنَـى بِــدُنْــيَــا وأَخْــرَى وَمَـــنْ اِنْــتَـمَـى

إلَـــيْــهِ ولـــلــحَـــاضِــــريــنَ كَـذَا مُـــنْــتَـمٌ بِـحُـرْمَـةِ ذاالــحَـيْـدَرا

صَـــــلاةٌ وأزْكَـــى ســـــلامٍ عَـلَـــى مـــحـــمَّـــدِ الـــهَـــادِي خَــيــرِالــوَرَى

وآلٍ وصَــــحْـــبٍ أهَـــيـلِ الـــوَفَـــا وبـــالـــتَّـــابِـــعِ الـــتَّـــابِـعـــيـــنَ الـــوِلا

تمت بعون الله تعالى

هذه القصـيدة للشـيخ العارف بالله المتفنّن عبدالرحمن العليّ في مدح الشـيخ العلاّمة قاضـي القضاة الفقيه الوليّ الشيخ محيي الدين معلم مكرم المقدشيّ مرقدا الشافعي الأشعريّ القادريّ

وتاريخ وفاته ثلاثة من شعبان في عام ألف وثلاثمائة وثمانين هـــ (ت 1380هـــ) رحمة الله عليهما فقال:

مــدد يــا شَــــيـخَـنــا يــا ذَاالــ	ـــــــمُـكَـرَّمِ مــحـيِــي ديــنِ الله
أَتَـــــى أمـــرُالإِلَـــهِ لَـــكُـــم	بــيــو مِ الـسَّــــبْـتِ جَـلَّ الله
بِشــــعـــبــانَ ثَـــلا ثَـــتِـــهِ	بِـــمـــوتِـــه قَـــدْ قَضَـــــاهُ الله
تَـــرَى تــا ريَـــخـــهُ" غَـــيْـنــاً	وَشِـــــيْـــنـــاً ثُـــمَّ فَـــاءَ" الله
ثَـلِـمْـنَـا يــا أَحَـيْـبَـا بِـي	بِـــفَـــقْـــدِ ه ذاكَ حُـــكْــمُ الله
جـــمـــيـــلُ الصَّــــبْـــرِ لازِمْــنَــا	رِضَـــــاً بــجــمــيــعِ فِـعــلِ الله
حَـــبَــــاهُ اللهِ رَحــــمـــتَــــه	ورِضْــــــوانـــــاً وعـــــفـــوَالله
خَـــبـــيـــراً كـــانَ ذَاخُـــلُـــقٍ	عَــظــيــمــاً عِــنْــدَ أهــلِ الله
دلــيــلاً فـــي طَــرِ يــقَــتِــنَــا	ووالـــدَ نَـــا بِـــفَضْـــــلِ الله
ذَكَـــرْنَـــاه بـــأ نّـــهُ صَــــا	حِـــبُ الـــوَقْـــتِ وغَـــوثُ الله
رَحــيــمــاً كَــانَ مــحــبــوبــاً	خَــلِــيــفَــتَــنَــا بِسِــــلْـكِ الله
زِمَـــام الـــقـــادِ ريَّـــةِ فِـــي	يَـــدَ يْـــهِ كـــمـــثـــلِ نُـــورِالله
سَـــــعـــيــدٌ ذاكَ ســــيِّـــدُ نــا	أويــــسٌ مِـــــن رِجَـــــالِ الله
شَـــــهِـــدْ نــا أنَّـــهُ كَــأ بــيـــ	ـــــــهِ فــي مَـدَدٍ وفــيــضِ الله
صَـــــفَـــا عَـــنْ كُـــلِّ أَسْـــــوَاءٍ	وزَيْـــــغٍ مِـــــنْ أعــــــادِالله
ضِــــــيـــــاءً كـــــان ذَاْحِـــلْـــمٍ	كَـــــوالِـــدِ هِـــمْ ولـــيِّ الله
طـــبـــيـــبُ فَـــؤادِنَـــا طَـــابَـــتْ	بِـــه نِـــيَّـــا تُـــنَـــا فِـــي الله
ظَـــفِـــرْنَـــا يـــا أَحَـــيْـــبَـــابــي	بِـــأ شْـــــيَـــاخٍ هـــداةِ الله
عِـــنَـــا يَـــتُـــه بِـــتَـــقْـــوِيَـــةِ الـــ	ــــــطّـريـقِ كَـمُـحْـيِـي ديـنِ الله
غَشَـــــاوةُ قـــلـــبِـــنَـــا زَالَـــتْ	بِـــهـــمْ كَضِــــيـــاءِ شَـــــمـسِ الله
فَـــتُـــوحِـــي فـــي مَـــحـــبَّـــتِـــهِـــمْ	كَـــنَـــجْـــلِ أويـــسِ سَـــــيـــفِ الله
قَـــوِيّـــاًكَـــانَ قَـــمْـــقَـــا مـــاً	وقـــا ئـــدَ أهـــلِ ذِكْـــرِ الله

كــــرامَـــتُـــهُ گَـــتُـــربٍ كَـــمْ وَكَـــمْ لَـــهُ مِـــنْ فَـــتُـــوحِ الله

لَــــهُ الأَبْـــنَـــاءُ أَوَّلــــهُــــمْ عَــــلـــيٌّ سَـــــيِّــــدٌ بــــالله

مــددْ يــا شَــــيــخَــنَــا ذاالــجَــا هِ مــحــيــي الــدِّ يــنِ شَـــــيْ لله

نِــداءِيْ فِــي الَــمــدِ يــحِ لِــكَــيْ أَنَــــالَ لــــديـــكَ فَـــيـــضَ الله

ومُـــرْتَـــجِـــيـــاً رَثَـــيْـــتُـــكَ جُـــدْ لَـــنَـــا بِشَــــفَــــا عَـــةٍ لله

هَـيـا ابْـنَ أكـا بِـرِ شَــــيْـخِـي أَغِـــثْـــنَــــا يَـــا ولــــيَّ الله

لأنّـــكَ نَـــجِـــلُ مَــلْــجَــإِ نَــا أويــــسُ الــــثّــــانِــــي بـــدرُالله

يَـــفُـــوحُ شَـــــذَاكَ فَـــي أقْــطَــا رِنَـــا كـــالـــمِسْـــكِ طـــيـــبِ الله

إلَـهـي ارْحَـمْ عَـلـيـهِ بِـغَـيـــ ـــــرِحَصْــــرٍمِـــنْ هِــبَـــاتِ الله

وكُـــنْ عَـــوْنـــاً لَـــنَـــا ولَـــمـــنْ إلَـــيْـــهِ يَــــنْــــتَــــمِــــي لله

مِــــنَ الأولادِ والأَحْـــــبَــــا بِ فَضْـــــلاً مـــنـــكَ يَـــاأَلله

وعَــلِّــمْـــهُــمْ عُــلُــومَــنَــا فَـــآتِ مَــــعْ شِــــفَـــــاءِالله

ووسِّـــــعْ رِزْقَـــهُـــم كَـــرَمـــاً بِـــعَـــيـــشٍ مَـــعْ نَـــعِـــيـــمِ الله

بِـــهِـــمْ فَـــا غْـــفِـــرْ لَـــنـــا ولأَهـــــ ـــــلِ تَـــوْحِـــيـــدٍ لأجـــلِ الله

وصَــــلِّ كَــذاوسَــــلِّـــمْ سَـــــرْ مَـــداً لِـــنَـــبِـــيِّـــنَـــا فِـــي الله

مـــحـــمَّـــدِ نَـــــا مَــــعَ الآلِ وأَصْــــــحَـــــابٍ وأَهْــــلِ الله

وشَــــيْـخِـي سَــــيِّـد الـخُـلَـفَـا مَـــلاذِيْ مُـــحـــيِـــي دِ يـــنِ الله

مَـــتَـــى مَـــا عَـــبْـــدُ رَحـــمـــنٍ يَـــلُـــوْذَ بِـــذَيـــلِ حَـــزْبِ الله

وأَبْــيَــاتِــي انْــتَــهَــتْ نَــظْــمــاً بِـــعَـــدِّ" بُـــلِـــي" بِـــعِـــلْـــمِ الله

تمت بعون الله تعالى

هذ ه القصيدة للشيخ يوسف بن الشيخ إبراهيم الدريّ تلميذالشيخ في مد ح الشيخ علي بن سمتر بن حسن بن عبدله هو الحبرالإمام العلآمة علم الأولياءوطليع الأصفياءولد رحمه الله تعالى سنة(1311هـ)في مدينة حررطيري وتوفي عام (ت 1362هـ) الشافعيّ مذهباالأشعري عقيدة القادريّ مشربا لَغُرَقْسِيّ (laguraqsay)مرقدا قرب جالكعيو رحمة الله عليهما فقال:

الــلّـــهـــمَّ ارْحَـــمْ شَـــــيْـــخَـــنَـــا فـــقـــيـــه الـــولـــي شـــــيـــخ عـــلـــيٍ

اِقْتَدَي بأهلِ التَّقَي   فِي عِلْمِ وفِي عَمَلِ

بِهِ بَاهَتِ القَادِرِي   إلَيْهِ انْتَمَي الكُمَّلِ

تَقِيٌّ تَرَي فَضْلَه   فِي تَعْلِيْمِه ألأَ مْثَل

ثَابِتٌ ثَرَي رِجْلُه   فَوقَ الثَّريَّا الأَمْثَل

جَهْبَدٌ لَبِيْبٌ جَري   إثْرَ أفْضَلِ الرُّسُل

حَاوِيُ الحقيقةِ والشَّر   ع والطّريقِ الجَلِي

خَيرُ مَنْ أتَي قَطّرَنَا   خاشِعاً نَأى الجُهَل

دامَ دَرْسُهُ ذا البَهَا   كمَحْضَارِنا الأَجَلّ

ذَكِيٌّ وذَوْفِطّنَةٍ   حَبرٌ ما لَهُ زلل

رَاحِمُ المَسَاكين يَا   رَوْحَ رُوحِي يامَأمَلي

زُرتُ قَبْرَكَ سيِّدي   زِدْ علمِي ومالِي يَلِي

سَيِّدٌ وَقُورٌ سَعَي   لإلـَهِهِ الأوَّلِ

شَاع أمرُه في الوَرَي   شَمْسٌ مَا لها أ فَلِ

صَادِقٌ صَفَا قلبُه   كَمِصباحٍ في مَنْزِل

ضَلَّ مَن قَلَي شيخَنَا   وكَذا جميعُ الوَلِي

طَيِّبٌ طريقتُه   بجيلانِي مُتَصِل

ظَافِرٌ بِسِلْسِلَةِ الـ   ـلّتي أخَذْ ها مِنْ عَلِي

عِالمٌ عَلّامةٌ عـَا   بِدٌ نَاصِر المِلَل

غَنِيٌّ مِنْ أنْ أسْألَ   بِقَولِ ربِّي الأزَل

فاقَ أَهْلَ مَعْصِرِه   فَأ فْحَمَ مَنْ جَدَلِ

قَامِعٌ لِمِن زَاغَ عَنْ   حَقِّ قَاصِرِ العَمَلِ

كَاتِمٌ كرامَتَهُ   كامِلٌ مِنَ الكُمَّل

لله العَلِي دَرُّهُ   مِنْه كَم فَتَي الأنْبَل

مُحْتَمٌ مَوَدّةٌ مَن   مثلُ شيخِنا الوَجِل

نا صِحٌ نَوَوِ يُنَا ... نَالَ فَضْلاً يا سَائِلي

واغْفِرْ يا إلَهَ الوَرَي ... مَنْ زارَ بِقَبرِ الوَلِـي

هَوِّنْ سَكْرةَ المَوتِ يَا ... ربَّنَا واصْلِحْ عَمَل

يا إلهَنَا أسْقِنَا ... غَيثاً مُغِيثاً مُجْلِل

واجمعْ شَمْلَنَا وألِّفْ ... بينَ قَلْبِنَا يا وَلِـي

واغْنِنَا جَمِيعَ الوَرَي ... واكْفِنَا حُسَّاداً جَلِـي

وارْزُقنَا عُلُوماً ورِزْ ... قاً حَلالاً يا أزَل

وَصلِّ وسَلِّمْ عَلي الـ ... ـمُصْطَفي مِنَ الجُمَل

وآلِهِ سَاداتِنَا ... وأَصْحَابِه الفُضَل

مَا أثْنَي بِمُقْتَضَبٍ ... دِرِيٌّ بالشَّيخِ الجَل

تمت بعون الله تعالى

هذ ه للشيخ محمودمعلم حسن في مدح الشيخ العالم الفقيه يوسف بن الشيخ إبراهيم الدريّ

ربّنا ارحَمْ شَيخَنَا ... هُوَ يوسُفُ العُلي

هُو أعْلَي عَصْرِهِ ... اِقْتَدَي في أهْلِ الله ،

فَاحَ كالمِسْكِ الشَّذِي ... صَارَ شَمْسَ دينِ الله ،

صَارَ فوقَ كُلِّ عَا ... لِم في عُلُومِ ا لله

فَازَ مَنْ لَه حَضَر ... عِنْدَ درسِ عِلْمِ الله

فعُلُومُه الُهدَي ... شَاعَتْ في أرْ ضِ الله ،

وأَمْلَاهُ المُصْطَفَي ... في عُلُومِ فِقْهِ الله

تَلَامِيْذَهُ تَكَا ... دُكَعَدِّ تُرْبِ ا لله

كَانَ مَرْجِعَ العُلُو مْ ... مُشْكِلاتِ دينِ الله

فأضَاءَتِ المَسَا ... ئِلُ مِثْلَ حِزبِ الله ،

فأشَارَ شَيْخُه ... فَسَمّاهُ صُوفِي ا لله

كانَ مَأويً للعُلومْ ... مِنْ أنْواعِ عِلْمِ ا لله

ربِّ اغْفِرْوارْحمه واعْـ ـــفُ عنهُ بِعَفْوِالله

وجَزاهُ اللهُ مثــ ـــلَ جَزاءِ أهلِ ا الله

وصُبْ رحمةَ تَسِيـ ـــلُ كَسَيلِ غَيثِ الله

وأسْكِنْه في جَنّا تِ عَدنٍ بِخُلْدِ ا الله ،

بِجَوارِ المُصْطَفي مَعْ رُؤْيَةِ وَجْهِ الله

توَسَّلتُ فيكَ بِا لأنبِيَا ورُسْلِ الله

وبأَ وْلِيا العِظَا مِ مَنْ صَارَ حِزْبَ الله

كقطبِ الأَ قْطَاب غَوْ ثِ الوَرَي جِيلانِ الله

وأَوَيْسِ المرشِدِ وصُوفِي وليِّ الله

وبزيلَعِي المَعْرو فِ مِنْ أهلِ شُربِ الله

ومُعَلِّمِ المشهو رِدَاوودِ نُورِالله

وبِكُلِّ مَنْ لَديْـ ـــكَ لَهُ فَضْلٌ فِي الله ،

فاعْطِنَا بِفضْلِهِمْ عِلْماً نافِعاًلله

وعِرْفَا ناً كا مِلاً وعِنَايَةَ لله

ومَكِّنْ في أرْضِنا مَعْ تمكينِ دين الله

وغَيْثاً مُغِيْثاً مُجـ ـــلِلا مِنْ أَراضِ الله ،

ومَدْفَنُهُ الَمشْهُوْ رُمِنْ "هُوْرْشِ" أرضِ الله

فَتَارِيْخُه "غَتَاْ" مِنْ ثَمَانِي صَفَّرِالله

وَصَلَاةً دائماً عَلي خيرِ خَلْقِ الله

محمَّدِ المُصْطَفي مِنْ جميعِ خَلْقِ الله

وآلِ وأَصْحَابٍ وأنصارِ دينِ الله

وأَشْياخِنَا طَرّاً هُمْ شُموسُ دينِ الله ،

مِثْلِ شَيْخِنَا عَلِي بْـ ـــنِ سَمَتَرْ قَطْبِ الله

وكَمُحْيِي دِيْنِنَا مَنْ أَفْشَي عُلومَ الله

وشَـــــيـــخِ الـــمَشَـــــايِـــخِ شَـــــيْـــخْ إخْـــلَاوِ شـــــي لله

وأبِـــي بَـــكَـــرْ مِـــحضَـــــا رِمُــــنِـــــيـــــرِ أرضِ الله

وزَيْـــنِ الـــدَّ خْـــلَانـــي دَا ِوَمَ دَأبَ أهْـــــلِ الله

وابْـــنِ حَـــجَـــرِالـــمـــفْـــتِـــيـ ـــــــي مَـــهْـــبَـــطِ وَحْـــيِ الله

وشَـــــيْـــخِ الإسْـــــلامِ شَـــــمْ سِ الْـــهــدَي لِشَـــــرعِ الله

وجَـــلالِ الـــدِّ يـــنِ مُـــفّـــ ـــــسِـــرِ مِـــنْ كِـــتـــابِ الله

ومَـــنْ انْـــتَـــمُـــوهُ مِـــنْ أَجِـــــلاّءِ دِ يــــنِ الله

أَغِـــثْـــنَـــا يـــا شَـــــيْـــخَـــنَـــا فـــي الـــدُّ نْـــيَـــا وديـــنِ الله

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة لشيخنا محمدنورمعلم لقمان في مدح شيخنا
العارف بالله عبدالرّحمن العليّ رحمة الله عليهما فقال:

إلــهِــى ارْحَــمْ عَــلــى سَـــنَــدِى إمَـــا مِـــى عَـــبْـــدِ رَحــمـــانِ

هُـــوَ ابـــنُ عُـــمَـــرْ مُـــنِـــيـــرُ الـــقَـــلـــ ــــــبِ ذاكَ عِـــلـــيُّ عِـــنْـــوانِ

أبُـــورُوحِـــي وإسْـــــنَـــادِى ومُـــعْـــتَـــمَـــدِى عـــلـــى الشَّـــأنِ

وعَـــنْـــه أَخَـــذتُّ سِـــلسَـــــةَ الـــ ــــــخَـــلا فَـــةِ سِـــرَّ بُـــرهَـــانِ

وإذْنـــاً كـــامِـــلاً جـــمّـــاً وفِـــيْـــه نُـــورُ فَـــيْضَـــــانِ

بِـــــذَلِـــكَ أحـــــمَـــدُالله وأَشْـــــكُـــرُه بِـــرِضْـــــوَانِ

جَـــزَاهُ اللهِ خَـــيْـــرَ جَـــزَا ئِـــه عـــنّـــا بِـــرِضْـــــوانِ

لأنّـــهُ قَـــطـــبُ وقـــتٍ غَـــو ثُ عَصْـــــرِه فَـــرْدُ أزْمَـــانِ

وشَـــــيْـــخُ الـــكُـــلِّ قـــا ئِـــدُ نَـــا وَقَـــد وَتُـــنـــا كَـــجِـــيـــلانـــي

هُـــوَ الـــمـــقْـــبُـــولُ مَشْـــــرَ بُـــنـــا ولـــــيُّ الله رَحـــــمـــــانِ

إلِــهِــى اغْــفِــرْ لَــنَــا والـــمُســـــ ــــــلِـــمِـــيـــنَ بِـــه وإخْـــوانِ

وأنْـــزِلْ جـــنّـــة الـــمَـــأوَى وأكْـــــرِمْـــــه بـــــوِلْـــــدَانِ

ووسِّـــــعْ قَـــبْـــرَه أنْـــعِـــمْ عـــلـــيْـــهِ بِـــرَوحِ رَيـــحَـــانِ

أَدِمْ لَـــهُ نَـــظْـــرَ رحـــمَـــتِـــكَ وعَـــطِّـــرْه بِـــرِضْـــــوَانِ

سَحَابَ الرَّحْمَةِ عَمِّمْ   عَلَيْه كُلَّ أحْيانِ

وضَاعِفْ أجْرَه ربِّي   وزِدْلَه كُلَّ إحْسَانِ

وفَرْعُهُ طَابَ كالأصْلِ   هُمُ الفُضَلَا ذَووالشَّأنِ

ووَسِّعْ عيشَهُم ربِّي   مَعَ البَر كَاتِ إيمْانِ

وأيِّدْ هُم بِتَو فِيقٍ   ببا طِنِهِم وإعْلَانِ

أعِدْ بركَا تِه فِيْنَا   كَذاَ نفَحَاتُ ريَّانِ

أَبُو الأخْيَارِ والكُرَمَا   وَشَيْخُهُمْ بإ تْقَانِ

تَلَا مِيْذَه كلُّهُمُ   ذَوُوعِلمٍ وعِرْفَانِ

ضَرِيحُه كا لسَّفينةِ غَا   بَ بَحرُ مُحِيطِها العَان

يُرَى شُرَّاعُهَا العَالى   بلا مَشْيٍ ودَوْرَانِ

وفى وَرْشَيْخِه عندَ الـ   ـقُبَا لةِ مَسْجِدِ الثَّانِ

وَيَا نَجْمَ الهُدَى "غِبْتَ"   بِشهْرِمحُرَّمِ الدَّانِ

و"بِي "فِيْهِ ارتحَلْتَ إلَى   رِضَاءِ الله مَنّانِ

وعُمْرُكَ" نَيْلُ "خَيراتٍ   إلى المرْقَدِ نِعْمانِ

سَخَا وَتُه كمَاءِ الغَيْـ   ـثِ عَمَّ جمِيعَ بُلدانِ

مَثِيلَهَ مَا رَأيْنَا مِن   عِبَاداتٍ وعِرْفَانِ

تَبِعْنَاه عَلى نَهْجِ   نَبِيِّه خيرِإنْسَانِ

وقَد نَشَرَ الشَّريعةَ والـ   ـطّرِيقةَ مَعَ إيْقَانِ

ومَنْبَعُ حِكْمَةِ مِصْبَا   حِ أَهْلِ الله لمَعَانِ

فَصِيْحُ مَادحُ المُخْتَا   روالكُمَلا كحَسَّانِ

وكَا بْنِ رَواحَةٍ وابْنِ   زُهَيرٍ بُوصِيرِى الدَّانِ

أَوَيسٍ صُوفِى زيلَعِنا   وكا لبُرَعِى ونَبْهَانِ

وكَا لقُطْبِي وقاسِمِنَا   ومَرْغَنِى ابنِ عُثمانِ

وفَمُّه ما خَلَا ذِكرَالـ   ـإِ لَه وَورْدِ قُرآنِ

صَـــلَاةً لـلـنَّـبِـي صِـــدْقـاً   ثَـــنـــاءَ أَهْـــلِ إحْسَـــانِ

تَصَــــانِــيـفُــهُ قَــد كَـثُـرَتْ   وشَـــــاعَــتْ كُـــلَّ مِــيــدَانِ

لَـقَـد تُـغْـنِـيـكَ إنْ طَـالَـعْـ   ـــــتَها عَن وَصْـــفِـه الصَّــــانِ

وَكَـمْ لَـهُ مِـنْ ثَـنَـا أَعْـطَـا   هُ ربُّـــه غــيـــرَكِـــتـــمْـــانِ

تَـبَـرَّكْـنَـا بشَــــىءٍ مِـن   صِـــفَــا تِـــه قَـــدْرَ هَـــذانِ

وَصَـــلِّ إلــهَـنَـا سَــلِّـمْ   عَـــلـــي ذِىْ نُـــورِ فُــرْقَـــانِ

مــحــمَّــدِ نــا وآلِــه ثُـــ   ـــــمَّ صَـــحْبِـه أَهْلِ عِـرْفَـانِ

وأَتْـــبَـــاعٍ وأَقْـــطَــــابٍ   وشَـــيــخِــى عَـبْـدِ رَحــمــنِ

مـتَــى مَـا صَـــاحَ مُشْــتَـاقٌ   وحَـــنَّ نَـــجْـــلُ لُـــقـــمـــانِ

تمت بعون الله تعالى

في مدح الشيخ عبدالرّحمن العليّ لحاج محمود (مذوبي)

شَــــى لله يـــا مَــلْــجَــإِى   عـــبــدَ رحــمــن الــعِــلــى

أنـــتَ أعْـــلـــى مُــنْــيَــتِــى   دَاوِنـــى مِـــن عِــلَــلِــي

داوِ قـــلــبِــي كـــا لـــقَــســـا   وةِ يـــا مـــوْ مّـــلـــى

كَـــمْ أَحْـــيَـــيْـــتَ ديـــنَ مـــو   لاكَ خــــيـــرَ الـــمِـــلَـــلِ

كـــيـــفَ أخْشَـــى مِـــن عِـــدا   وابـــنُ عُـــمَـــرْ مَـــوْ ئِــلــى

قــطـــرةٌ مِـــن بـــحـــره   تُـغْـنِـى الـخـلـقَ يـا عَـلـى

بـــه اِكــتَــفــيــتُ عَــن   غــــيـــرِه مُـــعَـــوَّلـــي

عـــبـــدُ الـــرَّحـــمـــن الـــعِـــلــى   مـــدحُـــه كـــا لـــعَـــســـلِ

مِـــنْـــه ذَقـــتُ مشـــربَ الـــ   ـــــجِيلي صـــافِ الـمـنـهَـلِ

ودَوَاْمــــاً أرتَـــجـــى   مـــنـــه نـــيـــلَ الأمـــلِ

إنْ ذلـــيـــلاً كـــنْـــتُـــه   بـــعـــز يـــزٍ أعْـــتَـــلـــى

إن بَـــخِـــلـــتُ بـــا لـــعَـــطـــا   بـــا لـــثَّـــنَـــاْ لـــم أبْـــخَـــلِ

نِـســـبَـــتـــي لـــه انْــتَــهــتْ   يـــا إلـــهِـــى فـــاقـــبَـــلِ

غوثُ عصْره فَذا　　اعتقادُ الكُمَّلِ

وارثُ الجيلانِ مِنْ　　سرِّه بذَا اعمَلِ

سيِّدى غدَا إما　　مَ الكِرامِ العُدَلِ

قَل بما تَشَا عَلى　　وصْفِه كا لبَجَلِ

باءَ با لهوانِ حَاْ　　سِدُه كالعُذلِ

وعَلى أحبابِه　　رحمةً فى الأزَلِ

بِعُلاه كُنْ معِى　　ربِّ يومَ الوجَلِ

واغفِرنْ يا ربَّنا　　مِن جميعِ الزَّللِ

صلِّ دائماً عَلى الـ　　ـمُصطفى المُفَضَّلِ

وعلى آلٍ وأصْـ　　ـحا به والكُمَّلِ

ماالجَا محمودُ نَا　　با لولي المُبَجَّلِ

مدائح شيخناوقدوتناوقرة أعينناالوليّ العارف بالله
الشّيخ محمّدنورمعلم لقمان رحمه الله تعالى

هذه القصيدة في مدح الشيخ محمدنورلشيخ أحمد بن
الشيخ محمد حسن الغبليّ القادريّ

إلهى ارحَمْ مدَى طول اللّيالي　　محمَّد نورشيخِى ذاالمعالِ

أنِيسِي واعتِمادى واعتضَادى　　وساقِى دائماً بحرَ الزّلالِ

به الأنوارُ تبدُو للكرامِ　　بليل الدَّاج كالبدْر الهلالِ

تواتَرتِ البشائرُ منه دَوماً　　مِن الأسْرارِ فى كشْفِ المجالِ

ثوَى أعْلى المجالِس با لصَّلاح　　ثناؤُه ليس ُيحْصي بالمقالِ

جميلُ الذّاتِ والأوصاف طرّاً　　له الأحوالُ عندذوِى الكمالِ

حريصاً كان ما يُرضِي دواماً　　على ربِّ البرايا ذى الجلالِ

خليفٌ ليس كالخلفاء صدقاً　　فقلْ هو شأنُ شيخه ذِى المعالِ

دواماً فى مجاهَدة النّفوسِ　　إذاهاجَتْ هواها لايبالِ

ذَكُوراً كلَّ أوقات الَخلاءِ كذالجلواتُ خوفَه باتّصالِ

رقيقُ القلبِ ذوصفحٍ جميلٍ عن الزَّلّاتِ فى بعض الجهالِ

زيا رتُه توالَتْ على الرَّسولِ كذا الجيلانِ غوثي با لنّوالِ

سَنا من نُور وجهِه قد يُضَا هِي سناا لقمرِ المنيرعلي اكتمالِ

شموسٌ منه والخلفا تسا مَتْ شراباً من كُوُ وسِه با شتمالِ

صَفا قلباً وقا لَبُهُ أديمٌ لأسراراالإلَه بِلَا اغْتِفَالِ

ضما نا ٍكان للاِ خْوان نُوراً بهيَّ الوجهِ مَعْ حُسْنِ الجمالِ

طَوى حسْنَ الصِّفات بحسن طبعٍ يُزِيلُ العطشَ كالماءالزُّلالِ

ظليلاً كان للأحباب نُوراً كريماً جودُه عدُّ الرِّمالِ

عسى وصْلٌ ينالُ الصبُّ يوماً يُخفِّفُه عن الذّنب الثِّقالِ

غدا فخْري إليكم والتِجائي إذااشتدَّتْ مُواجَهةَ السُّؤالِ

فأكْرَمَكم أبوالعباس خَضْرٌ أيامَ مبيتِكم بِمِنَي اللّيالِ

قِراكُم خيرُقربانِ اللّذيذ ونِلتُم بذالكم أعْلى المنَالِ

كذا قدكان حجُّه كلَّ عامٍ يُوُ دِّى نسْكَه خَيرَ امتثالِ

له الجولاتُ فى طرقِ الحجازِ وفى الحرمين تَكرُمةَ الرِّجالِ

مددْ شيخِى محمّد نورجُدلي فَيوضاتِ الأيادِى والنّوالِ

نُنَا دى ساحة الكرمِ فمُنّوا لنا عوناً بلاردِّ السُّؤالِ

وجيهٌ طابَ مورِدُه لكلِّ الـ ـخلا ئقِ بل على وجْه الكمالِ

هو المحبوبُ ليس له مثالٌ على أقرانِه بعضُ الخصالِ

لأنتَ الغوثُ يا نورَ الظّلام وغيثُ السُّحْبِ عِنْدَ شَدِّ المِحالِ

يرومُ الوصلَ ما دِحُكم بيومٍ يشِيبُ الطِّفلُ خوفَه من وبالِ

أَحَيْبابي فقُوموا با عتناءٍ بزَورة شيخِكم نورِ الجمالِ

محمَّد ابنِ لقمان الجوادِ لِتغْتَنموا به عند ارتحالِ

وفاتُه عدُّ "يَهْ" يومَ اربعاء بأشهُرحجِّنا بل فى شَوّالِ

وهـجـرةُ خـيـرِخـلـقِ الله خُـذهـا ... "غـداشــمـسٌ "علـينـا بـا لـتَّـوالِ

بـد يـنسـورِمشـا هـذُه تـزارُ ... بـجـنـبِ مسـجـد الـنَّـورالـجـلالِ

نـرومُ بـهـذه الأبـيـاتِ سـتـراً ... مـن الـنِّـيـران ربِّـي والـنِّـكـالِ

تـوسَّـلـنـا بـجـاهِـه يـا إلـهـى ... لـرَغـمٍ فـى أنـوفِ الإعـتـزالِ

بـه اغـفـر ذنـبَـنـا واسْـتُـرْ عُـيُوبـاً ... وسـا مِـحـنـا إلـهـى ذالـجـلالِ

ووالـدَ نـا أصـولاً والـفـروعَ ... وشـيـخـى عـبـدَ رحـمـن الـجـمـال

وكـا تـبَـهـا وقـا رئَـهـا بـقـلـبٍ ... صـحـيـحِ الإعـتـقـاد مـن الضّـلالِ

وأخـتِـمُ بـالصَّـلاة عـلـي الـحـبـيـبِ ... شـفـيـعِ الـخـلـق فـى يـوم ارتـحـالِ

وآلٍ ثـمَّ أصـحـابٍ كـرامٍ ... مـع الـتَّـسـلـيـمِ دائـمـةَ الـوصـالِ

مـتـى مـا أحـمـدُ يَـرْجُـو نَـوَالاً ... بِـمَـدحِ الأَوْلِـيَـا أهْـلِ الـكَـمـالِ

وعـدُّ نـظـام أبـيـاتـى "مـآبٌ" ... خـذوهـا إخـوتـى عـقـدَ الـلآلـى

تمت بعون الله تعالى

قصيدة فائقة في مدح الوالدالشيخ محمدنورلشيخي
ومربي الشيخ **شانيالوبن الشيخ** محمدنور
معلم لقمان رحمه الله تعالى فقال:

ربَّـنـا ارحَـمْ عـلـى شـيـخِـنـا ... نـجـلِ لـقـمـا نِـنَـا مَـنْ عَـلا

أنـتَ نَـجـمُ الـهُـدى نـاصِـحٌ ... نـاصِـرُالـدِّ يـنِ نُـورٌ عَـلا

بـهِـيٌّ الـوَجْـهِ بـل بَـدْ رُنـا ... بـحـرُجُـودٍ فـكَـمْ بَـذَلا

تـاجُـنَـا تَـابِـعٌ نـهـجَ أحْـ ... ـمَـدِنـا خـيـرِ مَـنْ أرْسِـلا

ثـابِـتٌ ثَـروةَ الـفُـقَـرا ... ثِـقَـةَ كـانَ قـد كَـمُـلا

جُـدْ عـلـى قـبـرِه ربَّـنَـا ... فَـيـضَ رَحـمَـتِـك بـالـوِلا

حـازَ عِـلـمـاً وحـلـمـاً حَـبَـا ... حـامِـدٌ ربَّـه قـد خَـلا

خَصَّـه ربُّـه بـجَـمـا ... لٍ وجـاهٍ وقـد جَـمُـلا

دائِـمـاً كـانَ فـى خِـدْمـةِ الـ ... ـضُـعَـفـاءِ كَـمـا الأرْمَـلا

ذاكِـراً كـانَ ذَاخـلْـوةٍ ... ذرْوةَ الـقَـومِ قـد فَضُـلا

راحَةَ الفُقَرا بلْ لهم ... روضَةَ مَنْ رَأى وَصَلا

زارَخيرَ الوَرَي أحمدَا ... وكذاالأ وْلِيا البُدَلا

زاهِدٌ حَجُّه ب "هَدَا" ... وبِ "ها"زارَبا زَ العُلا

سيِّدٌ سادَ فى الأوْلِيَا ... سُمُّ أعدائِنَا الْخذَلا

شَمسُ دينٍ شِفَا دائِنَا ... شَاكِرٌ ربَّه ابْتَهَلا

صَادقُ القَولِ صَاحِبُ فَضْ ... لٍ صَفوحٌ عَنِ الجُهَلا

ضَوْؤُه عن ضِياءِ النَّبِي ... ضَاءَ في أرْضِنَا والفَلا

طَابَ نَفْساَ وقَلْباَ صَفَا ... طَاهِراً كَانَ طِيْبَ المَلا

ظِلُّ خيرٍ إلَيْهِ أوَي ... كُلُّ ذى هِمَّةٍ فاعْتَلا

عَلَّ رَحمةُ ربِّ الوَرى ... تأ تِنَا بِه والفُضَلا

غُرْفَة مِن بُحُورِه مَن ... يَغْتَرف صادَفَ الَمنْهَلا

فَازَ مَنْ لَه قَد انْتَمَى ... بِطَرِيْقَتِهِ امْتَثَلا

قَرَّحبُّه لِلمُصْطَفى ... آلِه سَادةٍ نُبَلا

كَمْ خَلِيفٍ سَقَاهُ وكَم ... خَادِمٍ لَه مِن سَلْسَلا

لَه سِرُّسَما سَعِدَا ... صَفْوَةُ القومِ قدْسَهَلا

مَلْجأً كانَ مأوَى المَسَا ... كينِ مَشْرَبَهُم مَأمَلا

نُورُه قدبَدَافى البِلا ... دِ وبا دِيَةٍ واعْتَلا

وُدُّه قدْ سَرَى يا أخِى ... لأَحبَّتِه الفُضَلا

هَلْ يَعُومُ بِبَحرِ مَدِيـ ... ـحِكُم مثلُ ذاكَسَلا

لا كَمِثْلِه فى قَطْرِنا ... قُرَّةَ العينِ بل مَاقَلا

يا إلَهَ الورَى كُنْ لَنا ... واسْتُرن عيبَنَا زَلَلَا

قَدْ دَعَا نِى لِمَدحِهِ بَعـ ... ـضُ أحبَّتِنا فاقبَلا

عُمْرُهُ صاحِ مجَبٌ وفى ... شَهرِشَوالِنا انْتقَلا

عَدٌّ"هزْج" فَصبراً أخِى ... "قدغَشَى" خُذه أيْ جمَلا

ذاكَ مِنْ هِجرةِ الْمصْطفى — شَافِعِ الخَلْقِ يومِ البَلا

ربِّ سَهِّلْ أموراً لَنا — بحَبيبِكِ خَيرِالمَلا

صَلِّ سَلِّمْ عليهِ وآ — لِ وصَحْبِه والكَمُلا

مَا أَتَى شَانْيَا لَو بِالمَديـ — ـح لأهْلِ الوَفَا والعُلا

تَمَّ نَظْمِى مِنَ المُتَدا — رِكِ بَحرِالعَرُوضِ جَلَا

هذه القصيدة والتي بعدها لشيخ عبدالله بن فرولي تلميذالشيخ
في مدح شيخنا الشيخ محمدنور فقال:

الله اللهْ يا اللهْ الله اللهُ يا اللهْ — الله الله كُنْ لَنَا بِشَيْخِنَا محمَّدِ

محمَّد نورُ مَنْ دنَا مَنْ سِلْكُه فى حِزبِنَا — مَنْ عِزَّهُ فى قَطْرِنَا أخِى جُدْ فِيْه واقْتَدِ

قَد نَالَ فَوْزاً فى العُلا وفى العُهودِ واعْتَلا — واحْىَ القُلُوبَ والمَلَا بِنُورِهِ والَمدَدِ

هُو الوَلِىُّ الأفضَلُ هو الإمامُ الأعْدلُ — هو الحبيبُ الأنْبَلُ هو الوَجِيْه المُهْتَدِ

مَنْ حبَّهُ نَالَ المُنَافى ذِى الدُّنا وأخرِنا — وأمْرُهُ يَكُنْ هُنَا فى الأولِيا والشُّهَدِ

أتَى زِيارةَ الوَلِى حَبِيْبِي مُصْطفَى الجَلى — بِنُورِ رَبِّه العَلى وزَارَهُ بالمرقَدِ

كَمْ مِن كَرامةٍ له كَمْ من عَلامَةٍ لَه — كَمْ مِن شَهامةٍ لَهُ وذاكَ بالمُسْتَوعِدِ

كَمْ حَجَّ بيتَ ربِّهِ وزَارَخيرَخَلْقِه — والغوثَ جِيْلى شَيْخِه وكلّ قطب منجد

كَمْ مِنْ مَشَاهِدِ بَنَى لمولِدِ نَبِيِّنَا — فى كُلِّ عَامٍ ذِكرُ نَا أولى الرَّبيعِ الَمشْهَدِ

يُذْبَحُ لَهُ بدءُ الشَّهَرْلإثْنَتَينِ والعَشَرْ — مِنْ بَدْ نَةٍ ومِنْ بَقَرْومَطْعَمٍ لايَفْنَدِ

يَجُودُ فى الهَوى عَطَرْوفَوحُهُ مثلُ المَطَرْ — وسَلْ بِه تَجِدْخَبَرْ فِى حَيِّه كالمُسْنَدِ

أتَواْ لَهُ مِن كُلِّ فَجِّ كَمَوسِمِ الوَرَى وحَجْ — رَجَاءَ خَيرٍ والفرَجْ فى ذِى الدُّنا وفى الغَدِ

بِذيلِ ذَاكَ الخُلَفَا هُمْ أهلُ وُدِّى والوَفَا — مِثْلُ الصَّديقِ مَنْ صَفَا وابنِ الخَطَّابِ المُهْتَدِ

وابنِ العفَانِ المُعْتَبَرْوسيِّدى عَلِى الأَبَرْ — أَسُودُ سَادةِ الغُرَرْ والأولِيا بالَمشْهَدِ

وكُلُّ مَن فِى سِلْكِنَا قد ماتِ مِن مُريدِ نا — لَه الفِدا فى حِزْبِنا فى أمرِذاكَ الأرشَدِ

ومَنْ أتَاه مَقصَداً يَرى الأنوارَوالنَّداْ — حِسّاً ومَعْنىً واهْتَدي ولايَكُنْ كالأَكْمَدِ

أسْرارُه تُحيِي الثَّرَي أنوارُه تُهْدِى الوَرَي — وكَمْ بِه يُعطَى القِرَى وكَمْ مِن عيشٍ أرغَدِ

ومِنْ شَرِيفٍ فاخِرٍ ومن عَلِيمٍ ناشِرٍ   ومن خَليفٍ ناصرٍوصُوفيٍّ ومُرْشِدِ

يا سيِّدى يا سندى خُذْ مَنْكَبِي والعَضُدِ   لِعَاصِكُمْ والمُعْتَد وكُن فَكُنْ مُسْتَنْجِدِ

يا ابنَ الوَلِي المُمَجَّدِ لُقمانَ سِرِّالأمَجدِ   سَليلَ نورِأحمدَ هيا هيا لِلْمُعْتَدِ

وكُنْ وقَمْ بِحَاجَتِي واصْلِحْ وجُدْ بِحالَتِي   واصْرفْ شُروراً عَالَتِى شيخَ الوَرى خُذْبيدِ

سَويتَ أرضاًسَا عِياً لنشرِدينِ واعِياً   بِعِلْمِ ربِّي داعياً إلى طريقِ الأرشَدِ

أجَادَ اللهُ رحمةَ عَليكُمْ أى ونِعْمَةَ   وفَرْحَةَ فِرْدَوسَةَ فى كُلِّ مَا أنْتُمْ غَدِ

واحْسِنْ لنا ومَن سَعَى بِذِكرِكُمْ قَدوَعْوَ عَا   ومُسْعِفٍ ماوسَعَا مِنْ جُودِمَالِ سرمدِ

يا ربَّنا اغْفِرْذنبَنا واسْتُرلنا عُيوبَنَا   واشْفِ مَرِيضاًواحمِنَا مِن الأذى والمُعْتَدِ

واقْضِ الدُّيونَ واهدِنَا واحْسِنْ خِتَامِى   رِضَاكَ يا مَوْلى لَنَا فى هَذهِ وفى الغَدِ

واعْـــطـــنَـــا

وجُدْيا ربِّ طالِباً لنظمِ ذِى وكاتِباً   نَوِّرْقَلْبِي وقَالَباَ وخُذوقَمْ لِلْمُفْسِدِ

دَمِّرْزلزِلْ مَن عادَنَا واهْلِكْ جمعاًحُسّا دَنا   واقْضِ عليهم ثأ رنَا بِسُمِّ نارٍ مُقْنِدِ

با لمصْطَفى وآلِه والأنْبيا إخْوانِه   والأوْلِيا أحبابِه وكُلِ مَنْ ذايهتَدِى

صَلِّ وسلِّمْ ربَّنا على الرَّسولِ مَنْ دنَا   محمَّدٍ نبيِّنا إما مِنَا والأحْيَدِ

وآلِه وصَحْبِه والتَّابِعينَ حِزْبِه   كَشيخِنَا وحِبِّه وقَلْ ياشَيْخِىْ واقْتَدِ

سَمَّيتُها فوحَ الشَّذِى مِسْكَ الفُؤادِ واغْتَذَى   وخُذْ بها يا ذَاالّذِى يَهْوَي بمدحِ الأرشَدِ

وقَد أتَىْ نَظْمَ العُلا عُبيدُ ربِّي مُذْخَلا   لمدحِ سَيِّد المَلا أعْنِى الوَلىْ محمَّدْ

ونَاحَ دِيكٌ فى الوَرَي بِما أتَاهُ واعْتَري   وجَادَ عَيْناً وافْتَري بِحُبِّه المُجَدّدِ

تمت بعون الله تعالى

إلهِى توسَّلْنَا بأنوارِ شَيْخِنَا   مُعِينِ المسَاكينِ محمَّد مُنِيرِنَا

ألا يَا أهَيلَ القَادِ ريَّةِ فَارْتَعُوا   بِأحْزَانِ أوْتَادِ الوُجُودِ وفَقْدِنَا

بِشَيْخِ الوُجُودِ شَمْسِ نُورِالمَعَارِفِ   ومُحيِيْ نُفُوسِ الكونِ مُهْدِى قُلُوبِنَا

تَحيَّرتِ الأفكارُفى مَوتِ شَيْخِنَا   وتَاهَتْ بِه فى ظُلْمَةِ الفَقْدِوالعَنَا

ثِمَالُ اليَتَامَىْ ثَرْوَةُ القَومِ مُسْعِفٌ   وَوالِدُ أهلِ اللهِ رَاحِمُ مَنْ دَنَا

جَرَي حُكْمُ مَولَانَاْ بِحُسْنِ قَضَائِه   عَلَيْنَافَصَبرٌ يا أهيلَ طَرِيقِنَا

حَكِيمٌ كَثيرُ الخيرِ والجُودِ والعَطَا   عَفُوٌّ رَحِيمُ المُسْلِمينَ ومُوْقِنَا

خَبَايَا عُلُومِ الدِّينِ فى قَاعِ سِرِّهِ   بِتَعْلِيمِ ربِّي لَابِأَ هلِ عُلُومِنَا

دَواءُ قَلُوبِ العَارِفينَ ودَيْدَ نِى   مَديحُ الوليِّ كَا مِلُ النَّعْتِ والثَّنَا

ذَكُوْرٌ لِمَوْلاهُ كثيرُ التَّخَشُّعِ   وحُسْنُ الصِّفاتِ قَدحَوْىٰ تَمَّ للفَنَا

رَءوفٌ رَحِيمٌ رَوضَةَ لِلأ فاضَلِ   أَدِيبٌ رَضِيٌّ ذوالتَّواضُعِ والغِنَا

زَكِيٌّ وفِيٌّ فِى يدَيْهِ زِما مُنَا   لِشَوقِ المُنَا وَصْلا ً لِحضْرَاتِ ربِّنَا

سَعَى طُولَ أرضِ الله شرقاً ومَغرِباً   زِيارات أَهْلِ الله سِرّاً ومُعْلِنَا

شِفَا غَيْظِ أهلِ الله رُؤْيَةَ وجْههِ   تُنِيرُ قَلُوبَ العَاشِقِينَ هُدَ اتِنَا

صَفِيٌّ سَخِيٌّ صَابِرٌذوتَصَرُّفٍ   صَفُوحٌ عَنِ الزَّلاتِ سَعْدُ طَرِيْقِنَا

ضَرِيْحٌ لَهُ مِثْلُ السَّفِينَةِ عَرْضَه   وطُولاً عَلى بَحْرِالوُجُوْدِ سِوَاكِنَا

طَهارَاْتُهُ جِسْماً ورُوحاً سَرِيرَةً   تَلُوحُ لِإربابِ القُلُوبِ وَعَيْنِنَا

ظَفِرْنا بِه دِيْناً ودُنْيَا وشَيخِه   وذَاعبدُ الرَّحمنِ العِليُّ طَبِيبُنَا

عِبَاراتُه كالشَّهدِ يَاصاحِ حَلْوَةً   وأَحْلي حَلِيباً بَارِداً أَىْ شَرابَنَا

غُضَاراتُ هَذ االعيشِ تَزْكُوبِنُورِهِ   ولَكِنَّهَا تَزْوِى إذاغَابَ غَوْثُنَا

فَحُولُ الرِّجَالِ قَدْتَهابُ بِوَجْهه   فَكمْ خُلَفَا لَه وكَمْ خَادِمٍ دَنَا

قَفَا إثرَسَاداتِ الوُجُودِكجيليِّ   أويسِ ابْنِ أحمدَالبراوِيِّ شَيخِنَا

كَراماتُهُ كَمْ كَمْ وكَمْ مِنْ خَوارِقٍ   وكَمْ جُودُهُ كالبَحْرِ يَبْدُولجمْعِنَا

له العِزَّ والإكْرامُ والفَضْلُ فى الوَرى   لَهُ المَجْدُ والأمْدادُ والنُّورُ والسَّنَا

مُرَادِى ومَقْصُودِى مَطْلُوبِي وحَاجَتِى   مُرَبِّي محمَّدنُورُ نجلُ لقمانِنَا

نمَانُورُه فى العَالمَيْنَ وفَيضُه   نَرُومُ بِه نَيْلَ المقَاصِد والهَنَا

وَجِيهٌ لَه فى كُلِّ عامٍ مَشَاهدٌ   لمولدِ طَهَ المُصْطفَى خَيرِخَلْقِنَا

"هَدَاْ"حَجّةَ له و"هَاْ"زار َ غَوثَنَا   وكَمْ زارَ قَطْباً فى الوُجُودِ هُدَ اتِنَا

لِأَوْلَادِهِ الأبرارُ صَبْراً أيا فَتَى   كَزَهْرَا وشَا نْيَالَو وَليُّ قِيا دِنَا

يُرَى مِنْهُما طِيْبُ المَرامِ ومَقْصَدِ	وزَاداتُهُما نْتُ المُعَلِّمِ آمِنَا
وسَهِّلْ إلِهى كُلَّ أمْرٍ ومقصد	لَهمْ فى الحياةِ والمماتِ كَمَنْ دَنَا
وزَوجاتُه الّلا تِى تُوفى مُحِبَّةَ	هِى بنتُ جا مَعْ جا دَهَا اللهُ فى المُنا
وحَواءُ بنتُ عبْدِ يوسفْ حَبيبة	هِى بنتُ عبدِ أحمدْ ذاتُ دينِنَا
وجُدْ يا إلِهى كُلَّ خيرونيَّةٍ	وتَوْ فِيقَهُنَّ فى الأموروفى الدُّنَا
فيا ربَّنَا ارْحَمْ كُلَّ يومٍ ولَيلَةٍ	لِوالِدِنَا شَيخِى ونُوريْ مُربِّنَا
وأسْكِنْ لَه الفِرْدوسَ أعْلي وأسْقِه	بأ حْلي رحيقٍ في الجِنَانِ وكُن لّنَا
وسَامِحْ لَنا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ بأمجدِ	مِن الأَوْلِيا والصَّالِحينَ حُماتِنَا
بهمْ زِدْلَنا عِلماً وعَيْشاً وحِكْمة	ونَوّرْ لَنا قَلْباً وأيِّدْ جُنُودَنَا
فيا ربَّنَا اكْفِ مِنْ عِدَاتٍ وحاسِدٍ	ومِنْ كُلِّ أهلِ الزَّيغِ بدعَةِ والخَنَا
وكَانَ وفاتُ شَيخِنا فى شَوالِنَا	بِخَمْسٍ وعَشرٍفى رُبوعِ أيامِنا
بألفٍ وأربعِ مِئينَ وخمسٍ مِن	سِنينَ بِكسما يَوْلِبيتِ خَليفِنَا
وذانَجْلُ قاسِمِ مُعَلِّم عبدِالله	جَزَى اللهُ خَيراًمَعْ رِضَاءِله الهَنَا
ثَوَيْ قَبْره فى مَسْجدِ النّورِ قَبَّةَ	بِد ينسورِ أرضِ الله مِنْهُ عبيرُنَا
فَزُورُوا بِقُربانٍ وقَلْبٍ قِراءةٍ	وتَرْجُوقَبُولاً كَاْ مِلاً فيه والغِنَا
وَصَلِّ وسَلِّمْ ياإلهِى على النّبي	هُو المُصْطَفى المُخْتَارُطَه أمينُنَا
وآلٍ وأصحابٍ وأتباعِ دينِ الله	كَشَيْخِى وليّ الله نَجْلِ لُقْما نِنَا
متَى ما عبيدُ اللهِ يَرجُو بِرَحمةٍ	وَلاذَ بأ هلِ اللهِ سِرّاً ومُعْلِنَا
وأبيا تُنا با لعَدِّ"مُزْ"يا أحِبَّتِى	كَعُمْرِالوَليّ فى الحسابِ وعَدِّ نا

تمت بعون الله تعالى

هذه القصيدة لمعلم أحمدبن الشيخ عبدالرحمن العليّ في مدح شيخنا محمدنورلقمان فقال

إلهِى ارْحَمْ عَلى شَيْخِ الأ	فاضِلِ نجلِ لُقْمانِ
ألَا هُوَ شَيخُ محمَّد نُو	رنا الَهادِىْ لِحيرَانِ
بِمَوتِهِ يَا أخِىْ قدعَـ	ـمَّ حُزْنٌ آل جِيلانِ

تَــرَانِــىْ نَــافِــرا مــن بَــعْــ ـــــــدِه كـا لـظّـبِـي فـى الآنِ

ثَــلِــمْــنَــا مَــعشـــــرَ الإســـــلا مِ فــى مــوتِ ابــنِ لُــقّــمــانِ

جَــرِيــئــاً كـــانَ فـــى ردِّالـــ ـــــأ بَــاغِـضِ أهـلِ خِـذْلانِ

حــمــيــرِالأرضِ بـــالإ فسَـــــا دِيَــــهْـــذُونَ بِـــجِــــرْمـــانِ

خَـلِيفَـةَ سِـــلْكِـنـا من شـــيـ ـــــخِـه ذِىْ المجـدِ والشَّـــأنِ

دَعَـــامَـــةَ ديـــنِــنَـــا ذاكَ الـــ ــــعِـلِـيّ ُعـبـيـدُ رحـمـانِ

ذَكَــرْنـــا أنّـــه شَـــــيْــخُ الـــ ـــــكِــرَامِ كَــنَــجْـلِ لُـقّـمـانِ

رِجَـــالُ اللهِ مـــنـــهُ يَســـــــْــــــ ــتَـــمِــدُّونَ بِــفَــيضـــانِ

زَعِــيــمٌ هُــولــهــمْ بَــلْ سَـــــــ ـــيِّــدٌ فـى ســــلـكِ جِـيْـلانِ

سَـــــأ لـــنـــا اللهَ يُــعْــطِــى وا لِــدِى لِـــرضَـــــاهُ كـــالـــهَـــانِ

شَـــــواهِــدُ سَـــــعْـــدِهِ ثَــبَــتَــتْ بِــكَــونِــه شَـــــيْــخَ أعـــيـــان

شَـــــوَاهِــرُهُــم كَــمَــمْــدُوحــى مـــحـــمَّـــدْ نـــورِنَـــا الـــدَّانِ

صَـــــفَـــافـى الـحـجِّ عِـدّةً "هَــاْ دِ" بِـــالــحَــرَ مَـــيــنِ مِــعْــوانِ

ضِـــــيـــاؤُهُ ضَـــــاءَ مِـــنْ بَـــغْــدَا دَسِــــتّـــاً مَـــا لَـــهُ ثَـــانِ

طَــوَى اَلــخَــيْــراتِ بِــالــحَــرَمِــيـــ ـــــنِ مَــعْ زَوراتِ جِــيْــلانِ

ظَــفِــرْنَـــا أيْ بِصُـــــحْــبَــتــه لِـــذاكِ بِـــغَـــيـــرِكِـــتْـــمـــانِ

عَـــلَـــونَـــا دَائِـــمـــاً بِـــمَـــحَـــ ـــــبَّــةٍ لَــهُ طَــولَ أزْمَــانِ

غَـــرَائِـــبُ خَـــارِقَـــاتٍ عِـــنــــ ـــــدَه كـــالـــتُّـــربِ حِـــيـــتَـــان

فَـــزَارَ عـــلـــي ضَـــــرائِـــحَ لِــلْـــ ـــــكِـــرامِ بِــكُــلِّ أوطـــانِ

قَـــدِ امْـــتَـــازَ عـــلـــى هَـــذا أخِـــى مِـــنْ غَـــيْـــرِنُـــكْـــران

كَــمِــثْــلِ بَــقِــيــعِــنَـــا ثَــمَّ الـــ ـــــعِـــراقِ ومِصـــــرَ يـــادانِ

لَـــه زَورُالَـــمـــآ ثِـــرفـــى الـــ ـــــألاءِ فَـــلا كَـــكَسْـــــلانِ

مـــددْ يـــا صَـــــاحِـــبِـي يـــا أنْـــ ـــــورَ الـــلّـــونِ ابْـــنَ لـــقـــمـــانِ

نَـــوَدُّ بِـــكـــم ونَـــمْـــدَ حُـــكُـــمْ دوامـــاً مُـــنْـــقِـــذَ الـــعـــانِ

ولـــيُّ اللهِ أنـــتَ بـــغـــيـــ ـــــــرِشَـــكٍّ قَـمْ لِـوَلْـهَـانِ

هَـنَـائِـى أن أزوَرَ ضَـــرِيـــ ـــــــحَـهُ يـا صـــاحِ فـى الآنِ

لأنّـــه كَـــانَ أنْسِــــى بـعـــ ـــــــدَ شــيخِىْ عَبْـدِ رحمـانِ

يَــــمُـــنَّ اللهُ مـــولانـــا خَـلِـيْـفَـتَـه بِـعَـجْـلَانِ

مِـنَ الأحْـبَـابِ والـخُـلَـفَـا لَـهُ كَـمُشَـــاره ِ الَـهــانِ

ومَـوْتُـه صَـــاحِ يـومَ الأر بِـعَـابِشَــوالِـنَـا الـدَّانِ

بَـعَـدِ"يَـد"عـلـي أحْـبَـا بِـه فـى كُـلِّ أوطَـانِ

وعَـامُ" تَـغَـهْ "بِـهِـجْـرَة ِ خَـيْـ ـــــــرِخـلـقِ اللهِ عَـدْ نَـانِ

ومَـرْقَـدُه بِـد يـنســورٍ فَــزُورُوه ُ بِـعَـجْـلانِ

تَـنَـا لَـوابـالـمُـقـامِ بِـه مَـع الـفَـيـضِ كـهـتَّـانِ

لَـه وَلَـدُوبـنـتٌ مِـنْ أحِـبَّـتِـنَـا ذوي الشَّـأنِ

فَشـا نْـيـا لـوسَـمـىُّ وَلِـىْ مِـنْ آلِ الـبـيـتِ نُـوْرانِ

وزَهْـرَا صَـاحِ خُـذْبِـهِـمـا هـمـا مِـنْ فَـرْعِـه الـهَـانِ

فَـبَـارِكْ عـيـشَ آلِ الشَـيـْ ـــــــخِ ربِّـي كُـلَ أزمـانِ

مِـنَ الأَزْواجِ هُـنَّ ثَـلَا ثَـةَ كـمُـحِـبِّـةَ يَـادانِ

فَـتِـلْـكَ حـبـيـبـةَ وحَـوَا نِسـاءُ سـلـيـلِ لُـقْـمـانِ

وصَـبِّـرهُـمْ بِـفَـقْـدِه واحْـ ـــــــمِـهِـمْ ربِّـي مِـن الشَّـأنِ

وألْـهِـمْـهُـم إلـى الـتَّـقْـوَى بِـطَـاعَـاتٍ وإحْسَـانِ

ودَمِّـرْحَـاسِـداًوعِـدا لَـهـمْ فـي كُـلِّ أحْـيَـانِ

وأسْـقِ الـغَـيْـثَ يـاربِّـي بِـبَـا دِيَـةٍ وبُـلْـدانِ

وجُـدْ بِشِـفَـاءِ أمـراضٍ وأحْسِـنْ خَـتْـمَ ذاالـبَـانِ

وخَـيِّـبْ كُـلَّ أعـداءٍ لِـديـنِـك أوذَوِى الشَّـأنِ

كَـبِـدْعَـتِـهـم وإخْـوَان الـ ـــــــشَّـيـا طِـينْ أهـلِ نَـكْـرانِ

عَـلَـيْـهِـمْ سَـلِّـطَـنْ رُؤْسَـا ءَنَـاْ فِـي كـلِّ أزمـانِ

بِحَبْسِ نَفْيِهِمْ مِنْ أر	ضِنَا ربِّي بِعَجْلانِ
تَقَبَّلْ بالدُّ عَا منَّا	فَهُمْ مِنْ أهلِ خِذْلَانِ
إلِهىْ اغْفِرْلَنَا والأصْـــ	ــــلِ لِي مِنْ أهلِ إيمان
مُرَبِّي مَلْجَإي وإمَا	مِنَا عبدٍ لِرحمانِ
فَمتِّعْهُ بجنّتِك	أيَاربِّي بِرِضْوانِ
مَعَ المَمْدُ وحِ صَاحِبِنا	أنِيسِي نَجْلِ لقمانِ
وفَرعٍ إخْوةٍ أحْبَا	بِنَا مع كَاتِبٍ دانِ
وصَلِّ عَلي رَسُولِكَ مَعْ	سَلامِ عَدِّ حِيتانِ
وآلٍ صَحْبِه والتَّا	بِعِيْن كَنَجْلِ لُقْمانِ
مُحبِّي مُؤنِسِي مِنْ وحْـــ	ــــشَتِي مِنْ غَيرِ نُكْرَانِ
مَتَى ما الصُّبْحُ يَنْبَلِجُ	ومَادامَ الجَدِيْدَانِ
وأحمَدُ ردَّ أعْداءَ الـــ	ــــأ فَاضِلِ أهلِ خِذْلانِ
وأبْيَاتي بِسِينِ سَنا	وهاءِ هَنَا لِذاَالَهانِ
خُذَوهَا يا أَحَبَّتَنا	بِتَعْزِ يَتِيْ عَنِ الفَانِ

تمت بعون الله تعالي

تمت بعون الله تعالى

والله أسأل وهوأرحم الراحمين أن يجعلنامن المقبولين
وأن يكرمنابكرامته ويدخلنافي زمرة عباده
الصالحين، وصلى الله على سيدنا
ومولانامحمدوآله وصحبه
وسلم تسليماكثيرا
والحمدلله رب العالمين